طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 21 January 1986 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2611
الثلاثاء ١١ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ٢١/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١١

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط لا يكفي لتحريك القضية هذه السنة. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
اللغز الجديد: بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)
وثائق بريطانية: لندن وواشنطن قررتا مصاريف تسوية مشكلة فلسطين بـ ١٠٨١ مليون دولار (ص ٧)
المسلمون في الدانمرك يحتاجون لمسجد مركزي (ص ١٠)
مدينة الملك عبد العزيز العلمية صرح شامخ (ص ١٥)

الملك فهد يناشد القيادة اليمنية في عدن حقن الدم العربي الإسلامي

الرياض - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس وادلى على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه ان العاهل السعودي استعرض مع المجلس في مستهل هذه الجلسة مجمل الاوضاع العربية الراهنة على صعيد المنطقة وبتوجيه منه استمع المجلس الى وزير الاعلام في عرض سريع لاهم التقارير الاخبارية وابرز ما تناقلته الانباء عن تطورات الاحداث الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة.. واعرب الملك فهد عن تمنياته بان يوفق الله القيادة اليمنية في البلد الشقيق الى كل ما يمكنها من حقن الدم العربي الاسلامي ووقف القتال حفاظا على ارواح الابرياء من ابناء الشعب اليمني الشقيق.

من جهة ثانية قال وزير الاعلام في تصريحه انه وفي نطاق اهتمامات الملك فهد بالعمل على صرف الاستحقاقات المالية لجهاتها فور استكمال اجراءاتها القانونية كما هو معروف عن حرص الحكومة في تسديد الحقوق لاصحابها بناء على ما رفع الى علمه عن ادعاءات بعض الشركات امر الملك فهد بتشكيل لجنة وزارية مختصة للنظر في هذه الادعاءات ودراسة الاستحقاقات المتبقية ان وجدت لبعض الشركات الاجنبية والوطنية مع معرفة الاسباب القانونية والفنية التي ارجأت عمليات الصرف ورفع النتيجة الوافية الى المجلس فور الانتهاء من الدراسة.

كما بحث الملك فهد في هذه الجلسة مع وزير العدل موضوع الكفالات وما نشأ عن ذلك من بعض القصور لدى الكفيل. واوصى بضرورة وضع نظام يكفل اعادة ضبط عملية الكفالات والمبايعات والقروض بين المواطنين وتوعيتهم الى التقيد بتعاليم العقيدة الاسلامية التي تنص على مثل هذه الامور كي يدركها الجميع ويعملوا بموجب تعاليمها.

قرارات المجلس

واستطرد الوزير يقول ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية.

● اولا: اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والمشتملة على خطاب وزير الداخلية بشأن محطات الوقود واصدر قرارا يقضي بما يلي:

أ - يتم اعداد مشروع لائحة محطات الوقود والغسيل والتشحيم من قبل كل من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية (المديرية العامة للدفاع المدني) ووزارة البترول والثروة المعدنية (المؤسسة العامة للبترول والمعادن).

ب - تصدر هذه اللائحة بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية بعد التنسيق مع وزارة الداخلية.

● ثانيا: اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير البترول والثروة المعدنية بشأن شركة الجبس الاهلية واصدر قرارا يقضي بان تمنح الشركة المذكورة امتياز تعدين استغلال الجبس وجميع المواد الاخرى اللازمة لصناعة

(التتمة على الصفحة ٢)

ولي عهد قطر يزور الأمير عبد الله للاطمئنان على صحته

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري، وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسفير السعودية في قطر السيد عبد المحسن الزيد

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل في المستشفى التخصصي قبل ظهر امس الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض

وقد اطمأن ولي عهد قطر على صحة الامير عبد الله، ونقل اليه تحيات اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وتمنياته له بالشفاء.

واقام الامير سلطان بن عبد العزيز بعد ظهر امس حفل غداء بقصره تكريما لولي العهد القطري.

.. واتصال من عاهل المغرب

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس اتصالا هاتفيا من اخيه الملك الحسن الثاني للاطمئنان على صحة الامير عبد الله بن عبد العزيز، وقد اعرب العاهل السعودي للعاهل المغربي عن عميق تقديره وطمأنه بأن صحة ولي العهد ولله مزيد الحمد على خير ما يرام.

مرسوم ملكي بالموافقة على اتفاقية الجسر السعودي البحريني

الرياض - واس: صدر مرسوم ملكي يقضي بالمصادقة على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي البحريني الموقعة بتاريخ ١٢/٤/١٤٠٦ هـ.

وفيما يلي نص المرسوم..

● الرقم م/٩ التاريخ ٢/٥/١٤٠٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى.

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

● بعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٨) وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٧٧ هـ.

● وبعد الاطلاع على المرسوم الملكي رقم (م ٢٥) وتاريخ ٢٤/٩/١٤٠١ هـ الصادر بالمصادقة على الاتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وبين حكومة دولة البحرين حول بناء جسر بحري يربط اقليمي البلدين.

● وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٩٢) وتاريخ ٢٥/٤/١٤٠٦ هـ.

- رسمنا بما هو آت.

● اولا: المصادقة على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي البحريني الموقعة بتاريخ ١٢/٤/١٤٠٦ هـ بالصيغة المرافقة بهذا.

● ثانيا.. على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.

محنة اليمن الجنوبي: مرحلة مخاض وتوقع ظهور قيادات جديدة

اتصالات هاتفية بين علي ناصر والقادة العرب

صنعاء - لندن - باريس - جيبوتي - المنامة - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

بدا ان محنة اليمن الجنوبي التي تدخل اليوم يومها التاسع تمر بمرحلة «مخاض جديد» قد تتكشف عنه شخصيات قيادية جديدة. وفي هذه الاثناء تضاربت الانباء عن مكان وجود الرئيس علي ناصر محمد الذي غادر اديس ابابا متوجها الى صنعاء، ولا يعرف بعد ما اذا عاد الى عدن او بقي في صنعاء او تحرك الى تعز. واكدت اذاعة عدن مجددا في بث متقطع امس ان الرئيس الاسبق عبد الفتاح اسماعيل لايزال على قيد الحياة فيما اكدت معلومات اخرى عكس ذلك. وظلت الاذاعة «التي لم يعرف بعد ما اذا كانت هي الاذاعة الرسمية الحكومية ام اذاعة القوات المتمردة» تردد بياناتها التي تؤكد سيطرة القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي الحاكم على الموقف، واعلنت هذه القيادة امس عزمها على اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد تدريجيا، وعاودت القيادتان اليمنية (الشطر الشمالي) والفلسطينية نداءاتهما الى الاطراف المتصارعة في الشطر الجنوبي لوقف اراقة الدماء واستمرار تثبيت وقف اطلاق النار.. وسط غموض الوضع.

وجاءت محصلة تطورات الاحداث خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية على النحو التالي:

● من صنعاء، قال مراسل «الشرق الاوسط» ان الاذاعة الناطقة باسم المناوئين للرئيس علي ناصر محمد ظلت تواصل اناشيدها الوطنية وبرقيات التهاني والتأييد التي تصل من مختلف المحافظات للقيادة الجماعية، كما رددت الاذاعة بيان المكتب السياسي دون ان تذكر اعضاء المكتب بالاسم، ويقال في صنعاء ان هذه الاذاعة هي اذاعة محلية خارج عدن، فيما قال مصدر موثوق به من مدينة الحديدة لـ «الشرق الاوسط» انه سمع اذاعة من عدن موالية للرئيس علي ناصر تردد نبأ مفاده ان الرئيس وصل الى اديس ابابا وسيعود الى عدن ثم الى صنعاء، فيما ذكر في صنعاء انه وصل اليها فعلا.

وقال مصدر يمني مطلع لـ «الشرق الاوسط» - وقد طلب عدم ذكر اسمه - ان الموقف يزداد سوءا بالنسبة للرئيس علي ناصر مقابل الوضع القوي لمناوئيه.

وافاد مراسلنا ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقبل امس مبعوثا اثيوبيا هو سيهادستو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي حيث سلمه رسالة من منجستو هيلا ماريام تتعلق بالوضع في جنوب اليمن.

ويقول مراسل «الشرق الاوسط» ان الاحداث تمر بمرحلة مخاض جديد قد تتبلور عنها شخصيات قيادية على رأس المناوئين للرئيس علي ناصر من اعضاء المكتب السياسي الذي يضم ١٦ عضوا جرى انتخابهم في ١٦ اكتوبر الماضي،

(التتمة على الصفحة ٢)

صورة اخذت من البحر، وبدت اعمدة الدخان من مصفاة عدن ومستودعات النفط

اصابة فرقاطة بريطانية بصاروخ امام عدن

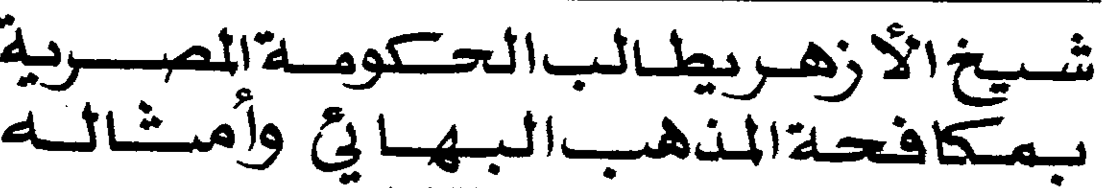
جيبوتي - ا.ف.ب: علم من مصدر عسكري في جيبوتي ان الفرقاطة البريطانية «جوبيتر» اصيبت امس بصاروخ بينما كانت امام عدن.

واوضح هذا المصدر ان الفرقاطة البريطانية التي تشترك في عمليات ترحيل الرعايا الاجانب الذين مازالوا في عدن اصيبت بصاروخ مضاد للدبابات. وقد نقلت الفرقاطة جوبيتر صباح امس الى جيبوتي مائتين من الرعايا الاجانب الذين اقلتهم من عدن.

مقاطعة الرئيس اللبناني لاسقاطه
ص ٣

سري وليس للنشر!

واقفت دولة عظمى على طلب رئيس دولة عربية افريقية خلال زيارته الاخيرة على تاجيل دفع الديون المستحقة لمدة ٥ سنوات.



شيخ الأزهر يطالب الحكومة المصرية بمكافحة المذهب البهائي وأمثاله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من ياسر فرحات:

اعلنت مشيخة الأزهر.. ان الحكومة المصرية مطالبة بتجنيد كل امكانياتها لمكافحة المذهب البهائي وامثاله من الأفكار التي تسعى لهدم الاسلام واضعاف المسلمين.

وقال شيخ الأزهر ورئيس مجمع البحوث الاسلامية في بيان رسمي صدر امس الاثنين: ان عقيدة الاسلام وصيانتها، لا تقل في مرتبتها عن حماية الأجساد من الأوبئة المرضية التي تسارع الدولة لعلاجها بالحزم والحسم، بل العقيدة الاولى لأن في صحتها نقاء الحياة وعبادة الله.. والأمة اذا فقدت عقيدتها انمحت ذاتيتها وغلبها اعداؤها.

واضاف.. ان هؤلاء الذين اجرموا في حق الاسلام والوطن يجب ان يختفوا من الحياة لا ان يجاهروا بالخروج على الاسلام.. ولذا فالأمر يدعو الى المسارعة النشطة من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية لأعمال شؤونها ولنتذكر دائما ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

واهاب الشيخ جاد الحق بالمسؤولين في مصر ان يقفوا بحزم ضد هذه الفئة الباغية على دين الله وعلى النظام العام لهذا المجتمع، وان ينفذوا حكم الله عليها ويسنوا القانون الذي يستأصلها ويهيل التراب عليها وعلى افكارها، حماية للمواطنين جميعا من التردي في هذه الأفكار والمنحرفة عن صراط الله المستقيم. وقال: ان هذه الفئة لم تحظ بالاهتمام المناسب مع انها جريمة الجرائم ومن الكبائر.

وكان شيخ الأزهر قد دعا الى اجتماع طارىء لمجمع البحوث الاسلامية شهده جميع اعضائه اصدر على اثرها هذا البيان الرسمي، تعرية للبهائية وكشفا لخطوطها الفكرية الموجهة نحو العقيدة الاسلامية وجحودها بل وحربها الدائبة منذ اكثر من قرن من الزمان على الاسلام والمسلمين.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

ظهرت البابية او البهائية في بلاد فارس بدعة نشرها نفر من الخارجين على الاسلام، بل وعن سائر الديانات السماوية الأخرى. وقد حمل وزرها رجل يدعى: «ميرزا علي محمد الشيرازي» الذي اطلق على نفسه لقب (الباب) اي الواسطة الموصلة الى الحقيقة الالهية، وكان اللقب من قبل شائعا عند الشيعة التي ظهرت بينها هذه البدعة مأخوذة من حديث الترمذي «انا مدينة العلم وعلي بابها»..

ومن ثم اطلق على هذه البدعة «البابية».

ثم كان من خلفاء هذا المبتدع رجل اسمه (حسين نوري) اطلق على نفسه لقب (بهاء الله) واطلق على هذه البدعة اسم «البهائية».

وكان من آخر زعمائها واشهرهم (عباس افندي عبد البهاء). المتوفى عام ١٩٢٣ ثم (شوقي افندي الرباني) المتوفى عام ١٩٥٧. ولقد كان مصير صاحب هذه البدعة الأول القتل في عام ١٨٥٠ م بمعرفة الحكومة الايرانية القائمة في ذلك الوقت. استجابة لآراء العلماء والفقهاء الذين افتوا بردته عن الاسلام.

كما نفت حكومة ايران خليفته ميرزا (حسين علي نوري) الى تركيا حيث انتقل الى ارض فلسطين ومات فيها ودفن في حيفا عام ١٨٩٢م.

والبابية او البهائية فكر خليط من فلسفات وأديان متعددة، ليس فيها جديد تحتاج الأمة الاسلامية لاصلاح شأنها وجمع شملها، بل وضح انها تعمل لخدمة الصهيونية والاستعمار، فهي سليلة أفكار ونحل ابتليت بها الأمة الاسلامية حربا على الاسلام وباسم الدين.

تضليل الناس

ومبادىء هذه البدعة كلها منافية للاسلام ومن ابرزها:

١ - القول بالحلول بمعنى: أن الله سبحانه وتعالى بعد ظهوره في الأئمة الاثني عشر، وهم ائمة الشيعة - ظهر في شخص اسمه (احمد الاحسائي) ثم في شخص الباب ثم في اشخاص من تزعموا هذه الدعوة من بعده. ولقد ادعى «بهاء الله» اولا: أنه الباب ثم ادعى أنه المهدي، ثم ادعى النبوة الخاصة، ثم ادعى النبوة العامة، ثم الالوهية. وذلك كله باطل ومخالف لنصوص القرآن الكريم.

فالله سبحانه منزه عن المكان وبالتالي عن الحلول، وادعاء النبوة تكذيب للقرآن

(التتمة على الصفحة ١١)





تونس: مزالي يرفض تدخل الحكومة في قضية اتحاد الشغل ويطالب النقابيين بتوحيد حركتهم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض السيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي مرة اخرى ان تتدخل الحكومة في قضية الاتحاد العام التونسي للشغل واعلن انه يترك الموضوع للنقابيين انفسهم لتسوية الأزمة القائمة منذ مدة داخل هذه المنظمة النقابية العمالية.

واعلن السيد مزالي ان واجب النقابيين ان يطرحوا الأزمة على التداول والنقاش وان يحسموها بتوحيد الحركة النقابية العمالية واقامة اتحاد عام واحد عودة الى اصوله والتخلص من جميع التصدعات التي احدثها الحبيب عاشور الأمين العام السابق في صلب المنظمة وهو الذي كان يقدم بمفرده على تنحية مكاتب الاتحادات الجهوية وابدالها بمن يروق له وعزل هيئات الجامعات كيف ما كان يحلو له وبدون انضباط بالقانون الداخلي للاتحاد وحسب مدى الاندساس والتسرب السياسي الفوضوي الذي كان يجري في المنظمة.

واقترح السيد مزالي ان يقوم النقابيون من كل الأطراف سواء من الجماعات الموجودة الآن في دفة القيادة او من الجماعات التي كان اضطهدها عاشور او الجماعات التي قامت تاريخيا بأدوار داخل الاتحاد العام التونسي للشغل ان يقوموا كلهم بتصحيح مسار المنظمة العمالية وتوحيدها واحكام الاطار الوطني الذي تعمل داخله.

وكان مزالي يتحدث بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل بقيادة الشهيد فرحات حشاد الذي اغتالته عصابة اليد الحمراء الاستعمارية في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢. واشار مزالي بالمناسبة الى انحراف الحبيب عاشور عن خط حشاد وانحرافه بالمنظمة عن اتجاهها الوطني.

وكان حاضرا الى جانب مزالي (٥) من اعضاء الحكومة وقيادة الاتحاد الوطني للشغل المنظمة العمالية المنشقة عن الاتحاد العام التونسي للشغل منذ سنتين بسبب اضطهاد عاشور لسبعة من زملائه وطردهم من المكتب التنفيذي السابق وكذلك النقابيون الذين افتكوا مقرات الاتحادات الجهوية بسبب انحراف عاشور. كما حضر الاجتماع جمع من المناضلين القدامى في صفوف الاتحاد العام التونسي للشغل.

ولم يحضر من يمثل المكتب التنفيذي للاتحاد العام لكن «الشرق الاوسط» علمت ان وفدا عن هذا المكتب جاء الى الوزير الاول بعد انتهاء اجتماعه.

والرأي السائد الآن في جميع الأوساط النقابية والسياسية ان السيد مزالي قد حسم موضوع الاتحاد العام التونسي للشغل بدعوته هذه الى توحيد المنظمة وانهاء الصراعات داخلها وخاصة لما اطلق ما سماه بنفسه الخيار النهائي وهو الموزع الى خيارين اما تصحيح المسار وتوحيد المنظمة واحكام اطارها الوطني واما الصراع، وقال السيد مزالي انه في حالة الصراع فان الغلبة ستكون لبورقيبة وحزب بورقيبة اما في حالة التصحيح والتوحيد والمشاركة الوطنية فان الحكومة ستكون على اتم الاستعداد لتنفيذ ما يقع عليه الاتفاق من اجراءات اجتماعية وتحسين مستوى المعيشة.

وهكذا فان السعي الحقيقي لحل الأزمة الحادة قد بدأ الآن وان الساحة النقابية لم تعد للاتحاد العام التونسي للشغل فقط وانما الاتجاه هو تصحيح مسار هذه المنظمة وتوحيدها.

دوما: توقعنا أحداث اليمن قبل اسبوعين من وقوعها:

عمليات اجلاء الرعايا العرب والأجانب مستمرة في اطار الحملة الدولية

القاهرة ـ باريس ـ جيبوتي ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

استمرت امس عمليات اجلاء الرعايا العرب والاجانب من اليمن الجنوبي، فيما دخلت المعارك الطاحنة يومها الثامن على التوالي وسط استمرار حالة الغموض عن حقيقة الأوضاع ومن هو المعسكر القوي الذي يسيطر على الموقف السياسي والعسكري بين المتصارعين على السلطة.

فقد عادت الى القاهرة امس اول مجموعة من الرعايا المصريين المقيمين في اليمن الجنوبي، وتضم المجموعة ٣٠ شخصا من بينهم اطفال وسيدات تمكنوا من السفر الى جيبوتي ضمن الرعايا الاجانب الذين اقلتهم باخرتان بريطانية واخرى سوفياتية، ومن هناك استقلوا الطائرة الى القاهرة.

ووصل الى باريس امس ٨٩ شخصا ٥٢ فرنسيا و ٣٤ بريطانيا و ٣ كنديين على متن الرحلة المنتظمة التابعة للخطوط الجوية الفرنسية القادمة من جيبوتي.

وصرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الذي كان في استقبال العائدين بأن ثلاثة فرنسيين اصيبوا في اليمن، وان احدهم اصابته خطيرة وبالغة وقال «اننا توقعنا هذه الاضطرابات في اليمن قبل اسبوعين من وقوعها».

واوضح الوزير «ان سفير فرنسا في عدن مازال في موقعه للاهتمام بالرعايا الفرنسيين البالغ عددهم ٢٤ شخصا من بينهم ١٤ موظفا في السفارة».

وذكر دوما ان «سفينتين مدنيتين فرنسيتين ترسوان في الوقت الحالي امام سواحل عدن»، واشاد بالتعاون الدولي الذي اتاح تنظيم عمليات الاجلاء سريعا.

واوضح جاك ميشيل ماريشال ـ احد الاشخاص الذين تم اعادتهم الى فرنسا ـ وهو يعمل في احد الفنادق في عدن ان «الفندق الذي يقع على ملتقى طرق كان بمثابة نقطة ساخنة حيث جرت معارك ضارية وحيث اقامت القوات الوطنية مركز قيادة، وسقطت اول قذيفة على عدن يوم الاثنين الماضي في الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وذكر ايف بنيبي الذي كان موجودا في اليمن لانجاز بعض الاعمال منذ يوم ١٥ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وكان من المقرر ان يعود الى باريس يوم الثلاثاء الماضي «اننا غادرنا فندق «فرانتال» يوم الجمعة الماضي للابحار الى جيبوتي، وفي يوم الاثنين الماضي سمعنا دوي بعض الطلقات واصبحت المعارك ضارية اعتبارا من الساعة ١٧ بالتوقيت المحلي.

وقال شاب تونسي يدعى منجي مرابط وهو موظف في الفندق «ان القوات الموالية احتلت مكتبي، وعملت على طمأنة اللاجئين، وكنت اقدم لهم الوجبات».

واجمع الأشخاص الذين وصلوا الى باريس على ان العسكريين في المعسكرين بذلوا ما في وسعهم للحفاظ على الأجانب وابدى جميعهم الامتنان للدول التي اشتركت في اجلائهم.

واوضحت امرأة قائلة «اننا استغللنا الهدنة لمغادرة الفندق واتجهنا في حافلة الى شاطىء البحر على بعد ثلاثة كيلومترات من عدن، وقد وضعنا اعلاما بيضاء على الحافلة، ومن ثم قامت زوارق مزودة بمحركات بنقلنا الى اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» الذي اقلنا الى جيبوتي، وهناك آخرون تمت اعادتهم على ظهر السفينة الفرنسية «جول فيرن»».

واضافت «ان ذلك كان اختبارا قاسيا لنا وخاصة لاطفالي الثلاثة الذين يبلغون من العمر ١٤ و ١٢ و ٩ اعوام نظرا لاننا لم نكن نعلم متى يمكننا الرحيل، لقد حوصرنا في الفندق حيث لم توجد اي غرفة سليمة، بيد اننا كنا نعلم اننا نملك مؤنا تكفينا مدة ستة اشهر».

ووافقت جيبوتي للسفن السوفياتية والبريطانية بالقيام بسبع رحلات لاجلاء بقية الرعايا العرب والأجانب من عدن والتي بدأت امس الأول.

اعلن ذلك السيد مأمون فرع وزير خارجية جيبوتي في تصريح صحفي امس وقال ان عدد الرعايا العرب والاجانب الذين وصلوا الى جيبوتي حتى يوم امس الأول بلغ حوالي ٢٥٠٠ من العائلات والأطفال من مختلف الجنسيات الا ان معظمهم من رعايا الاتحاد السوفياتي.

واكد الوزير الجيبوتي عدم وجود اي جرحى بين الرعايا الذين وصلوا الى ميناء جيبوتي.

من جانب آخر، ذكر بعض الفرنسيين الذين وصلوا من عدن ان نحو عشرة من الرعايا السوفيات اصيبوا خلال عمليات الاجلاء.

واعلن رجل اعمال الماني انه يوجد حوالي ٤٠٠ شخص على الشاطىء في انتظار اجلائهم حيث كانوا قد نقلوا الى قوارب صغيرة ولكن عندما اقترب القتال اضطرت السفن الى مغادرة الساحل.

من ناحية ثانية، اعلن مسؤولون سوفيات امس انهم سيتوقعون اجلاء بقية الرعايا السوفيات من اليمن الجنوبي خلال ساعات وكان قد تم اجلاء نحو ٢٠٠٠ من الرعايا السوفيات خلال اليومين الماضيين.

من جهة اخرى، روت قرينة القنصل البريطاني في اليمن الجنوبي فرانسيس سكادون بعد وصولها الى جيبوتي «ان عدن دمرت تماما، واصبحت معظم المباني الحديثة في حالة يتعذر اصلاحها.

عدد من العاملين في عدن من جنسيات مختلفة عند نزولهم في ميناء جيبوتي بعد ان نقلتهم باخرة من الاسطول الملكي البريطاني.

«دبلوماسية مكوكية» لمورفي بين الملك حسين وبيريز

لندن ـ لاهاي ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تكشف النقاب امس عن تحرك مكثف تقوم به واشنطن لبدء مباحثات السلام بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ووفد اسرائيلي. فقد اعلن امس في لاهاي ان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، يقوم حاليا بجولة جديدة من دبلوماسية المكوك بين العاهل الأردني، الملك حسين، في لندن، ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز، في لاهاي. كما كشف النقاب في القدس المحتلة امس عن وصول السفير الامريكي لدى اسرائيل، توماس بيكرينج، الى لندن في مهمة مفاجئة تتعلق بدبلوماسية المكوك الجديدة.

وكانت واشنطن قد بدأت التحرك الجديد يوم الجمعة حين غادر مورفي العاصمة الامريكية في ما وصف بانه جولة اوروبية تستهدف الترتيب لعقد مؤتمر دولي حول النزاع في الشرق الاوسط.

واعلن في وقت لاحق ان مورفي اجتمع الى العاهل الأردني في لندن يوم الاحد ثم طار في اليوم نفسه الى لاهاي حيث التقى بيريز. وذكر في لاهاي امس ان المبعوث الامريكي يقوم الان بحركة مكوكية بين العاهل الأردني وبيريز حاملا الاقتراحات والاقتراحات المقابلة، كما ذكر انه اجتمع حتى الان مرتين الى العاهل الأردني في لندن ومرتين مع بيريز في لاهاي، والمنتظر ان يلتقي ببيريز مرة ثالثة (او اكثر) ضمن جولة يقوم بها بيريز في عواصم اوروبية وتستغرق تسعة ايام.

ونسب الى بيريز انه امتدح الجهد الامريكي، كما «امتدح» موقف الملك حسين، الذي وصفه بانه ـ حسب قوله ـ «اتخذ خطوات جادة في سبيل السلام».

وكان بيريز يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني ـ الزائر ايضا ـ فيليب جونزاليز لمناسبة توقيع الاثنين على وثائق تبادل العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والعدو الاسرائيلي.

وقال بيريز: «اعتقد ان الملك حسين جاد في محاولته تجاوز الخلافات الكائنة في اصل النزاع، واعتقد انه احرز بعض التقدم، لكن تبقى بعض القضايا المهمة التي يتعين حلها».

واشار بيريز الى ما اعتبره قضيتين ملتهبتين بحاجة الى حل، الاولى هي شكل المنتدى الدولي الذي سيكلف بالاشراف على المفاوضات من بعد. والثانية هي تركيب الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك الذي «سيتحدث الى اسرائيل».

وينسب الى بيريز قوله الى مراسلين يرافقونه من اسرائيل انه متفائل حيال فرص ايجاد الفلسطينيين لعضوية الوفد من خارج منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه يقول مسؤولون اسرائيليون ان مورفي «حضر بأفكار جديدة»، هدفها تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

رسالة للأمير سعود الفيصل من وزير خارجية اليابان

الرياض ـ واس: تسلم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس رسالة من وزير خارجية اليابان شنتارو ابي.

وقد استقبل الأمير سعود امس رئيس مجلس الشؤون السياسية والأبحاث في الحزب الياباني الحاكم الذي سلمه الرسالة.

من ناحية ثانية، استقبل وزير الخارجية سفير ايطاليا الجديد لدى السعودية فرانشيسكو ليندلي الذي قدم له صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

مراكز امنية في كليات الجامعة التونسية

تونس ـ كونا: ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان هناك اتجاها في وزارة الداخلية التونسية يطالب بايجاد مراكز امنية داخل كليات الجامعة التونسية للسهر على حفظ النظام فيها وضمان حق جميع الطلبة بمزاولة تعليمهم في ظروف امنة.

وقالت هذه المصادر ان التفكير بايجاد مراكز امنية داخل حرم الجامعة جاء نتيجة لازدياد حوادث العنف التي يرتكبها طلاب حزبيون.

واوضحت هذه المصادر ردا على سؤال ان وجود رجال الامن في حرم الجامعة لن يكون له تأثير على الحياة العادية فيه.. حيث سيتم السماح للطلبة بممارسة نشاطاتهم.

عشية افتتاح الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

الأمين العام ينوه بالدعم المعنوي والمادي السعودي ويستعرض جهود ربط الأقليات المسلمة بالفكر الإسلامي

الرياض ـ واس: اعرب الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور توفيق القصير عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية على ما تقدمه السعودية من دعم مادي ومعنوي سخي ومتواصل تجاه الندوة العالمية للشباب الاسلامي لمواصلة اداء دورها تجاه الشباب المسلم ومنظماته وجمعياته واتحاداته التي تنظم العمل الاسلامي في مختلف انحاء العالم.

واستعرض في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي عن الاقليات الاسلامية جهود الامانة العامة في مجال العمل الاسلامي وبخاصة في مجال ربط الاقليات المسلمة بالفكر الاسلامي وببعضها البعض والتصدي للتحديات المعاصرة التي تواجهها.

وذكر ان انعقاد المؤتمر الذي سيفتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض غدا هو جزء من نشاط كبير تقوم به الندوة بالاضافة الى المخيمات والمعسكرات للشباب المسلم ودعم الابحاث والكتب الدينية وعقد المؤتمرات والندوات وتوفير المنح الدراسية لأبناء المسلمين وغيرها.

واشار الى ان انعقاد المؤتمر في السعودية وهو المؤتمر الخامس الذي يعقد في الرياض والسادس على مستوى العالم الاسلامي له مغزى كبير حيث ان المملكة من اكبر الدول التي تدعم العمل الاسلامي والجمعيات والاتحادات الاسلامية عدا عن انها الممول الرئيسي للندوة العالمية للشباب الاسلامي.

واكد ان اختيار موضوع الاقليات المسلمة في العالم كموضوع لهذا المؤتمر جاء بتوجيه من اعضاء مجلس الندوة تقديرا للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية التي تعيشها الاقليات في العالم معربا عن أمله في ان يخرج المؤتمر بتوصيات تنفيذية يمكن ان تساعد في تحسين ظروف الاقليات المسلمة ورفع المعاناة التي تعيشها.

وقال الدكتور القصير ان الأمانة العامة للندوة قد تلقت ١٦٠ بحثا من ٤٥٠ منظمة شبابية وطلابية اسلامية في جميع انحاء العالم.. وذكر ان موضوعات هذه الابحاث ستتناول عددا من قضايا واوضاع الاقليات المسلمة في معظم انحاء العالم والمشكلات الثقافية والاجتماعية التي تعانيها وموضوع الدعوة الاسلامية في الاقليات وقضايا اللاجئين المسلمين ودور المؤسسات الاسلامية في مجتمع الاقليات والخطط والبرامج الموضوعة للاقليات المسلمة والنشاطات التنصيرية في اوساط الاقليات المسلمة ودور الاقليات في مواجهة التحديات المعاصرة وغيرها.

واشار الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الى ان الندوة ستقيم معرضا للكتب الاسلامية خلال انعقاد المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام وسيشتمل المعرض على عدد كبير من العناوين الاسلامية التي ستباع بتخفيض نسبته ٣٠ بالمئة بالنسبة لدور النشر المحلية و ١٥ بالمئة بالنسبة لدور النشر الخارجية.

واوضح ان المعرض ينقسم الى قسمين احدهما للرجال والآخر للنساء مشيرا الى ان افتتاح المعارض سيستمر من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة التاسعة مساء.

وقال الدكتور القصير ان مداولات المؤتمر ستتم على فترتين صباحية ومسائية. كما سيلقى بعد مغرب كل يوم عدد من المحاضرات الفكرية الاسلامية التي يشترك في القائها سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بمحاضرة عن «مجتمع الاقليات والتحديات الفكرية»، والدكتور المهدي بن عبود من المغرب بمحاضرة بعنوان «كيف تكون الاقليات المسلمة مصدر اشعاع حضاري» والدكتور جمال بدوي بمحاضرة عن «الاسلام والاديان العالمية»، والبروفيسور رجاء جارودي بمحاضرة عن «دور الاستراتيجية الصهيونية في صراع الايديولوجيات في الغرب ومقترحات للحد منها».

الامير احمد يفتتح المؤتمر الدولي حول ابحاث الوقاية من الجريمة

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

افتتح الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية امس بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض المؤتمر الدولي المشترك الثالث حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد بدأ حفل افتتاح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامير احمد بن عبد العزيز كلمة نقل فيها التحيات والاماني الطيبة لاعمال المؤتمر بالنجاح من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي.. كما رحب بالمشاركين، وقال ان السعودية تسعد بأن تستضيف على الدوام جهودكم الصادقة التي تبذلونها في سبيل التعاون الدولي الفعال في ميدان يشغل بال الامم في مختلف انحاء العالم هو ميدان الامن والطمأنينة وان التقاء صفوة من المفكرين والمسؤولين هنا في الرياض بمقر هذا المركز العربي لابد وان يؤدي نتائجه الطيبة إن شاء الله حيث تلتقي المشاعر الجميلة بروح المسؤولية والعالم في هذا اللقاء الطيب من الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا الى اقصى امريكا اللاتينية الى استراليا والقارة الاوروبية وافريقيا والعالم العربي وتبارك هذا اللقاء قمة المسؤولية الدولية الممثلة في الامين العام المساعد للامم المتحدة الدكتور شعيب بولاء مشيرا الى انه اصبحت الان للمركز العربي من تقاليد العمل الجاد في ميادين اختصاصه ما يمكن استثماره لبلوغ الغاية من هذا الاجتماع.. كما وان مركز الابحاث العربية والدولية المشاركة هنا والخبراء سيعملون على الاستفادة العلمية من قرارات المؤتمر الدولي السابع لمكافحة الجريمة ولا تتصرف الا وقد تبنت مشاريع ابحاث تعكف على اجرائها مما ينير السبيل فيما بعد لشعوب العالم لتطوير سياساتها الجنائية وخطط مكافحة الجريمة واساليب التعاون الدولي في هذا المضمار.

واكد الأمير احمد بن عبد العزيز ان كل لقاء دولي او عربي في سبيل الأمن والمجتمع الفاضل شيء تتطلع اليه جميعا وتأمل نجاحه.

وقال الامير احمد ان جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات هي جهود جادة ومخلصة لئلا يستشري هذا الداء ونحاول بالتعاون مع دول الخليج بالذات والدول العربية بصفة عامة والمجتمع الدولي مكافحة هذه المخدرات.

واضاف: ان مجتمعنا السعودي وهو مجتمع ولله الحمد بعيد عن مشاكل المخدرات هو افضل المجتمعات عالميا فيما يتعلق بوجود المخدرات.

وتابع يقول في تصريحات للصحافيين عقب افتتاحه المؤتمر ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان سيتم تطبيق عقوبة الاعدام بحق مهربي ومروجي المخدرات: إن المملكة العربية السعودية تطبق القواعد الشرعية وهي أن كل مفسد في الارض يجازى بما يستحق وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

شؤون عربية

شكراً سنيور!

العلاقات بين العدو الاسرائيلي واسبانيا هو امر حذرنا منه مرارا وتكرارا منذ اكثر من ٢٠ شهراً.

والاعتراف الاسباني الذي اعلنه فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا هو تحصيل حاصل لتطورات واسباب سياسية واقتصادية يمكن أن نجملها على النحو التالي:

(١) إن الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه جونزاليس له موقف تأييد تقليدي تاريخيا من الكيان اليهودي الذي بني نفسه من خلال حركة «الكيبوتزات» التعاونية.

(٢) إن حزب جونزاليس قد نزل سلمة الانتخابات ومن ضمن قائمته فيما يتصل بالسياسة الخارجية وعود بعودة العلاقات مع العدو الاسرائيلي.

(٣) إن اسبانيا التي تنضم إلى السوق الاوروبية المشتركة عليها أن تكون في حالة تجانس سياسي فيما يختص بالعلاقات الخارجية لدول السوق التي لديها جميعها علاقات واعتراف بالعدو الاسرائيلي.

(٤) إن اسرائيل من جانبها استطاعت أن تعمل على بناء جسور اقتصادية مع رجال الاعمال الاسبان بشكل نشط سواء من خلال المؤسسات اليهودية العالمية او الوكالات الصهيونية المؤيدة لاسرائيل.

من ناحية أخرى جاء تصريح السنيور جونزاليس موضحا بالضبط لما تنوي حكومته أن تتخذه من سياسات تجاه العرب.

قال جونزاليس: «إن اقامة العلاقات مع اسرائيل لا مساس فيها بالمصالح الاسبانية العربية، وإن اسبانيا ستظل دوما تحافظ على علاقاتها التاريخية والتقليدية مع العالم العربي».

بالطبع، هنا لا بد أن نسأل: هل يمكن لعودة العلاقات مع الدولة المعادية للعرب ألا تمس مصالح العرب؟

وأيضا نسأل: هل يمكن للعرب أن يعيدوا تقييم ملف العلاقات العربية ـ الاسبانية؟

اسئلة يبدو انها متأخرة عن الحدث...

عماد الدين أديب

البرلمان المصري يناقش اقتراحات «الوفد» حول قانون الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري خلال اجتماعاتها القائمة مناقشة التعديلات الجديدة للقانون ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية.

وتتضمن التعديلات المقدمة من نواب حزب الوفد المعارض ان يقيد في جداول الانتخابات كل من له مباشرة الحقوق السياسية ذكورا واناثا ولا يقيد من اكتسب الجنسية المصرية الا اذا كانت قد مضت ٥ سنوات على اكتسابه اياها ويضاف في اول ديسمبر من كل سنة من تتوافر فيهم شروط مباشرة الحقوق السياسية الى الجداول.

واشترطت التعديلات الجديدة ان يقدم كل ناخب عند ابداء رأيه شهادة قيد اسمه او البطاقة الشخصية او جواز السفر ولا يقبل سواها لاثبات شخصية الناخب ذكرا او انثى ويعاقب بغرامة لا تتجاوز ١٠ جنيهات كل من تخلف بغير عذر عن اداء واجب الانتخاب.

كما تضمن القانون ضرورة تشديد العقوبات ونص ان يعاقب بالحبس كل من تعمد ابداء رأيه منتحلا اسم غيره او اضافة اي اسم في الجداول الانتخابية ويعاقب بالسجن مدة لا تزايد على ٣ سنوات كل من استعمل القوة او التهديد لمنع شخص من ابداء الرأي او لاعراضه عن ابداء الرأي على وجه خاص.

كما نص على معاقبة كل من اعطى آخر او عرض او التزم بأن يعطيه فائدة لنفسه او لغيره كي يحمله على ابداء الرأي على وجه خاص او الامتناع عنه وكل من قبل او طلب فائدة من هذا القبيل لنفسه او لغيره.

ويعاقب بغرامة لا تتجاوز ٥٠ جنيها من دخل لجان الانتخاب حاملا سلاحا ويعاقب بالحبس وبغرامة لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه كل من اختلس او اخفى او اعدم او افسد احد الجداول الانتخابية او زور الانتخابات بقصد تغيير الحقيقة.

واشار مشروع القانون المقدم من نواب الوفد في البرلمان والذي وافقت عليه لجنة الاقتراحات واحالته الى اللجنة التشريعية الى ان عدد المقيدين بلغ في نهاية ديسمبر ١٩٨٣ وقبل اجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة ١٢ مليونا و ٦٦٥ الفا و ٩٠٧ ناخبين، مما يفيد ان ١٢ مليون مواطن آخر غير مقيد، كما ان العقوبات الحالية بالقانون لا تتناسب مع خطورة هذه الجرائم التي تتعلق بأهم الحقوق السياسية بما يستوجب تشديد العقوبات على تلك الجرائم.

توطين اسرائيليين في الخليل واجراءات لهدم منازل عربية

عمان ـ كونا: انهت سلطات الاحتلال الاسرائيلي استعداداتها لتوطين ثلاث عشرة عائلة والعشرات من طلاب المعهد الديني اليهودي في مدينة الخليل العربية المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من مدينة الخليل ان نائب رئيس وزراء العدو وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي رعى امس الاحتفال بتدشين الاستيطان في منطقة «بيت هداساه» المعروفة باسم الدبوية في قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة لتوطين اليهود في هذه المنطقة تنفيذا لمخطط الاستيطان اليهودي وتكريس الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال امنون شاحك الذي انهى مهام منصبه امس ليتسلم منصب رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة، قد صرح بانه سيتم توطين هؤلاء اليهود في مدينة الخليل قريبا.

وقال شاحك انه سيتم الاستيطان في ما سماه «الحي اليهودي» في الخليل بعد الانتهاء من أعمال الترميم التي استغرقت عدة اسابيع.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بتوفير الحماية للمستوطنين اليهود في هذا الحي.

من ناحية اخرى افادت انباء اخرى انه تم مؤخرا تعيين يعقوب ماركوفتش نائب المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية رئيسا لطاقم تكون مهمته جمع المعطيات عن الابنية غير المرخصة في القرى والمدن العربية في مناطق الجليل والمثلث والنقب وتقديم توصيات حول هذا الموضوع تمهيدا لهدمها.

واوعزت وزارة الداخلية الاسرائيلية الى متصرفي الالوية بتقديم المساعدة لافراد هذا الطاقم في جمع المعطيات وتقديم التوصيات حول الابنية غير المرخصة.

وبعد انتهاء هذه المهمة سيقدم المدير العام لوزارة الداخلية ومدير عام مكتب رئيس الوزراء تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية لبحثه واتخاذ القرارات بشأنه.

واشارت هذه الانباء ايضا الى ان مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدر تعليمات الى متصرفي الالوية تقضي بان تقوم اللجان المحلية للبناء والتخطيط بزيادة الرقابة على الابنية التي تقام في القرى والمدن العربية لضمان اتخاذ الاجراءات الفورية ضد اي مبنى يقام دون ترخيص مسبق وهدم مثل هذا البناء.

وذكرت الانباء انه سيتخذ مستقبلا قرار بشأن البيوت العربية غير المرخصة في القرى العربية وعددها حوالي سبعة الاف بيت صدرت اوامر هدم بحقها.

وطلب وزير الداخلية من وزير الشرطة مجددا اصدار تعليمات الى رجال الشرطة لتوفير المساعدة والحماية لموظفي دوائر التنظيم الذين يشرفون على عمليات هدم المنازل العربية التي ستقام من الان فصاعدا او التي لم يكتمل بناؤها بعد ولم يكن اصحابها قد حصلوا على ترخيص مسبق يسمح لهم بالبناء.

تأجيل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ وكالات الأنباء: تقرر تأجيل الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية التي كان مقرر عقدها غدا الاربعاء بناء على طلب من ليبيا.

وقالت الوكالة ان الأمانة العامة للجامعة تجري مشاورات لتحديد موعد مناسب لعقد هذه الدورة.

من ناحية ثانية، عاد السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الليلة قبل الماضية الى تونس قادما من دمشق حيث حضر اعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي شاركت فيها ١٢ دولة عربية و ١٢ دولة افريقية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

الملك فهد

الجبس في منطقة المراغة بالرياض البالغ مساحتها ١١ كيلومترا مربعا وذلك لمدة ثلاثين عاما وفقا لنظام التعدين على ان يلغي هذا الامتياز جميع الحقوق الناشئة من جراء تطبيق الوثائق التي بموجبها باشرت الشركة نشاطها في استخراج المواد الخام لتصنيع الجبس ويحل هذا الامتياز محل الامتياز السابق.

● ثالثا: اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف بشأن المصادقة على قرارات وتوصيات المؤتمر الحادي عشر للاتحاد البريدي العربي الذي انعقد في بغداد خلال شهر سبتمبر ١٩٨٠م وعلى قرارات المؤتمر التنفيذي للاتحاد البريدي العربي الذي انعقد في دبي خلال ديسمبر عام ١٩٨١م القاضي بانشاء كلية البريد العربية وفقا للانظمة المشفوعة بالقرار واصدر المجلس قرارا يقضي بالمصادقة على القرارات المذكورة مع بعض التحفظات.

● رابعا: اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير الشؤون البلدية والقروية بشأن اتفاقية مشروع تخطيط التنمية الاقليمية مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تفويض وزير الشؤون البلدية والقروية بالتوقيع على هذه الاتفاقية مع تخفيض مدتها الى ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات وتخفيض التكاليف الاجمالية للمشروع لتصبح ٤٥ مليون ريال سعودي مع عدم الاخلال بالاهداف الرئيسية للمشروع.

● خامسا: اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف بشأن اتفاقية نيروبي للاتحاد الدولي للاتصالات لعام ١٩٨٢م والتي تحل محل اتفاقية ملقا للمواصلات السلكية واللاسلكية لعام ١٩٧٣م واصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على هذه الاتفاقية.

● سادسا: اطلع المجلس على خطاب وزير المواصلات بشأن تجديد عضوية اثنين من رجال الاعمال السعوديين في مجلس ادارة المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تجديد عضوية كل من سعد المعجل وعبد الله كانو في المجلس المذكور لمدة ثلاث سنوات اخرى اعتبارا من تاريخ انتهاء المدة السابقة وحتى تاريخ ١٤٠٧/٩/١١هـ.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا بأن المجلس قد اصدر بعد ذلك عدة قرارات بالموافقة على صرف المبالغ المستحقة لجهاتها لقاء الانجازات التالية:

أ ـ عملية استكمال مدارس الرياض الخامسة (الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات حاليا).

ب ـ المستخلص الختامي لعملية تحسين وتجميل شارع العروبة وجزء من شارع الملك عبد العزيز.

ج ـ عملية توريد وتركيب اجهزة اشعة لتصوير الجهاز الهضمي في المركز الطبي السعودي عن حصة مستشفى اجياد بمكة المكرمة.

محنة اليمن

ويضيف «انه اذا صرف النظر عن الذين ظهروا منهم على ساحة الصراع او كانوا بعيدين عنه وهم الرئيس علي ناصر وعبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي البيض وعلي هادي وانيس حسن يحيى ـ الذين اعلن عن مقتلهم ـ وحيدر ابو بكر العطاس وعبد العزيز الدالي ـ الموجود الان في موسكو ـ وصالح مصلح قاسم وزير الدفاع ـ الذي لم يعرف مصيره حتى الان ـ فان اقوى شخصية عسكرية وسياسية باقية هي السيد صالح منصر السيري تليها شخصية السيد ابو بكر باذيب الذي يقال انه ذو ثقل سياسي وحزبي متميز.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الذي يقود عمليات المناوئين هو ابو بكر بن حسينون وهو رئيس سابق لهيئة الاركان وسفير اليمن الجنوبي في موسكو وكان قد تم استدعاؤه قبل اسبوع من بداية الاحداث من قبل صالح مصلح وزير الدفاع، كما يقف الى جانبه في قيادة العمليات عبد الله علي عليوه نائب رئيس الاركان.

وتقول اذاعة عدن ان صالح منصر قام يوم امس بزيارة لمحافظة لحج حيث التقى بعدد من مسؤوليها وقيادييها الحزبيين، وان سالم صالح محمد ـ عضو المكتب السياسي ـ قد التقى باعضاء منظمة الحزب في محافظة عدن.

● من الجزائر، اوردت وكالة الانباء الفرنسية نبأ مفاده ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى امس مكالمة هاتفية من الرئيس علي ناصر محمد، ونقلت الوكالة عن مصدر جزائري قوله «ان رئيسي البلدين بحثا خلال اتصالاهما الموقف السائد في اليمن الجنوبي» واشارت الى انه لم يعرف شيء عن المكان الذي يوجد به الرئيس اليمني الجنوبي.

● من صنعاء، نقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر موثوقة ان الرئيس علي ناصر عاد الى عدن صباح امس وبرفقته محمد سليمان ناصر وزير الزراعة وعبد الله بكير وزير الصحة، وقالت هذه المصادر ان الرئيس علي ناصر لايزال يسيطر على معظم المناطق اليمنية بما فيها العاصمة، ولمحت المصادر ذاتها ان السيد عبد الفتاح يسيطر على محافظتين هما شبوه ولحج مسقط رأسه وثاني اكبر محافظات اليمن الجنوبي.

ونقلت الوكالة ذاتها ان اذاعة عدن اعلنت ان السيد اسماعيل مايزال على قيد الحياة. وكانت الاذاعة الرسمية قد اعلنت يوم الاثنين الماضي عن مقتل زعماء محاولة الانقلاب ومن بينهم السيد اسماعيل وعلي عنتر وعلي البيض وعلي هادي.

وقالت الاذاعة امس ان علي اسد مثنى عضو اللجنة المركزية وعلي صالح ناجي مقرر اجتماعات الحزب قد لقيا مصرعهما على ايدي حرس الرئيس علي ناصر اثناء الاجتماعات يوم الاثنين الماضي، واكدت ان اعضاء المكتب السياسي الذين اعلن عن اعدامهم لايزالون على قيد الحياة ويمارسون نشاطهم.

سحب السلاح

● من المنامة، نقلت «رويتر» في رصد لها عن اذاعة «في اليمن» ان المكتب السياسي للحزب الحاكم اصدر اوامره بسحب الدبابات والاسلحة الثقيلة من مناطق القتال، وقالت الاذاعة ان الهدوء يسود البلاد الان.

وقالت «رويتر» ان الاذاعة يبدو انها تبث ارسالها من لحج وهي معقل المتمردين وتستخدم ترددات اذاعة عدن الرسمية التي كانت قد توقفت عن البث يوم الاثنين الماضي.

وكررت هذه الاذاعة كما قالت «رويتر» امس ان المكتب السياسي او ما تسميه «القيادة الجماعية» تسيطر على الاوضاع بعد احباط محاولة للرئيس علي ناصر محمد لتصفية القيادة الجماعية وفرض الدكتاتورية ـ كما تقول الاذاعة المزعومة ـ.

ولكن وكالة الانباء القطرية نقلت ظهر امس نبأ منقولا من عدن، قالت فيه ان اذاعة عدن الرسمية عادت الى البث عند الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت جرينتش واستمر بثها حتى الساعة الثامنة مساء، «وان البث الاذاعي كان يعمل على موجة متوسطة مقدارها ١١٨٨ كيلوهيرتز وبطول ٢٥٢,٥ متر وعلى موجتين قصيرتين طولاهما بالامتار ٢٥,٢٩ وبذبذبة مقدارها ١١٧٧٠ كيلوهيرتز و٤١,٧٣ متر وبذبذبة مقدارها ٧١٩٠ كيلوهيرتز».

ونقلت وكالة انباء الخليج من ناحيتها نبأ آخر استقته من عدن قالت فيه ان القيادة الجماعية اصدرت بيانا قالت فيه انها استكملت السيطرة على الموقف، ودعت المؤسسات الامنية الى التعاون مع اجهزة الحكم المحلي والمنظمات الحزبية والجماهيرية للعمل على اعادة الحياة الطبيعية والاسراع باصلاح الخلل الذي وقع في شبكات المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية، اضافة الى اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الاجانب وتوفير الاستقرار والحياة الطبيعية لهم.

وشكر البيان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح على جهوده التي قام بها وعلى ما ابداه تجاه الاحداث الاليمة التي حدثت معربا عن ثقته الكاملة في ان العلاقات بين الشطرين ستعزز لما فيه مصلحة شعبيهما لتحقيق الوحدة، كما اعرب عن تقديره لسورية والثورة الفلسطينية لما ابدتاه من تعاطف تجاه الشعب اليمني واستعدادهما للتعاون لتطويق الازمة.

تحركات الرئيس

وظهر امس، سلطت وكالات الانباء مجتمعة الضوء على تحركات الرئيس علي ناصر محمد (٤٩ عاما) وقالت انه في طريقه عائدا الى بلاده، ونقلت عن تلفزيون اديس ابابا ان الرئيس اليمني الجنوبي غادر عائدا الى بلاده، ولكنها نقلت عن مصادر في الشطر الشمالي انه وصل الى صنعاء، وانه يعتقد انه توجه اساسا الى مدينة تعز الواقعة على بعد نحو ٨٠ كيلومترا من الحدود مع الشطر الجنوبي.

ونقلت هذه الوكالات عن وكالة الانباء اليمنية «سبأ» قولها ان الرئيس علي ناصر عاد الى عدن وانه اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من الرؤساء العرب وبالاخص رؤساء سورية وليبيا والجزائر.

ترقب في موسكو

● ومن موسكو، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد السوفياتي ظل حتى يوم امس يترقب الموقف الغامض في اليمن الجنوبي.

وقالت الوكالة ان صحيفة «البرافدا» الرسمية نشرت نداء السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد العزيز الدالي وهو نداؤهما الثاني خلال يومين من اجل وضع حد للمعارك لانقاذ الوطن من الخوف والجوع والتمزق.

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس اذاعت وكالة «تاس» برقية لها من الكويت قالت فيها «ان الوضع لايزال معقدا»، واشارت الى انخفاض حدة المعارك واجلاء الرعايا الاجانب.

وقالت «تاس» وهي الوكالة السوفياتية الرسمية ان «عمليات التموين بالمياه والكهرباء والاتصالات لاتزال مضطربة وان دمارا حدث في عدن ولم تحدد الوكالة هوية «المجموعات المتصارعة»».

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية من موسكو ايضا ان الكرملين يعزف حتى الان عن الادلاء باي تعليق رسمي حول ازمة اليمن الجنوبي، ونقلت عن مصادر دبلوماسية قولها «ان رئيس وزراء اليمن الجنوبي يوشك ان يصبح ضيفا مثيرا للازعاج للسوفيات اذا ما رفضه نظام الحكم الجديد». وتشير هذه المصادر الى ان العطاس لم يقابل الا رجلا واحدا في موسكو هو يجور لجاتشوف وهو عضو المكتب السياسي ولا يشغل اي منصب حكومي، وهذا يعني حسب قول تلك المصادر ان منصب رئيس الوزراء في اليمن الجنوبي لم يعد معترفا به في الاتحاد السوفياتي.

● وفي صنعاء ودمشق، واصلت القيادتان اليمنية والفلسطينية مناشدتهما للاطراف اليمنية الجنوبية المتصارعة لوقف اطلاق النار وتثبيته. فقد اكد مصدر يمني مسؤول ان بلاده ستواصل جهودها مع سائر الدول الشقيقة والصديقة لتوفير الظروف الملائمة لاستمرار تثبيت وقف اطلاق النار، وانها ستعمل على احتواء المشاكل القائمة وحل الخلافات بالطرق السلمية والديمقراطية.

ووجه مسؤولان فلسطينيان كبيران في دمشق هما السيدان نايف حواتمة وجورج حبش نداء الى الشعب اليمني وقواته المسلحة طالبا فيه بوضع حد فوري للقتال والدمار وحل المشاكل بالوسائل السلمية والاحتكام الى المؤسسات الشرعية والحزبية والدستورية، كما حذرا من اي تدخل خارجي في شؤون اليمن الجنوبي.

تأجيل البت بقضية تشريح جثة بطل سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر لن تدفع اي تعويضات لاسرائيل عن حادث رأس بركة الذي قتل فيه ٧ من السياح الاسرائيليين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واضاف في رده على تساؤلات نواب البرلمان المصري اثناء اجتماع لجنة العلاقات الخارجية اول من امس ان مصر على استعداد لاطلاع اسرائيل على حيثيات حكم المحكمة العسكرية ضد سليمان خاطر في هذا الشأن، ولكنها لن تقدم تقريرا تفصيليا عن التحقيقات التي دارت قبل صدور الحكم.

من ناحية اخرى قررت محكمة استئناف القاهرة للامور المستعجلة في جلستها امس تأجيل النطق بالحكم في قضية اعادة تشريح جثة سليمان خاطر الى جلسة يوم الاثنين القادم.

بعد انتهاء المشاورات اللبنانية بدمشق

بدء مقاطعة الرئيس الجميّل وحشود عسكرية حول معقله في بكفيا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

بدا فريق من الزعامات اللبنانية ـ بدعم سوري ـ امس خطة مقاطعة الرئيس امين الجميل، املا في تنحيته، وسط انباء عن حشود عسكرية ضخمة على امتداد خطوط المواجهة التقليدية خاصة في مواقع الجبل، شرقي بيروت، والتلال المطلة على ضاحية بكفيا، معقل الرئيس اللبناني. في هذه الاثناء ذكر ان السيد سمير جعجع، رئيس اركان «القوات اللبنانية» الرافض للاتفاق الثلاثي ـ والوجد برفضه الوضع الجديد ـ قد شدد قبضته على القوات المسيحية في بيروت الشرقية.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية، السيد رشيد كرامي، ورئيس مجلس النواب، السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص، وزير العمل والتربية، قد اجروا جولة مشاورات في دمشق انتهت امس بعقد لقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. وكان الغرض من المشاورات هو تقييم الموقف ووضع «استراتيجية العمل» على ضوء المستجدات التي اوجدها انقلاب جعجع على ايلي حبيقة (حليفه المسيحي الرئيسي الذي قبل الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية).

استراتيجية عمل

وذكر ان مشاورات دمشق تمخضت عن الاتفاق على استراتيجية للعمل تستهدف اسقاط الرئيس اللبناني امين الجميل، بدعوى انه لم يلق بثقله وراء الاتفاق الثلاثي ومن ثم فهو شريك جعجع في الاطاحة بحبيقة، الذي هرب من لبنان.

كما اكدت مصادر الحكومة اللبنانية ان «استراتيجية العمل» التي زار من اجلها كرامي دمشق هي في الواقع برنامج لمقاطعة الرئيس الجميل اي برفض الاجتماع معه أو تلقي الاوامر منه على امل ارغامه على التنحي. وان كانت هذه المصادر قد اوضحت ان اسلوب المقاطعة كان واحدا من جملة اساليب فضلها ساسة لبنان المتفاهمين مع دمشق. الامر الذي يعني، حسب قول المصادر اللبنانية، ان عملية الضغط السياسي (اي المقاطعة) لا تستبعد الخيار العسكري السافر، ولهذا السبب ـ كما يقول مصدر لبناني رفض الافصاح عن هويته ـ فنحن نحشد القوات.

تعبئة في الجبل

وقد شوهدت الميليشيات المتفاهمة مع سورية تقوم بعملية تعبئة ضخمة في مواقع الجبل وبشكل خاص في التلال المطلة على معقل الرئيس اللبناني الكائن على بعد ١٨ كيلومترا شمال شرقي بيروت.

وقالت المصادر العسكرية اللبنانية انها رصدت عشرات من ناقلات الجنود ومئات من افراد الميليشيات على جبهة بكفيا، كما شاهدت حشدا مماثلا حول سوق الغرب حيث توجد الحامية العسكرية التابعة للجيش اللبناني على بعد ١١ كيلومترا جنوب شرقي بيروت.

جعجع يشدد

في الوقت نفسه، ذكر ان جعجع شدد قبضته على القوات المسيحية في شرق بيروت، ونسب اليه قوله ليلة امس في حشد من ضباط «القوات اللبنانية»: «منذ هذه اللحظة كل القوات المسلحة المسيحية اصبحت ضمن اطار «القوات اللبنانية»، ونحن نرفض اية ثنائية عسكرية خارج القوات اللبنانية».

وكان جعجع (٣٢ سنة) قد استخدم الدبابات والمدفعية للقضاء على اتباع حبيقة قائد «القوات اللبنانية» المنفي الآن في معارك ادت الى مقتل المئات في المناطق المسيحية في الاسبوع الماضي.

ووقع الانقلاب على حبيقة بعد اقل من ثلاثة اسابيع من توقيعه اتفاق سلام في دمشق مع السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري زعيم حركة «امل» يهدف الى انهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وبدا ان خطاب جعجع ليلة امس كان تحذيرا الى الوحدات المسلحة لحزب الكتائب المرابطة حول ضاحية بكفيا.

وقال جعجع «لا مجال لأي ثنائية عسكرية على الارض مهما كان الثمن. واية محاولة من هذا النوع سوف تقمع على الفور وبحزم. وكل التقسيمات المصطنعة ان كانت حزبية او اقليمية يجب ان تنتفي داخل القوات اللبنانية الى غير رجعة».

موقف سوري

وفي غضون ذلك خرجت وسائل الاعلام السورية الرسمية عن صمتها بشأن الصراع المسيحي الداخلي في الاسبوع الماضي لأول مرة امس.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية: «... ان سبب العلة في لبنان ليس في لبنان بل من فيروس أت من اسرائيل وعبر عملائها».

واضافت تقول «ان لبنان كان وسيلة ضغط امريكية ـ اسرائيلية على سورية مما يجعلنا لا نستغرب حدوث تفجيرات امنية وازمات بين الفينة والفينة».

وقالت الصحيفة «ان الوضع اللبناني كان خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية جرحا راعفا يستنزف طاقات وابناء الشعب اللبناني كما كان خنجرا في خاصرة سورية تحركه اياد غربية ومتآمرة كلما حققت دمشق نجاحا للقضية القومية وجرحا ملتهبا في جسد كل العرب يلهيهم عن مواجهة الاخطار المحدقة بهم».

وخلصت الصحيفة الى القول «اذا كانت احداث لبنان تنفذ بأيدي المتضررين من الوفاق والأمن الموجودين على الساحة اللبنانية ويحملون الهوية اللبنانية فان ذلك لا يعني اطلاقا تبرئة ساحة اسرائيل والولايات المتحدة لأن سبب العلة في لبنان ليس في لبنان بل من فيروس آت من اسرائيل وعبر عملائها ولكي يشفى لبنان من هذا المرض علينا ان نفتش عن سبب الداء وعن عناصر المخابرات الاسرائيلية الذين يتحدثون العربية على الساحة اللبنانية والعمل على ابعادهم».

معارك متقطعة

وترافق مع انباء الحشود وقوع معارك متفرقة في الجبل شرقي بيروت فيما حافظت المحاور التقليدية على محاور التماس في العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية صباح امس على هدوء حذر تخللته من حين لآخر رشقات قنص متفرقة وذلك بعد ليل شهد بعض الاشتباكات على محور عيتات ـ سوق الغرب في الجبل استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة الثقيلة والصاروخية.

ويشهد معبرا الكفاءات ـ المريجة ـ وقصقص ـ المصالح بين شطري العاصمة حركة مرور خفيفة بالاتجاهين.

اطلاق موظفين في السفارة الاسبانية خطفا في بيروت

مدريد ـ ا. ف. ب: علم من مصادر دبلوماسية اسبانية في مدريد ان اثنين من موظفي السفارة الاسبانية في بيروت اطلق سراحهما صباح امس بعد اختطافهما يوم الجمعة الماضي في العاصمة اللبنانية.

ولم يعرف شيء عن رجل البوليس الاسباني بيدرو سانشيث الذي اختطف خلال نفس هذه العملية.

واوضح اينوسنسيو ارياس المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسبانية انه لم يتلق بعد اي تأكيد رسمي لهذا النبأ.

والموظفان اللذان افرج عنهما هما اسد عبده وهو موظف بالسفارة يحمل جواز سفر دبلوماسيا اسبانيا وشقيقه جاسبار عبده (لبناني الجنسية) المسؤول عن الاتصالات بالقطاع الغربي من العاصمة.

وكانت عملية الاختطاف قد وقعت بعد بضع ساعات من اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

سؤالان لا بد من الاجابة عليهما بعد خروج حبيقة من «اللعبة اللبنانية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي نون:

لن يطول الانتظار كثيرا هذه المرة ايضا، لمعرفة النتائج التي ستترتب على ما جرى في بيروت الشرقية خلال اليومين الماضيين وخاصة بالنسبة لمصير «الاتفاق الثلاثي» الذي رعته دمشق في كل فاصلة من فواصله ...

ورغم انه لم تكن المعارك التي دارت على مدى عشر ساعات في بيروت الشرقية ومناطق المتن الشمالي مفاجئة ابدا. فالمفاجأة الفعلية هي النتيجة التي وصل اليها هذا القتال والسرعة التي انقض فيها مسلحو سمير جعجع والمكتب السياسي الكتائبي الموالي للرئيس امين الجميل على السيد ايلي حبيقة وقواته، وقبل ذلك القرار السياسي الذي اوصل الى هذه النتيجة.

ومع أن انباء يوم امس تحدثت عن رد فعل عسكري، او بداية ذلك، من قبل احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» الموالية لدمشق والرئيس سليمان فرنجية الذي ذهب الى حد الاعلان عن بدء معركة اسقاط الرئيس الجميل من اجل فرض الاتفاق الثلاثي بالقوة، فان الغموض ظل سيد الموقف والحقيقة السياسية لما حدث وسيحدث تبقى معلقة بانتظار الساعات القليلة المقبلة وما ستحمله انباء دمشق ومحاور القتال المحيطة بمناطق سيطرة حلف جعجع ـ الكتائب ـ الجميل.

ورغم ذلك، فان رد الفعل المذكور يبدو طبيعيا من ناحية الخشية على اتفاق دمشق بعد ضرب احد اطرافه الاساسية، وبعد ان بدا ان محاولات الفصل بين الصراع على القرار السياسي في المنطقة الشرقية لا يعني صراعا على التوجه الاساسي نحو سورية تحديدا ونحو الاستمرار بالتزام مبدأ التسوية مع الاطراف اللبنانية الاخرى من اجل انهاء الحرب، لم تكن مقنعة كثيرا خاصة وان الشعار المعلن لانقلاب جعجع على حبيقة وعودته الى الالتزام بالخط الذي كان هو اصلا اول من «انتفض» عليه في حزب الكتائب هو الاتفاق الثلاثي وتحديدا الشق المتعلق منه بالاصلاحات السياسية.

وفي العودة الى العوامل المكونة للمفاجأة التي حدثت يدخل بسرعة انهيار حبيقة من جهة واختلاط مواقف القوى المعارضة له على هذا الشكل من جهة ثانية، والسؤال الذي يبرز هنا وفورا هو عن مستقبل العلاقة بين جعجع والمكتب السياسي الكتائبي والرئيس الجميل من الآن فصاعدا وابعد من ذلك عن مستقبل العلاقة بين هؤلاء جميعا وبين الرئيس فرنجية الذي لم ينس بعد دم ابنه البكر التي اتهم جعجع بانه اهدرها بيديه في الثالث والعشرين يونيو (حزيران) عام ١٩٧٨.

وسرعة انهيار حبيقة سببها الاساسي انقلاب السيد جعجع عليه، وهو الذي كان يحسب ان ذلك مستحيل الحصول لأن راس الاول مطلوب قبل راسه ومن اطراف عدة تبدأ بالرئيس فرنجية ولا تنتهي.

وتظل سرعة انهيار حبيقة ملتبسة ومفاجئة ايضا من ناحية اخرى، فهو ليس من النوع الذي يستسلم بسهولة ولا من النوع الذي «يهرب من الحرب» كما قال سابقا في رسالته التحذيرية الى جعجع، وهنا ربما كانت حساباته التي حكمت عليه بقبول الاستقالة من منصبه ثم النفي الى باريس غير كل تلك التي نعرفها من بعيد ...

ومرة جديدة وللايضاح، تبرز جملة من الاسئلة الاساسية التي من المؤكد ان السيد حبيقة طرحها على نفسه وعلى معاونيه خلال الساعات التي قضاها في الطوابق السفلية متن مقر قيادته المركزية بالكرنتينا والتي يبقى اهمها من دون شك الآتي:

● هل يجرؤ الرئيس الجميل الذي يعرف الجميع انه الموجه الاساسي لكل ما جرى على توجيه ضربة على هذا القدر من الخطورة الى القيادة السورية في ارفع مراتبها عبر الانقضاض بهذا الشكل على الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب .. مع ما يعنيه ذلك من نتائج عنوانها العريض «الانتحار الواعي»؟ ولماذا مثلا، انتظر كل هؤلاء الذين يطلقون الآن من بيروت الغربية والجبل وزغرتا صرخات الحرب لفرض الاتفاق بالقوة كل تلك الساعات العشر دون ان يتحركوا لانقاذه؟

يحتمل تبعا لذلك، ان السيد حبيقة اقتنع في تلك اللحظات بجوابين محددين، الاول: ان يكون ما يحصل وحصل جزء من اتفاق مسبق اساسه الغاء دور حبيقة من الحياة السياسية اللبنانية والابقاء على الاتفاق الثلاثي مع بعض التعديلات على اخباراته التي حملها باسم المسيحيين الموارنة ووقع بموجبها على الاتفاق الثلاثي.

● والثاني: هو ان الذي يحصل سيؤدي لاحقا الى دفع المسيحيين الى الانتحار والافضل في هذه الحالة الوقوف على هامش الاحداث طالما ان الفرصة قائمة، وانتظارا ما ستحمله الايام المقبلة، بعد ان دارت الايام الراهنة دورتها عليه وعجنته بطريقة غريبة حقا ... لقد كان حبيقة حذرا الى الحد الذي لم تكن تنفع معه سوى الضربة القاتلة ... وقد تلقاها.

ومرة اخرى، تبقى الدعوة صالحة لانتظار الآتي من الشرق لمعرفة كيف ستتجه رياح امة لبنان بل عواصفه.

دبابة للجيش اللبناني تطلق مدفعها نحو مراكز الميليشيات التابعة للقوى الوطنية في منطقة بكفيا. وكان الجيش اللبناني قد وضع عددا كبيرا من دباباته حول بكفيا لمنع مهاجمتها من جانب القوات الوطنية.

وزير الاعلام البحريني في الكويت:

القرارات الاعلامية الخليجية كبيرة في عطائها لابناء المنطقة

الكويت ـ كونا: وصل وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد.

واكد الوزير البحريني في تصريح للصحفيين لدى وصوله ان دول مجلس التعاون الخليجي خطت خطوات كبيرة في مجال التنسيق الاعلامي، مضيفا ان كل هذه الخطوات ينبغي ان تتبعها خطوات ومواكبة اعلامية تنفيذية من اجل توجيه الجهات المختصة لمتابعة هذه القرارات اولا، ولتوصيلها الى ابناء المنطقة ثانيا.

ووصف القرارات الاعلامية الخليجية بأنها «كبيرة في عطائها» لابناء هذه المنطقة، ودعا وزارات الاعلام الخليجية الى السعي لايصال هذه الحقيقة الى جميع ابناء المنطقة.

واشار وزير الاعلام البحريني الى استمرار الاتصالات والاجتماعات الثنائية على المستوى الوزاري بين اول دول مجلس التعاون مؤكدا ان ما بين الكويت والبحرين اكبر من الحاجة الى التنسيق «لان العلاقات بيننا مبنية على التآخي، وهناك اتصال مستمر بين جميع المسؤولين في وزارتي الاعلام بالبلدين».

وقال ان لدى المسؤولين في البحرين رغبة في ان تكون الجمعيات الصحافية في الدول الخليجية وسيلة للتعارف بين الصحافيين.

واضاف انه يشجع كل وسائل الاتصال فيما بين الصحافيين، موضحا ان افضل طريقة للوصول الى الهدف الامثل هي عقد اجتماع بين جميع المسؤولين عن هذه الجمعيات واقرار ما يرونه مناسبا لدفع مسيرتهم.

وقال ان الكويت والبحرين متفقتان على ضرورة المساهمة في تجميع الصحافيين والتعرف على مشاكلهم والوصول الى ما ينشدونه من اهداف وهي خدمة المنطقة.

بدء اجتماعات الحوار الافريقي اللاتيني في القاهرة

القاهرة ـ واس: بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الثالثة للحوار الافريقي اللاتيني الذي تنظمه وزارة الخارجية المكسيكية بالتعاون مع الخارجية المصرية وتستمر ثلاثة ايام.

وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة اوجه التعاون بين دول الجانبين في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية وكذلك مشكلة الديون والوضع الاقتصادي الحرج بافريقيا..

ويشارك في الاجتماعات ٣٠ من الخبراء لعدد من الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية وهي نيجيريا والسودان والصومال وليبيا وزامبيا وتنزانيا والسنغال والمكسيك وفنزويلا والارجنتين وكولومبيا وبيرو وكوستريكا وشيلي.

ومعروف ان الندوة الاولى عقدت بالقاهرة عام ١٩٨٢ كما عقدت الندوة الثانية بالمكسيك عام ١٩٨٣.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لاعمار واصلاح المساجد بدول اسلامية

مكة المكرمة ـ واس: قررت رابطة العالم الاسلامي تقديم مبلغ ١١٥ الف ريال مساهمة في اعمار واصلاح عدد من المساجد في بعض الدول الاسلامية.

فقد تقرر تقديم مبلغ ٤٠ الف ريال لاصلاح مسجد وبناء خلوة لتدريس القرآن الكريم في قرية قتاشي غرب مدينة ام درمان بالسودان، وصرف مبلغ ٣٠ الف ريال لتوسعة مسجد لاتيني في جزيرة رنييون بموريشيوس، كما تقرر تقدم مساعدة قدرها ٢٠ الف ريال لتكملة بناء مسجد فناجو في مروني بجزر القمر ومبلغ ٢٠ الف ريال لترميم مسجد مناورة في الهند.

فكرة
مصطفى أمين

دعت «فكرة» الى التبرع لمشروع وحدة زراعة الكلى في كلية الطب بجامعة عين شمس وبلغت التبرعات ٢٦٥ الف دولار و٢٩٠ الف جنيه مصري، اي حوالي سبعمائة الف جنيه بسعر السوق الحرة خلال ٤٨ ساعة!

الآن تمت حوالي ثمانين في المائة من التجهيزات، وينتظر افتتاح الوحدة خلال شهرين بعد وصول الآلات والكيماويات. وسيبدأ بها زراعة الكلى في مستشفى عين شمس التخصصي.

واقترحت الاستاذة الدكتورة سهير شعير استاذة الامراض الباطنة والمشرفة على وحدة الكبد بمستشفى عين شمس التخصصي انشاء اول وحدة جديدة من نوعها متخصصة في استقبال وعلاج حالات الفشل الكبدي الحاد والمزمن، والذي ينتشر انتشارا مخيفا في مصر نتيجة وجود بلهارسيا الكبد، التي لا يختلف احد على مدى خطورتها على صحة الانسان المصري وانتاجيته، وكذلك لتفشي التهاب الكبد الفيروسي بانواعه المختلفة، علاوة على الاسباب الاخرى التي وان كانت اقل انتشارا، الا انها لا تقل خطورة عن السببين السابقين، وخاصة ان اغلب حالات الفشل الكبدي تنتهي بالوفاة في جميع المستشفيات بصفة عامة، نظرا لعدم امكانيات اعطائها الرعاية الخاصة التي تحتاج اليها.

وسافرت الاستاذة الى باريس وحصلت على قائمة بالاجهزة اللازمة لمثل هذه الوحدة، وستحاول ادارة مستشفى عين شمس التخصصي تدبير مبلغ من الميزانية لشراء بعض الاجهزة المطلوبة من السوق المحلي. ولكن المشكلة ان معظم هذه الاجهزة لابد ان تستورد بالعملة الصعبة: ولهذا فان «فكرة» تتجه الى كل قلب يشعر بعذاب مرضى حالات الفشل الكبدي ان يساهم في تدبير المبلغ المطلوب. ويقدر هذا المبلغ بمائة الف جنيه مصري ومائة الف دولار.

اننا لا نريد ان نثقل على الناس وخاصة في ظروف الازمة الاقتصادية الراهنة ولكننا نؤمن بأن الكثيرين منا يتألمون ويتعذبون مع آلام وعذاب مرضى الفشل الكبدي المنتشر في بلادنا، ومع اننا نجحنا في انشاء وحدة زراعة الكلى تأمل ان نستطيع النجاح في انشاء وحدة زراعة الكبد، اننا نعتمد في هذا المشروع الجديد على الامة العربية كلها وكلها فيها الوف المرضى بالفشل الكبدي.

ونحن لا نريد ان نكلف الحكومة اكثر من طاقتها، ونعتقد ان ابناء بلادنا يستطيعون بحبهم للخير ان يعالجوا ما لا تستطيع الحكومة ان تعالجه، وان يحققوا ما عجزت الدولة عن تحقيقه.

انك اذا مررت بمستشفيات الولايات المتحدة واوروبا تجد ان اغلب السراير وغرف العمليات والآلات عليها اسماء افراد اشتروها وقدموها هدية للمستشفيات والمؤسسات والجامعات.

نريد ان يقوم الشعب العربي بدوره في بلادنا.

اننا نؤمن ان الدنيا بخير.

ايطاليا تطرد ١٥ طالبا فلسطينيا

تونس ـ كونا: ذكر نبأ نشر هنا امس ان السلطات الايطالية طردت مؤخرا ١٥ طالبا فلسطينيا من ايطاليا.

واوضحت صحيفة «الصباح» التي نشرت النبأ ان بعض هؤلاء الطلاب يعتبر من النشيطين في فرع ايطاليا للاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وذكرت الصحيفة ان سلطات الشرطة الايطالية ادعت تبريرا لاجرائها «ان هؤلاء الطلاب لا يعتنون بدراستهم بما فيه الكفاية».

وقالت «الصباح» ان مكتب منظمة التحرير في روما احتج على هذا الاجراء.

واضافت ان سلطات الشرطة الايطالية طردت في الاونة الاخيرة مئات من التونسيين والمغاربة العاملين في ايطاليا.

رئيس هيئة الدفاع البريطانية يغادر الدوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتم ادميرال الاسطول ورئيس هيئة الدفاع البريطانية المشير سير جون فيلد هاوس امس جولته الخليجية بزيارة لدولة قطر اجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري وكبار المسؤولين العسكريين القطريين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المسؤول البريطاني الذي كان من المقرر ان يزور الكويت في ختام جولته الخليجية قد قرر العودة الى بلاده من الدوحة في اعقاب التطورات الاخيرة التي شهدتها وزارة الدفاع البريطانية باستقالة وزير الدفاع مايكل هيسلتاين.

دعوة السودانيين في بريطانيا للتسجيل للانتخابات العامة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة بدء التسجيل للانتخابات العامة في السودان ادلى السيد ابراهيم محمد علي سفير السودان بالمملكة المتحدة بتصريح اهاب فيه بجميع الخريجين السودانيين بالمملكة المتحدة وايرلندا بضرورة التوجه الى مركز التسجيل بمباني المستشارية الثقافية بلندن الذي يعمل طوال ايام الاسبوع منذ ١٨ الجاري لممارسة حقهم الدستوري ووضع اللبنة الاولى في ارساء دعائم النظام الديمقراطي الذي اختاره الشعب السوداني طريقا منذ انتفاضته الظافرة في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

واوضح السفير بانه وفقا لدستور السودان الانتقالي لسنة ٨٥ فان الجمعية التأسيسية التي ستنتخب سيكون عمرها ٤ سنوات وسيكون على راس واجباتها وضع دستور دائم لجمهورية السودان بالاضافة الى انتخاب رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء.

واختتم السفير تصريحه قائلا انه لا شك ان جميع الاخوة الخريجين السودانيين يدركون جسامة اعباء المرحلة المقبلة من تاريخ البلاد وما تتطلبه من جهود للحفاظ على المكتسبات ودعم التطور والرفاهية وان عملية التسجيل ما هي الا ترجمة عملية لبداية تلك الجهود.

وزير الدفاع المصري يجتمع برئيس اركان الجيش الامريكي

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة امس مع رئيس الاركان الامريكي وليم كرود الذي وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية والتسليحية.

كما اجتمع رئيس الاركان المصري الفريق ابراهيم العرابي امس مع رئيس الاركان الهولندي الذي يزور مصر حاليا.

وتناول الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

ومن ناحية اخرى، وصل الى القاهرة امس مساعد وزير الداخلية الامريكي للشؤون الدولية ومكافحة المخدرات الجنرال جون توماس في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام، وسيلتقي خلال زيارته مع عدد من المسؤولين المصريين لبحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات.

ثاتشر وميتران يعلنان الاتفاق على انشاء أول خط بري بين فرنسا وبريطانيا

ليل ـ فرنسا ـ الوكالات :

اعلن امس كل من السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي ميتران المشروع الذي تقرر قبوله لانشاء أول وصلة برية بين بلديهما، وهو المشروع الذي طرحه نابليون لأول مرة منذ اكثر من مائتي علم. وتقرر اخيراً البدء في تنفيذه بحيث يكون جاهزاً للاستخدام عام ١٩٩٣.

وقد اعلن الرئيسان ـ في مؤتمر صحفي ـ بمدينة ليل الفرنسية اختيارهما لمشروع تقدم به كونسورتيوم فرنسي بريطاني يضم ايضا بعض مؤسسات اوروبية.

ويقوم المشروع على اساس انشاء نفقين متوازيين عبر قناة المانش تتحرك فيهما مركبات للسكك الحديدية لنقل الركاب والسيارات بين البلدين في حوالي ٣٠ دقيقة.

وشمل اتفاق الرئيسين ايضا احتمال انشاء طريق آخر بري بعد عام ٢٠٢٠ او في حالة عدم اكتمال المشروع الحالي في موعده المحدد.

وتبلغ تكلفة المشروع ٣,٩ بليون دولار وفقاً للأسعار الحالية ترتفع الى ٦,٨ بليون دولار مع احتساب تكاليف التمويل حتى بدء تشغيل الطريق عام ١٩٩٣.

ويبلغ طول الانفاق ٣٩ ميلا وهي تتيح ـ وفقاً لما ذكره ميتران في المؤتمر الصحفي الذي اعقب اعلان الاختيار ـ ربط لندن وباريس بواسطة القطارات الفرنسية السريعة وبحيث تختصر مدة السفر بينهما الى ٣ ساعات.

ومن المتوقع ان يوفر المشروع فرص عمل لحوالي ٦٠ الف عامل من كل من فرنسا وبريطانيا خلال الأعمال الانشائية بالاضافة الى ٧,٥٠٠ وظيفة

ويشمل الكونسورتيوم الفائز عدداً من شركات المقاولات والبنوك من كل جانب من بينها على الجانب البريطاني مصرفي وستمنستر وميدلاند مع ٣ شركات مقاولات، وعلى الجانب الفرنسي بنك الهند اسويس بانك ناسيونال دوباريس والكريدي ليونيه اضافة لخمس مؤسسات.

ويشارك في الكونسورتيوم ايضا اكبر مؤسستين للتمويل الصناعي في بلجيكا والبنك التجاري الايطالي. بالاضافة الى مؤسسة امريكية واخرى يابانية ابدتا استعدادهما للمشاركة في التمويل.

ومن المقرر ان يبدأ العمل في تنفيذ المشروع في منتصف العام القادم.

وجدير بالذكر ان عملية اتخاذ قرار المشروع واختيار العرض الفائز قد استغرقت ١٨ شهراً من المحادثات بين الجانبين الفرنسي والبريطاني.

اجراءات لضبط سوق العمل وحل مشكلة البطالة بالاردن

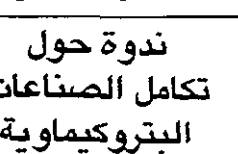
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني عن اجراءات جديدة بدات وزارته في اتخاذها لضبط سوق العمل في الاردن وتوفير فرص العمل للمواطنين الاردنيين. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان سوق العمل الاردني يعاني من بطالة هيكلية تتسم بوجود فائض من العاملين في بعض المهن يقابله نقص في مهن اخرى ، وهذا النوع من البطالة يمكن التغلب عليه بسهولة .

وكشف الوزير الاردني عن اجراءات تقوم بها وزارته بضبط وتنظيم سوق العمل منها تكثيف حملات التفتيش على تصاريح العمل للوافدين وتسفير الذين يعملون بصورة غير مشروعة منهم ابتداء من مطلع مارس (اذار) المقبل .

وقال ان الوزارة اعدت مشروع قانون للعمل سترفع خلاله قيمة الغرامة على المؤسسات التي تستخدم الوافدين بصورة غير مشروعة الى (١٠٠) دينار عن كل عامل وعن كل شهر يعمل فيه دون الحصول على تصريح العمل. واضاف قائلا ان من بين هذه الاجراءات ايضا عدم منح اي تصريح لوافد في المهن التي يتوفر فيها البديل الاردني كما ان الاستعدادات تجري حاليا لاستخدام الحاسبات الالكترونية لضبط نظام الاستخدام وحركة التشغيل في الاردن .

من ناحية اخرى غادر عمان الى تونس امس السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني على راس وفد للمشاركة في اجتماعات وزراء النقل العرب التي تبدأ اليوم ولمدة ٥ ايام .



ندوة حول تكامل الصناعات البتروكيماوية

المنامة ـ واس: بدات في المنامة امس ندوة عن تكامل الصناعة البتروكيماوية في الدول العربية تنظمها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بيان لسابك يستنكر الرسوم الاوروبية الجديدة

الرياض ـ واخ: اعربت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» عن اسفها ودهشتها لقيام السوق الاوروبية المشتركة بفرض رسوم جديدة على بعض المنتجات البتروكيماوية الخليجية، في الوقت الذي لايزال فيه الحوار مستمرا بين الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق.

وقال السيد ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة الشركة في بيان اصدره امس ان دول السوق قامت في السادس من يناير الحالي بفرض رسوم جديدة على بعض المنتجات السعودية مقدارها ١٢,٥٪.

واستنكر تلك الاجراءات التي قال انها تدل على تحول جذري في سياسة السوق الاوروبية تجاه بعض المنتجات الخليجية وخاصة المنتجات البتروكيماوية السعودية.

اجتماع حاسم لصندوق «ايفاد»

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر السيد احمد :

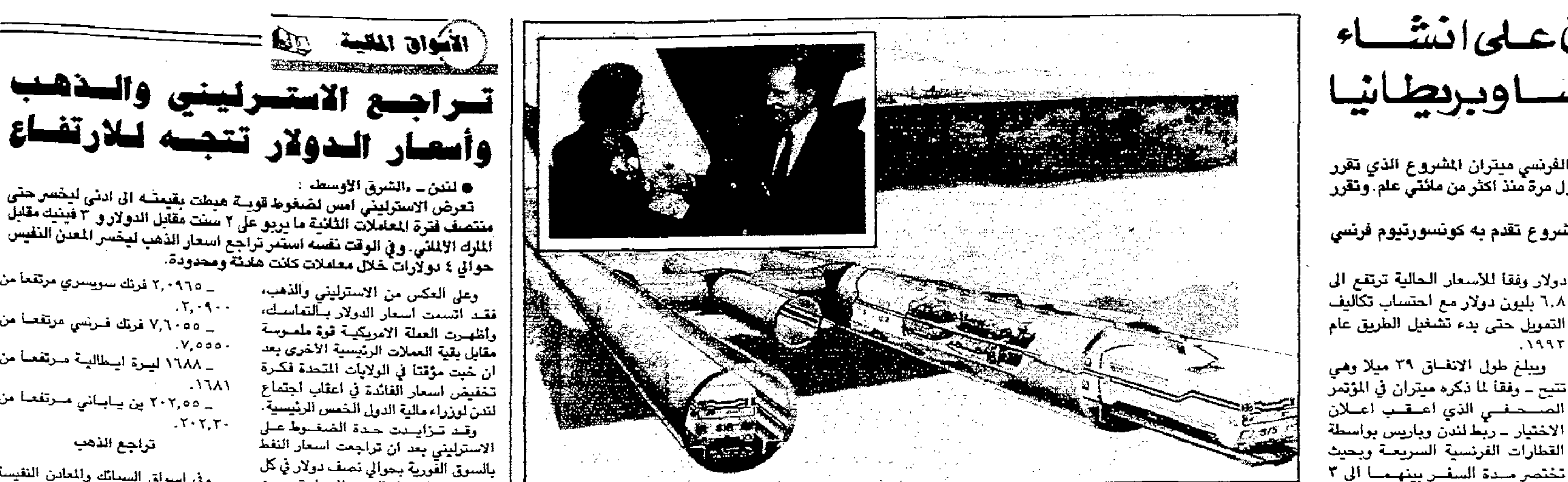
يبدأ اليوم الثلاثاء الاجتماع السنوي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) وهو اجتماع يعتقد انه سيكون حاسماً في تقرير مستقبل الصندوق والذي يركز مجالات عمله على تمويل المشروعات الزراعية في الدول النامية بشروط ميسرة.

وتنبع اهمية هذا الاجتماع من انه يمثل الفرصة الاخيرة للوصول الى التجديد الثاني لموارد الصندوق والتي يثور خلاف بشانها منذ حوالي (٣) سنوات بين الجهتين المموّلتين وهما دول الاوبك والدول الصناعية. ويتركز الخلاف حول حجم حصة كل جانب للتمويل وطريقة الدفع.

والايفاد انشيء عام ١٩٧٧ برأس مال بلغ بليون دولار حيث قامت دول الاوبك بدفع ٤٨٪ من ذلك المبلغ والدول الصناعية ٥٢٪ لكن وبسبب التدهور في سوق النفط العالمي الأمر الذي انعكس على عائدات الدول المصدرة للبترول فانه اصبح متعذرا على دول الاوبك ان تحافظ على نفس مستوى اسهامها السابق كما رفضت الدول الصناعية ان تدفع حصتها ما لم تدفع دول الاوبك نصيبها أولا.

وقد اقترح رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري الحفاظ على نفس النسب مع تقليل المبلغ الاجمالي بمقدار النصف الى ٥٠٠ مليون دولار اي ان تقوم دول الاوبك بدفع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار والدول الصناعية ٣٠٠ مليون دولار لكن هذا الاتفاق يحتاج الى الالتزام النهائي والقاطع وهو ما سوف يتضح بصورة جلية اليوم عندما يقدم الجزائري تقريره الى المؤتمر.

وكان مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدكتور سيد عبد الله قد ألمح الى ان الاتفاق وشيك وان دول الاوبك على استعداد لعمل اي شيء في سبيل اكمال التجديد الثاني لموارد الايفاد.



رسم تصوري للمشروع يظهر فيه النفقان يربط بينهما نفق فرعي للتهوية. ويظهر في الرسم شكل القطارات الضخمة التي ستتحرك داخلهما حاملة السيارات والشاحنات بركابها، بالاضافة الى الركاب العاديين.
وتظهر في الصورة الصغيرة رئيسة الوزراء البريطانية تصافح الرئيس الفرنسي ميتران بعد الاعلان عن الاتفاق.

«مجموعة الخمسة» تتفق على مواصلة السياسات الرامية للحفاظ على انخفاض قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

لم يتمكن وزراء مالية الدول الخمس الصناعية الكبرى المعروفة باسم «مجموعة الخمسة» من الاتفاق بشان توفير تسهيلات لمساعدة دول العالم الثالث المدينة على تسديد ديونها ، واسفر اجتماعهم الذي عقد في بريطانيا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي عن الاتفاق على مواصلة سياساتهم الرامية للحفاظ على انخفاض سعر الدولار في الاسواق العالمية والحيلولة دون ارتفاعه من خلال بنوكهم المركزية. ولكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على اسلوب لخفض اسعار الفائدة .

وذكرت مصادر مسؤولة ان الوزراء لم يقبلوا ـ خلال اجتماعهم الذي استمر يومين ـ اقتراحا يابانيا باجراء تخفيضات جماعية في اسعار الفائدة في الدول الخمس بهدف تنشيط الاستثمار في الدول المتقدمة وتخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة .

واتفق هؤلاء المسؤولون على ان خفض معدلات التضخم كفيل وحده بالعمل على خفض اسعار الفائدة عالميا خلال عام ١٩٨٦ الحالي ، واستبعدوا احتمال اتخاذ اجراءات جماعية لخفض تلك الاسعار .

وجاء في بيان قصير اعلن في ختام الاجتماعات ان اعضاء مجموعة الخمسة «راضون عن التقدم الذي احرز حتى الآن من اجل خفض قيمة الدولار الامريكي عن المستويات القياسية التي كان قد وصل اليها خلال العام الماضي ، وانهم متفقون على ضرورة مواصلة جهودهم في هذا السبيل والعمل على منع عودة الدولار للصعود».

وكان اعضاء المجموعة قد اتفقوا في اجتماعهم السابق ـ الذي عقد في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على العمل على خفض قيمة الدولار والسعي لخفض العجز في الميزان التجاري الامريكي لقطع الطريق على الدعوة لفرض اجراءات حماية جمركية بالنسبة للواردات هناك . وهو ما تحقق بالفعل خلال الشهور التالية .

وأشارت المصادر الى ان المطلوب حاليا ليس المزيد من الضغط لخفض الدولار وانما مجرد تنسيق للحيلولة دون عودته للارتفاع .

وذكرت الانباء ان المتعاملين في الاسواق المالية لا يشعرون بالقلق ازاء القرارات الأخيرة ويعتقدون ان الدولار سوف يستقر حول معدله الحالي .

وناقش المجتمعون ايضا خلال الاجتماع ما يعرف باسم خطة بيكر وهو وزير الخزانة الامريكي الذي دعا الى توفير مزيد من القروض لدول العالم الثالث لمساعدتها على مواجهة اعباء ديونها .

وذكرت المصادر ان المشاركين في الاجتماع اكتفوا بالاعراب عن ارتياحهم للخطة .

الأمير محمد بن فهد يفتتح المدينة الصناعية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس :

يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية السبت القادم المدينة الصناعية الثانية بالدمام في احتفال يحضره وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ورجال الاعمال والصناعة وكبار المسؤولين بالمنطقة الشرقية .

وبمناسبة افتتاح المدينة الصناعية الجديدة يقوم الأمير محمد بن فهد ووزير الصناعة والكهرباء بزيارة لمعرض الصناعات الوطنية الدائم بالمدينة والذي يضم منتجات مصانع المدينة وكذلك افتتاح عدد من المصانع الجديدة .

مشاورات بريطانية مع المانيا وفرنسا لحل أزمة القصدير واستئناف المعاملات

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تأجلت امس المفاوضات بين ادارة سوق لندن للمعادن ولجنة مجلس القصدير الدولي بعد أن بدأت الحكومة البريطانية في اجراء مشاورات مع شركائها من الدول الصناعية في مجلس القصدير.

وكانت هذه المشاورات قد بدأت خلال اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الخمس يومي السبت والأحد الماضيين. ومن المعروف أن بريطانيا لا تعارض انشاء شركة جديدة تتولى تنظيم تجارة القصدير برأسمال ٢٧٠ مليون جنيه تدفع منها الدول الأعضاء في المجلس ٢٠٠ مليون جنيه وتعارض كل من المانيا الغربية وفرنسا وهولندا هذه الفكرة.

وأشارت مصادر السوق امس الى ان موضوع ازمة القصدير سيحتل حيزاً من المفاوضات بين مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على هامش الاتفاق الخاص بالنفق البحري الذي سيربط بين البلدين.

وأعلن امس مايكل براون الرئيس التنفيذي لسوق لندن للمعادن تأجيل المفاوضات بين السوق ومجلس القصدير الدولي الى يوم الجمعة القادم انتظاراً لنتائج مشاورات بريطانيا مع الدول الصناعية الأخرى الأعضاء في المجلس.

وكانت المعاملات امس مضطربة في سوق المعادن بشكل علم، وتعرضت اسعار الالومنيوم والزنك والنيكل للانخفاض فخسر الألومنيوم حوالى ٢٤ جنيهاً في الطن ليعود مرة أخرى لأقل من ٨٠٠ جنيه.

اما في سوق المواد الأولية غير المعدنية فقد سجلت اسعار البن قفزة كبيرة بزيادة تصل الى ١٨٠ جنيها في حين تراجعت معظم اسعار المواد الغذائية الأخرى خصوصا القمح والشعير والبطاطس تراجعا محدوداً.

اجتماع وكلاء وزارات المالية بدول الخليج

الكويت ـ واس : بدأت في الكويت امس اجتماعات وكلاء وزارات المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومين .

وذكرت مصادر مسؤولة ان الاجتماعات تستهدف تنسيق السياسات المالية بين دول مجلس التعاون تنفيذا للمادة ٢٢ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس اضافة الى بحث ورقة عمل أعدت من قبل خبراء بصندوق النقد الدولي بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون حول السياسة المالية وسبل توحيدها .

كما ستناقش الاجتماعات اسس توحيد اعداد ميزانيات الدول الاعضاء بمجلس التعاون .

وسترفع الاجتماعات توصياتها الى لجنة التعاون المالي التي تضم وزراء المال والاقتصاد بدول المجلس التي ستعقد اجتماعا لها في مسقط في شهر ابريل (نيسان) القادم .

توقيع عقد مشاريع كهرباء جديدة لينبع

الرياض ـ واس: وقع محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود طيبة امس عقد محطات التحويل ونظام الاتصالات والتحكم لمشروع شبكات ينبع المرحلة الاولى مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة بقيمة اجمالية قدرها ٨٢,٧١ مليون ريال وتنفذ خلال ٢٤ شهرا.

وهذا العقد جزء من عدة عقود تم توقيعها لمشروع شبكات ينبع وهو يشمل محطات التحويل ونظام الاتصالات.

حالة من الوجوم تسود اسواق الأسهم العالمية

خسائر شاملة تبدأ في الأسواق الآسيوية بعد انهيار توقعات تخفيض اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

سيطرت حالة من الوجوم وخيبة الأمل على المعاملات في كافة البورصات العالمية امس بعد ان انتهى وزراء مالية الدول الخمس الصناعية الى رفض مقترحات اجراء تخفيض منسق لاسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية. وكانت توقعات متفائلة بشأن انخفاض اسعار الفائدة قد رفعت اسعار الأسهم في معظم الأسواق خلال الاسبوع الماضي.

وقد بدأ التراجع بصورة ملموسة في الأسواق الآسيوية، التي تفتح ابوابها مبكراً بسبب فروق التوقيت، وتعرضت معظم الاسهم لخسائر ملموسة في طوكيو وهونج كونج وسيدني وسنغافورة. وتعزى هذه الخسائر بالأساس الى عوامل دولية، وإن تكن عوامل محلية قد ساهمت في مزيد من التراجع في بعض الأحوال مثلما هو الحال في سنغافورة مثلاً.

وفي لندن اظهرت بعض الاحصاءات ان بريطانيا فقدت مركزها كالسوق الخارجية الأولى للاستثمارات الاسترالية. فقد اضافت استراليا ٣,١٥ بليون دولار استرالي العام الماضي الى استثماراتها في اليابان مقابل ١,٢٣ بليون دولار استرالي في عام ١٩٨٤.

واحتلت الولايات المتحدة المركز الثاني (٢,٠٥ بليون مقابل ٩٢٥ مليون دولار استرالي) ثم جاءت بريطانيا في المركز الثالث ٢,٠٣ بليون مقابل ٢,٣٧ بليون دولار استرالي).

وسجلت الاستثمارات الاجنبية الصافية التي تدفقت الى استراليا خلال العام الماضي زيادة ضخمة بنسبة ٣٥٪ لتقفز الى رقم قياسي بلغ ١٢,٥٨ بليون دولار استرالي خلال العام الماضي.

وأشارت احصاءات الصناعة البريطانية الى ارتفاع اجمالي الانتاج الصناعي في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي بنسبة ١,٢٪.

وكان من ابرز التطورات التي شهدتها سوق لندن للأسهم والسندات امس :ـ

● اتفاق بريطانيا وفرنسا لانشاء نفق للسكك الحديدية تحت بحر المانش، والذي تبلغ تكاليفه ٢,٣ مليون جنيه استرليني. وستقوم باعمال الانشاءات والتجهيزات المختلفة انجليزية ـ فرنسية مشتركة من المتفق عليه ان تحتكر النشاط في هذا المشروع حتى اتمامه وتشغيله. ويمثل الاتفاق احد الأخبار السارة لشركات البناء والانشاء والمعدات الثقيلة، ومن ابرزها «ترافالجر هاوس» للانشاءات التي بدأت اسهمها في الارتفاع منذ يوم الجمعة الماضي.

● عقد مجلس ادارة (ويستلاند) البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر اجتماعا امس في محاولة لايجاد مخرج من الطريق المسدود الذي اسفرت عنه الجمعية العمومية للمساهمين يوم الجمعة الماضي. وكرر السيد جون كاكتي رئيس مجلس ادارة ويستلاند مناشدة الأوروبيين سحب عرضهم، في الوقت الذي يسعى فيه الوفد الاوروبي الى عقد اجتماع مع مجلس الادارة لطلب ادراج العرض الأوروبي على جدول اعمال المجلس أو الجمعية العمومية.

وسجل مؤشر فاينتشال تايمز للأسهم الرئيسية تراجعا ملموسا منذ بدء المعاملات ووصل في وسط فترة المعاملات الثانية الى ١١١٢,٤ نقطة بخسارة ٦,٢ نقطة.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم الاسواق الأخرى كالتالي :ـ

● طوكيو : لزم معظم المستثمرين جانب الصمت والترقب انتظارا لأية مؤشرات قد تدفع الحماس، وتكسر حدة الركود التي سيطرت على السوق اليابانية امس. لكنه بغياب اية مؤشرات هامة، تراجعت المعاملات بشكل عام، وبدت السوق وكأنها تأخذ اتجاها عكسيا تماما لما كانت عليه في الاسبوع الماضي. وهبط مقياس نكي جونز الى اقل من ١٣ الف نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٢٩٥٢,٨ نقطة بخسارة ٥٤,٧ نقطة بالمقارنة مع مستوى اقفال يوم الجمعة الماضي.

● هونج كونج : هبطت بسرعة اسهم الشركات العقارية، التي جرفت معها اسعار اسهم معظم القطاعات الأخرى، ليخسر مقياس هانج سينج حوالي ٣١ نقطة، ويتراجع عند الاقفال الى اقل من ١٨٠٠ نقطة مسجلا ١٧٧٥,٨ نقطة.

● سيدني : تأثرت معاملات السوق بشدة بالتراجع الذي حدث لأسعار المعادن النفيسة يوم الجمعة الماضي، مما اضعف الاقبال على شركات التعدين والذهب التي تمثل العمود الفقري للشركات المسجلة في السوق الاسترالية. وتراجعت بالتالي اسهم معظم الشركات الأخرى، ليخسر مقياس الاسهم في نهاية المعاملات امس ١,٢ نقطة مسجلا ١٠٦٥,٥ نقطة.

● سنغافورة : استمرت اسعار الاسهم في الانخفاض للاسبوع الثاني على التوالي. وانخفض مؤشر اسعار الأسهم بحوالي ٤,٢ نقطة مسجلا ٢٢٨,٦ نقطة.

● فرانكفورت : بعد ان شهدت السوق انتعاشا رفع الاسعار الى مستويات قياسية خلال الاسبوع الماضي، بدأ تيار المعاملات في التراجع، وساعد على ذلك لجوء بعض المستثمرين الى تسوية مواقفهم واستلام الأرباح عن المعاملات التي تمت في الاسبوع الماضي. وسجل مقياس اسعار الأسهم انخفاضا الى ٢١٣٩,٣ نقطة. بخسارة ١٠,٤ نقطة عن مستوى اقفال يوم الجمعة الماضي.

الشرق الاوسط

الأسواق المالية

تراجع الاسترليني والذهب وأسعار الدولار تتجه للارتفاع

● لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تعرض الاسترليني امس لضغوط قوية هبطت بقيمته الى ادنى ليخسر حتى منتصف فترة المعاملات الثانية ما يربو على ٢ سنت مقابل الدولار و ٣ فينيك مقابل المارك الالماني. وفي الوقت نفسه استمر تراجع اسعار الذهب ليخسر المعدن النفيس حوالي ٤ دولارات خلال معاملات كانت هادئة ومحدودة.

وعلى العكس من الاسترليني والذهب، فقد اتسمت اسعار الدولار بالتماسك، واظهرت العملة الامريكية قوة ملموسة مقابل بقية العملات الرئيسية الاخرى بعد ان خبت مؤقتا في الولايات المتحدة فكرة تخفيض اسعار الفائدة في اعقاب اجتماع لندن لوزراء مالية الدول الخمس الرئيسية.

وقد تزايدت حدة الضغوط على الاسترليني بعد ان تراجعت اسعار النفط بالسوق الفورية بحوالي نصف دولار في كل برميل عندما وصل السعر الى ما يقرب من ٢٠,٥٥ دولار. وتتطلع السوق بشغف الى ما سيسفر عنه اجتماع وزراء اوبك المقرر له يوم الجمعة القادم.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم وزراء مالية دول السوق الاوروبية ولكنه ليس من المتوقع ان يسفر الاجتماع عن اية نتائج جوهرية وستكون نتائج اجتماع لندن لمجموعة الدول الخمس بنداً رئيسيا من بنود جدول الاعمال، بالاضافة الى ترتيبات مالية جديدة واجراءات لتنسيق السياسات والحفاظ على استقرار العملات بعد انضمام اسبانيا والبرتغال رسمياً للسوق منذ بداية العام الحالي.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار امس المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى بالمقارنة مع ما كانت عليه يوم الجمعة الماضي :ـ

● الاسترليني :

ـ ١,٤١٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٨٥.

ـ ٣,٥٠١١ مارك الماني منخفضا من ٣,٥٤٣٠.

ـ ٢,٩٦٨٦ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٠٦٥.

ـ ١٠,٧٢٨٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٦٤٣.

ـ ٢٣٨٧ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤١٥.

ـ ٢٨٦,٨١ ين ياباني منخفضا من ٢٩١,٠١.

● الدولار :

٢,٤٧٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٦٣٠.

ـ ٢,٠٩٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٩٠٠.

ـ ٧,٦٠٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٥٥٥٠.

ـ ١٦٨٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٨١.

ـ ٢٠٢,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٣٠.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر تيار تراجع اسعار الذهب. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٥٠,٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٥٣,٥٠ دولار. وكانت معاملات الذهب قد بدأت على اساس ٣٥٢,٧٥ دولار للأونصة، ولكن سعر المعدن النفيس بدأ يتراخى، ويتراجع تدريجيا حتى بلغ ٣٥١ دولارا في بداية فترة المعاملات الثانية.

وبلغ سعر الافتتاح للذهب في سوق نيويورك حوالي ٣٥١,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٣٥٧ دولاراً عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفضت في لندن الى ٤,٢٧١٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٤,٣٠٧٥ جنيه. وفي نيويورك بلغت قيمة الأونصة من الفضة عند الافتتاح ٦,٠٥٥٠ دولار مقابل ٦,١٥٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٤	٥,٢٢٢٦
مارك الماني	١,٤٧٧٠	١,٤٧٥٨
فرنك سويسري	١,٧٤	١,٧٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٤٨٢٥	٠,٤٨١٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢١٩٠	٠,٠٠٢١٧٣
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٥
جلدر هولندي	١,٣٣٠٠	١,٣١٥٤
دولار سنغافوري	—	١,٧١٨٩
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٢٥
كرون سويدي	٠,٤٨	٠,٤٧٧٩
كرون نرويجي	—	٠,٤٧٩٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٣٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٨٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٣٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٦٥
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٨٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٦	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦١	١٢,٦٠٨٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٩٢٣٠
دينار عراقي	٣,٤٠	—
دينار اردني	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,١٩٢٥	—
ليرة سورية	٠,٢٤٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٣٣
ريال يمني	٠,٤٢٢٠	—
جنيه مصري	٢,٩٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٠٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٢٥٠	٤١٠٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٢٠	٤٧٩٠
اونصه ذهب	١٢٩٢	١٢٨٠
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٣,٥	١٠٣٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٣,-	٢٦٣,٥
زنك	٤٣٥	٤٤٩,٧٥
الومنيوم	٧٧٧	٨٠٦,٥
نيكل	٢٧٨٠	٢٨٢٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٠
بن	مارس	٢٥٩٥
سكر	مارس	١٣٩,٨٠
فول صويا	ابريل	١٣٥,٣٠
قمح	مارس	١١٧,٤٥
شعير	مارس	١١٥,٢٥
بطاطس	ابريل	٩٢,٩٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٥	بدون
ـ بريت اويل	٢٠١	١+
ـ بريتش تيليكوم	١٨٢	٤-
ـ بيتشام	٣٢٠	٣-
ـ بوتر	٢٨١	٢-
ـ اي. سي. اي	٧٤٤	٣-
ـ لويدز	٤٧٧	١٥-
ـ ميدلاند	٤٣٧	١٢-
ـ نات وست	٦٩٩	٥-
ـ رانك اورجينيزيشن	٤٢٩	٨-
ـ رويتر	٣٧٥	٥+
ـ راكال	١٨٠	بدون
ـ صن اليانس	٥٥٨	٥-
ـ شل	٦٦٠	٣-
ـ جنرال إليكتريك	١٧٢	٤+

الاسعار بالنسبة للسهم الواحد معاملات سوق لندن امس

العسكر يستولون على الحكم في ليسوتو في خطوة "أشرفت" عليها جنوب افريقيا

ليسوتو ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: استولى الجنرال جوستين ليكهانيا رئيس القوات شبه العسكرية ـ الجيش ـ على السلطة في ليسوتو، في انقلاب عسكري على النظام المعادي لجنوب افريقيا، وذلك على ما يبدو بهدف رفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته بريتوريا منذ ثلاثة اسابيع والذي شل الحركة في البلاد.

وقال راديو ليسوتو ان الجنرال ليكهانا تولى مقاليد الامور خلفا لرئيس الوزراء ليبوا جوناثان يساعده في ذلك مجلس عسكري.

ووقع الانقلاب ضد رئيس الحكومة ليبوا جوناثان الذي اتهمته جنوب افريقيا بايواء الثوار التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي. ويسعى المؤتمر المذكور الى قلب نظام حكم الاقلية البيضاء في بريتوريا.

وفور اعلان نبأ الانقلاب وقبل معرفة مصير رئيس الوزراء اخذ راديو ليسوتو يذيع الموسيقى العسكرية. ولم يعرف بعد ما اذا كان الانقلاب قد اسفر عن ضحايا. ويذكر ان رئيس حكومة ليسوتو السابق اتهم يوم الاحد الماضي جنوب افريقيا بمحاولة قلبه. واعلن انه مازال يسيطر سيطرة تامة على مقاليد الامور في ليسوتو، المحاطة كليا من قبل بريتوريا.

واعلنت الحكومة العسكرية الجديدة ولاءها للملك موشوشو الثاني وطلبت من الموظفين ورجال البوليس مواصلة اعمالهم «وكأن شيئا لم يحدث».

وكان ٣٥ جنديا بقيادة ضابط برتبة كولونيل قد تمردوا يوم الجمعة الماضي مما ادى الى بدء عملية قمع اسفرت عن مصرع ما لا يقل عن خمسة اشخاص وعن عدد غير محدد من الجرحى. وفي ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي قامت قوة شبه عسكرية بقيادة الجنرال ليكهانيا بتفتيش مكاتب رئيس الوزراء.

والجدير بالذكر ان ليكهانيا زار يوم الجمعة الماضي بريتوريا لبحث سبل فك الحصار عن بلاده، والذي ادى الى نقص في المحروقات والادوية والمواد الغذائية.

واشار الجنرال ليكهانيا في بيان اذاعه راديو ليسوتو امس الى انه استولى على السلطة «لاقرار السلام والوفاق الوطني» ولانهاء الفوضى العامة الناجمة عن عجز رجال السياسة عن حكم المملكة».

وفي اغسطس (أب) عام ١٩٨٤ بدأت جنوب افريقيا مطالبة ليسوتو باتخاذ اجراءات ضد رجال المؤتمر الوطني الافريقي مدعية بأن الثوار يستعملون اراضيها كقاعدة للهجوم على حكم الاقلية البيضاء في بريتوريا.

وفي ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قال وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا ان ليسوتو تأوي الثوار المسؤولين عن واحدة على الاقل من سلسلة الالغام التي انفجرت داخل اراضي بريتوريا وادت الى مقتل ١٤ شخص.

وتواجه ليسوتو ازمة منذ مستهل الشهر الحالي بعد ان قامت جنوب افريقيا وهي الدولة المجاورة باغلاق حدودها مما شكل حصارا اقتصاديا محكما على هذا البلد الصغير.

وقد ساد الهدوء ماسيرو عاصمة ليسوتو حيث نزل مئات الأشخاص الى الشوارع للاعراب عن سعادتهم اثر اعلان نبأ الانقلاب الذي اطاح بنظام حكم وصفه المراقبون بأنه «لم يعرف الرحمة» بقيادة ليبوا جوناثان رئيس الوزراء منذ ١٩ عاما.

ويقال ان عددا من اعضاء الحكومة السابقة غادروا البلاد بطريق الجو من بينهم ديزموند سيكستي وزير الاعلام وان كان لم يعرف شيء بعد عن جوناثان الذي اعلن امس الأول في مؤتمر صحافي انه مازال يتحكم في مقاليد السلطة بالبلاد!

وما زالت نقاط الحدود مع جنوب افريقيا مفتوحة وان كانت السلطات قد اعلنت اغلاق المطار الدولي الوحيد بالمملكة بصفة مؤقتة.

وفي اول رد فعل على الانقلاب صرح بيك بوتا صباح امس بأنه يرحب «بأي تخفيف لحدة التوتر في ليسوتو واي عمل من شأنه ان يؤدي الى قدر اكبر من الاستقرار على الحدود بين البلدين».

ورفض بيك بوتا الادلاء بالمزيد حتى تتكشف الامور تماما وتتضح اهداف نظام الحكم الجديد (!).

نبذة حول ليسوتو

تعتبر ليسوتو التي اطيح برئيس حكومتها مملكة صغيرة محصورة داخل اراضي جنوب افريقيا.

وقد اصبحت ليسوتو بحكم موقعها الجغرافي تعتمد تماما على بريتوريا على الصعيد الاقتصادي.

ويبلغ عدد سكان ليسوتو مليونا و ٤٥٠ الف نسمة تقريبا بينما تبلغ مساحتها ٣٠ الفا و ٣٣٥ كيلومترا مربعا.

ويعمل ٨٤٪ من عدد السكان في سن العمل في الزراعة (القمح والذرة). وباستثناء الماس لا تملك ليسوتو اي موارد معدنية. وتمثل اجور المهاجرين العاملين في مناجم جنوب افريقيا (١٥٠ الف عامل تقريبا) اكثر من ثلث اجمالي الدخل القومي.

وكانت ليسوتو محمية بريطانية سابقة ـ تحت اسم باسوتولاند ـ وحصلت على استقلالها عام ١٩٦٦. وتأخذ ليسوتو بالنظام الملكي وقد توج على راسها الملك موشوشو الثاني. ولكن البلاد يحكمها فعليا رئيس الوزراء منذ عام ١٩٦٥.

وقد شهدت ليسوتو محاولة انقلاب عام ١٩٧٤ قام بها انصار حزب مؤتمر باسوتو المحظور منذ ازمة عام ١٩٧٠ والتي ادت الى فرض حالة الطوارىء في البلاد الى ان رفعت عام ١٩٨٣.

من جهة ثانية قال الرئيس الموزامبيقي ساموزا ماشيل ان جنوب افريقيا تحاول تدمير بلاده بالاستمرار في مساندة المتمردين عليها.

وقالت وكالة الانباء الموزامبيقية الرسمية ان الرئيس ماشيل ادلى بهذا التصريح في كلمة القاها في مأدبة اقيمت تكريما للرئيس الايراني الزائر علي خامنئي في مابوتو امس الأول. وقال الرئيس الموزامبيقي ان بريتوريا تعتبر موزامبيق «هدفا يجب اسقاطه».

وكان الزعيم الموزامبيقي قد وقع معاهدة عدم اعتداء مع الرئيس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا منذ عامين. وبموجب المعاهدة اتفق الجانبان على الا يسمح اي منهما بأن تستخدم اراضيه في شن اعتداءات على الآخر.

ووصل الرئيس الايراني الى موزامبيق امس الأول في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة في ست دول ويسافر اليوم الى زيمبابوي.

الاعدام في باكستان لخاطفي طائرات من الهنود السيخ

لاهور (باكستان) ـ ر: اصدرت محكمة في لاهور احكام اعدام على ثلاثة من السيخ الانفصاليين الهنود وبالسجن مدى الحياة على سبعة آخرين لخطفهم طائرات ركاب.

وكان المحكوم عليهم اعضاء في جماعات خطفت طائرات ركاب هندية إلى مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب على الحدود الباكستانية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ وتموز (يوليو) ١٩٨٤.

وقالت المحكمة إنه يمكن للمحكوم عليهم استئناف الاحكام الصادرة عليهم امام المحكمة العليا في لاهور خلال ٣٠ يوما.

بركان في اليابان يؤدي الى ظهور جزيرة جديدة

طوكيو ـ كونا: افاد رجال زورق احدى دوريات خفر السواحل في طوكيو انهم اكتشفوا امس جزيرة جديدة طولها زهاء كيلومتر بعد انفجار بركان بحري امس الاول غير بعيد عن جزر بونين الجنوبية.

ونسب موظفو وكالة السلامة البحرية في يوكوهاما لرجال الزورق قولهم ان الجزيرة ظهرت فجأة فوق البركان البحري المعروف باسم فوكوتوكوكانوبا على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي ايوجيما.

وذكروا ايضا ان طول الجزيرة نحو كيلومتر وقد ارتفعت ١٥ مترا عن سطح الماء.

ويستفاد من المسؤولين ان الدخان قد ارتفع نحو الفي متر على الطرف الشمالي الشرقي من الجزيرة حيث يقذف البركان الثائر منذ امس الاول حممه وصخوره على ارتفاع مئات الامتار في الجو.

ولكنهم قالوا انهم يتوقعون ان تختفي الجزيرة وتغوص في مياه البحر عندما تخف حدة البركان حيث سبق وظهرت جزر جديدة في نفس المنطقة عامي ١٩٠٧ و ١٩١٤ ولكنها سرعان ما اختفت.



السيدة اكينو تواصل حملتها الانتخابية دون التأثر بانفجار القنبلتين امس الاول.

ماركوس يحذر من انقلاب عسكري اذا فازت مرشحة المعارضة بالرئاسة

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: حذر الرئيس الفليبيني فردناند ماركوس قبل ثلاثة اسابيع من اجراء الانتخابات في الفلبين، بأنه لا يستبعد وقوع انقلاب عسكري اذا فازت منافسته كورازون اكينو في الانتخابات المقبلة وليدت دخول شيوعيين في الحكومة.

واعرب ماركوس في حديثين ادلى بهما يومي السبت والأحد الماضيين الى شبكتي التليفزيون الامريكيتين (ان.بي.سي) و (سي.ان.ان) عن «قلقه لافتقاد معارضيه للتجربة» حتى ولو اعرب عن ثقته فيما يتعلق به شخصيا في نتائج الانتخابات التي ستجري يوم ٧ فبراير (شباط) المقبل.

وقال ماركوس ان فوز ارملة اكينو «سيكون معناه مواجهة دامية لا سيما اذا اسندت الى ثلاثة وزراء شيوعيين وزارات الدفاع والميزانية والمالية».

ورد على سؤال بصدد احتمال وقوع انقلاب عسكري اذا فازت منافسته قائلا: «اعتقد ان ذلك قد يحدث».

ولكن ارملة اكينو، الذي كان زعيما للمعارضة وتم اغتياله في مانيلا في عام ١٩٨٣، نفت بشدة في ردها على سؤال شبكة «ان.بي.سي» انها تعتزم تعيين وزراء شيوعيين اذا فازت في الانتخابات واستطردت قائلة «ومع ذلك يمكن لكافة الشيوعيين الذين ينبذون شتى صور العنف ويدينون بالولاء للحكومة الجديدة المشاركة في عملية الانتخابات سواء كناخبين او كمشاركين في الانتخابات المحلية».

ولم تكترث زعيمة المعارضة الفلبينية بانفجار قنابل عندما كانت تتحدث في اجتماع شعبي امس الأول في اطار حملتها الرامية لجعل ماركوس يترك مقعد الرئاسة.

وقالت اكينو لرويتر بعد ان اسفر الانفجار عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح في جمع حاشد ضم ٥٠,٠٠٠ شخص اكتظوا في الميدان الرئيسي في زامبوانجا «اذا كان ذلك يستهدف ارهابي فلن يرهبوني وسأواصل حملتي».

وهذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها اكينو لأعمال عنف خلال حملتها الانتخابية المحمومة استعدادا للانتخابات. وكان انفجار آخر قد وقع في نفس الميدان بعد نحو ٤٥ دقيقة من الانفجار الأول. وأدى الانفجار الى توقف المؤتمر الشعبي فجأة حيث توقفت السيدة اكينو عن القاء كلمتها وانطلقت الجموع في ذعر وهي تصيح «قنبلة قنبلة».

موسكو تتهم باكستان بانتاج السلاح النووي

موسكو ـ ر: ذكرت صحيفة «ازفستيا» اليومية الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية امس ان باكستان على وشك انتاج قنبلة ذرية، واتهمت واشنطن بتيسير سباق التسلح في العالم الثالث.

وقالت ان اسلام اباد توشك على امتلاك اسلحة نووية «وفي نفس الوقت تقوم بالبحث عن ادوات فعالة متعددة الأغراض لاطلاق اسلحة نووية».

الا انها قالت ان الحكومة الامريكية تنظر في تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية جديدة لباكستان دون النظر الى حقيقة ان المساعدات السابقة كانت مشروطة بعدم قيام اسلام اباد بانتاج اسلحة نووية.

احتمال لقاء منفرد بين ايفرين وجيفكوف لمعالجة مسألة الأقلية التركية ببلغاريا

انقره ـ أ.ف.ب: قال مصدر تركي مسؤول ان الرئيس التركي كنعان ايفرين لا يستبعد مبدأ محادثات على انفراد مع الرئيس البلغاري تودور جيفكوف في محاولة لحل مسألة الاقلية التركية في بلغاريا.

واضاف المصدر يقول ان ايفرين رد على رسالة من جيفكوف انه يعتبر «ان مفاوضات تكتيكية ستكون مناسبة في بادىء الأمر».

وشملت رسالة ايفرين اقتراح الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو بشأن نزع الأسلحة النووية من البلقان وحظر الأسلحة الكيميائية في هذه المنطقة.

وعلم من مصدر تركي مسؤول ان ايفرين اوضح ان تركيا لا تملك اسلحة كيميائية ولا تعتزم صناعتها وان مجرد سحب الأسلحة الذرية من البلقان لن يؤدي في شيء الى تسوية مسألة نزع الأسلحة النووية ولا يمكن اعتبار هذه المنطقة منفصلة عن باقي اجزاء اوروبا.

غاندي يجري تعديلات جذرية في صفوف الحزب الحاكم

نيودلهي ـ امريتسار ـ وكالات الانباء: اوضحت مصادر مطلعة في نيودلهي امس ان تعديلا وزاريا سيتم في الهند قريبا جدا بعد اعلان راجيف غاندي رئيس الوزراء امس الأول عن خروج ثلاثة وزراء من الحكومة. وسيكون هذا ثالث تعديل وزاري منذ وصول غاندي الى السلطة في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤.

فقد فاجأ غاندي الدوائر السياسية يوم الاحد الماضي باعلانه في مؤتمر صحافي عن اجراء تغييرات هامة في الهيئات القيادية لحزب المؤتمر وهو الحزب الحاكم في الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧ (١٠ ملايين عضو). ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ألمح غاندي، اثناء الاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس الحزب، الى ان تغييرات ستجري قبل الانتخابات الداخلية للحزب في يوليو (تموز) المقبل ولكن احدا لم يكن يتوقع ان تتم هذه التغييرات بهذه السرعة.

وستشمل عملية اعادة التنظيم جميع الهيئات القيادية للحزب. ويتولى ارجون سنيج منصب نائب رئيس الحزب وهو منصب انشىء خصيصا له. وكان سينج يشغل من قبل منصب وزير التجارة وهو صانع اتفاق السلام الذي ابرم مع حزب السيخ المعتدلين اكالي دال في يوليو (تموز) الماضي. ويحظى ارجون سينج بثقة غاندي وسيكون ممثله في الحزب. وكان غاندي قد خلف والدته انديرا غاندي على رأس الحكومة والحزب في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤ بعد بضع ساعات من اغتيالها.

وتم تعيين ثلاثة في منصب السكرتير العام لحزب المؤتمر وهم انجياه وزير العمل وتاقال شارما وزير البترول ونجمة هبة الله نائبة رئيس مجلس الشيوخ في البرلمان الهندي. وانضم الثلاثة الى اللجنة القيادية للحزب.

كما تم تعيين عدد من الأشخاص القريبين من رئيس الوزراء في الهيئة البرلمانية للحزب.

وقد برر غاندي هذه التغييرات بحاجة حزب المؤتمر الى «الحيوية والى الشباب». وقال ان حزب المؤتمر يجب ان يعود «حزب الجماهير المؤثر في الواقع». واشار الى النجاح الذي حققته احزاب اقليمية مؤخرا في الانتخابات مثل حزب اكالي دال في البنجاب وحزب «اسام جانا باريشاد ان اسام» اللذين حلا محل حزب المؤتمر في الجمعيات الوطنية وفي الحكومات المحلية.

وكان الحرس القديم في حزب المؤتمر قد انتقد هزيمة حزب المؤتمر امام هذين الحزبين اثناء احتفالات ديسمبر (كانون الأول) الماضي واتهم الحرس القديم غاندي بأنه شغل نفسه بالحكم على مدى خمسة عشر شهرا ولم يهتم الا قليلا بشؤون الحزب. ويبدو ان غاندي استمع الى هذه الانتقادات واخذها في عين الاعتبار فأكد امس الأول ان الحزب لا بد ان تكون له «الأولوية» على الحكومة.

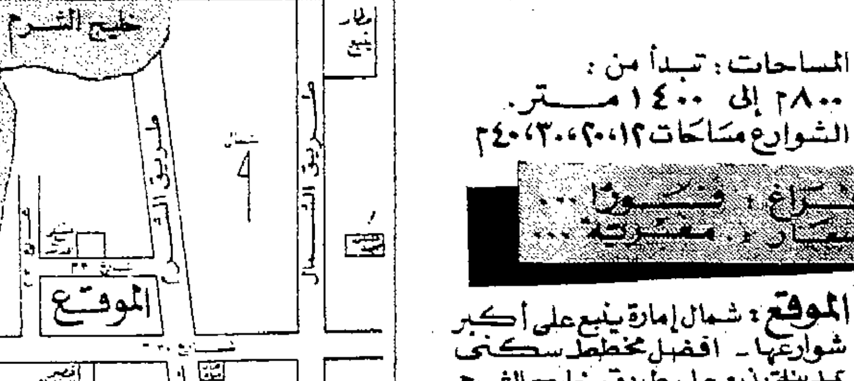
من جهة ثانية اعلنت الشرطة في نيودلهي ان مئات من السيخ المتشددين يلوحون بالسيوف والخناجر استولوا من جديد امس على مكتبهم في اقدس مزاراتهم بعد ساعات من ارغام معتدلين لهم على الجلاء عنه.

وقال احد كبار المسؤولين في شرطة البنجاب لرويتر من مدينة تشانديجار عاصمة الولايات انه لم ترق دماء في اعقاب المشاجرة القصيرة التي دبت بين جماعات من الشبان قبل ان يدخل المتشددون الغرفة.

ومضى يقول ان الشرطة التي قامت بتفتيش المعبد الذهبي في امريتسار ليلة امس الأول بعد ان جرح ثلاثة اشخاص على الأقل في معارك بالبنادق لم تعثر على اي اسلحة مخبأة كما لم تلق القبض على اي شخص.

وقالت وكالة «برس تراست الهندية» للأنباء في وقت سابق ان السلطات امرت بعملية التفتيش بعد ان قام متشددون بخطف بنادق من انصار حزب اكالي دال المعتدل الحاكم في ولاية البنجاب.





مبنى الخارجية السعودية في مدينة الرياض نسق عمراني متفرد في التصميم والتنفيذ

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
وزارة الخارجية السعودية بمبناها الفريد ذي الطراز العربي العصري تطل على بوابة الناصرية بالرياض لتشكل لوحة منمقة من الجمال المطرز الذي يسر الناظرين.. وهناك على طريق المطار الدولي في مكان غير بعيد عنها تقوم مساكن موظفيها في مجمع سكني كان تخطيطه وتصميمه وتنفيذه تجربة رائدة. وجاء هذا المجمع طامحاً توفير واحة من الأمان ومتجاوباً مع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والمؤثرات المناخية والتضاريس، بل يجعل من الأخيرة «التضاريس» عنصراً جمالياً ايضاً، ولنقرأ في السطور التالية كيف تم ذلك :

المفهوم العام الذي انطلق منه هذا المشروع هو ايجاد كثافة سكانية اعلى من الكثافة الحالية في نمط الاسكان الحديث واقل من الكثافة السكانية في المناطق القديمة، وذلك تجاوبا مع الحدية الاقتصادية في الاستهلاك والصيانة للمرافق العامة من ناحية وتكاليف الانشاء والتشييد اساسا.. وهذا المشروع الذي تم في فترة قصيرة نسبيا احتاج لتضافر شتى القطاعات التي كانت تعمل وفق التزامات توجيهية تمثلت في عدد من النقاط الهامة.

وأول هذه النقاط سلسلة متدرجة من المساكن بدءاً من الفلل ذات الحدائق الواسعة حتى التجمعات السكانية ذات الكثافة العالية لمواجهة تباين الفئات الاجتماعية المستفيدة من المشروع بالاضافة الى كافة المتطلبات الاجتماعية المختلفة.

والنقطة الثانية هي العمل على بناء مجتمع جديد يغري الاسر المنتقلة من جدة بالبقاء وذلك بايجاد الظروف المعاشية المناسبة وتوفير كافة الخدمات والمرافق لجميع الطبقات الاجتماعية والاعمار بالمجمع.

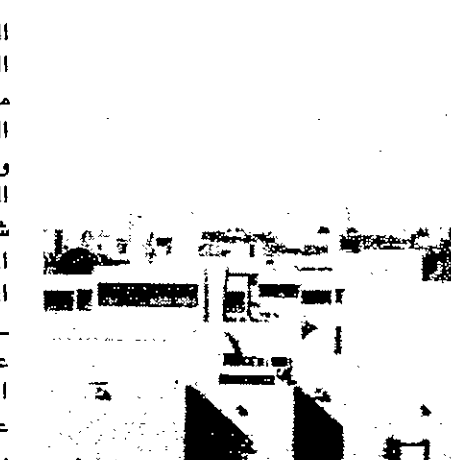
وثالث هذه النقاط وضع كافة العناصر الطبيعية لشكل الارض والمناخ والرياح وغيرها في الاعتبار لايجاد وحدة حضرية جذابة.

والشيء الرابع هو ان تكون المنشآت متداخلة لتحول دون الظروف البيئية المناوئة بالصحراء وذلك كما في المساكن التي تشرف الى الداخل موفرة الخصوصية والشعور بالتملك.

والخطوط أو النقاط الأربع تمثلت في اهداف معينة للمنشأة السكنية.. وحيث انه كان للتطور العمراني الحديث من السلبيات ما يتعارض مع التقاليد الاصيلة مما دعا المعماريين الى العودة الى المبادىء التقليدية في المعمار، وهنا اتضح انه ليس مناسبا التبني الكامل لأساليب المعمار القديمة بالمدن السعودية وكذلك بالنسبة للمدن الغربية الحديثة.

وتمثل الحل في ايجاد بيئة سكانية تتجاوب اجتماعيا مع الظروف البيئية والاقتصادية، فالتجاوب الاجتماعي له صلة وثيقة بوضع المسكن وتوفير المساحات الكافية داخل وخارج المسكن


عدد من الوحدات السكنية المتجاورة



واستعمال المساحة بطريقة اقتصادية، يضاف الى ذلك تقسيم المسكن بالاسلوب العربي الذى يوفر المتطلبات الخاصة والأسرية بحيث يعكس انماط الحياة التقليدية والمعاصرة للأسرة السعودية.

التجاوب البيئي

لقد وجد ان النمط التقليدي في تنسيق وضع المساكن والمساحات افضل مصدر للأخذ به في مجابهة المؤثرات المناخية حيث يحمي بعضها البعض (المساكن والمساحات) ـ فعلى سبيل المثال ـ وجد ان اقامة العديد من الحدائق الصغيرة المكثفة اكثر جدوى مناخيا واجتماعيا من الحدائق القليلة المترامية الأطراف.

٩٠ شخصاً للهكتار

تماشيا مع المفهوم العام للمجمع السكني الهادف الى رفع الكثافة السكانية ـ ٩٠ شخصا للهكتار ـ من معدل الكثافة الحالي في مدينة الرياض ـ ٧٣ شخصا للهكتار ـ ولنواح اقتصادية ايضا ـ كان الحل تجميع الوحدات السكنية على شكل مجموعات دون التأثير على المساحة الداخلية للمسكن او الحياة الخاصة للأسرة وإقامتها ـ الوحدات السكانية ـ بحيث تعبر عن التناسق الاجتماعي لمستوى التجاور السكاني وتغري بتوفير علاقة اجتماعية حميمة مقارنة بالمناطق السكنية التقليدية.

نسق عمراني متفرد

جاء تصميم المجمع السكني لموظفي الخارجية يطرح حلولا مبتكرة للعديد من المشاكل الحساسة المحيطة بمشاريع الاسكان ويقدم نسقا عمرانيا متفردا وواضحا وملائما اجتماعيا كما انه يتجاوب مع الظروف المناخية في حين لا يضحي بالنواحي الوظيفية والاقتصاد العمراني.

فهذا البديل يقوم على مفهوم تصميمي ميال لايجاد مجتمع متميز ويمكن من خلاله ان يجد السكان متعة للظروف المعيشية الجذابة التي يهيئها مما يساعد في انجاح المجتمع الجديد.

القواعد الخمس

وقد تبلور ذلك من خلال قواعد خمس هي : ايجاد ساحة مركزية هادئة بوسط المجمع معدة اساسا لاستخدام الأطفال واعداد مناطق سكنية متميزة على نطاق الكثافات السكانية وداخل المجموعات المختلفة واقامة المرافق الاجتماعية داخله على هيئة نواة بحيث يتوفر الاستخدام المناسب للحيز وتحديد حركة السير الداخلية بالمناطق المركزية وايجاد منطقة مركزية خالية من السيارات وشبكة ممرات بأرجاء المجمع وهذا شيء جديد في تصميم المجمعات السكنية بالرياض والقاعدة الخامسة هي الاستفادة من طوبغرافية الموقع وتضاريس الارض في البناء العمراني وقد تبدى ذلك في وضع المنطقة الخضراء بالمركز ومسار الشوارع واعداد المجموعات السكنية متمثلة في ابراز ارتفاع المنطقة الجبلية الواقعة شرق الموقع بتكثيف الوحدات السكنية عليها وكذلك في اقامة الساحات الخضراء في المنخفضات والحفاظ على المظهر العام الذي تبديه تضاريس الموقع.

٦١٢ وحدة سكنية

يتكون المجمع من ٦١٢ وحدة سكنية مقسمة الى منطقة الكثافة المنخفضة ـ ٦٤ وحدة سكنية ـ وهي من ثلاث فئات ومساحتها ٥٤ الف متر مربع بالجزء الشرقي من الموقع واعدت على هيئة مجموعات من الفلل يسهل دخولها من الطرق المحيطة. والمنطقة ذات شوارع واسعة تحيط بها الاشجار وذات منحنيات تكسبها جمالا. ومنطقة الكثافة المتوسطة ـ ١٠٠,٠٠٠ متر مربع ـ تعادل نصف المساحة المخصصة للوحدات السكنية وهي مكونة من عدة مجموعات كل واحدة تحتوي على ٤٥ وحدة سكنية، ومنطقة الكثافة العالية ٥٥ الف متر مربع وتقع على التلال ذات المنحدرات.

مناطق الشقق

تشغل ٤ مواقع بالجزء الشرقي من المجمع وبها ٩٤ وحدة سكنية تتمتع بالمساحات الخضراء ومواقف السيارات وغيرها من المرافق الخاصة بها.

المرافق العامة

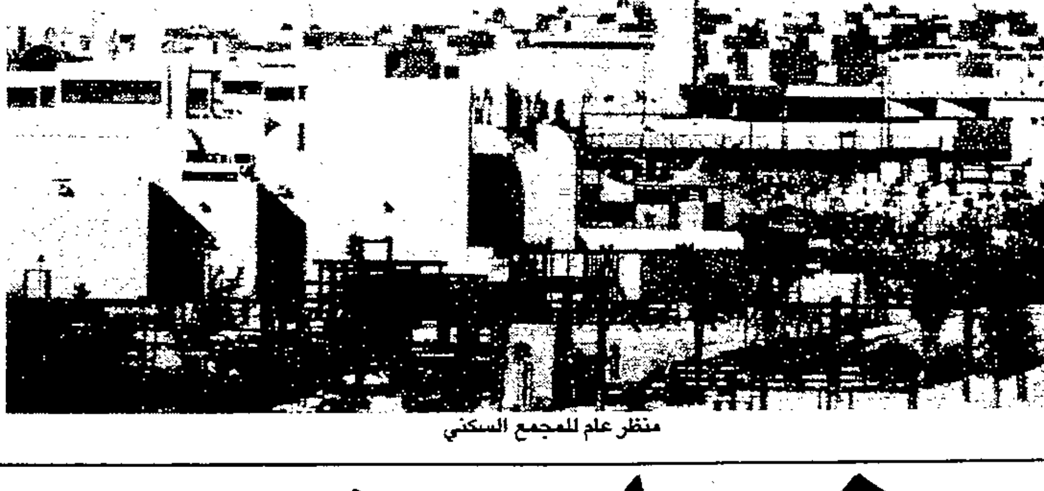
تقع مرافق المركز بين المناطق السكنية حيث تقع مدرسة البنين والمشتل في الجنوب الشرقي. وشمالا يقوم المركز الاجتماعي الذي يضم المراكز التجارية ويتصل بالمركز من جهة الجنوب موقعاً المسجد الجامع والمركز الصحي، وأقيم ناديا الرجال والنساء في قلب المحور المركزي لاستقطاب الانشطة الترفيهية للمجتمع، وقد ساعد مفهوم تمركز المرافق في ايجاد العلاقات «الحيزية» بين المدارس والنوادي وبذلك يمكن استغلال الملاعب في اغراض متعددة تمثل ذلك في وجود النادي النسائي بجوار مدرسة البنات وكذلك النادي الرجالي بجوار مدرسة الأولاد ومع توفر الخصوصية في كل من الناديين النسائي والرجالي فهما متقاربان ليسهل صيانة المرافق، ويتضح فوق ذلك ان الشكل العمراني للمركز الاجتماعي يشابه نمط السوق العربي التقليدي.

٦٠٩ ملايين ريال

تكلف المجمع ٦٠٩ ملايين ريال منها ١٢٣ مليون ريال لتشييد المرافق الاساسية و ٤٨٦ مليون ريال لانشاء المباني وذلك على اساس الاسعار السائدة في عام ١٩٧٨م.

واقيم ١٦٠ موقفا بالمحور المركزي بالاضافة الى المواقف المخصصة امام النوادي والمدارس كما يوجد لكافة الوحدات مواقف خاصة وكذلك بعض المواقف تحت مباني الشقق، وتتكون شبكة الطرق بصورة اساسية من شارعي تجميع متقاطعين يمتد احدهما من جهة الجنوب مكونا مدخلا لمنطقة الفلل والآخر من الشرق مارا بوسط الموقع بحيث يمكن استخدامه كمدخل للمرافق المركزية وتكون مع شبكة الساحات الخضراء بصورة اساسية وهي في مجموعها متصلة لتكون سلسلة من المناطق الترفيهية التي تغطي شتى ارجاء المجمع.

التقليدية والمعاصرة في البناء


منظر علم للمجمع السكني

تفاصيل مثيرة من بيروت تروي كيف وقعت الجاسوسة الاسرائيلية في أيدي المباحث

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
قضية شبكة التجسس الاسرائيلية التي جرى اكتشافها في بيروت مؤخرا دخلت مراحل خطيرة، وبدأت تظهر فيها معلومات مهمة ومثيرة، لم يكشف النقاب عنها بعد لاسباب تتعلق بسلامة التحقيق من جهة، واستمرار التحريات لاعتقال سائر افراد الشبكة من ناحية أخرى.

تلك القضية هزت المجتمع اللبناني بأسره. فهي لم تكشف النقاب عن شبكة تجسس، بل اماطت اللثام في الوقت نفسه عن فضيحة اجتماعية واخلاقية، يبدو واضحا انها احد نتاجات الحرب القائمة في البلاد منذ سنوات عديدة.

والفضيحة تتعلق ببعض الجواسيس من اعضاء الشبكة، وهم من الذين جرى اعتقالهم حتى الان، وربما تكشف الايام الاخرى المزيد من التفاصيل الاكثر اثارة على هذا الصعيد. لكن ما حصل حتى الان يدخل في خانة فظائع الأمور. فمن هؤلاء الجواسيس ثلاثة من اسرة واحدة : الاب واسمه شفيق منيمنة، والابن محمود منيمنة، والابنة واسمها نهاية منيمنة.

وعلى هذا الاساس تبدو قضية شبكة التجسس متشابكة ومعقدة ومثيرة الى درجة بات الحديث عنها على كل شفة ولسان في لبنان، وطغى الاهتمام بها على الكثير من التطورات والمستجدات على الساحتين السياسية والامنية، وإن كانت الاسباب التي ادت اليها اساسا هي بمعظمها نتيجة ما جرى منذ العام ١٩٧٥، ومازال يجري حتى الان من اضطرابات وانهيارات اجتماعية واخلاقية.. ووطنية !

كيف بدأت تلك القضية ؟ وما هي آخر المعلومات والتفاصيل المتعلقة بها والتي لم يجر كشف النقاب عنها حتى الان ؟

القصة تعود الى بداية الفترة التي اعقبت الاشتباكات العنيفة التي جرت في بيروت الغربية في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فالتدابير الأمنية التي جرى الاتفاق عليها ووضعت موضع التنفيذ آنذاك كانت تقضي، مما قضت به، اقدام الاحزاب والميليشيات على تسهيل عمل قوى الامن الشرعية وتسهيل اعمالها. وفي هذا السياق اقدم الحزب التقدمي الاشتراكي (يرأسه الوزير وليد جنبلاط) على تسليم ١٥ موقوفا لديه الى الشرطة القضائية (المباحث العامة)، وهي يرأسها العقيد عصام ابو زكي.

ومن ضمن هؤلاء الموقوفين كان شفيق منيمنة وابنه محمود وجهاد الترك المعتقل بتهم السرقة والتزوير.

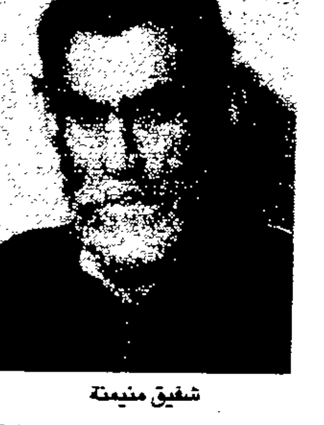
وأثناء التحقيق مع هؤلاء الموقوفين بدأت خيوط الامور تتضح تدريجيا. فقد اعترف الثلاثة بانهم يعملون ضمن شبكة تجسس اسرائيلية، وقاموا بعدد من جرائم تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، وابرزها في مناطق : بئر العبد، والرويس، والطريق الجديدة، وفردان (مرتين). كذلك تفجير عبوتين ناسفتين في الشارع الرئيسي في مدينة صيدا الجنوبية.

وقد اعترف الثلاثة بهذه الجرائم، واعطوا معلومات عن سائر افراد شبكة التجسس.. ونشر القسم الاكبر من هذه المعلومات. وبدت قضية الثلاثة معروفة الى حد بعيد.

المفاجأة

لكن العامل المفاجىء الذي دخل على الخط هو أن «نهاية» التي رثى الناس لحالها هي الاخرى جاسوسة اسرائيلية تعمل في الشبكة نفسها.

كيف كشف القناع عنها ؟
ـ أثناء التحقيقات القضائية


شفيق منيمنة

محمود منيمنة

مع الجواسيس الرجال الثلاثة لاحظ المحقق ان ثمة حلقات مفقودة في كلامهم، وان هناك حرصا مشتركا وغير مباشر منهم على تجنب الحديث عن علاقتهم بافراد أسرهم. وقد ظهر هذا التجنب على شكل عناد وتشبث بعد ان تبين ان جهاد الترك هو صهر شفيق منيمنة، وانه تزوج «نهاية» «لاسباب انسانية».

لذلك بدأت تراود المحقق الشكوك بافراد أسر الجواسيس الثلاثة. وتركز اهتمامه على «نهاية» التي تمثل الثغرة الاضعف داخل الاسرة، والنموذج الاكثر قابلية للانقياد وراء النزوات المادية بعد ما حل بها من فواجع على يد اقرب المقربين اليها.

واستدعى المحقق «نهاية» الى المخفر واجرى معها «دردشة» عابرة. هو تعمد ان يطرح عليها بعض الاسئلة العامة التي يمكن ان تشكل مفتاح الباب المؤدي الى الحقيقة. مثلا سألها : هل تعرفين فلان وفلان وفلان.... ؟ فاجابت بالنفي القاطع، وبانها لم تسمع باسمائهم من قبل.. والذين سألها عنهم هم اعضاء في شبكة التجسس الاسرائيلية والذين كان قد كشفت النقاب عن اسمائهم التحقيقات مع شفيق ومحمود منيمنة وجهاد الترك.

وبقي جواب «نهاية» : «انا لا اعرف هؤلاء الاشخاص»، البداية التي انطلق منها المحقق لمتابعة القضية. فبعد ان أنهى «الدردشة» معها قال لها : «اهلا وسهلا يا «نهاية»، الان تستطيعين العودة الى المنزل مطمئنة، ونحن بتصرفك لمساعدتك في اي امر تريدينه».

وتركت «نهاية» المخفر وعادت الى المنزل.

المصيدة

وفي الوقت نفسه طلب المحقق من رجال المباحث تشديد المراقبة على «نهاية».. وبعد بضعة ايام تلقى تقريرا عنها من الذين كانوا يراقبونها وهو يفيد بانها خرجت من المنزل وهي في أحلى مظاهر الاناقة والشياكة، وذهبت الى منازل بعض الاشخاص.. وبالمقارنة التي اجراها المحقق تبين ان هؤلاء الاشخاص هم انفسهم الذين نفت «نهاية» بانها تعرفهم اثناء التحقيق معها في المخفر.

فكانت المصيدة ناضجة، ووقعت «نهاية» في حبائلها.. ومعها بدأ فصل جديد من قضية شبكة التجسس.

فالسيدة «نهاية» هي الاخرى جاسوسة في هذه الشبكة.


جهاد الترك

وعندما جرى اعتقالها ونقلها الى المخفر، دخلت الى غرفة المحقق وهي في ذروة هدوء الاعصاب.. ترتدي بنطلونا «جينز».. وتحتذي حذاء رياضيا (سبادرين).. شعرها قصير، وتضع يديها باستمرار في جيوب البنطلون.. بادرها المحقق بالقول : وقعت في الفخ يا «نهاية» ؟ وانتظر جوابها، لكنها لم تقل اي كلمة للوهلة الاولى. وبعد ذلك تحدثت عن كل شيء واعترفت انها تعمل في شبكة التجسس لحساب اسرائيل وعلاقتها مع جهاد الترك الذي تزوجها ثم طلقها بعد ان انجب منها ابنة.

ومما تقوله «نهاية» من معلومات مازالت طي الكتمان، نظرا لخطورتها واحتمال ان تكون مفتاحا لاستكمال ضبط جميع عناصر الشبكة العميلة يمكن ان نذكر :

١ ـ هناك عدة فتيات يعملن في الشبكة. منهن واحدة في الضاحية الجنوبية واخرى في منطقة البقاع.

٢ ـ ان دورها (اي «نهاية») اقتصر على مراقبة الاماكن التي حصل فيها تفجير بعض السيارات المفخخة، دون ان تقوم هي نفسها به.

٣ ـ أن من أكثر المهمات التي تقوم به الجاسوسات تهريب المخدرات وبيعها والاستقصاء عن بعض الاشخاص.

● ملاحظة : لا يمكن كشف كل ما تقوله «نهاية».. فالامر في لبنان مازال عالقا في دوائر المباحث... والتحريات ناشطة.. وثمة اعضاء جدد في شبكة التجسس سيقعون في المصيدة نفسها التي وقعت فيها «نهاية» التي كل ما أمكننا ان ننقل عن لسانها ليس سوى بداية لمزيد من التفاصيل المثيرة في شبكة التجسس الاسرائيلية في بيروت.

لندن وواشنطن وضعتا خطة لتسوية مشكلة فلسطين وقدرتا مبلغ ١٠٨١ مليون دولار كمصاريف للعملية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

في هذه المقالة عن الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان مدة ٣٠ سنة نستعرض عددا من الوثائق عن خطة بريطانية ـ امريكية لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحل قضية فلسطين. وكان البلدان قد ابقيا مشاوراتهما بشأنها سرا وأطلقا عليها الاسم الرمزي «الفا».



بعض من شعب فلسطين مازالوا ينتظرون الحل

كان المسؤولون في الحكومتين البريطانية والامريكية يواصلون مناقشاتهم بشأن تطوير خطة للسلام بين العرب واسرائيل عندما التقى وزير الخارجية البريطاني، انطوني ايدن، بنظيره الامريكي جون فوستر دالاس في بانكوك في الشهر الثاني من عام ١٩٥٥. وقد اجرى ايدن محادثات مع دالاس بخصوص الخطة المذكورة وبعث من بانكوك الى وزارة الخارجية في لندن ببرقية رقمها ١٤٧ بتاريخ فبراير (شباط) يقول فيها:

«ابلغت دالاس ايضا بما قاله عبد الناصر عن مشكلة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية والتشديد الذي وضعه على التوقيت.

«٢ـ دالاس قال ان التوقيت ايضا اعتبار اولي بالنسبة الى حكومة الولايات المتحدة. وقال انه يريد التحدث على اساس مكتوم ولكن بصراحة. اذ ان لدى حكومة الولايات المتحدة قدرا من حرية المناورة خلال الاثني عشر شهرا القادمة. وبعد ذلك ستكون الولايات المتحدة قد دخلت في سنة انتخابات الرئاسة وستجعل اصوات الصهاينة من المستحيل على حكومة الولايات المتحدة ان تستمر في اتباع سياسة تحاول الادارة اتباعها.

«٣ـ نتيجة لذلك، فإنه اذا اريد ان يكون هناك اي امل لتسوية متكاملة من النوع الذي ناقشناه في ما بيننا، فلا بد من عرضها هذه السنة. وقد وافق الرئيس على انه يجب ان تمضي مناقشات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الى الامام، بالرغم من ان اجزاء من الخطة ستكون مسائل جدية بالنسبة الى حكومة الولايات المتحدة، ومنها على سبيل المثال الضمان المقترح لأية تسوية والأموال اللازمة لمشروعات التنمية.

«٤ ـ قلت ان حكومة الولايات المتحدة لن تجد اننا نرغب بأي شكل اطالة امد المناقشات بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة. وقلت ان مسألتي موعد وكيفية تقديم النتيجة سيحتاجان الى تفكير بعناية. ولكنني لاحظت تحذير دالاس بشأن الحد الزمني الذي تستطيع حكومة الولايات المتحدة التفاوض ضمنه على تسوية متكاملة».

●●●

بينما كانت المحادثات السرية بين المسؤولين الامريكيين والبريطانيين جارية بشأن تطوير خطة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي كان سفراء بريطانيا وامريكا يجسون نبض زعماء المنطقة ويقيمون مواقفهم ويحاولون التعرف على ردود فعلهم المحتملة من خطة السلام المزمعة. وتعطي الرسالة السرية التالية من السفير البريطاني في بغداد، مايكل رايت، الى رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٥٥ فكرة عن موقف رئيس الوزراء العراقي، نوري السعيد، من اسس حل الصراع:

«عزيزي ايفلين (شكبره)

«في ختام محادثة عن امور اخرى يوم امس، تحدث نوري بصورة عرضية عن وجهات نظره تجاه اسرائيل. وقد تمشى ما قاله مع ملاحظات متناثرة قالها لي في مناسبات اخرى. ولا بد انها، كما اعتقد، معروفة لديك اصلا، ولكنها ربما كانت جديرة بالتسجيل.

«٢ـ قال نوري انه يجب ان تكون هناك تسوية سلمية بين اسرائيل والبلدان العربية. ولكن لا توجد من وجهة النظر العربية الا نقطة بداية ممكنة واحدة، الا وهي مقررات الأمم المتحدة بخصوص فلسطين. فاذا ما وافقت اسرائيل على ان تشكل هذه اساس المناقشة، فقد يكون هناك بعدئذ مؤتمر مائدة مستديرة يتلوه اخذ وعطاء من الجانبين كليهما. ومقابل موافقة عربية على ان تحتفظ اسرائيل بالمناطق الساحلية التي خصصت اصلا للعرب، يجب ان توافق اسرائيل على التخلي عن بعض الاراضي في النقب مما سيوفر على الاقل معبرا بين مصر والاردن. ويجب ان تكون هناك ترتيبات ميناء حر في حيفا. ويجب ان يكون هناك تعويض ما او نص آخر للاجئين العرب. وكرر ان المقررات الخاصة بفلسطين يجب ان تكون نقطة البداية، ولكن على ان يكون الجانبان كلاهما بعد ذلك على استعداد لتقديم تنازلات. وقال ان النتيجة يمكن ان تكون تسوية سلمية وهو ما تزعم اسرائيل انها ترغب فيه، وستكون لفائدة الجميع. ويجب ان تكون هذه التسوية مضمونة رسميا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بالنظر الى ان اسرائيل لن تقتنع ابدا بضمانات عربية...».

وهكذا فان الحكومة البريطانية كانت تعلم بموقف الحكومة العراقية من شروط تسوية المشكلة الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي. اما بالنسبة الى مصر فقد كان الوضع اكثر تعقيدا. اذ كانت هناك الاعتداءات الاسرائيلية على غزة، وكان هناك حلف بغداد الذي اعتبرته مصر انتهاكا من العراق (واي دولة عربية اخرى توقع عليه) لمعاهدة الدفاع العربي المشترك بتشجيع من الولايات المتحدة وبريطانيا. ولم تكن العلاقات المصرية ـ البريطانية طيبة، بما يكفي لتمكين مصر من الثقة بالنوايا الغربية تجاه تسوية. ومع ذلك فقد اصدرت الحكومتان البريطانية والامريكية تعليمات الى سفيريهما في القاهرة بأن يعطيا رأيهما المشترك في مسألة مفاتحة جمال عبد الناصر او عدم مفاتحته بالنسبة الى موضوع حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واستجابة لذلك، بعث السفير البريطاني، السير رالف ستيفنسون يوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٥ بالبرقية رقم ٢١٢، وكانت «فورية وسرية جدا» عن موضوع «الفا» الى وزارة الخارجية في لندن:

«في ما يلي رأينا المشترك المدروس: ان عبد الناصر متألم متشكك. وسيكون من غير الحكمة وغير المفيد ايضا مفاتحته بصورة رسمية سرية في الوقت الحاضر وذلك للأسباب التالية:

«(أ) ستميل المفاتحة نحو اقناعه تأكيد زملائه ان الحلف التركي ـ العراقي هو جزء من مؤامرة محكمة موجهة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة نحو تقسيم الوطن العربي واضعاف مصر.

«(ب) ان هزيمته الدبلوماسية الاخيرة في ما يتعلق بالحلف التركي ـ العراقي ترغمه، في الوقت الراهن على اي حال، على اتخاذ موقف اكثر قومية وبالتالي اقل واقعية. وسيكون بناء على ذلك غير متقبل الى حد كبير.

«(ج) تأثير حادثة غزة لم يخف عبد الناصر. فكل ما فعلته هو انها زادت عداوته لاسرائيل.

«(د) الحوافز بالنسبة الى الجانب العربي بخصوص التسوية المقترحة كلها خارجية ولا بد من زيادتها الى مدى غير مقبول لجعله حتى ينظر فيها في الوقت الحاضر.

«٢ـ من شأن مفاتحة قبل الأوان ان تثير خطر تأخير اي امل في تسوية الى اجل غير مسمى، ولكننا نعتقد بأنه اذا امكن التغلب على الخلاف العربي الحالي الى حد ما ووسع عبد الناصر افقه قليلا بحضوره المؤتمر الافريقي ـ الآسيوي، فقد يمكن للسفير (الامريكي) بايرون ان يجس نبضه بصورة غير رسمية بعد عودته في نهاية ابريل (نيسان).

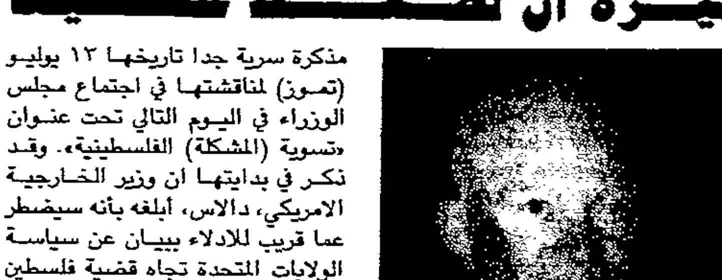
«٣ ـ يجب ان تفعل حكومة الولايات المتحدة وحكومة المملكة المتحدة ما تستطيعان لاسترداد ثقة عبد الناصر بنفسه لأنه لايزال افضل امل للترويج لتسوية في نهاية الأمر».

كان ممثلو الحكومتين الامريكية والبريطانية قد اجروا مناقشات مطولة في لندن وواشنطن بشأن خطة السلام المقترحة واوصلوها الى «اكمل» شكل ممكن من دون اطلاع الأطراف المعنية مباشرة على محتوياتها. اذ كانت مسألة التوقيت مهمة في نظر الامريكيين والبريطانيين.

تمويل خطة السلام

في نهاية اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية في لندن يوم ٤ مارس (آذار) ١٩٥٥ اطلع ممثلو وزارة الخارجية الامريكية زملاءهم البريطانيين على جدول تقديرات مالية تقريبية لما يمكن ان تتحمله حكومة الولايات المتحدة من كلفة متصلة بتسوية لقضية فلسطين.

بلغ مجموع الكلفة وفقا لذلك الجدول ١٠٨١ مليون دولار موزعة تحت بندين رئيسيين هما (أ) مساعدات مقررة او يعتزم تقديمها على مدى السنوات الخمس التالية (منها ١١٢ مليون دولار لتنمية غور الاردن و ٢٥٠ مليون دولار لمساعدة الدول العربية واسرائيل) و (ب) اموال اضافية مطلوبة لتسوية القضية الفلسطينية (وقد تضمنت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كقرض لاسرائيل لدفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين الذين يختارون قبول تعويضات عن ممتلكاتهم و ١٤٥ مليون دولار كمعونة اقتصادية اضافية لمصر، والاردن، وسورية ولبنان و ٢٥٠ مليون دولار لمساعدات عسكرية لاسرائيل والدول العربية).



● ماكميلان: اسرائيل ـ عمليا ـ تحت رحمة امريكا اذا شاءت الاخيرة ان تضغط عليها

● توطين اللاجئين : في مذكرة سرية جدا عرضت في الاجتماع السالف الذكر قدر عدد اللاجئين الذين يتلقون مساعدات من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين بـ ٧٥٠ الف نسمة او ما يعادل ١٥٠ الف عائلة. وقالت المذكرة «إن العائلات، بدلا من الافراد، اساس افضل للتخطيط بالنظر الى معدل الولادات المرتفع».

اقترحت المذكرة توطين ٨٠ الف عائلة من مجموع اللاجئين على النحو التالي : ٣٠ الف عائلة في غور الاردن، ١٥ الف عائلة في سيناء، ١٥ الف عائلة في سورية، ٥ الاف عائلة في مشروعات صغيرة وعن طريق تعويضات، وتوطين ١٥ الف عائلة في اسرائيل. اما الـ ٧٠ الف عائلة الاخرى فكانت ـ حسب ما تقوله المذكرة ـ موزعة تقريبا كما يلي : ١٠ آلاف عائلة في لبنان، و ٢٥ الف عائلة في غزة و ٣٥ الف عائلة في الاردن.

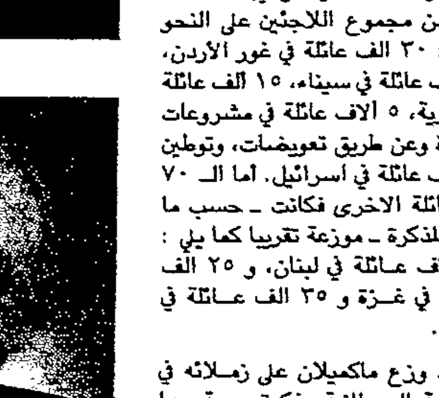
وقد وزع ماكميلان على زملائه في الحكومة البريطانية مذكرة سرية جدا تاريخها ١١ يونيو (حزيران) عن المساعي البريطانية ـ الامريكية لتسوية قضية فلسطين اشار في مقدمتها الى ان السفير الامريكي في القاهرة اجرى محادثات بشأن المسألة مع وزير الخارجية المصري. ثم قال ماكميلان :

«٢ ـ قبل مغادرة رئيس الوزراء المصري مباشرة الى باندونج، بعث برسالة عن طريق وزير خارجيته الى سفيرنا في القاهرة ليقول انه بالرغم من تحسبات كثيرة فانه مستعد لبذل قصارى جهده، واقترح ان تستغل مدة اقامته في باندونج من الحكومتين للتوصل الى مقترحات جوهرية. وقد اوضح هو ووزير خارجيته ان اهتمامهم الرئيسي بتسوية يمكن في استعادة رابطة برية بين مصر والدول العربية في الشرق. وبناء على هذا فإنهم لن ينظروا في التوصل الى سلام مع اسرائيل إلا اذا تخلت عن الجزء الرئيسي من النقب. ولن يكون ممر عبر النقب الاسرائيلي كافيا».

ثم اشار ماكميلان في مذكرته الى ان الخطة «الفا» تقترح ان تتخلى اسرائيل عن منطقتين مثلثتي الشكل بحيث يعطى احد المثلثين لمصر وتكون قاعدته على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، ويعطى الآخر للاردن وتكون قاعدته على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية في اقصى جنوب النقب على مسافة بضعة اميال الى الشمال من إيلات. وقال ماكميلان :

«سيلتقي رأسا المثلثين على الطريق الاسرائيلية من بئر السبع الى إيلات. وعند هذا المفترق، الذي قد يحتاج الى اشراف مختلط او دولي، يمكن ان تمر طريق من مصر الى الأردن تحت سيطرة عربية تامة فوق (او تحت) الطريق الى إيلات، والتي ستبقى تحت سيطرة اسرائيلية تامة».

وقد اعتبر ماكميلان اقتراح المثلثين المذكور آنفا افضل حل : بالنظر الى ان مصر لا يمكن ان تقبل بان تبقى منطقة النقب كلها في ايدي الاسرائيليين، ولأن اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن منطقة النقب بأكملها. ثم قال ان مهمة سفيري بريطانيا والولايات المتحدة يجب ان تكون اقناع عبد الناصر بالموافقة على مبدأ المثلثين هذا. وقال ماكميلان ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة انها غير مستعدة بالتخلي عن اي اراض بالمرة مع انها لا تستبعد «تعديلات طفيفة ومشتركة للحدود» كجزء من تسوية عامة.



ايزنهاور

دالاس

وقال ماكميلان في مذكرته «إن اية تسوية للمسألة الفلسطينية يجب ان تنص على ان تدفع اسرائيل تعويضا للاجئين العرب». وقال ان مشكلة تمويل وتوزيع التعويضات تثير مشكلات و «ان النية هي ان تكون ١٠٠ مليون جنيه اقصى مبلغ يطلب من اسرائيل دفعه، وان مساهمة حكومة صاحبة الجلالة في هذا المبلغ ـ كقرض ـ يجب ان لا تكون اكثر من ١٥ مليون جنيه، على اساس تفاهم على ان حكومة الولايات المتحدة ستقدم حوالي ٥٠ مليون جنيه والحكومة الاسرائيلية حوالي ٣٠ مليون جنيه من مواردها الخاصة ومساهمات الطائفة اليهودية الدولية».

في الاجتماع التالي للحكومة البريطانية يوم ١٤ يونيو (حزيران)، قدم وزير المالية لزملائه مذكرة بشأن امكانية، او عدم امكانية تقديم بريطانيا مبلغ ١٥ مليون جنيه كقرض لاسرائيل لمساعدتها في دفع تعويضات للاجئين. وكانت خلاصة مذكرته هي ان عرض قرض من هذا النوع من شأنه ان يفتح الباب للعرب واسرائيل للمطالبة بمساعدات اخرى. واشار وزير المالية الى اعباء بريطانيا والتزاماتها المالية، ومنها الـ ٨٠ مليون جنيه تقريبا التي تشكل كلفة الاحتفاظ بالقوات البريطانية في المانيا. وقال : «ان الاثر التراكمي لسلسلة من الالتزامات كهذه، والتي لا شك في ان لكل منها مبررات وفقا لمزاياها الفردية، هي التي يمكن بسهولة ان تشكل في مجموعها ضغطا على ميزان مدفوعاتنا ومواردنا الاقتصادية». وبعبارة اخرى فقد ابدى وزير المالية تحفظاته وتساءل عما اذا كان في الامكان جعل القرض المقترح اقل من ١٥ مليون جنيه.

بعد حوالي شهر مما سبق عرضه، قدم وزير الخارجية البريطاني، ماكميلان، لزملائه في حكومة إيدن مذكرة سرية جدا تاريخها ١٣ يوليو (تموز) لمناقشتها في اجتماع مجلس الوزراء في اليوم التالي تحت عنوان «تسوية (المشكلة) الفلسطينية». وقد ذكر في بدايتها ان وزير الخارجية الامريكي، دالاس، ابلغه بأنه سيضطر عما قريب للادلاء ببيان عن سياسة الولايات المتحدة تجاه قضية فلسطين لانه يتعرض منذ اشهر لضغط من الاسرائيليين ليعرض عليهم معاهدة ضمان لأمن اسرائيل ونجح حتى ذلك الحين في تأجيل اعطائهم اي شيء من هذا القبيل. ثم قالت مذكرة ماكميلان نقلا عن دالاس :

«مع كل شهر يمر يزداد خطر تحول مسألة فلسطين الى قضية في الانتخابات في الولايات المتحدة، وفي هذه الاثناء لم تحقق جهودنا لاقناع رئيس وزراء مصر بالدخول في مناقشات بشأن تسوية ممكنة اي نتائج، ولا تبدو، بالنظر الى الاحوال المتردية في غزة، امكانيات كبيرة لأي تقدم وفقا لهذه الخطوط في المستقبل القريب».

ثم قال ماكميلان في مذكرته : «الوضع باختصار هو انه كلما انتظر المستر دالاس لمدة اطول، كلما اصبح من الصعب عليه الادلاء ببيان متوازن عن موضوع فلسطين. فمع اقتراب الانتخابات سيزداد الضغط من اجل بيان موافق لاسرائيل وبادلائه ببيان على اساس خطة الفا المتفق عليها، فإنه سيبلور سياسة الولايات المتحدة على ذلك الاساس وسيمكن الادارة من التمسك بحزم بهذه السياسة طوال فترة الانتخابات. وهو يعتقد بانه قد يستطيع حتى اقناع زعماء ديمقراطيين معينين باعلان تأييدهم لتسوية كهذه بحيث يتم اخراج قضية فلسطين من حملة الانتخابات. وهو يرغب في الادلاء بهذا البيان في اقرب وقت ممكن بعد الانتخابات الاسرائيلية ويقترح حوالي ١٨ اغسطس (آب)».

في الفقرة الثالثة من مذكرته هذه طلب ماكميلان موافقة زملائه على ان يعلن لدالاس انه يؤيده من حيث المبدأ في بيانه الذي سيعلنه ـ ولكن مع بعض تحفظات. ولننتقل الان الى الفقرة الرابعة من مذكرته، وخصوصا السطرين الاخيرين منها :

«٤ ـ ولكن ينبغي على ان ألفت الانتباه الى المخاطر التي ينطوي عليها هذا الاجراء. إذ سيكون البيان امرا يصعب جدا على الحكومة الاسرائيلية قبوله لانه سيدمر آمالهم (المرتفعة الان على ما يبدو) في تأسيس ضمان من الولايات المتحدة قبل اية تسوية ومن دون تضحية من جانبهم. ومما يمكن تصوره ان حكومة اسرائيلية جديدة متشددة تبرز من الانتخابات قد تغرى نحو عمل يائس بسبب خيبة امل من هذا النوع. ولا اعتبر هذا الخطر كبيرا جدا ويجب ان نتذكر ان اسرائيل من ناحية عملية هي تحت رحمة الولايات المتحدة اذا ما شاءت الاخيرة ان تمارس ضغطا عليها».

ثم قيم ماكميلان الاخطار التي قد تتمثل في ردود فعل العالم العربي تجاه البيان المقترح قائلا ان العرب قد يعتبرونه محاولة اخرى لحملهم على التوصل الى سلام مع اسرائيل ضد ارادتهم، مما سيفجر المشاعر ضد البريطانيين (والدول الغربية)، خصوصا في العراق، والأردن وليبيا.

وقدم ماكميلان مذكرة اخرى لزملائه في مجلس الوزراء البريطاني في الاجتماع الذي عقده المجلس يوم ٢٢ يوليو (تموز) اشار في مقدمتها الى توقيت بيان دالاس (عن خطة «الفا») قائلا : «إن اي اعلان يصدر خلال الشهر او الشهرين القادمين سيكون افضل من اي اعلان يصدر بعد ذلك، بل انه في مثل هذا الوقت من السنة القادمة ستكون السياسة الامريكية قد اقتربت بصورة مؤكدة تقريبا اكثر فأكثر من استسلام للضغط اليهودي من اجل معاهدة او ضمان. وبمجرد ان يعطى هذا، فان اي امل في صفقة وفقا لخطوط ألفا سيتلاشى».

ثم أشار ماكميلان الى ان نص البيان المقترح ان يعلنه دالاس قد عدل بحيث لم يعد يتضمن إشارة الى ان الحكومة البريطانية قد وافقت عليه مقدما كما حذفت منه تفاصيل التسوية المقترحة (مثل تفاصيل خطة اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية). وكان الحكومة البريطانية قد حصلت على مشورة سفيرها في بغداد، السير مايكل رايت، الذي فضل ان تعرب بريطانيا عن تأييدها لبيان دالاس بعد اصدار البيان على ان تكون شريكة فيه.

واضاف ماكميلان إنه أفهم دالاس لدى اجتماعه في باريس «مخاطر استفزاز انفجار عنيف في اوساط العرب سنتحمل نحن وزنه الكامل». ثم اقترح في مذكرته ان تصدر بريطانيا بعد ادلاء دالاس بالبيان اعلانا مؤيدا للمبادىء الواردة فيه.

دالاس يصدر البيان

في نهاية الأمر اصدر دالاس بيانه يوم ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٥٥ بخصوص حل القضية الفلسطينية وجاء في مقدمتها :

«ما هي المشكلات الرئيسية المتبقية ؟ هناك ثلاث تبرز قبل ما عداها.

«الاولى هي المحنة المفجعة للـ ٩٠٠ الف لاجىء الذين كانوا يعيشون سابقا في الاراضي التي تحتلها الان اسرائيل.

«والثانية هي سحابة الخوف التي تخيم على العرب والاسرائيليين على حد سواء. فالبلدان العربية تخشى من ان اسرائيل ستسعى بوسائل عنيفة الى التوسع على حسابها. والاسرائيليون يخشون من ان العرب سيحشدون تدريجيا قوات متفوقة لتلقيهم في البحر.

«والثالثة عدم وجود حدود دائمة مثبتة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

«وثمة مشكلات أخرى مهمة. ولكن اذا امكن التعامل مع هذه المشكلات الرئيسية الثلاث، فسيصبح السبيل ممهدا لحل المشكلات الاخرى».

وأشار دالاس بعدئذ الى مشكلات واشتباكات الحدود والاعباء الاقتصادية التي يفرضها التسلح على دول المنطقة مما يعيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، والى عدم قدرة اي من الجانبين على حل قائلا ان الولايات المتحدة، كصديقة لكل من العرب واسرائيل، قد توصلت الى استنتاجات معينة يمكن للتعبير عنها انه يساعد ذوي النوايا الحسنة في المنطقة في بذل جهود جديدة بناءة.

لحل المشكلة الاولى ـ اللاجئين ـ اقترح دالاس ان تقدم اسرائيل تعويضات للاجئين عن اراضيهم ومبانيهم الموجودة في حوزة اسرائيل قائلا ان الولايات المتحدة ستقدم قرضا كبيرا للمساعدة في ذلك. واقترح صرف اموال لاستصلاح مزيد من الاراضي التي يمكن توطين اللاجئين عليها، قائلا انه لم يعد في وسع اسرائيل ان تسمح بعودة جميع او معظم اللاجئين، ولكن يمكن ان يطلب منها السماح بعودة عدد محدود ممن قد يرغبون العودة. وقال : «ولكن اعدادا كبيرة سيبقون بالضرورة. ويمكن توطين كثير من اولئك على مدى السنوات القليلة القادمة نتيجة لمشروعات مثل خطة تنمية غور الأردن، ومشروع سيناء، ونتيجة للفرص الاضافية التي توفرها الاقتصاديات الموسعة لبلدان المنطقة. وهنا ايضا قد تدعو الحاجة الى عون خارجي».

عن المشكلة الثانية ـ الخوف ـ قال دالاس ان الرئيس ايزنهاور خوله ان يقول انه اذا لم يتم العثور على حل للمشكلات الاخرى فانه سيوصي بان تدخل الولايات المتحدة في ارتباطات رسمية مع الدول المعنية لاتخاذ العمل المناسب لمنع او احباط اي جهد من اي من الجانبين لتغيير الحدود بين اسرائيل وجيرانها العرب بالقوة.

عن المشكلة الثالثة ـ الحدود ـ قال دالاس «إن الخطوط الحالية التي تفصل الدول العربية عن اسرائيل قد حددتها اتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩. وقد مثلت وضع القتال في ذلك الحين. ولم يكن القصد منها ان تكون حدودا دائمة من كل ناحية. ومن الواضح انها تتطلب تعديلات واصلاحات».

وقال دالاس انه يفترض ان توزع المناطق الحرام والمجردة من السلاح على الجانبين، وان الدول العربية التي اصبحت معزولة بعضها عن بعض بسبب احتلال اسرائيل للنقب تريد صلة برية في ما بينها ويمكن توفير ذلك بتخلي اسرائيل عن منطقتين مثلثتي الشكل تكون السيادة عليهما لدولة او دولتين عربيتين.

وقد اصدرت الحكومة البريطانية يوم ٢٧ اغسطس (آب) بيانا أبدت فيه تحليل دالاس لمشكلات المنطقة معبرة عن اعتقادها بان المبادىء التي تضمنها بيانه هي تلك التي يجب ان تحكم اية محاولة لحل المشكلة الفلسطينية عن طريق الاتفاق.

وقال هارولد ماكميلان في مذكرة سرية جدا وزعها على زملائه في اجتماع الحكومة البريطانية يوم ١٩ سبتمبر «ان الأهمية الرئيسية لبيان (دالاس) هي انه حدد علنا موقف حكومة الولايات المتحدة القائل بان تسوية قضية فلسطين يجب ان تسبق ضمانا لأمن اسرائيل، وهكذا فقد جعل البيان الموقف الامريكي متمشيا مع سياسة حكومة صاحبة الجلالة كما شرحه رئيس الوزراء عندما كان وزيرا للخارجية في بيانه في مجلس العموم يوم ٤ ابريل (نيسان)».

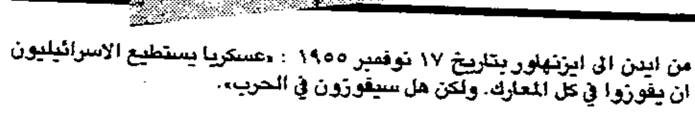
واستعرض ماكميلان في تلك المذكرة ردود الفعل على بيان دالاس قائلا ان استراليا، ونيوزيلندا، وفرنسا وسيلان والبلدان الاسكندنافية ايدته وان حكومات اخرى وعدت بريطانيا وامريكا بتأييده. وقال ان الدول العربية واسرائيل تلقت البيان على افضل نحو يمكن توقعه. ثم قال :

«غير ان وزير الخارجية المصري قام يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) بابلاغ سفير صاحبة الجلالة بان البيان لن يناقش في الجامعة العربية. وقال ان اي احاديث ستكون مقصورة على رئيس الوزراء المصري وعليه هو ويمكننا ان نقدم نحن والامريكيون لهما على حدة افكارنا الاكثر تحديدا متى شئنا. وقد وافق على ان التوصل الى تسوية امر مستعجل وعبر عن اعتقاده بان العثور على حلول لمشكلتي اللاجئين والقدس لن يمثل صعوبة كبيرة. لكنه اوضح ان الحد الأدنى لما تطالب به مصر هو اعادة الاتصال البري، وقد عنى بذلك فصل النقب (عن اسرائيل) حتى بئر السبع. وقال انه لا يمكن قبول اي ترتيب لممرات. وقد عبر البكباشي عبد الناصر نفسه عن خيبة امله من ان البيان لم يتضمن اي فائدة معينة للعرب ولم يتضمن شيئا يمكن ان يعترض عليه الاسرائيليون».

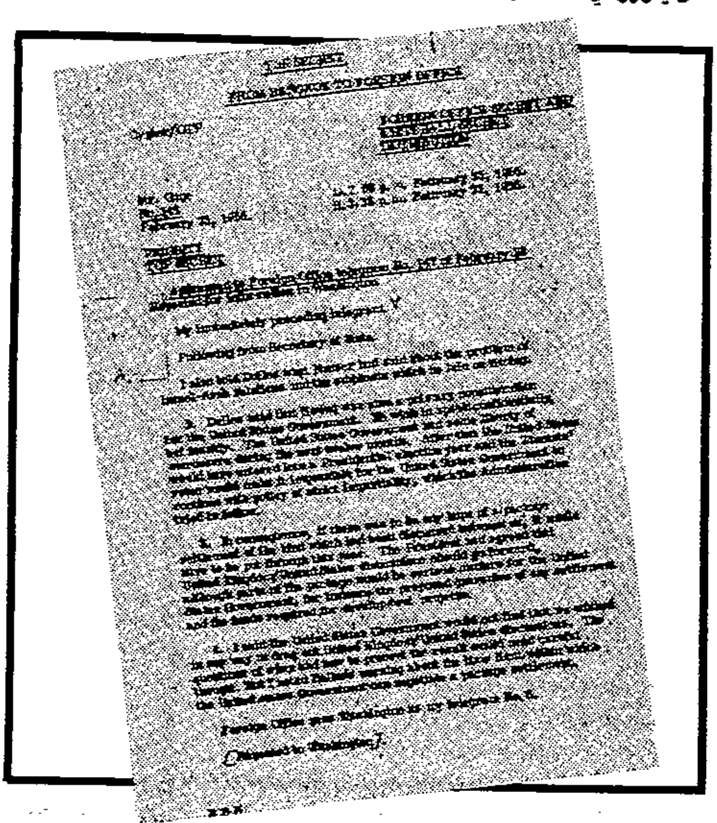
وقد اعترضت اسرائيل على اي مقترحات خاصة بتخليها عن اي اراض للعرب، وواصلت اعتداءاتها على البلدان العربية. وبقيت خطة «الفا»، كمشروعات سلام كثيرة اخرى منذ ذلك الحين، مجرد ذكرى في بطون الملفات. اما توسع اسرائيل منذ ذلك الحين، وازدياد دعم السياسة الامريكية لاسرائيل فأمران معاصران ماثلان للعيان.

في النهاية نستعرض مقولة مهمة لانطوني إيدن، رئيس وزراء بريطانيا عن مستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفرص حله. وقد جاءت هذه المقولة في رسالة سرية جدا بعث بها الى الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور بتاريخ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ :

«اشكرك جزيل الشكر لمساعدتك لي في ما قلته بطيش محسوب عن الاسرائيليين والعرب. انني اعتقد حقا بان امامنا فرصة لتحقيق تسوية في هذه المنطقة. إذ يبدو ان العرب الان يسلمون بانه يجب ان تكون هناك دولة اسرائيلية وسيكون من الحكمة للاسرائيليين ان يقبلوا بان سلاما مضمونا منا كلينا يساوي اكثر مما تساويه هدنة. وبقدر ما نستطيع رؤية الوضع عسكريا، فان الاسرائيليين يستطيعون الفوز في جميع المعارك، ولكن هل سيفوزون في الحرب ؟ وحتى لو فازوا، كيف يستطيعون البقاء على قيد الحياة من دون اية تجارة مع جيرانهم العرب ؟ لقد بعث الي نوري برسالة مشجعة وعبد الناصر لا يبدو سلبيا بصورة تامة. واذا ما لان الاسرائيليون قليلا فقد يكون لايزال في وسعنا ان نتوصل الى اتفاق على نمط (اتفاق) ترييست. الأمر المتعب في هذه المشكلة بالذات هو ان من المرجح انها ستتردى بدلا من ان تصبح افضل اذا لم نستطع ازالتها...».



من ايدن الى ايزنهاور بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ : «عسكريا يستطيع الاسرائيليون ان يفوزوا في كل المعارك، ولكن هل سيفوزون في الحرب».



سري جدا من ايدن في بانكوك الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٥٥: «ابلغني دالاس بان اصوات الصهاينة ستجعل من المستحيل على حكومة الولايات المتحدة ان تستمر في سياسة الحياد التام التي تحاول الادارة اتباعها».

لوموند

الأحداث الخطيرة في عدن نكسة كبيرة للاتحاد السوفياتي

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن الوضع في اليمن الجنوبي تحت عنوان «نكسة خطيرة للسوفيات» جاء فيه :

هل الاتحاد السوفياتي مسؤول مباشرة عن القتال الذي لازال دائرا في اليمن الجنوبي، وذلك بعد ٥ ايام من المعارك بين المتمردين والقوى الموالية للرئيس علي ناصر محمد ؟ او هل كان عاجزا عن استباقها بالرغم من السيطرة التي يمارسها على هذا البلد عن طريق الآلاف من الخبراء والمستشارين السوفيات المتمركزين هناك ؟

إنه من المبكر الجوب على هذه الاسئلة، لكن بعض الوقائع تبدو مقلقة. الاولى بالتأكيد، هي شخصية الرجل الذي قاد محاولة الانقلاب يوم الاثنين ١٣ يناير (كانون الثاني) وهو الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل، الذي كان قد أبعد عام ١٩٨٠ بسبب تطرفه وعاد الى عدن العام الماضي، بعد نفي دام عدة سنوات امضاها في موسكو.

وتساءلت «لوموند» : هل قرر عبد الفتاح اسماعيل التحرك لانه كان يعرف كيف يستفيد من دعم الكرملين أم أنه اراد المغامرة ؟ ولكن اذا ما كان تصرفه مستقلا عن اصدقائه السوفيات فكيف لم يتمكنوا من رصد تحركاته ؟

ولماذا لم تندد موسكو بعمليته ؟ فوكالة انباء «تاس» السوفياتية وصفته «بالمعاد للثورة» بعد يوم من الاشتباكات وفي الوقت الذي اعتقد الجميع انه اعدم مع رفاقه الثلاثة.

ولكن منذ ذلك الوقت تجنب المعلقون السوفيات بدقة التعرض لعبد الفتاح اسماعيل. لكن هذا كله لم يمنع بان الاتحاد السوفياتي رفض التنديد بقادة المحاولة الانقلابية، وبدل ان يعلن تأييده لرئيس الدولة المهدد، طالب بحل المشاكل المعلقة بالوسائل السياسية.

وهذا ما حاول القيام به يوم الخميس الماضي السفير السوفياتي في عدن في محاولة توثيقية بين زعماء البلاد.

واضافت «لوموند» تقول : لكن الوضع على الارض ازداد في التدهور لان المعارك بين الشيوعيين احيت روح التضامن بين العشائر التي هبت لنجدة احد زعماء الانقلاب وهو علي عنتر.

وهكذا ظهر تخوف من ان تؤدي الازمة الى حرب اهلية لن يكون محورها السلطة او سيطرة هذه الفئة او تلك من اليساريين، بل طبيعة النظام نفسه.

إن بعض جوانب الازمة في عدن تذكرنا بافغانستان. فهنا ايضا ظهرت في عام ١٩٧٩ معارضة قوية للماركسيين التابعين لموسكو لكن الكرملين قرر خياره بسرعة لتجنب الكارثة. إذ أيد الماركسية واعطى دعمه للماركسية اللينينية وهي عقيدة لا توافق اطلاقا الدول الاسلامية.

«العال» توقف رحلاتها من اسرائيل الى مطار مانشستر

ذكرت صحيفة ديلي تلجراف ان شركة الطيران الاسرائيلي (العال) اوقفت يوم امس (الاثنين) رحلاتها من تل أبيب الى مطار مانشستر في انجلترا بعد المشادة التي وقعت بسبب الاجراءات الأمنية الجديدة.

وقد جاء ذلك عشية وصول شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى بريطانيا في زيارة رسمية وفي الوقت الذي بدأ رؤساء الشرطة البريطانية ينتقدون ظهور رجال الشرطة المسلحين في مطار هيثرو ـ مطار لندن الرئيسي ومطار مانشستر. وكانت هذه الخطوة قد اتخذت إثر الهجومين اللذين تعرضت لهما مكاتب العال في كل من روما وفيينا في نهاية الشهر الماضي.

فقد وافقت العال على نقل مكتب سفرياتها من المحطة الجوية الرقم ٣ في هيثرو الى المحطة الجوية الرقم ١ التي تختص بالرحلات الاكثر تعرضا للخطر لاسيما الى ايرلندا الشمالية. ولكنها احتجت على نقل مكاتبها في مطار مانشستر من المحطة الرئيسية الى الجانب الشرقي من المطار ولأنها لا تعتقد ان هذا سيحول دون تعرضها للهجمات.

تايمز

سورية تبدأ مساعيها من جديد لاحلال السلام في لبنان

قالت صحيفة «التايمز» ان الرئيس السوري حافظ الاسد يبذل الآن جهدا جديدا من اجل محاولة انقاذ خطة السلام التي اشرفت عليها سورية.

فقد استدعى الى دمشق ثلاثة من الزعماء المسلمين اللبنانيين على راسهم رئيس الوزراء رشيد كرامي للتباحث معهم. الا ان مراسل الصحيفة في بيروت يقول ان الدلائل تشير الى انتهاء ذلك الاجتماع دون دليل على الأمل.

واشارت الصحيفة الى ان انعدام الاعلانات المتفائلة في العادة يعني ان جهود سورية، رغم ضخامتها، من اجل احلال السلام تواجه صعوبات بسبب القتال الاخير بين المسيحيين.

وربما يتوصل السوريون الآن ـ الذين كانوا قد جمعوا ما بين الزعماء الشيعة والدروز والمسيحيين على طاولة المفاوضات واقنعوهم بتوقيع اتفاق الثامن والعشرين من الشهر الماضي بعد اشهر من المحادثات الشاقة ـ الى ان النوايا الطيبة ربما لا تكفي لتجنب نشوب حرب اهلية جديدة.

ويمكن القاء جزء من الملامة في الفشل على عدم اعطاء محادثات السلام الأهمية الكافية للرئيس اللبناني امين الجميل والاعتماد على إيلي حبيقة قائد ميليشيا القوات اللبنانية التي هي جهاز القتال الاساسي لحزب الكتائب.

ولكن هذا عاد بنتائج عكسية عندما الحق مؤيدو الجميل الهزيمة الساحقة بحبيقة بعد قتال عنيف.

وقد أدى ذلك في راي الصحيفة الى ان تصبح سورية وحلفاؤها المسلمون في لبنان دون اي نظير مسيحي يستطيع تنفيذ اتفاق دمشق.

وهكذا اخذت الآمال في انهاء الحرب الأهلية التي مضى عليها عشر سنوات تتلاشى بسرعة ولاسيما عندما جند الرئيس الجميل وراءه تأييد العناصر المسيحية المتطرفة التي تعتبر الاتفاق غير مقبول لأنه سينهي الهيمنة المسيحية على السياسة اللبنانية وسيطرة المسيحيين على الجيش والبرلمان والقضاء.

وفي الوقت الذي اصبح السوريون يواجهون فيه هذا التطور الجديد وجد الجميل نفسه على غير توقع شخصية قوية يلتف حولها كل المسيحيين الذين لا يوالون سورية.

وهكذا فان النتيجة المتوقعة هي فتح حوار جديد «لين» حسب قول الصحيفة مع الجميل، او فرض الضغط العسكري من اجل قبول الاتفاق الذي وقع عليه حبيقة.

الا ان احتمالات التوصل الى حل فوري دون اراقة للدماء تبدو قائمة في راي «التايمز» لأن قوات الميليشيا الموالية لسورية استطاعت حتى الآن تحييد العديد من المواقع التي كان يسيطر عليها الموالون للجميل. كما ان الزعماء المسلمين رفضوا التفاوض مع الجميل مباشرة. وذهب البعض منهم الى ابعد من ذلك مطالبين باقالته بحجة انه أخل بوعوده وغدر باتفاق دمشق بعدما كان موافقا على معظم بنوده.

ديلي تلجراف



بريطانيا والبحث عن السلام في الشرق الأوسط

علق جون بولوك من كبار محرري صحيفة «ديلي تلجراف» على الزيارة التي بدأها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل إلى بريطانيا يوم امس (الاثنين) فقال إن الاسبوع الماضي شهد تطورات مهمة.

فقد كان العاهل الأردني الملك حسين قد غادر لندن قبل وصول بيريز بعد أن أجرى محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. كما ان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو عاد للتو من جولة في بعض دول الخليج العربية، مما يشير إلى أن بريطانيا أصبحت مرة أخرى على وشك القيام بدور مركزي في الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

وفي هذا كله ما يشير إلى انتصار التفاؤل على الخبرة حسب قول الصحيفة. فقبل بضعة اشهر فقط أخفقت دعوة رئيسة الوزراء اثنين من رجال منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات في لندن عندما رفض ممثلا المنظمة في آخر لحظة التوقيع على بيان أعدته الخارجية البريطانية.

وللانصاف لا بد من القول إن بريطانيا لم تطلب القيام بهذا الدور المحوري الذي تجد نفسها فيه كما ان وزير الخارجية كان دائما يقول إن بريطانيا لا تستطيع اكثر من أن تحاول تقديم المساعدة.

ولكن إذا ما أخذنا صلات بريطانيا التاريخية مع المنطقة فان من المستحيل عليها أن تمتنع عن القيام بدور مركزي يدعوها اصدقاؤها والظروف إلى القيام به.

إلا أن احتمالات التوصل إلى أي نتيجة من ذلك ضئيلة، فبريطانيا تؤيد جهود العاهل الأردني من أجل التفاوض على تسوية سليمة مع اسرائيل. وكان الملك حسين قد قرر لأسباب مختلفة الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية على نهج واحد في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي.

ولو أن الأمور سارت على ما يرام لكان اتفاقه مع ياسر عرفات الخطوة الأولى على طريق كان سيؤدي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل: السلام مقابل الأرض واقامة دولة فلسطينية مرتبطة مع الأردن.

لكن الأمور لم تسر على ما يرام، فقد رفضت أمريكا واسرائيل التحدث إلى عرفات. ومع أن عرفات أصدر اعلان القاهرة بقصر الهجمات على اسرائيل فان الأحداث التي تلت أظهرت صعوبة السيطرة على الحركة الفلسطينية.

وهناك مشكلة أخرى وهي أن أمريكا واسرائيل لا ترغبان في اعطاء الاتحاد السوفياتي ـ من خلال مؤتمر دولي للشرق الأوسط ـ الفرصة لاعادة نفوذه في المنطقة. ولكن المنطق يقول إنه لا بد من المفاوضات.

وهناك سبب آخر يدعو إلى وجوب البدء في المفاوضات وهو أن بيريز سيسلم في العاشر من شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل رئاسة الوزارة إلى اسحق شامير وكتلة ليكود. وبيريز يقبل مبدأ التفاوض والتنازل عن الأراضي بينما لا يقبل شامير ذلك.

وهكذا فاذا كنا نريد تحقيق أي تقدم على طريق البحث عن السلام فان الخطوة الأولى يجب أن تتخذ الآن. ومن المؤكد أن بيريز، الذي يدرك ذلك، يعرف أيضا أن ليكود يعارض المفاوضات. وإذا كان لنا أن نبدأ أي مفاوضات فانه يجب أن يتحدث أحد باسم الفلسطينيين.

ومهما يكن العمل الذي يمكن اتخاذه في الشرق الأوسط الآن أو استعدادا لمؤتمر عن الشرق الأوسط فمن المؤكد أن جهة أو أخرى ستعترض. والمحزن أن هذا يؤدي إلى العنف.

ومن هنا ينصح الكاتب بريطانيا بعدم القيام بالدور الأساسي أو الرئيسي وإنما الاكتفاء بدور حامل الرسائل بين الأطراف المعنية.

عل همشمار

هل ينفذ بيريز اتفاق التناوب ام يقرر عدم التخلي لشامير؟

مع اقتراب انتهاء الفترة التي يشغل فيها شمعون بيريز منصب رئيس الحكومة الاسرائيلي استنادا الى اتفاق التناوب الذي قامت على اساسه حكومة «الوحدة الوطنية»، فان السؤال الذي يطرح بالحاح اليوم في اسرائيل هو هل سيحترم بيريز اتفاق التناوب بحيث يخلي مقعده لرئيس الليكود اسحق شامير، ام انه سيقوم بمناورة بهدف ابقاء شامير بعيدا عن مقعد رئيس الحكومة؟ وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» المعارضة مقالا حاولت فيه الاجابة على هذا السؤال. وجاء في المقال:

النقاش المطول الذي اجراه الطاقم الوزاري المصغر، الذي اتخذ في نهايته قرارا باللجوء الى التحكيم حول قضية طابا تحول الى مؤشر رئيسي يدل على ان اتفاق التناوب سينفذ. ولقد اوجدت طابا وضعا متأزما وليس ذلك لأنها مهمة للغاية، وانما لأنها تحولت الى اختبار قوة بين المعراخ والليكود.

وكان الليكود قد تبنى لنفسه منذ البداية موقفا ضعيفا يصل الى درجة السخف في ما يتعلق بقضية طابا. وتحولت طابا الى اختبار لقدرة حكومة الوحدة على الصمود في حالة الأزمات. وكان واضحا انه اذا ما تم اجتياز هذا الاختبار بسلام فلن يكون هناك موضوع يمكن أن يؤدي الى حل الحكومة.

وقالت الصحيفة «انه نظرا لكوننا شكاكين ونعرف السياسة الاسرائيلية بشكل عام والحكومة الحالية بشكل خاص، فان لدينا شعورا قويا بأن اتفاق التناوب لن ينفذ في نهاية الأمر، وبأن شمعون بيريز لن يسمح بكل بساطة لهذا الاتفاق ان يوضع موضع التنفيذ».

واستطردت الصحيفة بالقول ان بيريز قد يقرر رغم كل ذلك تنفيذ اتفاق التناوب وهو قد يقول لنفسه «ان استطلاعات الرأي العام اليوم تظهر تأييدا كبيرا لي، الا انها تشير الى وجود هوة بين هذا التأييد وبين التأييد الضئيل نسبيا الممنوح لحزبي ولهذا فانه من الأفضل لي تنفيذ اتفاق التناوب والاستمرار بالعمل بعد ذلك في تعزيز مركز الحزب استعدادا للانتخابات القادمة.

وخلصت الصحيفة الى القول ان هذا التصور ملائم جدا لشمعون بيريز، الذي يعيد صبره الى الأذهان جمال الصحراء او طيور الرمل. واذا كان المنطق يقول بأن اتفاق التناوب سينفذ الا ان الاحساس يقول غير ذلك.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph
THE GUARDIAN
FINANCIAL TIMES

● طغت تطورات الأوضاع في عدن على معظم عناوين الصحف البريطانية. وقد ركزت هذه الصحف وبشكل خاص «التايمز» و«الجارديان» على عمليات انقاذ الرعايا الأجانب المدنيين من عدن والتعاون في هذا الصدد بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

ونشرت «ديلي تلجراف» وغيرها صورا لعمليات الاجلاء التي اشتركت فيها السفينة الملكية «بريتانيا»، كما تحدثت عن استمرار القتال العنيف بين الفئات المتناحرة في البلاد.

● لكن صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرت خبرا على ستة اعمدة قالت فيه ان الثوار المتشددين ادعوا الآن انهم يسيطرون على الوضع في البلاد واصبحوا يملكون زمام السلطة.

● لكن اهم خبر في صحيفة «فاينتشال تايمز» كان اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى الخمس الذي عقد في لندن.

وذكرت الصحيفة ان الوزراء ومحافظي البنوك المركزية الخمس في الدول المعنية استبعدوا اي امكانية لاتخاذ قرار او جهد جماعي من اجل خفض اسعار الفائدة المصرفية.

● وتابعت «الجارديان» مضاعفات قضية شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر والمقابلة التي اجراها التلفزيون مع وزير التجارة والصناعة ليون بريتون واتهم فيها وزير الدفاع السابق مايكل هسلتاين، الذي استقال بسبب الأزمة، بتعمية الرأي العام.

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات الأوضاع في عدن ونشرت صورا لعمليات اجلاء الرعايا الأجانب الى جيبوتي. لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز التي ادلى بها في مؤتمر صحفي في لاهاي عن جهود البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

● كما نشرت الصحيفة البيان الختامي الذي صدر في طوكيو اثر المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مع نظيره الياباني في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي الى طوكيو منذ عشرة اعوام. وقد ادعى البيان ان الزيارة والمحادثات كانتا ناجحتين الى حد كبير.

● وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» الاحتفالات التي بدأت في الولايات المتحدة لمناسبة ذكرى عيد ميلاد داعية حقوق الانسان المدنية الأسود مارتن لوثر كنج الذي كان قد اغتيل قبل ثمانية عشر عاما.

● وتطرقت «نيويورك تايمز» الى التصريحات التي ادلى بها المسؤولون السوفيات عن خطة الزعيم السوفياتي الجديدة للقضاء على الأسلحة النووية خلال خمس عشرة سنة ونقلت عن بعضهم قولهم ان الخطة تحتوي على عناصر جديدة وتشكل نهجا جديدا تماما نحو مسألة الحد من التسلح النووي.

«واشنطن بوست»: ثاتشر وطائرات الهليكوبتر

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها: ان عملية انقاذ شركة لصناعة طائرات الهليكوبتر على وشك الافلاس ليس ذلك النوع من الأحداث التي يمكن ان تهدد حكومة واثقة القيادة.

الا ان قضية ويستلاند اثارت شجارا وحشيا داخل حزب المحافظين الحاكم. كما يبدو ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر تواجه صعوبة على ما يبدو في السيطرة على هذه الأزمة.

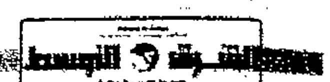
وهي قضية قرار ليس له سوى اهمية متواضعة ولكنه يترك آثارا عميقة تجعل الحكومة برمتها تهتز منه.

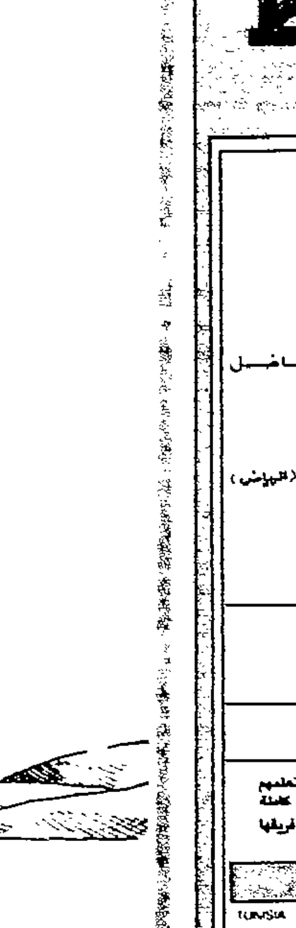
فشركة ويستلاند شركة خاصة لصناعة طائرات الهليكوبتر للقوات المسلحة البريطانية. ولكن مصالح اعمالها في تدهور. ولهذا لجأ مجلس ادارة الشركة الى بيع الجزء الأكبر من اسهم الشركة الى شركة سيكورسكي الامريكية، في الوقت الذي سارع فيه وزير الدفاع آنذاك مايكل هسلتاين الى ترتيب صفقة انقاذ اوروبية للشركة.

وعرضت الصحيفة الموقف كل من وجهتي النظر الامريكية والاوروبية من المسألة ثم تطرقت الى النقاش الذي جرى في مجلس العموم البريطاني للأزمة ولطريقة معالجة الحكومة لها والتهم التي وجهها هسلتاين الى وزير التجارة والصناعة ليون بريتون ورئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ورد كل منهما واعتذار بريتون عما يحتمل ان يكون خداعا منه للمجلس، ومضت تقول:

ان القضية ليست قضية طائرات هليكوبتر. اذ ان السياسيين البريطانيين يعرفون جيدا انهم في منتصف الطريق نحو الانتخابات المقبلة. واهتمام هسلتاين لا يقتصر على طائرات الهليكوبتر وانما يبدو انه يتحدى ثاتشر نفسها على زعامة حزب المحافظين.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير
احمد اصفهاني — جورج خيس — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط لا يكفي لتحريك القضية هذه السنة

بقلم: جهاد الخازن

إذا كان القارىء العربي لا يهتم في موضوع العلاقات العربية ـ الأميركية إلا بمدى تأثيرها في قضية الشرق الأوسط، فانه مع ذلك يظل مطالباً بفهم الاهتمامات الأميركية الأخرى التي قد تنعكس سلباً أو ايجاباً على الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط، أو قد تحول الاهتمام عنه.

وقد دخلت إدارة الرئيس ريغان سنة ١٩٨٦ وما يشغلها يفوق كثيراً الشرق الأوسط وحده.

هناك موضوع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي التي شهدت في الأسبوع الماضي تطوراً طيباً عندما رحب الرئيس ريغان بعرض سوفياتي لتجميد جميع الأسلحة النووية مع نهاية هذا القرن، فكانت بذلك المرة الأولى التي يرحب فيها هذا الرئيس الأميركي بالذات بأي عرض سوفياتي. وهذا لا يعني بالطبع الاتفاق، وانما يعني أن يدرس الخبراء من الجانبين التفاصيل الدقيقة في جنيف، وأن يتفقوا في أحسن سيناريو ممكن على خطوات أولية، مع بقاء امكان الخلاف والفشل قائماً.

ولا نترك هذه النقطة دون الملاحظة أن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي أوسع كثيراً من الأسلحة النووية على أهمية هذه، فهناك العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وعلاقاتهما بأوروبا، وأثر أي اتفاق أو خلاف بينهما على علاقات الاتحاد السوفياتي باسرائيل، التي تضغط على واشنطن حتى تجعل فتح أبواب الهجرة اليهودية السوفياتية إليها جزءاً من اي اتفاق بين العملاقين.

ويلي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي في الأهمية أو يزاحمها موضوع الاقتصاد العالمي. وقد تحسن الاقتصاد الأميركي في عهد ريغان، وهو تحسن نصر على ان الرئيس لم يصنعه بل استفاد منه صدفة بسبب انخفاض أسعار النفط، وعلى أنه كان السبب الأول والأهم لاعادة انتخابه رئيساً لولاية ثانية.

الاقتصاد الأميركي يشكو

ومع ذلك فالاقتصاد الأميركي، وهو الأقوى والاكبر في الغرب، عاد ليواجه عوامل سلبية متراكمة تكفي لتحرم اكبر مصرفي من النوم. والاختلال في الميزانية وفي التجارة الخارجية لايزال يسجل ارقاماً قياسية، وأن دول العالم الثالث تنوء تحت وطأة الديون، وإذا أفلس بلد أو أكثر وتوقفت عن دفع الديون فالأرجح أن ينهار بعض اكبر البنوك العالمية، وأن ينهار بعدها الاقتصاد.

لذلك فالادارة مصرة على تخفيض حجم العجز في موازنتها، مع ما يبدو للمراقبين من ضيق حدود تصرفها طالما انها ترفض الحد من ميزانية وزارة الدفاع التي تستهلك ثلث أية ميزانية. كذلك فالادارة تحاول مساعدة دول العالم الثالث، أو مساعدة بنوكها على وجه الدقة. وكما هو معلوم فقد تبادل مدير موظفي البيت الأبيض ووزير الخزانة وظيفتيهما فأصبح دونالد ريغان مديراً للموظفين وجيمس بيكر وزيراً للخزانة. ويقول المراقبون إن الهدف من هذا التغيير هو أن تثبت الولايات المتحدة لدول العالم الثالث انها تريد أن تصغي إليها وتساعدها، فقد كانت هناك اعتراضات دولية كثيرة على سياسات دونالد ريغان الاقتصادية واجراءاته فحل محله بيكر المعتدل المهادن.

ونرجح أن أميركا الوسطى تحتل مركزاً يتقدم على الشرق الاوسط في سلم اهتمامات الرئيس، ويتوقع الخبراء أن تزيد إدارة الرئيس ريغان الضغط العسكري على حكومة نيكاراغوا، وأن تحاول عزل الوضع في أميركا الوسطى عن مجمل العلاقات الأميركية ـ السوفياتية، حتى لا تؤثر فيها.

جنوب افريقيا والفلبين

وثمة موضوعان آخران هما اقل أهمية بالتأكيد من الشرق الاوسط إلا اننا نريد أن نقدمهما عليه لننتهي من عرضهما بسرعة. والموضوع الأول هو العلاقات مع جنوب افريقيا، فحكومة الرئيس ريغان لا تريد في الواقع فرض اية عقوبات على بريتوريا، ومع ذلك فانها لا تستطيع تجاهل موقف الأميركيين السود والليبراليين وأنصارهم، لذلك فهي تجرجر رجليها ولا تفرض اي اجراء إلا مضطرة. ومع انها تفضل لو تذهب هذه القضية فترتاح منها، إلا أن الأرجح أن تبقى شوكة في جنبها فالثورة السوداء في جنوب افريقيا مستمرة وكذلك القتل، وردود الفعل الأميركية المحلية اكبر من أن تستطيع الادارة كنسها تحت الحصيرة.

أما الموضوع الثاني فهو انتخابات الفلبين حيث تريد حكومة الرئيس ريغان أن تبدو بمظهر الحياد، وأن ينتصر الرئيس ماركوس في الوقت نفسه. والولايات المتحدة تعلن انها مع الديمقراطية، إلا أن حليفها القديم ماركوس لايزال يقتطع تدريجياً من هذه الديمقراطية وهو يحاول تدعيم مركزه في وجه الموجة الشعبية ضده.

وفي هذا المجال فان جنوب افريقيا والفلبين تلتقيان في نظرة البيت الأبيض، فالادارة الأميركية لا تخشى أن يخسر اصدقاؤها بقدر ما تخشى أن يكون الرابحون يساريين أو ماركسيين كاملين.

ونصل إلى الشرق الأوسط حيث يتوقع أن تواصل الولايات المتحدة السياسة ذاتها التي انتهجتها في سنة ١٩٨٥. وكانت تلك السياسة قد فشلت في تحقيق أي تقدم على صعيد المفاوضات في السنة الماضية، وربما توفر هذا العام وقت كاف للنجاح، لأنه إذا لم يتحقق شيء مؤكد قبل تشرين الأول (اكتوبر) القادم عندما تنتقل رئاسة الحكومة الائتلافية الاسرائيلية إلى ليكود برئاسة اسحق شامير فان الفشل يصبح محتماً.

عناصر الحل

وعناصر الحل في السنة الماضية وهذه السنة ـ كما يراها الأميركيون لا العرب ـ هي:

ـ عودة الحكم العربي إلى معظم الضفة الغربية وقطاع غزة.

ـ قيام اتحاد فدرالي أو كونفدرالي بين الكيان الفلسطيني والأردن.

ـ موافقة سوريا على التفاصيل واستبعاد منظمة التحرير ان امكن.

ـ وضع اتفاقات تضمن سلامة اسرائيل ضمانة قاطعة ونهائية.

والنقطة الأخيرة هذه قد تكون أكثر ما في الاتفاق المطلوب تعقيداً، فالمطلوب من العرب ضمان أمن اسرائيل دون توضيح الحدود النهائية لكل بلدان المنطقة، فالاتفاق لو تم لن يكون نهائياً، وهو سيترك القدس على الأرجح إلى مرحلة أخرى. وموضوع القدس وحده كفيل باقناع أي مراقب محايد باستحالة الحل.

ولكن حتى لو تركنا القدس حتى النهاية لأهميتها فهذا لا يعني ان مؤتمراً سيعقد، أو أنه إذا عقد سينجح، فيجب ألا ننسى ان كل الحديث في سنة ١٩٨٥ كان عن وسيلة التفاوض، ومع ذلك انتهى بالفشل، فإذا كان الفرقاء المعنيون لا يستطيعون الجلوس إلى مائدة واحدة فكيف ينجحون في ايجاد حل.

ويزيد من صعوبة الحل أن الادارة الأميركية، كما أسلفنا، مشغولة بقضايا أخرى، وأنها بالنسبة إلى قضية الشرق الأوسط بالذات فقد فشلت مرة بعد مرة حتى اننا نرجح ألا تعود إلى دفع اي حل بل تنتظر أن يتعب الفرقاء ويطلبوا منها المساعدة.

وهكذا فالموقف الأميركي باق على حاله مع بعض الفتور، وكذلك الموقف الاسرائيلي فمشكلة شمعون بيريز أنه يريد التفاوض قبل تشرين الأول، إلا أنه يريد في الوقت نفسه الا يبدو متهالكاً على التفاوض. بل ربما وجد نفسه بحاجة إلى العكس، أي التصلب، مع اقتراب تسلم الحكومة إلى ليكود ليبدو غير مفرط بالموقف الاسرائيلي العام.

وكان السيد ياسر عرفات قد قاوم كل اغراء وضغط سنة ١٩٨٥ للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وسيستمر في فعل ذلك هذه السنة. كذلك لن يتغير موقف الأردن في طلب مشاركة فلسطينية حقيقية، وفي الاصرار على مؤتمر دولي.

ومصر تؤيد الموقف الأردني والفلسطيني وترجو أن يكون مشتركاً، غير أن من السابق لأوانه أن نقرر هل يكون تحسين العلاقات بين الأردن وسوريا مفيداً للتعجيل بالمفاوضات أو مضراً بها.

والأميركيون عادة ينظرون إلى سوريا على انها قادرة على تعطيل أي اتفاق إلا أنها ليست قادرة على دفع الاتفاق. وهذا ليس تقييما سيئاً كما يبدو لأول وهلة فهو يعترف بقدرة سوريا ووجوب عدم تجاهلها، خاصة بعد الكارثة التي حلت بالأميركيين في لبنان عندما تجاهلوها..

●●●

وهكذا نخلص إلى أن المواقف التي منعت بدء المفاوضات سنة ١٩٨٥ لاتزال قائمة هذه السنة، وان الولايات المتحدة مشغولة الآن كما كانت مشغولة في السابق بأمور كثيرة أخرى إلى جانب الشرق الأوسط وفوقه وتحته، لذلك فالمراقب العاقل هو الذي لا يتفاءل كثيراً.

اللغز الجديد!

بقلم: صلاح قبضايا

التساؤلات التي أثيرت حول بعض المواقف والقضايا السياسية في عالمنا المعاصر لا تزال تبحث ـ بلا جدوى ـ عن اجابات حاسمة. لقد انعكس الغموض وعدم الحسم على تاريخنا المعاصر ليجعل منه ـ في بعض الاحيان ـ روايات متعارضة، بل متناقضة في كثير من الاحيان.

وهناك بعض الاحداث التاريخية العربية التي بقيت دون حسم، وظل كثير من تفاصيلها مجهولا او غامضا.

ويبدو ان هذا الامر لا يزال مستمرا، وان هناك احداثا معاصرة جديدة ستنضم الى ما سبقها حتى يبقى الكثير من وقائع تاريخنا العربي متعارضا، او متناقضا، او على اقل تقدير، غامضا !

والقصة الجديدة التي ارشحها للانضمام الى ملف الغموض وعدم الحسم من تاريخنا المعاصر هي قصة سليمان خاطر ـ المعروف باسم «بطل سيناء».

لقد حوكم سليمان خاطر امام محكمة عسكرية مصرية بتهمة اطلاق الرصاص على عدد من الاسرائيليين المدنيين الذين حاولوا القيام بزيارة سياحية (!) لموقعه العسكري (!) فوق تبة من تباب سيناء. واثارت قضيته الرأي العام العربي بصفة عامة ـ والرأي العام المصري على وجه الخصوص. وأصدرت المحكمة العسكرية حكمها عليه بالسجن المؤبد.

ومهما اتفقنا او اختلفنا مع كل ما اثير حول سليمان خاطر وقضيته، ومع الحكم الذي صدر ضده، فان الامر كان حتى تلك اللحظة واضحا تمام الوضوح، ولم تشبه شائبة من الغموض. حتى تلك التحركات الشعبية التي تعاطفت مع الرجل وطالبت الرئيس المصري بقبول الالتماس بتخفيف الحكم عليه، كانت كلها ردود فعل طبيعية وواضحة.

وفجأة صدر بيان رسمي يفيد ان سليمان خاطر قد وجد معلقا من رقبته في قضبان نافذة غرفته بمستشفى السجن الحربي التي نقل اليها ليعالج من مرض البلهارسيا.

.. وبدأت رحلة الغموض

وبدأت رحلة الغموض والروايات المتعارضة !

وكان أول التساؤلات المنطقية يدور حول وجوده اصلا في مستشفى السجن، او في الغرف الملحقة بالقسم الطبي والمخصصة لاقامة المرضى من نزلاء السجن الحربي. وهل العلاج من مرض البلهارسيا المزمن يقتضي الاقامة في المستشفى، خاصة وان مريضنا هذا كان، حتى قبل لحظة واحدة من القاء القبض عليه، يتولى حراسة موقع من المواقع العسكرية على الحدود المصرية دون ان يكون في حاجة الى مستشفى؟! وهل خمس الشعب المصري المصاب بهذا المرض المتوطن في حاجة الى الدخول الى المستشفيات؟!

أم تطلب الأمر تكريما خاصا لهذا الرجل، ومن اجل تحسين أحوال اقامته في السجن، ثم نقله الى المستشفى ليستمتع هناك بفراش اكثر نظافة وأوفر راحة، وبالوجبات والرعاية الطبية؟ واذا كان النقل الى مستشفى السجن هو امر غير عادي في تلك الاحوال، فهل كان هذا وراء ما حدث له بعد ذلك؟!

وقد يتصور البعض ان نقله الى مستشفى السجن جاء تمهيدا للتخلص منه، ولكن ذلك يبدو من الامور المستبعدة، لان صاحب قرار نقله الى مستشفى السجن ليس له مصلحة في التخلص من سجين انتهت محاكمته، والرأي العام يأمل في التخفيف عنه. كما ان سليمان خاطر ليس لديه معلومات من ذلك النوع الضار، او انه يشكل زعامة شعبية يخشى من تحركها.

غير ان ما اعقب نقله الى مستشفى السجن أثار نوعا آخر من الاسئلة. لقد جاء في البيان الرسمي الذي صدر عن الحادث ان سليمان خاطر انتحر، اي انه قتل نفسه بنفسه، وذلك بأن علق نفسه في المشمع الخاص بسريره في مستشفى السجن!

وتولى عدد من الاطباء الشرعيين معاينة الجثة، والاشتراك في تشريحها، وكان من بينهم طبيب شرعي تربطه بالمتوفى صلة قرابة.

وبدأت المعلومات تتسرب، ثم توالت التصريحات المتعارضة التي أدت في النهاية الى المطالبة باخراج الجثة واعادة تشريحها، وهو ما اعترضت عليه الحكومة المصرية من خلال محاميها الذي استشكل في قرار المحكمة الوقتية التي وافقت على استخراج الجثة واعادة تشريحها!

شكوك ؟

واثار اعتراض الحكومة المصرية ـ أو محاميها ـ الكثير من التساؤلات التي تحولت بسرعة الى شكوك، قد لا يحسمها استخراج الجثة او حتى تأكيد قصة الانتحار.

ويغذي تلك الشكوك، استعادة الوقائع التي سبقت وفاة سليمان خاطر ـ منتحرا او مقتولا ـ وتفاصيل أخر لقاء صحفي أجري معه.

لقد وضح من حديث سليمان خاطر قبل وفاته بيوم واحد انه مؤمن بالله، وانه ينظر الى المستقبل بتفاؤل كبير وانه يتوقع ان يفرج عنه بعد حوالي خمس سنوات يكون بعدها قد حصل على اجازة القانون ليستطيع ان يعمل بالمحاماة.

وكان سليمان خاطر قد رفع التماسا بتخفيف الحكم وهو على ثقة من أن الامر سيتغير مع الايام، وانه اذا كانت الظروف السياسية قد تحول دون التخفيف الفوري، فان توالي الشهور والسنين سيغير من الاحوال والابعاد السياسية، وقد يفرج عنه في اي لحظة بعد ذلك افراجا صحيا او في مناسبة قومية.. وفي الوقت نفسه ارسل يطلب كتب القانون ليواصل دراسته داخل السجن استعدادا ليوم الافراج.

ووقع سليمان خاطر توكيلا رسميا لعائلته يتيح لها ادارة فدان من الارض يملكه في قريته، وهو امر يتعارض مع نية الانتحار، شأنه شأن الالحاح في طلب كتب الحقوق وتقديمه التماس التخفيف. كما ان الحديث الصحفي الاخير ـ قبل ساعات من الحادث ـ كان مليئا بعبارات تؤكد ايمانه بالله وأمله في المستقبل.

وجاءت التقارير الطبية لتثير ايضا تساؤلات كثيرة، بل لتثير شكوكا عديدة اخرى.

لقد جاء على لسان أحد الاطباء انه لاحظ عدم وجود بقع معينة حول عيني الجثة، وعدم تدلي اللسان بالشكل المعهود، مما يجعل هناك ظن حول وضع الجسد أثناء الشنق، وان ذلك قد يرجح أن عملية الشنق تمت والجسد ممدد فوق الارض وليس متدليا من قضبان نافذة غرفته بمستشفى السجن !
كما لاحظ بعض الذين فحصوا الجثة وجود آثار لخيط رفيع حول الرقبة، ووجود تسلخات في الفخذ والساق قد تكون مترتبة عن جر الجثة على الارض لرفعها وتعليقها بقضبان النافذة !

أصابع الموساد !؟

ووردت جهات عديدة هذه النقاط في محاولة للتدليل على أن «الموساد» الاسرائيلية ـ أي جهاز المخابرات الاسرائيلي ـ وراء قتل سليمان خاطر انتقاما لمن قتلهم فوق تبته على أرض سيناء.

وأراد أصحاب هذا الادعاء ان يربطوا هذا «الظن» بعملية خطف الطائرة المصرية التي كانت متجهة الى تونس، والتي استطاعت طائرات حربية امريكية اجبارها على الهبوط واسر ركابها الفلسطينيين. ويقول هؤلاء ان مصر «مخترقة» وان من السهل على اجهزة المخابرات الغربية والاسرائيلية ان تفعل بها ما تريد، ويكفي انها وراء اغراق السوق المصرية بالمخدرات البيضاء من الهيروين والكوكايين التي انتشرت بصورة خطيرة في مصر، وان هناك شبه اجماع على ان اسرائيل وراء ذلك كله، وهذا ما تضمنته تقارير رسمية تقول ان عملية المخدرات «تدخل في اطار خطة اسرائيلية تستهدف تقويض اسس المجتمع المصري ونخره من الداخل».

وهناك ردود رسمية منطقية تدحض هذه الادعاءات كلها، وتستنكر التضخيم المتعمد في قدرة الموساد، والتهوين البالغ من الامن المصري! واذا كانت المعارضة في مصر متهمة بانها وراء هذه «الاثارة» فان هناك ايضا ردودا منطقية مقنعة، وبيانات رسمية تنفي معظم ما يردده أصحاب الاتهام الاول. ومن أهم هذه البيانات انه لم توجد اي آثار مقاومة على الجثة، كما ان اظافر القتيل كانت خالية تماما من الدماء والخلايا البشرية مما ينفي وقوع أي اشتباك. وعن معارضة الحكومة المصرية ـ ممثلة في محاميها ـ قرار المحكمة الوقتية استخراج الجثة واعادة تشريحها، يرى هؤلاء ان الموقف الامني الذي اعقب حادث الانتحار يستوجب تهدئة الأمر، وتسكين القضية.

ويرى وزير الداخلية المصري اللواء أحمد رشدي أن «هناك من لا يزال يحاول استغلال حادث انتحار سليمان خاطر والتشكيك فيه والقاء ظلال الاتهام على الحكومة، وان كل الروايات التي تثار حول هذا الموضوع ليست مبنية على أساس».

●●●

واختلطت التصريحات، وتضاربت الأقوال، وتعارضت الافكار، ولن يحسم ذلك استخراج الجثة او اعادة تشريحها وستظل قصة انتحار أو مقتل سليمان خاطر مرشحة للانضمام الى ملف الغموض وعدم الحسم في تاريخنا المعاصر شأنها في ذلك شأن قصة انتحار أو مقتل عبد الحكيم عامر، وحادث اطلاق الرصاص أو افتعال اطلاقه على جمال عبد الناصر في المنشية. وسيبقى السؤال الحائر: هل قتل سليمان خاطر أم انتحر لينضم الى اسئلة اخرى مشابهة تدور حول المسؤول عن كارثة ١٩٦٧، ومن الذي احرق القاهرة في يناير ١٩٥٢ وعشرات اخرى من الاسئلة الحائرة التي ستظل دائما بلا اجابات حاسمة !

يوميات



أحمد بهاء الدين

وثيقة دمشق

سفر ايلي حبيقة من بيروت واستقالته من قيادة المليشيا المسيحية، يجعل مستقبل الاتفاق الذي وقع في دمشق في علم الغيب. لأنه كان الماروني الوحيد الذي وقع على الوثيقة الى جانب الشيعي نبيه بري، والدرزي وليد جنبلاط. وأي وثيقة اتفاق يمكن ان يكون لها مستقبل في لبنان لا يمكن ان تطير الا بجناحين: احدهما مسيحي والآخر اسلامي.

وقد كنا نرجو وما نزال ان يكتب لوثيقة دمشق الحياة والا تتعرض لخطر الانهيار الذي تعرضت له اتفاقية مايو بين لبنان واسرائيل. وكنا في نفس الوقت نعتقد: انه كما أن سوريا نجحت في اجهاض مشروع التفاهم اللبناني الاسرائيلي فلن اسرائيل سوف تبذل جهودها العلنية والخفية في محاولة اجهاض مشروع التفاهم اللبناني السوري. واصابع اسرائيل ما زالت موجودة في لبنان، وعلاقاتها بقوى سياسية كثيرة وان قطعت في الظاهر الا انها على الاغلب موجودة في الخفاء.

●●●

ولا احد يريد ان يتدخل في الشد والجذب بين الطوائف الدينية المختلفة في لبنان حول التعديلات التي يجب ادخالها على ميثاق سنة ١٩٤٣ وحول ما تطلبه كل فئة من نصيب في الهيكل السياسي للدولة، ما هي سلطة رئيس الدولة الماروني من سلطة رئيس الوزارة السني من سلطة رئيس البرلمان الشيعي؟ كم مقعدا في البرلمان لكل طائفة؟ ما نسبة تواجد كل طائفة في المناصب العليا في الجيش وقوى الامن والجهاز الاداري؟

ولكن المرء لا يملك الا ان يتعجب: الم تتعلم كل هذه الاطراف بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية والمذابح والغزو الاسرائيلي والدمار؟. ان اتفاقها ـ ولو ببعض التنازلات من كل طرف ـ اهم لحاضر لبنان ولمستقبله كله من استمرار هذه الحرب ولو لسنة اخرى واحدة.؟

لقد عاد الجدل بين الطوائف اللبنانية الى النقطة صفر اي نقطة البدء. اي ان الحوار الذي جرى قبل عشر سنوات ثم انقطع بالحرب الاهلية طول هذه الفترة استؤنف ولكن من حيث توقف. وكان ارض لبنان ما زالت متعطشة للدم والدمار.

●●●

ولو عرفوا لأدركوا أن الحياة العملية والواقعية اقوى من كل نصوص ومواثيق وأن فكرة «فترة الانتقال» الطويلة التي ظهرت في اتفاق دمشق فكرة جيدة، تسمح لكل الاطراف ان تتأمل ماذا سوف يحدث؟ برؤوس باردة بعض الشيء وليس برؤوس تغلي فيها دماء الحرب المحرقة.

رأي الشرق الأوسط

واقع الحال

مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي التقى الملك حسين في لندن وشمعون بيريز في لاهاي. الكلام التقليدي حول هذين اللقاءين هو التشاور في موضوع المفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك وفي موضوع المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي.

بعد بضعة ايام يأتي الى أوروبا الغربية الرئيس المصري ليمارس من جهته الاتصالات ذات العلاقة بالموضوع نفسه وربما على اساس ما استجد في الاتصالات الاميركية والأوروبية الغربية خلال هذه الأيام الأخيرة.

النقطة التي لا تزال موضع بحث هي تلك المتعلقة بالأشخاص الفلسطينيين في الوفد المشترك ومن زاوية المطالبة الاسرائيلية بألا يكون هؤلاء ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا تعترف باسرائيل.

ليس معروفاً بعد مدى ما ستؤدي اليه هذه الاتصالات المتنوعة الأطراف مع انه يجدر القول ان التحركات مكثفة وغير عادية وتاليا فانه قد تكون لها بعض النتائج. المسألة مرتبطة في النهاية بما يستجد في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية وكذلك العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية اضافة الى العلاقات العربية ـ الاميركية وكذلك العلاقات العربية ـ السوفياتية.

في الأيام القليلة المقبلة قد يتضح شيء مما يجري حاليا، خاصة اذا ما ثبت وجود اي مقابل للعلاقات الاسرائيلية ـ الاوروبية الغربية في ضوء العلاقات الديلوماسية المستجدة بين اسبانيا واسرائيل.

لشمعون بيريز ظروف داخلية مصيرية تدفعه الى التحرك. ما خلا ذلك فالنتيجة متروكة للمستجدات.

موسكو وطوكيو

الاتحاد السوفياتي لم يعلن الحرب على اليابان الا في الفترة الواقعة بين القنبلة الذرية الاميركية على ناكازاكي والقنبلة الذرية الاميركية الأخرى على هيروشيما، اي خلال الأسابيع الختامية لتلك الحرب في صيف ١٩٤٥.

الى اليوم ليست هناك معاهدة صلح بين الدولتين رغم اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٥٦. السبب في ذلك هو نزاع الدولتين على بعض الجزر الواقعة الى الشمال من اليابان التي احتلها الجيش الأحمر في تلك الحرب القصيرة والتي لا يزال الاتحاد السوفياتي متواجدا فيها فيما اليابان تطالب باسترجاعها وعلى اعتبارها جزءا من ترابها الوطني.

الان يعود الموضوع الى العلن بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه الى اليابان والتعديل الطفيف في الموقف السوفياتي ومن زاوية القبول بالبحث في امر هذه الجزر بعد الامتناع الكلي في السابق عن البحث بأمرها.

طوكيو تقول الآن ان الرئيس السوفياتي الأسبق ليونيد بريجنيف ورئيس الحكومة اليابانية الاسبق كاكواي تاناكا تباحثا في العام ١٩٧٣ بهذا الموضوع وان بريجنيف وافق على وجود «قضية» فيما موسكو تنفي ان يكون بريجنيف قد وافق أنذاك على اي شيء.

اساس المشكلة يعود الى مطلع القرن العشرين عند وقوع الحرب الروسية ـ اليابانية التي انتصرت فيها اليابان عبر اغراق معظم قطع الأسطول الروسي، ولذلك فان المسألة لها في تاريخ البلدين بعض التأثير النفساني والوطني.

ما خلا ذلك فان زيارة الوزير السوفياتي كانت مناسبة للاطلاع وللتفاهم على التقنيات اليابانية المتقدمة ومن زاوية التبادل التجاري القائم على مستوى جيد بين البلدين.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٥٨	٥,٥٩	٥,٥١	٤,٥٨	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٣	٦,٤٧	٥,٢٣	٦,٠٥	٦,٠٤
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٢٩	٧,٢٨	٧,٢٩	٧,١١	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٣	٧,٠٣	٨,٢٢	٦,٥٠	٧,٣٦	[illegible]
الظهر	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٣٧	١٢,٣٧	١١,٥٠	١١,٤٩	١٢,٢٢	١٢,٢٤	١٢,٢٠	١,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٨	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,٠٩	٣,٠٢	٣,١٦	٣,٢٧	٣,١٣	٣,٤٢	٢,٥٣	٢,٥٥	٣,٢٠	٣,٢٠	٢,٥٦	٣,٤٨	٢,٤٥	٣,١٧	[illegible]
المغرب	٦,٠٤	٦,٠٠	٥,٠٥	٥,٣١	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٥١	٥,٣٤	٦,٠٢	٥,١٣	٥,١١	٥,٤٩	٦,٠٦	٥,٢٦	٦,٠٩	٥,٠٥	٥,٣٨	[illegible]
العشاء	٧,٣٤	٧,٣٠	٦,٢٤	٧,٠١	٦,٤٣	٦,٥٤	٧,١٩	٧,٠٣	٧,٣٢	٦,٤٣	٦,٤١	٧,١٤	٧,٠٦	٦,٤٦	٧,٣٩	٦,٢٨	٧,٠٣	٦,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٧	٥,٥٤	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٩	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٠٨	٦,٢٢	٦,٢٨	٥,٢٩	٦,٤٧	٦,١٨	٥,٣٨	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٥٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣١	٨,٠٨	٧,٣٤	٨,٠٢	٨,١١	٧,٥٢	٨,١٨	٨,١٩	٦,٥٥	٨,٣٥	٨,٠٢	٧,١٣	٧,٢١	٧,١١	٧,١٥	٧,٣٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٣٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٩	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٣٤	١٢,١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٠	٣,٠٤	٢,١٧	٢,١١	٢,٤٠	٢,٣٦	١,٢١	٢,٠١	٢,٥٤	٢,٤٧	٢,٥١	٢,٤١	٢,٥٨	٢,٣٢	٣,٣٠	٢,٣٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢١	٥,٢٦	٤,٣٩	٤,٣٤	٥,٠٣	٤,٥٨	٣,٤٠	٤,٢٣	٥,١٤	٥,٠٩	٥,١٣	٥,٠٢	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٥١	٤,٥٨
العشاء	٧,١١	[illegible]	٦,٥٨	٧,٥٠	٧,٠٣	٦,١٧	٦,١٦	٦,٤٣	٦,٣٦	٥,٣٠	٦,٠٨	٦,٣٦	٦,٥١	٦,٥٠	٦,٣١	٦,٤٥	٦,٢٤	٧,٠٩	٦,٣٥

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

النفقة وحضانة الأبناء

واخيرا يسال ا. ب. عن نفقة الزوجة التي طلقتها عليه المحكمة البريطانية، وعن حضانة ابنائه الاربعة منها، وهل يمكن مراجعتها أم لا، علما بأن الطلاق المدني مضى عليه عشرة أشهر ؟

ونجيب على ذلك من وجهة نظر الشريعة الاسلامية، سواء أخذت بها المحكمة في بريطانيا أم لم تأخذ بها. فمن حقوق الزوجة على زوجها أن ينفق عليها النفقة الشرعية اللائقة بمكانته المالية حتى عقد عليها عقدا صحيحا ودخولها في طاعته وتسليمها نفسها له. وواضح من الحالة التي معنا أن الزوجة ناشز خارجة عن طاعة زوجها بدون حق شرعي. والنشوز يسقط النفقة ويتحقق النشوز على أي وجه من الوجوه الآتية :

أ ـ إذا امتنعت عن الانتقال إلى منزل الزوج دون وجه حق.

ب ـ إذا خرجت من البيت دون مبرر شرعي بغير إذن الزوج.

ج ـ إذا كان الزوج يقيم في بيت الزوجة ثم منعته من الدخول ولم تطلب منه أن ينقلها إلى بيت مستقل بهما. ومعلوم أن المحاكم هنا تعطي الزوجة حق البقاء في السكن وتجبر الزوج على البحث عن سكن خاص به.

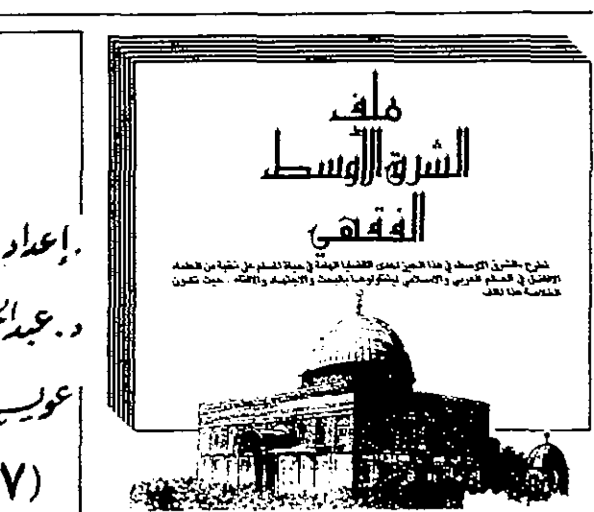
لهذه الأسباب مجتمعة لا تستحق الزوجة المذكورة نفقة على زوجها ولكنها تستحق أجر الحضانة على ما سنذكره فيما يلي :

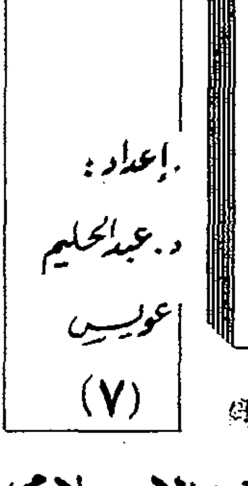
جعل الشرع الاسلامي الحضانة حقا مشتركا للصغير ولأمه. فمن حقوق الصغير أن يكون هناك من يرعاه ويقوم بشأنه ويحافظ عليه. والأم حقها في الحضانة نابع من كونها أما ذات عاطفة تحنو على الطفل وتحوطه بالرعاية اللازمة وهي قد خلقها الله مزودة بالاستعدادات الفطرية للقيام بهذا الدور الانساني. ومتى كانت الأم مستقيمة حسنة الخلق قادرة على حضانة أولادها فهي أحق بحضانتهم. فقد روى أبو داود بسنده عن عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت : يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء وحجري له حواء. وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنت أحق به ما لم تنكحي». يعني أن حق الحضانة ثابت للأم ما لم تتزوج. فإذا تزوجت انتقل هذا الحق لأم الأم مراعاة للعاطفة. هذا هو حكم الشرع الاسلامي. ومعلوم أن الاتجاه التشريعي في الغرب يجعل هذا الحق للأم متى كانت عاقلة، دون نظر للرعاية الدينية أو الأخلاقية للأولاد ودون نظر لحرفة الأم سواء كانت حرفة مشروعة أو محرمة.

وأما إعادة الحياة إلى مجاريها بين الزوجين فهذا من افضل الأعمال متى كانت الزوجة مستقيمة دينة عفيفة. وعلى الزوج أن يراجع سلوكه وتصرفه معها فقد يكون مقصرا عليها في النفقة أو مهملا لحاجاتها النفسية والبدنية أو يسيء معاملتها. هذه أمور يجب أن يراجعها ليقف على موطن الداء في علاقة زوجية استمرت اكثر من ثماني سنوات، فإنه إذا عرف السبب الذي أدى الى هذا الوضع المحزن استطاع أن يعالجه.

وأما الطلاق الذي أوقعته المحكمة الانجليزية فإنه لم يؤثر على الوضع الشرعي للزوجين. فالزوجية ـ شرعا ـ لاتزال قائمة بينهما وفترة الانفصال كانت عن إكراه للزوج فلا يترتب عليها شيء من الناحية الشرعية. وأما إعادة الزواج المدني فالقصد منه إصلاح الوضع من الناحية المدنية واستعادة الحقوق التي تترتب على الزواج فيما يتعلق بالضرائب والمعاش وغير ذلك من المنافع التي تكون ناشئة عن زواج تعترف به السلطات المدنية.

هذا إذا كانت الحياة الأسرية ستؤدي إلى جمع الشمل والحفاظ على الذرية وإقامة حدود الله. أما إذا كان الهدف هو الرجوع مهما كان الثمن، أو التخلص من أعباء وتبعات فإن على كل من الزوجين أن يفكر تفكيرا جديا في هذا الأمر لمعالجة الجذور العميقة التي أدت إلى الوضع الحالي حتى لا تتكرر مرة أخرى. وكما يقول المثل «رب ضارة نافعة». والله الموفق للخير.





الشفعة في ضوء الفقه الإسلامي

حكم الشفعة للغائب والوارث

لقد بقيت هناك مشكلتان وقع حولهما الخلاف في الشفعة : إحداهما حول حكم الشفعة للغائب، لكن هذه القضية تحسم سريعا إذ أن الائمة الأربعة مجمعون على حق الغائب في الاحتفاظ له بالشفعة. فالخلاف في هذه القضية محدود جدا. لكن هذا الشرط أن لا تطول غيبته، أو يجهل مكانه.

أما الشفعة للوارث فتعددت فيها الأقوال، مما ستفصله السطور القادمة. ونترك للدكتور عوف محمود الكفراوي أستاذ الاقتصاد الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (فرع القصيم) معالجة هذه القضية.

يقول الدكتور الكفراوي :

ـ لقد ذهب جمهور العلماء إلى أن الغائب يجب أن يحتفظ بحقه في الشفعة وإن طالت غيبته، قال بذلك الائمة الأربعة : أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : «الشفعة فيما لم يقسم»، قال ابن رشد : فإن الذي له الشفعة رجلان : حاضر أو غائب، فأما الغائب فأجمع العلماء على أن الغائب على شفعته ما لم يعلم ببيع شريكه، واختلفوا إذا علم وهو غائب، فقال قوم : تسقط شفعته، وقال قوم لا تسقط وهو مذهب مالك والحجة له ما روي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حديث جابر أنه قال : «الجار أحق بسقبه»، أو قال : «بشفعته ينتظر بها إذا كان غائبا»، وأيضا فإن الغائب في الأكثر معوق عن الأخذ بالشفعة فوجب عذره. وعمدة الفريق الثاني أن سكوته مع العلم قرينة تدل على رضاه بإسقاطها.

وقال ابن قدامة ـ رحمه الله ـ على قول الخرقي : ومن كان غائبا وعلم بالبيع وقت قدومه فله الشفعة وإن طالت غيبته.

لكننا نرى أن البيع يكون بثمن الحاضر، وأن لا تطول الغيبة بدرجة تضر بصاحب الشيء.

وقد اختلف العلماء في جواز شفعة الوارث من عدمه تبعا لاختلافهم في متعلق حق الشفعة، هل هو متعلق بالملك فيورث أم بالمالك فيمتنع إرثه لموت صاحبه وقد انتهوا في المسألة إلى ثلاثة أقوال.

احدها : إذا لم يأخذها الشفيع قبل موته فلا يجوز لوارثه أخذها مطلقا سواء طالب بها مورثه أم لم يطالب بها.

قال السرخسي : وإذا مات الشفيع بعد البيع وقبل أن يأخذ بالشفعة لم يكن لوارثه حق الأخذ بالشفعة عندنا ـ ثم علل ذلك بقوله : ونحن نقول مجرد الرأي والمشيئة لا يتصور فيه الارث لأنه لا يبقى بعد موته ليخلفه الوارث فيه والثابت له بالشفعة مجرد المشيئة بين أن يأخذ أو يترك ثم السبب الذي به كان يأخذ بالشفعة يزول بموته وهو ملكه وقيام السبب إلى وقت الأخذ شرط لثبوت حق الأخذ له.

الثالث : ثبوت الشفعة للورثة إذا مات مورثهم قبل الأخذ لكون الشفعة حقا متعلقا بالملك الموروث فهي حق من حقوقه.

وإذا مات الشفيع قبل الأخذ أو العفو انتقل حقه من الشفعة إلى ورثته لأنه كما يقول صاحب المجموع قبض استحقه بعقد البيع فانتقل إلى الورثة كقبض المشتري في البيع، ولأنه خيار ثابت لدفع الضرر عن المال فورث كالرد بالعيب.

خلاصة

١ ـ أن الشفعة واجبة بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واجماع الأمة. وهي صورة من صور التكافل والتراحم الاجتماعية.

٢ ـ والشفعة ليست حقا مطلقا بل لها شروط تضبطها أهمها : أن يكون المشفوع فيه قابلا للشفعة، وأن يكون الشفيع شريكا أو خليطا أو جارا، وأن يطلب حقه، وأن يخرج المشفوع فيه من ملك صاحبه، وأن يأخذ الشفيع جميع الصفقة.

٣ ـ والشفعة تثبت في الثوابت كالعقارات، وفي الأشياء المنقولة، كما تثبت على رأي الأحناف في العقارات التي لا تقبل القسمة.

٤ ـ ولا شفعة لوقف أو في وقف لعموميته.

٥ ـ وتثبت الشفعة للصبي والمجنون بواسطة وليهما، كما تثبت للغائب حتى يحضر. ولا شفعة للكافر على المسلم، ورأي الامام أحمد في هذا أفضل من غيره.

ومن الله التوفيق والسداد.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في الدانمارك لـ الشرق الأوسط :

المسلمون في الدانمارك بحاجة لمسجد مركزي والمطلوب أسلوب تدريبي عصري للدعاة

كوبنهاجن ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين شحادة:

قام مكتب رابطة العالم الاسلامي بالدانمارك مؤخرا بوضع دراسة شاملة عن الجالية الاسلامية في الدانمارك تضمنت اوضاعهم والمشاكل التي يواجهونها ومحاولة حصر هذه المشاكل للتمكن من وضع الحلول المناسبة لها .

يصل عدد المسلمين في الدانمارك الى حوالي ٣٢ الف نسمة وذلك بناء على الاحصاءات الصادرة من وزارة الداخلية في عام ١٩٨٤. وتشكل العاصمة كوبنهاجن وضواحيها المركز الرئيسي لتجمع معظم الجاليات الاسلامية والتي تتألف من الاتراك والباكستانيين والعرب من شمال افريقيا واليوغسلاف .

وتشكل الجالية التركية الاغلبية ثم يليها الباكستانيون ثم العرب واليوغسلاف والجدير بالذكر في هذا الصدد ان الدانمارك استقبلت في عام ١٩٨٥ حوالي اربعة الاف لاجيء اغلبهم من ايران ولبنان وأن ٩٠ في المائة منهم مسلمون .

ولقد تم لنا لقاء مع مدير مكتب الرابطة في كوبنهاجن احمد يونس بركات الذي حدثنا عن احوال المسلمين الاجتماعية فقال:

ـ كما هو معروف فان اغلبية الجاليات الاسلامية تعمل في المصانع كعمال، وان الكثير منهم يضطرون الى تشغيل زوجاتهم لارتفاع مستوى المعيشة في الدانمارك. ومن المؤسف ذكره في هذا المجال ان العائلات المسلمة تسكن في مساكن متواضعة اوحتى ردية وفي اواسط اجتماعية سيئة والسبب الرئيسي في هذا هو تهرب هذه الجاليات من دفع اجور عالية للمساكن التي يعيشون فيها، ووجودهم في هذه البيئة له تأثير كبير على تربية ابنائهم .

● ماذا عن المغريات والانجراف وراء التيارات الحضارية البراقة في بلد مثل الدانمارك ؟

ـ ان هناك حقيقة واقعية لا بد من ذكرها وهي انه بالرغم من الظروف الاجتماعية والمعيشية التي يعيشها المسلمون في هذا البلد، الا ان نسبة كبيرة منهم متمسكة وبشدة بتعاليم الدين الحنيف وتقوم بتأدية واجباتها الدينية على اكمل وجه، وانهم يقاومون بعنف كل التيارات المعادية والاغراءات الاجتماعية في هذا البلد وان نسبة ضئيلة منهم تنجرف وراء بعض المغريات .

وقد حاولت الجالية تشكيل الجمعيات الاسلامية المختلفة في محاولة منها لتوحيد صفوفها بأي شكل من الاشكال، الا ان هذه الجمعيات كانت ولاتزال على المستوى المتواضع وخالية من التنظيم والدقة مما يعرضها دائما للفشل في تحقيق اهدافها او تنشب بين اعضائها الاختلافات والتي تكون غالبا سياسية، فتختفي الجمعية ويتفرق اعضاؤها .

ولكن بالرغم من هذه السلبيات يوجد في الدانمارك جمعيات اسلامية كثيرة تغطي معظم المدن الرئيسية. ويبلغ عدد هذه الجمعيات حوالي ٣٠ جمعية ومركزا اسلاميا .

● هل من الممكن تزويدنا بفكرة عن هذه الجمعيات والهيئات ؟

١ـ المركز الثقافي الاسلامي في مدينة كوبنهاجن وهو اكبر المراكز الاسلامية الموجودة في الدانمارك، وتشرف عليه لجنتان الاولى شرفية ومكونة من سفراء الدول الاسلامية في الدانمارك، وكان يترأسها السفير المغربي طوال السنوات العشر الماضية، الا انه وقبل شهر تقريبا وبسبب مغادرته الدانمارك تم اختيار السفير الاندونيسي لرئاسة اللجنة. اما اللجنة الثانية فهي اللجنة التنفيذية ومكونة من سبعة اعضاء من المسلمين المقيمين في الدانمارك .

٢ـ المركز الثقافي الاسلامي التركي، ويقسم بطبيعة الحال ابناء الجالية التركية ويهتم باموروهم الحياتية .

٣ـ المركز الاسلامي في مدينة هلسنجور، وهو تحت اشراف مكتب الرابطة في كوبنهاجن والمبنى الخاص بهذا المركز من ممتلكات رابطة العالم الاسلامي .

٤ـ المركز الثقافي في مدينة اورهوس، وهذا المركز ايضا يتبع الجالية التركية. وهناك الكثير من المراكز الصغيرة في المدن الدانماركية المختلفة .

افتقاد للضروريات

● كما تعلمون، للمساجد دور اساسي وجوهري في الدعوة الاسلامية وتركيز دعائم الدين، فهل من الممكن تقييم وضع المساجد في هذه البقعة من العالم ؟

ـ المساجد في الدانمارك عددها لا بأس به حيث كل مركز اسلامي او جمعية اسلامية يكون لها مصلى خاص بها. الا انه من المؤسف أن معظم هذه المساجد تفتقد الى المرافق الضرورية، كما ان اغلبها عبارة عن شقق صغيرة وموجودة في الاحياء الفقيرة والاماكن غير اللائقة بها، ومعظمها صغيرة الحجم وقديمة المباني .

والجدير بالذكر هنا انه بالرغم من هذه السلبيات الا انها تكون ممتلئة دائما بالمصلين وخاصة في صلاة الجمعة وصلاة العيد، والكثير من هذه المساجد تضيق بالمصلين مما جعل الكثير من المسلمين وخاصة المهتمين منهم بالشؤون الاسلامية يتساءلون الى متى ستبقى مدينة كوبنهاجن خالية من مسجد كبير وعلى المستوى الرفيع مثل بقية العواصم الاوروبية الاخرى ؟

● ما العمل اذن؟ وما هو راي مكتب الرابطة بهذا الوضع على ضوء انطباعاتكم؟

ـ ان مكتب الرابطة في الدانمارك يضم صوته الى بقية الاصوات التي تنادي بايجاد مسجد كبير وعلى المستوى الرفيع، ليس فقط لاستيعاب المصلين ولكن ليكون دعامة لمستقبل الدين الاسلامي في هذه البقعة من العالم .



الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف والى يساره احمد بركات مدير مكتب الرابطة في الدانمارك خلال احد المؤتمرات الاخيرة .

● ان تربية نشء اسلامي جديد يعتز بدينه وتراثه الروحي والثقافي من الاهمية بمكان، فهل يمكنكم اعطاؤنا فكرة عن الحياة التعليمية لابناء المسلمين في الدانمارك وفقا لمبادىء الديانة السمحاء ؟

ـ ان كافة المدارس الاسلامية الخاصة في الدانمارك هي مدارس عربية اسلامية حيث ان مؤسسيها والقائمين عليها ومدرسيها من الجنسيات العربية المختلفة ولا يوجد اية مدارس مستقلة اسلامية للجاليات الاسلامية الاخرى .

وقد بلغ عدد المدارس الرسمية والمعترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم الدانماركية خمس مدارس هي: المدرسة العربية الاسلامية، مدرسة الصفوة الاسلامية، مدرسة الاقصى العربية الاسلامية، مدرسة صامد العربية، مدرسة الفيصل الاسلامية .

● كيف تمول هذه المدارس؟

ـ بالرغم من ان هذه المدارس تحصل على مساعدات من وزارة التربية والتعليم الدانماركية تقدر بـ ٨٥ في المائة من مجموع مصاريفها السنوية، الا انها جميعا تواجه صعوبات وازمات مادية لانها لا تستطيع تغطية بقية النفقات والتي هي ١٥ في المائة. كما ان وضع هذه المدارس بشكل عام رديء وليس على مستوى المدارس الحكومية او المدارس الخاصة الاخرى التي تملكها الجاليات الاجنبية. والسبب في ذلك يعود الى عدم توفر الامكانيات المادية اللازمة مما يجعلها تضطر الى الغاء الكثير من نشاطاتها كمدرسة متكاملة مثل النشاطات الرياضية والفنية، والاهم من ذلك عدم توفر المواد التعليمية اللازمة (مختبرات ومعامل.. الخ...) بالاضافة الى عدم توفر الكتب والمناهج، وهذا العجز يؤثر على نفسية الطفل ويجعل المدرسة غير محببة لديه، اذا ما قارنها بالمدارس الاخرى اضف الى ذلك اختلاف المناهج التعليمية التي تدرس في كل مدرسة من هذه المدارس وقلة الكفاءات التعليمية المتخصصة في مجال التعليم .

اهتمام الدانماركيين

● كيف يمكن تشجيع الدانماركيين على الاهتمام بالاسلام دينا وثقافة؟

ـ كما هو معروف لدينا ان الدين الاسلامي حديث العهد في الدانمارك بدأ ينمو بعد قدوم المهاجرين المسلمين في بداية السبعينات، ويتزايد عدد المسلمين سنويا. وفي نهاية السبعينات بدأ المسلمون بتشكيل بعض الجمعيات والمراكز الاسلامية وجاء ذلك نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المهاجر المسلم خوفا من الضياع في متاهات الحضارة الغربية .

وهذه الجمعيات والمراكز كانت ولاتزال مزيلة وليس لها مفعول على مستوى الدعوة وذلك لوقوعها فريسة للواجهات السياسية للدول الاسلامية، وكذلك انشغالها في حل خلافاتها الداخلية، وبذلك يتركز جهود هذه الجمعيات والمراكز على المستوى المحلي فقط .

● وماذا عن الدعاة؟

ـ اما بالنسبة للدعاة الذين هم عماد نشر الدعوة الاسلامية في الخارج، فاننا نود ان نعطي فكرة ملخصة عن انطباعاتنا السلبية عن الدعوة في الدانمارك وهي:

١ـ ان معظم الدعاة الموجودين في الدانمارك لا يوجد عندهم اي تصور موحد او مخطط مرحلي شامل او اي اسلوب متفق عليه سواء كان هؤلاء الدعاة عملوا متطوعين او موفدين من خلال مؤسسات رسمية او شعبية .

٢ـ جهل الدعاة بطبيعة البلاد التاريخية والثقافية واللغوية وحتى الجغرافية يجعلهم يقعون في مطبات الحياة ويكونون فريسة سهلة للتخبط والارتجال، هذا اذا لم تصل اعمالهم في بعض الاحيان الى هدم ما بناه الذين من قبلهم. ونحن لازلنا نستغرب عندما يصلنا احد الدعاة ونكتشف انه لا يعرف شيئا عن البلد القادم اليه ولا يعرف شيئا عن لغته، حتى انه في معظم الاحيان لا يتقن اية لغة اجنبية عالمية، والادهى من ذلك انه لا يوجد عنده اية معلومات عن المسلمين الموجودين في البلد سواء كان ذلك عن عددهم او جنسياتهم وتوزيعهم الجغرافي او عن تخصصاتهم المهنية ومستواهم الثقافي .

وهكذا فانه يبدأ عمله بالتخمينات المرتجلة والتي هي في كثير من الاحيان تضر بالمسلمين بدل ان تنفعهم .

● ما هي الطريقة المثلى في نظركم اذن لاعداد الدعاة الواعين لرسالتهم بطريقة فعالة تحبب بالاسلام وتجعله اكثر جاذبية لاقبال الاسكندنافيين عليه او الاهتمام به ؟

ـ اذا نظرنا الى الطريقة التي تقوم بها الحركات التبشيرية الدانماركية باعداد المبشرين الذين ترسلهم الى كافة دول العالم وخاصة الدول الاسلامية، حيث تقوم هذه الحركات بارسال حوالي عشرة افراد الى المنطقة التي سوف يرسل اليها المبشر وتتلخص مهمة هؤلاء الافراد بعمل مسح شامل عن تلك المنطقة كل حسب اختصاصاته، ويقومون بتقديم ملخص عن دراساتهم وملاحظاتهم الى تلك الحركة والتي تقوم بدورها بتقديمها الى المبشر لتكون له المرجع الاساسي في مكان عمله. هذا وفي الوقت الذي يبدأ الباحثون في جولتهم يبدأ المبشر نفسه بدراسة لغة البلد المقصودة وعاداتها وتقاليدها وعندما يعود زملاؤه الباحثون من جولتهم يصبون عليه المعلومات الغزيرة والتي تتألف عادة من معلومات سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وحضارية وتاريخية وعادات وتقاليد، حتى المعلومات العامة التي تهم المبشر في حياته اليومية يزود بها عن طريق هؤلاء الباحثين، وبعد الاستعدادات كلها يبدأ المبشر عمله ويصل الى البلد المقصود حيث يكون واثقا من نفسه ويبدأ بمخاطبة الناس وكأنه يعرفهم منذ زمن بعيد .

ونحن هنا نتساءل: أما آن الأوان ان نصل الى درجة هؤلاء ونبدأ باعداد دعاتنا حسب الاصول قبل ان نرسلهم الى اماكن عملهم ؟

جموع المسلمين في ساحة المركز الثقافي الاسلامي في كوبنهاجن.

اطفال المسلمين في الدانمارك يتلقون الدروس الدينية.

قضية ورأي

بقلم : محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

العقل والعاطفة

هما عنصران أساسيان ليكون للانسان مفهومه في الوجود، فإذا خلت الحياة من ومضة العقل ونور الفكر كانت حياة حيوانية عمياء، وإذا جمدت العاطفة كانت حياة مرمرية باردة صلبية كالرخام. ومع ما بينهما من الارتباط والتكامل فإن لكل منهما ميدانه، فجور العقل على العاطفة باحتلال ميادينها تدمير لوشائج الارتباط بين أفراد الأسرة وبين أفراد المجتمع وكبح لدفق الحركة النابضة وتوقيف لاندفاع الانسان نحو التضحية والبطولة والسبق لمنازل الشرف. وفي تمرد العاطفة بالقيادة شهوة هابطة مسعورة متقلبة، وأنانية طاغية، وبالتالي نسف لكل تسام في الانسان نحو الكمال.

ولكن أعقل الناس لا يخلو من عاطفة، وأشهى البشر لا يخلو من عقل. فالقضية التي أقصدها هي استخدام العقل في غير أبوابه واستخدام العاطفة في غير محلها، وإن شئت فقل العجز عن المواءمة بينهما.

حضرت يوما مجلسا لا انساه، رجل ممن توفر له فضل من كسب، ومركز اجتماعي مرموق، انبرى يعنف زوجته أمامي بمنكر القول، وسوء التعبير الجارح، والتفت الي وقد انصرفت الزوجة المسكينة مقنعة بأدب جم وتربية عالية دون أن تهمس. انصرفت تحمل جرحا عميقا بل اخدودا لن تلتئم سلامتها النفسية بعده. توجه إلي يشهدني على غباوة زوجته وبلادة فطرتها، ولم أملك ان قلت له : يا هذا لقد أسأت إلي وأسأت إلى زوجتك وخالفت منهج ربك. بين الزوج والزوجة حد من الاحترام يجب أن لا يكسر ومسكن يتحتم الحفاظ عليه فلا يهدم، لقد أسأت الي إذ رفعت صوتك بألفاظ صكت سمعي وافسدت علي التنعم بما في الكلام من جمال، فأيقظتني من حلم لذيذ على دوي انفجار هائل، ليس من أدب الاسلام أن تطلع الآخرين على ما بينكما من خصومة. يجب أن لا يعرف الأولاد والأقارب والأصدقاء عن العلاقة الزوجية إلا افضل ما يعرف. ألم يقل الله في كتابه «واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع» فحتى الهجر دليل المغاضبة هو في البيت المقفل وفي الفراش السري المصون. لقد استبدت بك عاطفتك وافسدت من حيث تقصد الاصلاح.

لا أقول ان الزوج بما استحفظ عليه من رعاية يجب أن يسترخي في القيام بمهمته، فهذا خراب للبيوت وتخل عن تحمل المسؤولية ولكن العقل هو الذي يهديه في ضوء شرع الله للمزج بين عاطفته وعقله. وما أجمل قول ابن تمام :

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما/فليقس احيانا على من يرحم.

احيانا، احيانا، احيانا.

وحضرت مؤتمرا علميا لبحث مواضيع محددة مضبوطة، تجاوزت الوضوح إلى الالتباس والبيان إلى التشابه. وقام أحد المشاركين خطيبا فينا يكرر ما هو معلوم ضروري ويثير الجمع ويتخير من الكلمات أشدها وقعا وينأى عن الموضوع المبحوث فيه قاطعا كل صلة به، إلا انه يتكلم بكلام عربي في لغته ككلام القوم ويزيد عليهم برفع صوته وتدفق نبراته وكم مرة يبتلي الانسان بالصبر على الهراء ؟

قد يكون كلامه جيدا ممتازا لو وقف في كتيبة تعد نفسها للقتال وتستقبل النضال، أو في تجمع عام يريد أن يبلغ بمستمعيه مستوى الاحساس الذي شعر به وجرى في نفسه. ولكنه في مؤتمرات العلم يقال فيه انه لم يحترم نفسه ولم يحترم مستمعيه.

وحضرت يوما مجلسا فإذا احدهم يفخر بأنه لم يجر له دمع ولا اهتز لحادث مهما كانت حدته في أنظار الآخرين لأن فلسفته في الحياة أن أسى الانسان لا يغير الواقع وفرحه لا يزيد في قيمة الحدث، بل هي تقلبات تجري علينا شئنا أو أبينا. وذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دمعت عيناه عندما أخذ حفيده بين يديه وحشرجة الموت تهز صدره هزا، وإجابته النبيلة للصحابي الذي استفهمه عن بكائه لما قال له صلى الله عليه وسلم «إنما هي رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

وقديما قال محمد بن مالك إمام النحو في زمانه : وليقس ما لم يقل. فما أحوج الانسان الى يقظة موصولة لنقد ما يصدر عنه حتى يتسامى في إنسانيته باطراد.

دعاء اليوم

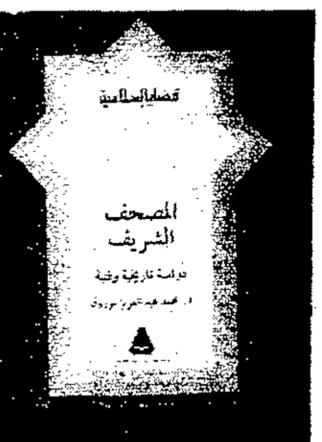
اللهم إن عظمت ذنوبي فأنت أعظم، وإن كبر تفريطي فأنت أكبر، وإن دام بخلي فأنت أجود. اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي بظاهر كرمك، واقمع بخلي بفضل جودك يا أكرم الأكرمين.

دراسة تاريخية وفنية للمصحف الشريف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كتاب الله الكريم سيظل فيضه الهاما فياضا للبشرية، وحول هذا الكتاب المعجز وخطوطه وزخرفته والجمال الفني في اخراجه والكراسي التي يحمل عليها هذا الكتاب الشريف عند التلاوة، تدور هذه الدراسة الجديدة للدكتور محمد عبد العزيز مرزوق التي صدرت عن الهيئة العامة للكتاب في سلسلة «قضايا اسلامية».

يتناول المؤلف نزول القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحفظه في عهدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، ثم عمل نسخ في عهد عثمان بن عفان لترسل الى الأمصار وتكون اصلا لقراءة كتاب الله وكتابته يرجع اليها كلما دعت الحاجة ويعتمد عليها ويأخذ عنها العرب جميعا على اختلاف لهجاتهم كما يأخذ عنها غير العرب من المسلمين. ثم يتتبع المؤلف طريقة كتابة المصحف على الشكل الذي نعرفه به اليوم.



غلاف الكتاب

الرياضة السعودية

برعاية الأمير فيصل بن فهد..

اتحاد السلة السعودي يكرم فريق نادي أحد يوم الجمعة المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية مساء يوم الجمعة الحفل التكريمي الذي يقيمه الاتحاد السعودي لكرة السلة لفريق نادي احد الحائز على البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي.. والذي سيقام في الساعة الثامنة والنصف بالمسبح الاولمبي بطريق الدرعية. يتخلل الحفل تسليم المنح المالية المقدمة من الامير فيصل (١٠ الاف ريال لكل لاعب) واتحاد كرة السلة (٧٥٠٠ ريال لكل لاعب) اضافة الى الهدايا والجوائز المقدمة من الاتحادات والاندية والهيئات والمؤسسات، هذا وقد اتخذت سكرتارية الاتحاد الترتيبات اللازمة لاقامة هذا الحفل..

● قام رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي صباح امس بزيارة لمستشفى الطب الرياضي الذي اعلن الامير فيصل ابن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في حفل افتتاح الندوة الثانية للطب الرياضي عن قرب افتتاحه الذي سيكون خلال الشهرين المقبلين.

وقد رافق الضيوف الدكتور خالد الصباح وكان في استقبالهم مسؤولو الشؤون الطبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب..

ومن جهة اخرى اقام الاتحاد السعودي للطب الرياضي مساء امس حفل عشاء تكريميا على شرف اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي بنادي الفروسية بالرياض.

● يشارك عبد الله الرشيد قائد فريق الكرة الطائرة بنادي الشرق.. فريق الهلال جرعاته التدريبية ابان وجوده في مدينة الرياض.. ويأتي ذلك في اطار التعاون بين الناديين.

● من المحتمل ان لا يشارك لاعب فريق الهلال لكرة السلة انور شريف فريقه في المباراة المقبلة التي سيخوضها الهلال يوم الجمعة المقبل امام الاتحاد وذلك نتيجة لاصابته في مباراة فريقه امام الاهلي يوم الجمعة الماضي.

الزياني يشاهد المنتخب القطري ويعد لمنتخب نجوم آسيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المدرب السعودي الكبير خليل الزياني موجود حاليا في جدة لحضور اجتماعات اللجنة الفنية لاعداد المنتخب السعودي لدورة الخليج الثامنة في البحرين وحضور افتتاح بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم.

وصرح الزياني لـ «الشرق الاوسط» بانه سيتوجه يوم بعد غد (الخميس) الى العاصمة القطرية (الدوحة) لمشاهدة المباراة التجريبية للمنتخب القطري يوم الجمعة واعداد منتخب نجوم آسيا الذي سيقوده في المباراتين اللتين سيلعبهما امام منتخب المجر.. وقال الزياني: «اتمنى ان اوفق في هذه المهمة الكبيرة التي اعتبرها شرفا عظيما لبلدي وللمواطن السعودي والخليجي واذكر ان تدريبات منتخب نجوم آسيا ستبدأ يوم الاحد المقبل (١٩٨٦/١/١٦م) وسنلعب مباراتين تجريبيتين امام احد الفرق القطرية يوم الاثنين والاربعاء قبل المباراتين الرسميتين الاستعراضيتين امام منتخب المجر».

هذا وسيشارك من السعودية ضمن منتخب نجوم آسيا اللاعبون ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وصالح خليفه وعبد الله الدعيع.

بطولة كأس الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم بان بطولة كأس الاتحاد التي تم اقرارها اخيرا ستبدأ يوم الجمعة ٧ فبراير (شباط) الموافق ٢٨ جمادى الأولى الجاري.. اي بعد اسبوع من نهاية بطولة الاندية الآسيوية.. وستكون مبارياتها يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع اي انه لن تقام اية مباريات وسط الاسبوع وقال «انني اثق بان الفرق ستستفيد من مباريات هذه البطولة لاسيما وانها لن تضطر للسفر نتيجة توزيع الفرق على المجموعات حسب التوزيع الجغرافي.. وسيوضع جدول البطولة في الاسبوع المقبل وسيراعى وضع فريق النادي الاهلي المشارك في البطولة الآسيوية بحيث يلعب اولى مبارياته في الاسبوع الثاني وسيلتقي فريقا الاتحاد والوحدة في افتتاح مباريات البطولة».

عبد الرحمن الدهام

باقة ورد وبرقية من الاتحاد الآسيوي لولي العهد السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مسؤولو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الموجودون حاليا بجدة في اجتماعهم امس ارسال برقية الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي تحمل امنيات الرياضيين الآسيويين بالشفاء العاجل له وبرقية اخرى للامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي.. كما سيحمل مندوب من الاتحاد الآسيوي باقة ورد لتقديمها لولي العهد السعودي في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

في تصفيات كأس السلة:

أحد والأهلي والاتحاد في المجموعة الأولى والهلال والنصر والرياض في الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

وضعت قرعة مباريات كأس الاتحاد السعودي لكرة السلة التي اجريت امس بمقر الاتحاد السعودي فرق اندية احد والأهلي والاتحاد والوحدة في المجموعة الأولى للتصفيات التأهيلية ووضعت فرق الهلال والنصر والرياض في المجموعة الثانية.

واجريت القرعة بحضور الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد وعدد من مندوبي الفرق الـ ٣٢ التي تشارك في الادوار النهائية للمسابقة، وتضم فرق الدرجتين الممتازة والأولى (٢٠ فريقا) بالاضافة الى ٩ من ابطال المناطق لفرق الدرجة الثانية.

وجاء توزيع الفرق على النحو التالي:

المجموعة الأولى: أحد (بطل المسابقة الماضية)، والوحدة، والأهلي، والاتحاد، هجر (ممتاز)، والربيع، وعكاظ، والانصار، والاتفاق، ورأس تنوره (درجة اولى) وابطال المناطق ـ الجنوبية، والغربية، والمدينة، والقصيم، والوسطى.

المجموعة الثانية: النصر (ثاني المسابقة الماضية) والهلال، والرياض، والفتح، والخليج (ممتاز)، ومضر، والنهضة، والصفا، والقادسية، والترجي، وابطال مناطق الاحساء، وحائل، والجوف، والشرقية.

وحدد الاتحاد يومي الخميس والجمعة ٢٧ و ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.. الموافق ١٨ و ١٩/٦/١٤٠٦ هـ موعدا لمباريات دور الـ ٣٢ ويوم الجمعة ٧ مارس (آذار) لاجراء مباريات دور الـ ١٦ ويوم الاثنين ١٠ من الشهر نفسه لمباريات دور الثمانية (ربع النهائي) ويوم الجمعة ٢١ مارس (آذار) لمباريات دور الاربعة (نصف النهائي)، على ان تقام المباراة النهائية يوم الخميس ٢٧ من الشهر نفسه.. وفي ما يلي جدول المباريات (مع ملاحظة ان المباراة تقام بملعب الفريق الذي يرد اسمه اولا).

● المجموعة الأولى (الدور الاول):

١ ـ أحد (إنتظار).

٢ ـ الاتحاد مع الربيع.

٣ ـ الأهلي مع بطل الجنوبية.

٤ ـ بطل المدينة مع بطل الغربية.

٥ ـ الانصار مع عكاظ.

٦ ـ بطل الوسطى مع بطل الجنوبية.

٧ ـ هجر مع الاتفاق.

٨ ـ رأس تنوره مع الوحدة.

● الدور الثاني:

٩ ـ فائز (٢) مع فائز (١).

١٠ ـ فائز (٣) مع فائز (٤).

١١ ـ فائز (٦) مع فائز (٥).

١٢ ـ فائز (٨) مع فائز (٧).

● الدور الثالث:

١٣ ـ فائز (٩) مع فائز (١٠).

١٤ ـ فائز (١٢) مع فائز (١١).

● المجموعة الثانية (الدور الاول):

١ ـ النصر ـ (إنتظار).

٢ ـ الجوف مع الصفا.

٣ ـ الخليج مع بطل الاحساء.

٤ ـ بطل حائل مع القادسية.

٥ ـ بطل الشرقية مع الترجي.

٦ ـ النهضة مع مضر.

٧ ـ الهلال مع الفتح.

٨ ـ الرياض ـ (إنتظار).

● الدور الثاني:

٩ ـ فائز (١) مع فائز (٢).

١٠ ـ فائز (٣) مع فائز (٤).

١١ ـ فائز (٦) مع فائز (٥).

١٢ ـ فائز (٧) مع فائز (٨).

● الدور الثالث:

١٣ ـ فائز (٩) مع فائز (١٠).

١٤ ـ فائز (١٢) مع فائز (١١).

الشباب .. اتفق مبدئيا مع أوتن فيهلو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل نادي الشباب بالرياض الى اتفاق مع المدرب البرازيلي أوتن فيهلو ليتولى مهام تدريب فريق كرة القدم بالنادي خلال الموسم المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتفاق بين الطرفين لم يوقع رسميا بعد، ذلك ان المدرب مرتبط بعقد في الوقت الراهن يستمر مفعوله حتى منتصف الشهر المقبل.

كما ان الشباب عهد بفريقه الى المدرب التونسي رضا عكاشة الذي سيشرف على التدريب خلال مسابقة الاتحاد التي ستقام خلال الشهر نفسه. وعلى هذا الاساس سيعاود الطرفان اتصالاتهما بغرض الاتفاق النهائي وتحديد موعد بدء سريان مفعول العقد بينهما.

ويذكر ان اوتن فيهلو عمل في السابق مدربا لفريق نادي الشباب وحاز معه فريق النادي على بطولة «كأس الملك» قبل ان يتوجه للعمل لدولة الامارات العربية المتحدة مدربا مساعدا في الجهاز الفني للمنتخب الذي يترأسه كارلوس البرتو بيريرا..

بطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم:

نجح الاهلاويون في تنظيم حفل الافتتاح والفوز على بطل الهند في الدقائق الاخيرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

افتتحت مساء اول من امس بطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم برعاية حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة، وبحضور رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو حمزة، ونائبه خليفة ضياء الدين وسكرتير الاتحاد بيتر فيليان وعبد الرحمن الدهام وعبد الله الدبل والدكتور عبد الفتاح ناظر اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. كان حفل افتتاح البطولة ناجحا رغم بساطته ونجحت اللجنة المنظمة في تهيئة المدرجات للجمهور الغفير الذي ملأها... وكانت ادارة النادي الاهلي قد استعانت برؤساء النادي السابقين وبعض الاداريين في اللجان العاملة بالبطولة مما كان له اثر كبير في نجاح الافتتاح ووجد فريق النادي الاهلي الذي يمثل السعودية والخليج مساندة كبيرة كان لها دورها ليفوز بنتيجة مباراة الافتتاح ٢/١ على فريق ايست بنجال الهندي.

لعب فريق النادي الاهلي المباراة بتشكيلة تضم محمد المترو، وبندر سرور ومنصور حسين وبراك عطيه ومحمد عبد الجواد ويحيى عامر وفيصل عتيق وهشام بخاري وامين دابو «كابتن» وطلال صبحي وخالد أبو راس.. وظهر الفريق المنافس ندا للاهلي إذ فاجأه بمستواه وادائه الحماسي والسريع.. وقد فرض الهدف الذي احرزه لاعبه روي ديبابسيس بتقنية قوية للغاية في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول حالة من السكون على الجماهير الاهلاوية.

الا ان قائد الاهلي امين دابو الذي عاد لمشاركة فريقه بعد ان اعلن اعتزاله في الموسم الماضي تمكن من تنظيم صفوف فريقه وقيادة الهجمات التي كانت تضيع تحت اقدام المهاجم طلال صبحي مما دعا المدرب بروشتش الى ابداله باللاعب يوسف عنبر، وبالتالي تقديم محمد عبد الجواد ليلعب في مركز لاعب الوسط المهاجم فتحسن اداء الفريق وكان من نتيجة ذلك ان احرز خالد ابوراس هدف التعادل مستثمرا تمريرة ماكرة من امين دابو، واتبعه محمد عبد الجواد بهدف ثان الغاه الحكم السنغافوري ميدين سنجا باشارة من مساعده القطري سالم جمعان لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

في الشوط الثاني واصل الفريق الهندي اداءه الحماسي للمحافظة على التعادل او تحقيق الفوز عن طريق هجمة مرتدة. بينما واصل الفريق الاهلاوي محاولاته للفوز وفعلا جاء هدف الفوز في دقائق المباراة الاخيرة بضربة راسية محكمة من اللاعب علي حسين الذي نزل بدلا من هشام بخاري.. وكان جهد امين دابو ايضا خلف هذا الهدف اذ استغل مهاراته في التوغل داخل منطقة الجزاء الهندية ومرر الكرة بالعرض.



طلال صبحي بالزي الابيض تائها في الملعب... قبل ابداله

الامير خالد يتابع من الرياض

● ظل الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي يجري اتصالات هاتفية من الرياض حيث هو موجود حاليا مع اللجان المنظمة للبطولة والمسؤولين عن الفريق للاطمئنان على سير العمل في البطولة واعداد الفريق، ونقل تهنئته لافراده بمناسبة فوزهم وطالبهم بالمزيد من الجهد لتكرار الفوز يوم الخميس المقبل وبالتالي تصدر المجموعة والفوز بكأس الاندية الآسيوية.

اراء فنية حول المباراة الافتتاحية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

استطلعت الشرق الاوسط الاراء حول المستوى الفني لمباراة الاهلي وايست بنجال عقب نهايتها.

فقال مدرب المنتخب السعودي «الكابتن» خليل الزياني: «لا شك ان الاهلي ظهر بمستوى افضل من الفريق الهندي وان كان الاخير قدم مستوى فاجأ به الجميع ولكن فرص الاهلي للكسب كانت اكثر من فرص نظيره.. وأرى ان الاهلي لو استغل نصف عدد الفرص التي اتيحت له لحسم المباراة مبكرا ولكن هكذا دائما المباريات الافتتاحية لأي بطولة».

وقال بيتر فيليان: سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «عادة ما تكون المباراة الافتتاحية لأي بطولة ذات مستوى فني متوسط وكذلك كانت هذه المباراة.. وكان فريق النادي الاهلي افضل من الفريق الهندي وسنحت للاهلي اكثر من ٤ فرص كان بامكانه استثمار نصفها ليحسم النتيجة مبكرا.

وابدى فيليان اعجابه الشديد بلاعبي الاهلي محمد عبد الجواد وهشام عبد الحي وقال انهما نجما المباراة بدون منازع واستغرب ابدال هشام عبد الحي في الشوط الثاني «مع انه كان يلعب مباراة جميلة».

واضاف «كان خطا الوسط في الفريقين ضعيفين واثر ذلك على مستوى المباراة الفني.. كما كان دفاع الفريق الهندي مفككا فيما كان هجوم الاهلي في المقابل سلبيا ولم يستغل الفرص التي اتيحت له».

وقال بروشتش مدرب فريق النادي الاهلي: «كان من المفروض ان تكسب المباراة باكثر من هذه النتيجة والفريق الهندي كان يلعب بشدة اكثر من لعبه على الكرة، وليس لديه اي لاعب يملك مهارات فردية.. وان كان لاعبوه يتميزون بالحماس والسرعة اكثر من المهارات او اللعب الجماعي» وعن مدى اقتناع بروشتش بنجاح محمد عبد الجواد في اللعب كمهاجم بجوار دابو قال «محمد عبد الجواد من اللاعبين المتازين الذين من الممكن ان يستفيد منهم المدرب في اي مركز وظروف المباراة حتمت تقديم عبد الجواد ليلعب في مركز الجناح الايسر ونجح في مهمته واحرز هدفا صحيحاً الغاه الحكم وصنع اكثر من فرصة واربك المدافع الذي امامه».

وعزا اخراجه لطلال صبحي بانه لم يكن متعاونا مع بقية زملائه ففي الوقت الذي كان جميع اللاعبين يتحركون ويبحثون عن الكرة ويبذلون جهدا كان طلال صبحي منعزلا وغير متعاون...

داوو الكوري يهزم بانكوك التايلاندي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق داوو الكوري الجنوبي مساء امس على فريق بانكوك بانك التايلاندي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الامير عبد الله الفيصل ضمن بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم ولم يجد لاعبو الفريق الكوري صعوبة في ايداع ثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول بواسطة تي هوكي (هدفان) وشانج سن بارك في الدقائق ٩ ـ ٣٦ ـ ٣٧. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريق التايلاندي قليلا واستغل افراده استعراض اللاعبين الكوريين لمهاراتهم الفردية واحرز اللاعب التايلاندي بابشيت جونجري هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي حضرها جمهور متوسط من اعضاء الجاليتين الكورية والتايلندية وشجعوا فريقيهم بحماس شديد على انغام الالات الموسيقية لاول مرة في الملاعب السعودية.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم اللقاء المنتظر بالدوري الكويتي بين كاظمة والكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

بدأت رحلة حسم مصير بطولة الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد ازدياد فارق النقاط بين كاظمة المتصدر ومنافسيه المباشرين العربي والقادسية.. بعد ان فقد الكويت احسن فريق خلال العامين الماضيين أمل المنافسة على البطولة مبكرا.

الجماهير الرياضية تشهد في الرابعة والثلث من مساء اليوم على استاد كاظمة لقاء ساخنا. وسيؤثر على ميزان الصدارة والمنافسة على البطولة بين كاظمة الذي يحتل المركز الاول في الدوري حتى الان برصيد ٢١ نقطة. وبين الكويت الذي تراجع ترتيبه ومستواه هذا الموسم على عكس ما كان متوقعا وهو يلعب هذه المباراة وهو في المركز الخامس برصيد ١١ نقطة وستوضح النتيجة بشكل شبه نهائي. وضع الفريقين في البطولة.

وكعادة لقاءات الفريقين فهي دائما مثيرة عامرة بالاهداف وفنون كرة القدم نظرا لما يضمه الفريقان من نجوم أساسيين في المنتخب وعناصر الخبرة والشباب.

ويلتقي في دوري الظل بالدرجة الثانية فريقا الجهراء والساحل في الثالثة والربع عصر اليوم على ملعب الجهراء.. وستحدد النتيجة موقف فريق الجهراء من الاستمرار في المنافسة على الصعود للدرجة الاولى ذلك ان خسارته ستكون بمثابة «ضوء أخضر» لفريق التضامن للعودة للدرجة الاولى بينما سيعزز الفوز وضعه للبقاء في حلبة المنافسة على الصعود رغم زيادة الفارق في النقاط بينه وبين التضامن متصدر فرق الدرجة الثانية.

الجهراء يحتل حاليا المركز الثاني بـ ١٥ نقطة بعد ان خسر مباراته السابقة امام التضامن ٢/١.. والساحل له تسع نقاط ويحتل المركز الخامس وكان قد مني بخسارة كبيرة امام جاره فريق الشباب في المباراة السابقة له صفر/٤.

وهنا ترتيب فرق الدرجة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١ـ كاظمة	٨	٧	—	١	١٧	٥	٢١
٢ـ العربي	٨	٤	٢	٢	٨	٥	١٤
٣ـ القادسية	٧	٤	١	٢	١١	٦	١٣
٤ـ الفحيحيل	٨	٣	٢	٣	١٠	٧	١١
٥ـ الكويت	٨	٣	٢	٣	١١	١٣	١١
٦ـ السالمية	٩	٢	٢	٥	٦	١٣	٨
٧ـ اليرموك	٨	—	١	٧	٦	٢٠	١

وترتيب فرق الدرجة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١ـ التضامن	٨	٧	١	—	٢٣	٣	٢٢
٢ـ الجهراء	٨	٥	—	٣	١٤	٧	١٥
٣ـ الشباب	٧	٤	—	٣	١٣	٧	١٢
٤ـ النصر	٧	٣	٢	٢	١٣	٧	١١
٥ـ الساحل	٨	٣	—	٥	٨	١٨	٩
٦ـ الصليبخات	٨	١	٢	٥	٥	١٤	٤
٧ـ خيطان	٨	—	٣	٥	٣	٢٣	٢

رسالة المغرب الرياضية

فرق الذيل تستأسد وتفوز في ختام مشوار الذهاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

تميزت مباريات الاسبوع الـ ١٩ من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم (آخر اسابيع الذهاب) بمفاجآت مثيرة وانتصارات طيبة لفرق المؤخرة.

المتصدر فريق نادي الوداد البيضاوي هزم في فاس أمام المغرب الفاسي بطل الموسم الماضي بهدف مقابل لا شيء أحرزه حميد خراق بضربة راسية، وبذلك بات الوداد يتقاسم الصدارة من جديد مع فريق النادي القنيطري الذي تعادل خارج ملعبه مع أمل بلقصيري من دون أهداف.

من أهم نتائج الاسبوع كذلك، الانتصار الساحق لنهضة القنيطرة على الجمعية السلاوية بخمسة أهداف مقابل هدفين، فيما حقق النهضة السطاتية واتحاد المحمدية انتصارين ثمينين خارج ملعبيهما على كل من المولودية الوجدية والاتحاد القاسمي.

فريق نادي الجيش الملكي، المرشح للمنافسة على القمة، فاز دون أدنى صعوبة على «ضيفه» فريق نادي الكوكب المراكشي بثلاثة أهداف نظيفة في حين خسر اتحاد الفتح الرباطي ـ جار الجيش في العاصمة ـ خارج ملعبه أمام «مستضيفه» شباب الساقية الحمراء فريق الذيل بهدف دون مقابل.

وهنا النتائج:

الجيش الملكي ٣ـ الكوكب المراكشي صفر.

شباب المحمدية ١ـ النادي المكناسي صفر.

نهضة القنيطرة ٥ـ الجمعية السلاوية ٢.

اولمبيك خريبكة ٢ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.

المغرب الفاسي ١ـ الوداد البيضاوي صفر.

الاتحاد القاسمي صفر ـ اتحاد المحمدية ١.

المولودية الوجدية صفر ـ النهضة السطاتية ١.

أمل بلقصيري صفر ـ النادي القنيطري صفر.

الرجاء البيضاوي ٢ـ نهضة بركان صفر.

شباب الساقية الحمراء ١ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر.

وهكذا يصبح ترتيب المقدمة كما يلي:

١ـ الوداد والنادي القنيطري ٤٥ نقطة.

٣ـ المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية ٤٢ نقطة.

٦ـ النادي المكناسي ٤٠ نقطة.

شيخ الازهر يطالب

تتمة تتمة تتمة

الكريم وجحود له إذ قال الله سبحانه (ما كان محمد أبا احد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين).

٢ ـ جحود البهائيين (يوم القيامة) المعروف في الاسلام، ويقولون ان المراد به، ظهور المظهر الالهي، وأن الجنة هي الحياة الروحانية. وأن النار هي الموت الروحاني.

٣ ـ ادعاء بعضهم نزول الوحي عليهم وان بعضهم افضل من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووضعهم كتبا تعارض القرآن، وادعاء أن أعجازها اكبر من اعجاز القرآن.

وتلك قضايا يضللون بها الناس، ويصرفونهم عما جاء به القرآن في شان كل افاك اثيم.

٤ ـ ادعاء أن بدعتهم هذه بتطوراتها منذ نشأت ناسخة لجميع الاديان.

٥ ـ الاسراف في تأويل القرآن والميل بآياته الى ما يوافق مذهبهم حتى شرعوا من الأحكام ما يخالف ما أجمع عليه المسلمون من ذلك انهم:

أ ـ جعلوا الصلاة تسع ركعات والقبلة حيث يكون بهاء الله. وهم يتجهون الى حيفا بدلا من المسجد الحرام مخالفين قول الله سبحانه: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره).

إذ صارت قبلة المسلمين هذه امرا معلوما من الدين بالضرورة لا يحل لمسلم انكاره او التحول عن هذه القبلة، وكذلك عدد الصلوات ومواقيتها وركعاتها وسجداتها وما يتلى فيها من القرآن، وما يبدى فيها من دعاء كل ذلك مجمع عليه من المسلمين بعد ثبوته ومعلوم من الدين بالضرورة.

ب ـ إبطال الحج الى مكة، وحجهم حيث (بهاء الله) الى حيفا مخالفين بهذا صريح القرآن الكريم في شأن فريضة الحج.

ج ـ تقديسهم العدد ١٩ ووضع تفريعات كثيرة عليه فهم يقولون: الصوم تسعة عشر يوما بالمخالفة لنصوص القرآن في الصوم وأنه مفروض به صيام شهر رمضان.

ويقولون: ان السنة تسعة عشر شهرا، والشهر تسعة عشر يوما، مخالفين قول الله سبحانه: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض» وقول الله تعالى:

«يسالونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج» ومخالفين الأمر المحسوس المحسوب أن الشهر القمري إما تسعة وعشرون يوما وإما ثلاثون يوما، وهو أيضا ما أنبأ به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

د ـ الغاؤهم فريضة الجهاد ضد الاعداء الثابتة بصريح القرآن، وصحيح السنة النبوية ودعوتهم هذه قضاء على الأمة الاسلامية، بل وعلى كل دولة من دولها. إذ في الاستجابة لها قضاء على روح الكفاح ودعوة الى الاستسلام للمستعمرين والمغامرين، وهذا ما يؤكد انتماءهم للصهيونية العالمية بل وانهم نبت يعيش في ظلها وبأموالها وجاهها.

لقد عارض الشعب الايراني وعلماؤه وحكومته هذه البدعة حين ظهورها، وناظروا مبتدعها الأول (الباب) وحكم عليه بالردة واعدم في تبريز في شهر يوليو (تموز) سنة ١٨٥٠م. وحين وفدت هذه البهائية الى مصر قاومتها كل السلطات على الوجه التالي:

● أولا: ١ ـ أفتى الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر بكفر (ميرزا عباس) زعيم البهائيين ونشرت هذه الفتوى في جريدة مصر الفتاة في ١٩١٠/١٢/٢٧ بالعدد ٦٩٢.

٢ ـ صدر حكم محكمة المحلة الكبرى الشرعية في ١٩٤٦/٦/٣٠ بطلاق امرأة اعتنق زوجها البهائية باعتباره مرتدا.

٣ ـ أصدرت لجنة الفتوى بالازهر في ١٩٤٧/٩/٢٣، وفي ١٩٤٩/٩/٣ فتويين بردة من يعتنق البهائية.

٤ ـ صدرت فتاوى دار الافتاء المصرية في ١٩٣٩/٣/١١، وفي ١٩٦٨/٣/٢٥، وفي ١٩٥٠/٤/١٣ بأن البهائيين مرتدون عن الاسلام.

٥ ـ واخيرا اجابت امانة مجمع البحوث الاسلامية على استفسار نيابة امن الدولة العليا عن حكم البهائية بأنها نحلة باطلة لخروجها عن الاسلام بدعوتها للالحاد وللكفر، وأن من يعتنقها يكون مرتدا عن الاسلام.

● ثانيا: عندما سجل البهائيون محفلهم في المحاكم المختلطة برقم ٧٧٦ في ١٩٣٤/١٢/٢٦ حاولوا أن يوجدوا لهم صفة الشرعية لكن الحكومة قاومتهم

ويتضح هذا مما يلي:

١ ـ قدم المحفل الروحاني المركزي للبهائيين بمصر والسودان طلبا الى وزارة الشؤون الاجتماعية لتسجيله، وقد رفض هذا الطلب بناء على ما رأته إدارة قضايا الحكومة في ١٩٤٧/٧/٥ كما رفض طلب صرف إعانة له من هذه الوزارة.

٢ ـ رأت ادارة الرأي بوزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية في ١٩٥١/١٢/٨م أن في قيام المحفل البهائي إخلالا بالأمن العام، وأنه يمكن لوزارة الداخلية منع اقامة الشعائر الدينية الخاصة بالبهائيين.

وقد تأيد هذا بما رآه مجلس الدولة في ١٩٥٨/٥/٢٦ من عدم الموافقة على طبع اعلان دعاية لمذهب البهائية لأنه ينطوي على تبشير غير مشروع، ودعوة سافرة للخروج على أحكام الدين الاسلامي، وغيره من الاديان المعترف بها، ورأى منع ذلك لمخالفته للنظام العام في البلاد الاسلامية.

٣ ـ حكمت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر في القضية رقم ١٩٥ بتاريخ ١٩٥٢/٥/٢٦ برفض دعوى اقامها بهائي وجاء في تسبيب هذا الحكم تقريرها: أن البهائيين مرتدون عن الاسلام.

٤ ـ صدر القرار الجمهوري رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠م ونص في مادته الأولى على أنه: تحل المحافل البهائية ومراكزها الموجودة في الجمهورية ويوقف نشاطها ويحظر على الأفراد والمؤسسات والهيئات القيام بأي نشاط مما كانت تباشره هذه المحافل والمراكز. ونص في مادته الأخيرة على تجريم كل مخالف وعقابه بالحبس والغرامة.

٥ ـ وتنفيذا لهذا القرار بقانون أصدر وزير الداخلية قراره الرقم ١٠٦ لسنة ١٩٦٠ ـ بتاريخ ١٩٦٠/٧/٣١ بأيلولة أموال وموجودات المحافل البهائية ومراكزها الى جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

٦ ـ حكم بالحبس والغرامة في القضية رقم ٣١٦ لسنة ١٩٦٥ على عناصر من اتباع البهائية لقيامهم بممارسة نشاطهم في القاهرة، كما قبض على غيرهم في طنطا في سنة ١٩٧٢ وكذلك في سوهاج.

٧ ـ قبض على مجموعة منهم اخيرا في فبراير (شباط) سنة ١٩٨٥ برئاسة أحد الصحافيين، وقد اعترفوا بايمانهم برسولهم بهاء الله وكتابهم المقدس، وأن قبلتهم جبل الكرمل بحيفا في اسرائيل وقد وجهت اليهم تهمة مناهضة المبادىء الاسلامية التي يقوم عليها نظام الحكم في البلاد والترويج لأفكار متطرفة بقصد تحقير وازدراء الأديان السماوية الأخرى.

٨ ـ أوصى المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية بتحريم هذا المذهب وتجريم معتنقيه. وبعد.

مرة اخرى:

فإن فيما تقدم تعرية للبهائية وكشفا لخطوطها الفكرية الموجهة نحو العقيدة الاسلامية وجحودها بل وحربها الدائب منذ اكثر من قرن من الزمان على الاسلام والمسلمين، وأنها تظاهر أعداء الأمة الاسلامية وتناصرهم في القضاء على هذه الأمة وعلى الاسلام.

إن البهائيين (ودعوتهم هذه التي مرت بهذه التطورات ووجهت تلك المقاومة في البلاد التي نبتت فيها (ايران) حيث أعدم مبتدعها بوصفه مرتدا عن الاسلام، ونفي خليفته). مازالوا مثابرين عليها.

وفي مصر صدرت الفتاوى من علماء الاسلام، والأحكام من جهات القضاء المختلفة ثم الفتاوى القانونية المتعاقبة وكل أولئك قد أثموا هذا المذهب وحكموا ببطلانه.

ثم صدر القرار الجمهوري الذي حظر نشاط البهائية دون أن يجرمها بعقاب رادع، يتساوى مع خطورتها على عقيدة الناس الاسلامية بل وعلى العقائد السماوية الاخرى بوجه عام ـ اليهودية والمسيحية.

ومن ثم أطلت الفتنة براسها مرة أخرى في وقت تزاحمت فيه الأفكار الموفدة الفاسدة التي ساعدت على بروز طوائف من الجماعات كل له فكر شارد، بل وادعى بعض الناس النبوة ولاتزال محاكمة هذا وذاك تسير الهوينى. ومازال المجتمع يترقب ما تسفر عنه هذه المحاكمات.

ـ إن مصر ـ وفيها الازهر ـ الذي انعقدت لها به راية زعامة العالم الاسلامي ينبغي أن يطارد فيها كل فكر منحرف عن الاسلام بكل الحزم حتى تظل في مكان القيادة والريادة الاسلامية.

ـ إن المذهب البهائي وأمثاله من نوعيات الأوبئة الفكرية الفتاكة التي يجب أن تجند الدولة كل امكاناتها لمكافحتها والقضاء عليها.

ـ إذ أن عقيدة الاسلام وصيانتها لا تقل في مرتبتها عن حماية الاجساد من الأوبئة المرضية التي تسارع الدولة لعلاجها بالحزم والحسم، بل العقيدة أولى لأن في صحتها نقاء الحياة وعبادة الله.

إن الأمة اذا فقدت عقيدتها انمحت ذاتيتها وغلبها أعداؤها.

إن مصر يجب أن تتذكر دائما أنها قامت بالدفاع عن الاسلام وعن ارض المسلمين منذ دخلت فيه وأنها سبق أن استردت القدس وحررت فلسطين باسم الاسلام. ولنتذكر أن مصر انما حاربت في رمضان سنة ١٣٩٣ هـ ـ اكتوبر ١٩٧٣، تحت نداء الاسلام «الله أكبر» وبهذا النداء وتحت لوائه انتصرت، وأن عليها أن تطهر أرضها من كل هذه الارجاس، وأن تنفي عنها هذا الخبث ليستقيم بها الأمر وتظل باسم الاسلام، رائدة ناهضة.

والأزهر يقرر: ان الاسلام لا يقر أي ديانة أخرى غير ما أمرنا القرآن باحترامه، فلا ينبغي بل يمتنع أن تكون في مصر ديانة غير الاسلام ثم المسيحية واليهودية لأن كل ديانة أخرى غير مشروعة ومخالفة للنظام العام.

الحزم ضد البهائيين:

وإن الأزهر ليهيب بالمسؤولين في جمهورية مصر العربية أن يقفوا بحزم ضد هذه الفئة الباغية على دين الله وعلى النظام العام لهذا المجتمع، وأن ينفذوا حكم الله عليها، ويسنوا القانون الذي يستأصلها ويهيل التراب عليها، وعلى أفكارها، حماية للمواطنين جميعا من التردي في هذه الأفكار المنحرفة عن صراط الله المستقيم.

إن هؤلاء الذين أجرموا في حق الاسلام والوطن يجب أن يختفوا من الحياة لا أن يجاهروا بالخرج على الاسلام.

إن الامر جد يدعو الى المسارعة النشطة من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية لاعمال شؤونها ولنتذكر دائما أن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

إن هذه الفتنة لم تحظ بالاهتمام المناسب مع أنها جريمة الجرائم ومن الكبائر فلنبادر الى الدفاع عن حقوق الله التي تنتهك وتستباح، وعن دين الله الاسلام الذي يفتن الناس عنه بباطل من القول وزورا. «وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم».

إلا هل بلغ الأزهر؟ اللهم فاشهد..

الكرة الاوروبية

هزيمة مانشستر يونايتد تفتح الباب مجددا امام الاقوياء ببطولة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

«هزيمة آخر لحظة» التي لحقت بفريق نادي مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم في عقر داره ضمن مباريات نهاية الاسبوع فتحت مجددا باب الصراع على لقب بطولة الدوري لاسيما ان مطاردي يونايتد الثلاثة الاقوياء ايفرتون ـ بطل الدوري ـ وليفربول وتشلسي فازوا بمبارياتهم دون صعوبة تذكر .

ويونايتد بالرغم من هزيمته المفاجئة قدم عرضا طيبا وتسابق لاعبوه ولاعبو فوريست الشجعان على الاجادة .. ومع أن كفة يونايتد كانت الارجح نسبيا في الشوط الاول فان هدفا خاطفا احرزه كولن والش لفوريست في الدقيقة ما قبل الاخيرة منه اوضح ليونايتد ولقرابة الـ ٤٧ الف متفرج بان الفريقين ليسا في وارد التهاون والسلبية ..

في الشوط الثاني استعاد يونايتد المبادرة وتحرك نجماه ، الدانماركي يسبر اولسن والاسكوتلندي جوردون ستراخان فجاء هدف التعادل خلال دقيقة من استئناف اللعب من ضربة جزاء «بنالتي» لعبها اولسن ...

وفي خضم ارجحية بينة ليونايتد خطف اولسن اجمل اهداف المباراة بكرة على «الطاير» امام المرمى ليتقدم يونايتد ٢ـ١ ...

ولكن فوريست لم يستسلم وخلال الدقائق العشر الاخيرة ضرب ضربته الحاسمة .. اذ سجل والش المتقدم عبر دفاع يونايتد المفتوح على الجناح الايسر هدف التعادل بكرة صاروخية ارتطمت بالقائمين ... قبل ان تتراقص داخل المرمى ..

وفي الدقيقة الاخيرة حسم نايجل كلاف (ابن مدير فوريست بريان كلاف) بتسديدة رأسية المباراة لصالح فريقه اثر ضربة ركنية ... ليخسر يونايتد امام جماهيره المصدومة وينعش آمال كبار منافسيه باللحاق به .

تشلسي «اكتسح» البيون

انتصار تشلسي اللندني كان الابرز بين انتصارات المنافسين اذ هزم ويست بروميتش البيون «فريق الذيل» في عقر داره بمدينة برمنجهام بثلاثة اهداف نظيفة مع العلم ان البيون اهدر ضربتي جزاء لكي تكون خيبة الامل كاملة غير منقوصة .

سجل الاسكوتلندي الدولي ديفيد سبيدي هدف تشلسي الاول في الدقيقة ٢٠ واضاف جيري موري الهدف الثاني بعد ٩ دقائق من استئناف اللعب في الشوط الثاني واختتم بات نيفن ، احد اخطر لاعبي تشلسي والدوري المهرجان بالهدف الثالث قبل صافرة النهاية بأربع دقائق .

وهكذا اقترب تشلسي كثيرا من يونايتد ولم يعد يفصله عنه الا نقطتان مع العلم أن للفريق اللندني مباراة في اليد ...

و«عملاقا» ليفربول ... في الواجهة

«عملاقا» مدينة ليفربول .. حققا انتصارين طيبين وثمينين . فقد انزل ايفرتون «بمستضيفه» برمنجهام سيتي هزيمة موجعة عندما هزمه في برمنجهام ٢ـ صفر واحرز لايفرتون الهدفين قلب هجوم المنتخب الانجليزي وهداف الدوري جاري لينيكر .. بعد مباراة عادية خاضها ايفرتون ناقصا عددا من نجومه ولعبها برمنجهام بمعنويات في الحضيض .

بينما تغلب ليفربول بعد مباراة قوية مثيرة على احد اقوى فرق المقدمة ... ويستهام يونايتد اللندني ٣ـ١ . يان مولبو الدانماركي الدولي افتتح التسجيل لليفربول في الدقيقة ٥٨ بعدما صمد ويستهام بعناد طيلة الشوط الاول . ومع هذا الهدف طرد الحكم ظهير ايسر ويستهام يونايتد الدولي الاسكوتلندي راي ستيوارت لاعتراضه اللجوج على ضربة الجزاء ...

طرد ستيوارت اضعف ويستهام فخطف نجما هجوم ليفربول ايان رش وبول والش هدفين متتاليين في الدقيقتين ٦٧ و٧٠ قبل ان يسجل الان ديكنز هدف اثبات الوجود لويستهام قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق .

فرق منطقة الـ «ويست ميدلاندز» ـ اي مدينة برمنجهام ومحيطها عاشت ، كما كان منتظرا ، يوما سيئا . فبالاضافة الى هزيمتي برمنجهام سيتي وويست بروميتش البيون ... خسر استون فيللا امام لوتون تاون بهدفين نظيفين في لوتون وسقط كوفنتري سيتي في ملعبه امام واتفورد بنفس النتيجة ... مع العلم أن فريق نادي ولفرهامبتون وندررز العريق ، الذي تقهقر الى الدرجة الثالثة هزم ايضا بملعبه ١ـ٤ امام برنتفورد اللندني .

توتنهام في ازمة

ولكن الازمات ليست على الاطلاق حكرا على البرمنجهاميين وجيرانهم ... ففريق نادي توتنهام هوتسبر اللندني العريق الذي كان ينافس على لقب البطولة في الموسم الماضي مني يوم السبت بهزيمته الثالثة على التوالي في ملعبه وامام جمهوره عندما فاز عليه مانشستر سيتي . هذه النكسة الجديدة التي انحدر معها توتنهام الى النصف الاسفل من الترتيب العام دفعت مدير الفريق بيتر شريف الى الدفاع عن نفسه امام منتقديه والتعبير عن استعداده للتحدث مع الجمهور الساخط مؤكدا ثقته بتحسن الحال مستقبلا .

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين :

برمنجهام سيتي صفر ـ ايفرتون ٢ (لينيكر ـ٢ـ).

كوفنتري سيتي صفر ـ واتفورد ٢ (بارنز ـ٢ـ).

ليستر سيتي ٢ (بانكس وسيلي) ـ الارسنال ٢ (روبسون ونيكولاس).

ليفربول ٣ (موليبو رش ووالش) ـ ويستهام يونايتد ١ (ديكنز).

لوتون تاون ٢ (نيويل وستين) ـ استون فيللا صفر.

مانشستر يونايتد ٢ (اولسن ـ٢ـ) ـ نوتنجهام فوريست ٣ (والش ـ٢ـ وكلاف).

كوينز بارك رينجرز ٣ (فينويك ـ٢ـ وروبنسون) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (جاسكوين).

شيفيلد ونزداي ٢ (شوتون ـ ضد فريقه خطأ ـ وماروود) ـ اوكسفورد يونايتد ١ (سلاتر).

ساوثامبتون ١ (والاس) ـ ايبسويتش تاون صفر.

توتنهام هوتسبر صفر ـ مانشستر سيتي ٢ (ديفيس وليليس).

ويست بروميتش البيون صفر ـ تشلسي ٣ (سبيدي وموري ونيفن).

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة :

١ـ مانشستر يونايتد ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة.

٢ـ ايفرتون ٥٣ نقطة من ٢٧ مباراة.

٣ـ ليفربول ٥٣ نقطة من ٢٧ مباراة.

٤ـ تشلسي ٥٣ نقطة من ٢٥ مباراة.

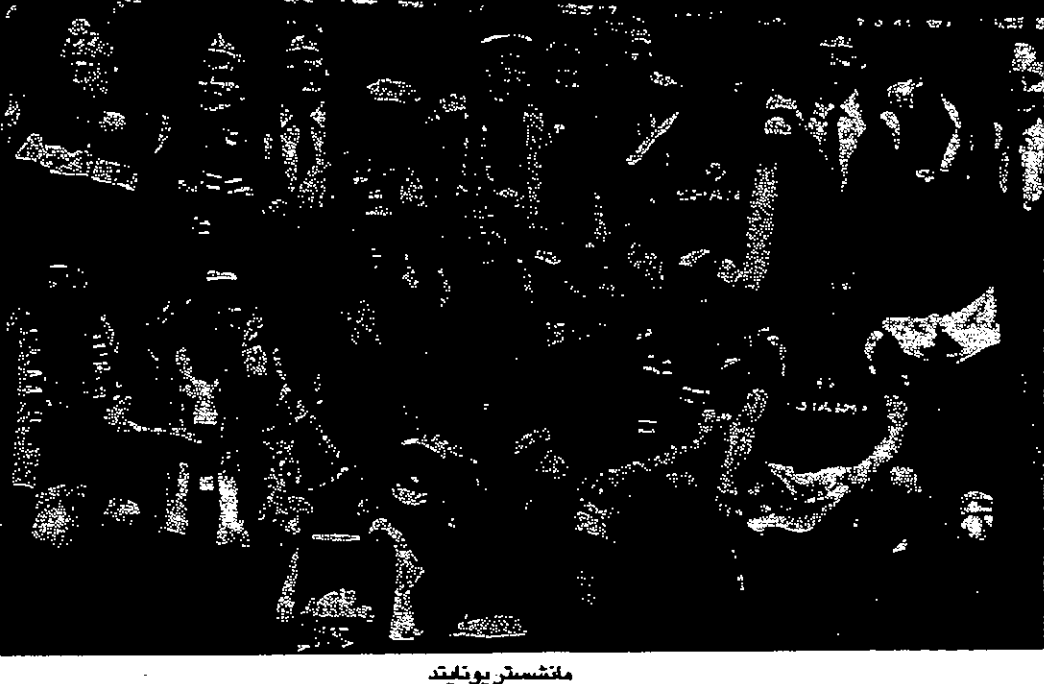
٦ـ شيفيلد ونزداي ٤٦ نقطة من ٢٦ مباراة.

اما ترتيب الهدافين فهو الآن على النحو الآتي :

١ـ جاري لينيكر (ايفرتون) ٢٤ هدفا.

٢ـ مارك ديكسون (تشلسي) ٢١ هدفا.

٣ـ فرانك ماكافيني (ويستهام) ٢٠ هدفا.


مانشستر يونايتد

الدوري الممتاز باسكوتلندا :

«هارتس» يفوز على ابردين بأرضه

● اكد فريق نادي هارت اوف ميدلوذيان الملقب بـ «هارتس» ، وهو من العاصمة الاسكوتلندية ادنبره جدية تحديه في حلبة المنافسة على لقب بطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز وذلك بعدما حقق انتصارا ثمينا مساء السبت على ابردين ـ بطل الدوري ـ في ابردين . احرز جون كوهون هدف الفوز لـ «هارتس» في الشوط الثاني من المباراة ، ونتيجة لهذا الفوز ابتعد «هارتس» عن مطارديه بفارق ٤ نقاط مع العلم انه لعب بضع مباريات اكثر منهم .

دندي يونايتد يتقدم الى المركز الثاني اثر فوزه الساحق (٤ـ صفر) على كلايد بانك ، فيما تعادل السلتيك خارج ملعبه مع هيبرنيان ٢ـ٢ بالعاصمة ادنبره وفاز الرينجرز على سانت ميرين .

وهنا النتائج :

ابردين صفر ـ هارتس ١ (كوهون).

دندي يونايتد ٤ (بانون ودودز هيجارتي وريدفورد) ـ كلايد بانك صفر.

هيبرنيان ٢ (دوزي وكووان) ـ السلتيك ٢ (ارشديكون وبيرنز).

مذرويل ٢ (بابتي ـ٢ـ) ـ دندي ٢ (براون ورافرتي).

الرينجرز ٢ (ماكويست وماكفرسون) ـ سانت ميرين صفر.

ايطاليا

● قلص فريق ا. اس. روما الفارق الكبير الذي يفصل يوفنتوس بطل أندية العالم عن مطارديه في الدوري الايطالي لكرة القدم في الاسبوع الـ ١٨ بفوزه مساء الأحد على ضيفه باري، وتعادل يوفنتوس خارج ملعبه مع بيزا.

فضلا عن ذلك واصل انترناسيونالي انحداره وخسر مجدداً، اما «جاره» فريق نادي ا. سي. ميلان الذي يواجه أزمة مالية عاصفة قد تؤثر على وجوده، فقد فاز بالرغم من كل شيء على فيورنتينا ١ـ صفر.

وهنا النتائج:

اتلانتا برجامو صفر ـ نابولي صفر.

افيللينو ١ـ انترناسيونالي صفر.

كومو ١ـ فيرونا صفر.

ا. سي. ميلان ١ـ فيورنتينا صفر.

بيزا ١ـ يوفنتوس ١.

روما ٢ـ باري ١.

سامبدوريا ٢ـ اوديتيزي صفر.

تورينو ٢ـ ليتشي ١.

وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٢٩ نقطة (من ١٨ مباراة) يليه روما بـ ٢٤ نقطة ثم نابولي بـ ٢٢ نقطة.

فرنسا

● مسلسل انتصارات باريس سان جيرمان ـ دون هزيمة ـ مستمر بنجاح كبير في الدوري الفرنسي بعد ٢٦ مباراة.

آخر انتصارات الباريسيين تحقق على حساب نيس ٣ـ٢ في نفس الوقت الذي سقط فيه فريقا نانت وبوردو بصورة بشعة، إذ سقط الأول بملعبه أمام مرسيليا وهزم الثاني صفر ـ ٩ أمام موناكو.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٣ـ نيس ٢.

نانت صفر ـ مرسيليا ٢.

لنس ١ـ ليل ٤.

طولون ٣ـ لافال صفر.

رين ٢ـ لوهافر ١.

وبذلك اتسع الفارق بين سان جيرمان ومطارديه إلى ٨ نقاط إذ أصبح رصيده الآن ٤٤ نقطة، بينما لكل من نانت وبوردو ٣٦ نقطة، مع العلم انهما لعبا مباراة زائدة.

اسبانيا

● تعادل ريال مدريد في مدينة سانتاندير مع فريقها «الأخضر» الراسينج ١ـ١ فيما فاز برشلونة خارج أرضه على «مستضيفه» اوساسونا بمبلونا ليقل الفارق بين «عملاقي» الكرة الاسبانية بانتهاء مباريات الاسبوع الـ ٢١ إلى ٣ نقاط فقط.

وهنا النتائج:

اتلتيك بلباو ١ـ هيركوليز اليكانتي صفر.

اوساسونا بمبلونا صفر ـ برشلونة ١.

اتلتيكو مدريد ٢ـ قادش صفر.

ريال سرقسطة ١ـ ريال بلد الوليد صفر.

راسينج سانتاندير ١ـ ريال مدريد ١.

اسبانيول برشلونة ١ـ سيلتا فيجو صفر.

بلنسية ١ـ سبورتنج خيون ١.

ريال بتيس ١ـ ريال سوسييداد ٣.

وبذلك يتصدر ريال مدريد بـ ٣٤ نقطة، يليه برشلونة بـ ٣١ نقطة فاتلتيكو مدريد بـ ٢٧ نقطة.

بلجيكا

● اقترب اندرليخت فريق نادي العاصمة البلجيكية بروكسل العريق إلى ٤ نقاط خلف متصدر الدوري اف. سي. بروج مع مباراة في اليد، بعد اختتام مباريات الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة الدوري البلجيكي.

ففي حين تعادل اندرليخت خارج أرضه أمام سيركل بروج غريم اف. سي. بروج المحلي سقط المتصدر في العاصمة أمام فريقها المتواضع راسينج وايت مولنبيك الذي سبق له أن خسر أخيراً أمام اندرليخت صفر ـ ٧!

وهنا النتائج:

اف. سي. لييج ٥ـ ليرس ٢.

كورتراي ٤ـ بيرسكوت انتورب ١.

جنت ٢ـ شارلروا ١.

انتورب ١ـ لوكيرين ١.

ميكيلين ٢ـ واريجيم صفر.

بيفرين ١ـ واترسكي ١.

سيركل بروج ١ـ اندرليخت ١.

راسينج مولنبيك ١ـ اف. سي. بروج صفر.

ستاندارد لييج ٢ـ سيرانج صفر.

وبذلك يتصدر اف. سي. بروج بـ ٣٥ نقطة يليه اندرليخت بـ ٣١ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا	عموديا
١ـ لباس فضفاض ـ هز.	١ـ خائن ـ بعد.
٢ـ عصاة غليظة.	٢ـ اطالة النظر.
٣ـ عاصمة آسيوية ـ متشابهان.	٣ـ من الالوان ـ قبائل رحل.
٤ـ نصف (وميض) ـ ينثر الماء.	٤ـ رحل ـ نصف (رياض).
٥ـ ممثلة مصرية.	٥ـ قاعة ـ تفرش على الارض.
٦ـ من المعادن.	٦ـ دق ـ لباس هندي.
٧ـ من الفواكه ـ يشك.	٧ـ مقياس (معكوسة) يستمع.
٨ـ منزلي ـ احد الوالدين (معكوسة).	٨ـ قريب مني ـ جمال.
٩ـ من الحشرات ـ قرأ (معكوسة).	٩ـ انثى الخروف (معكوسة) ـ نوم.

خلال ربط يم
سري مباني ناي
افتراض باقة قراصنة
عريق ضمن
مثير متنوع
وضع لطيف
فرق سار
محظور نورا

طريقة الحل

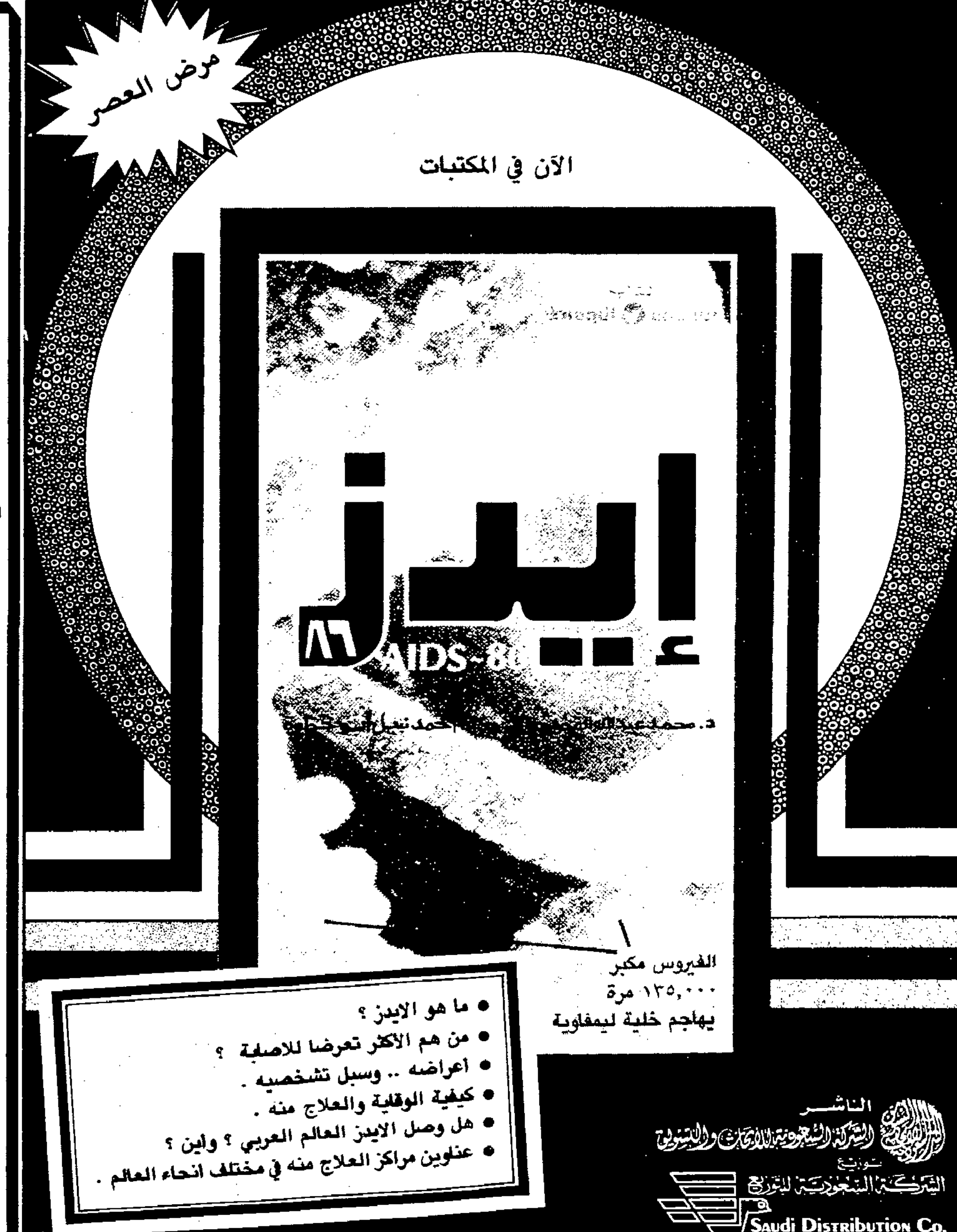
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

فيروز

مطربة عربية راحلة







خلجة

صَارَ العالَمُ كلُّهُ محْوَرَكِ
وَصِرْتِ انتِ محْورَ عَالمي
وتحوَّلتْ كلُّ خرائِطي الى مواقعِ ذكرياتٍ
وخطوطِ تماسٍ وانهارِ شوقٍ
وبحورِ محبَّةٍ ومحيطاتِ عشقٍ

● عِرْفَان

● جمال الغيطاني مع العام الجديد:

قوة الثقافة العربية في وحدتها

• تمزيق البنية الفكرية ـ يسهل التمزيق السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مقولة «دوريمات» في مصر ان الكتاب انتهى دوره اثارت ردود افعال شديدة، فلم يتفق معه الكثيرون بل اثارت كلماته تعجب البعض فكيف يصدر هذا الرأي من كاتب كبير؟

● يقول الروائي جمال الغيطاني ـ الكتاب لن يندثر والرواية بالذات اكثر انتشارا من باقي الصور الادبية الاخرى وكتاب القصة القصيرة يتحولون تدريجيا الى روائيين، ولا يشترط ان تكون روايات طويلة، ولكن يشترط الصدق والجودة الفنية. وانني بحكم معايشتي للادباء من خلال اشرافي على احدى الصفحات الادبية في مصر ارى ان هذا الصدق والجودة يخرجان من ابناء المحافظات وابناء الاقاليم، وان الحركة الادبية في مصر سوف تنطلق من هناك فلم تعد العاصمة هي المركز الرئيسي للادباء المبدعين، وخصوصا ان التعتيم الاعلامي الذي كان مفروضا على لمع الاسماء في جيل الستينيات قد انتهى، لان الحركة الادبية كانت تعاني من تصنيفات سياسية، كان يقال هذا اديب يميني وهذا يساري! وكان كل منهما يقاوم الآخر، ولكن يجب ان يكون الشرط الاول للنشر هو موهبة الكاتب او الاديب، وان نعود الى تقاليد الثلاثينيات والاربعينيات حتى تحدث النهضة الادبية المرجوة.

● توقعات متفائلة:

واعتقد ان عامنا الجديد هذا (١٩٨٦) سيشهد ترجمة عدة اعمال ادبية عربية سوف تصدر في عدة لغات اجنبية وخصوصا في فرنسا وامريكا مثل: ثلاثية نجيب محفوظ التي تترجم لاول مرة الى اللغة الفرنسية، وصدر منها الجزء الاول، ورواية صنع الله ابراهيم (نجمة اغسطس) ورواية يوسف القعيد (الحرب في بر مصر).

كما انني اتوقع ان يساعد التليفزيون الادب في تقديمه بصورة سهله للمستقبل، ولكن هذا لا يعني تقليل جمهور القراء لانه لا شيء يعادل متعة القراءة على الاطلاق والدليل على ذلك ان كتب الجيل توزع توزيعا عاليا وتطبع عدة مرات وبأسعار تعد مرتفعة. ولكن رغم تفاؤلي الشديد على مستقبل الادب والثقافة المحلية فانا شديد التشاؤم على مستقبل الثقافة العربية.

● دون تحيز:

● ويقول الغيطاني: انني ارى ان الانقسامات السياسية تنطلق انطلاقا مباشرا الى انقسامات في الثقافات العربية، وانه من المؤسف ان يكون الاتصال بين مثقفي الاندلس والزيتونة والازهر ومكة والاموي في القرون الوسطى اوثق واقوى مما هو عليه الان، ولنتخيل ان ابن خلدون قام بالرحلة نفسها التي قاموا بها في القرون الوسطى، هل يستطيع ان يعبر الحدود من المغرب الى الجزائر او من ليبيا الى مصر بسهولة؟

هذا بالاضافة الى الصعوبات امام الكتاب العربي. فنحن في مصر على سبيل المثال لم نر مجلة سورية من ٧ سنوات وهناك جيل كامل من الكتاب والادباء نشا ونما ونحن نجهل عنه الكثير، بالاضافة الى خطر مقبل انبه له وهو وجود نزعات اقليمية في الثقافة! فالثقافة العربية كل متكامل وقوتها في وحدتها وتنوعها، ولكن عندما يركز البعض على وجود ثقافة تونسية او ثقافة كويتية فهذا يشكل خطرا لانه عندما يبدأ التمزيق في البنية الفكرية يسهل كثيرا التمزيق السياسي.



وبعض الأصداف لنا!

شعر: عزة بدر

وفي صوتي
وفي صوتك
احس بحيرة تغرق
وسمانا حزين الصوت
مغرورق
احس سفائني تحرق.
وانت النورس المشفق
ونائية لأن الصدفة الأولى
ستجمعنا على المرفا
ورغم الزورق المجهد
واشرعتي واشرعتك،
وملامح الهوى المرهق
فلي شطك
ولي بحرك
ولي نبضك
وسر ملاحتي القلب.!

● القاهرة

حكمة اليوم

● الخيط الأبيض

طموح الشعر.. وواقع الشعراء!

خيرة الشيباني

● لن اخشى الملل او التكرار في العودة الى مهرجان المربد السادس فقد كان اكبر تظاهرة عربية ثقافية للعام (١٩٨٥)، وربما لم يشهد الوطن العربي منذ سنوات تظاهرة ثقافية قومية بهذا الحجم، وبهذه الدلالة وبتلك الابعاد، وبذلك الاثر..

فلقد نجح المربد لانه كان تظاهرة قومية لم يستثن منها اي شاعر عربي بسبب فكره او موقفه المعلن او المضمر، او بسبب توجهه الفني.. ولم يستثن منها شعراء العراق الذين اضطروا للهجرة منذ سنوات طويلة امتدت احيانا الى اكثر من عشرين سنة.. ونجح المربد لانه كان فرصة للجميع ـ ضيوفا ومضيفين ـ في تاكيد الحس العربي وتكثيفه ذلك الحس الذي لا يعرف جوازات السفر وتاشيرات الدخول ونقاط التفتيش لانه لا يهرب في الحقائب ولا يعبأ في الجيوب ولا يزور في الاوراق والهويات.. ونجح المربد لانه اثبت ان الشعر لايزال ديوان العرب رغم محاولات تهميش الثقافة هنا وهنالك، ورغم محاولات ضرب الشعراء وقص اجنحتهم في اكثر من مكان.

نجح المربد لانه كان فضاء للحرية قال من خلاله الشعراء ما احبوا ان يقولوه، وقال من خلاله القراء والمستمعون رايهم فيما سمعوه وقراوه.. ونجح المهرجان اخيرا لانه بمقاييس المهرجانات العالمية كان شديد التنظيم والاحكام، ولكن الحب غلب التنظيم.. حب العراقيين لضيوفهم العرب وللشعر اذهل المسؤولين انفسهم فاضطروا الى تمديد المهرجان ثم اقروه مهرجانا سنويا بعد ان اضطربت مواعيد انعقاده في السنوات الاخيرة.

وبعيدا عن كل هذا.. بعيدا عن هذا الجو الاحتفالي المشحون بالعواطف والتلقائية نطرح السؤال البديهي: ماذا قدم الشعراء العرب في المربد؟ هل حققوا طموح المربد وطموح الحركة الشعرية العربية الحديثة التي بدات خطواتها الاولى منذ الاربعينات؟ وهل استطاعوا في النهاية النفاذ الى المتلقيء كما هو علم (٨٥) اي كما شكلته الحقبة الحالية، وعلى ما هو عليه من انتظارات وطموحات؟

بعيدا عن التقويم المتجني، يمكن القول ان اغلب الشعراء الذين حضروا الى المربد اتوا وفي اذهانهم ـ ولامراء في ذلك ـ ما يعيشه العراق من اوضاع خاصة بسبب الحرب الدامية التي يخوضها منذ اكثر من خمس سنوات. ولان الظرف استدعي او كان يستدعي قصائد تعبوية فقد ظن اغلب الشعراء ان افضل ما يجسمون به تضامنهم مع العراق هي تلك المطولات والقصائد الخطابية التي تستنفر المشاعر والمهج وتستنهض الكبرياء العربي بارتفاع لهجتها المنبرية وبكثرة صورها الشعرية التي تتكيء على شعر الحماسة العربية الكلاسي وبانتمائها الى القصيدة العمودية بنية وشكلا ووزنا وايقاعا. وهكذا تعاقب الشعراء على منبر الشعر في بغداد والبصرة والموصل والنجف بقصائد هي اقرب منها الى تقارير المناسبات منها الى الشعر فلهث المتلقون وملوا كثيرا وجاملوا قليلا وانتظروا قصيدة جيدة كانت تحضر بين كل خمس او ست قصائد وربما عشر.

● لماذا عادت القصيدة العمودية بهذه الكثافة، ولماذا كان حضور القصيدة المنبرية بهذا الحجم؟

● هل لان الحرب في العراق انتجت ادبها متمثلا في ذلك الشكل الادبي المتميز قصيدة وقصة ورواية؟

ولكن اية قصيدة افرزتها الحرب في العراق، لقد شهدت السنوات الاولى للحرب كما هائلا من القصائد الوطنية والحماسية التي كان الهدف منها ان يلعب الشعر دوره في تعبئة الشعب العراقي جنودا مقاتلين ومواطنين مواجهين لاثار الحرب وتعقيداتها، الا انه بمرور السنوات ادرك الشعراء العراقيون الكبار مثل يوسف الصايغ وعبد الرزاق عبد الواحد وحميد سعيد وسامي وغيرهم وغيرهم ان قصيدة الحرب الحديثة يمكن ان تستحضر طقس القصيدة الحماسية الكلاسيكية التي تتحدث عن النخوة العربية والبطولة العربية واخلاق الفرسان وشجاعتهم، لكنها تختلف عنها في مفرداتها وصورها وبنيتها الدرامية وفي اعادة الحياة لبعض اوزانها وايقاعاتها (عند عبد الرزاق عبد الواحد مثلا)، وفي العودة للقاعدة الاجتماعية (عند حميد سعيد مثلا)، للمقاتلين العراقيين. لذلك لم ينسخ هؤلاء الشعراء قصائد الحماسة العربية ولم يعيدوا ما مات من اساليب القصيدة الكلاسيكية، ولم يكتبوا قصائد وطنية مطلقة نقدا في كل مناسبة مع تغيير الاماكن والاسماء بل ابدعوا قصائد ترتبط كما اسلفت بواقع حياة اولئك المقاتلين وتصلهم بجذورهم الاجتماعية والحضارية وتحمل رؤية الشاعر الشاملة للاشياء والعالم من منطلق واقع شديد الخصوصية.

لقد اضافت قصيدة الحرب على يد من ذكرت من الشعراء العراقيين وعلى يد غيرهم، ممن لم تسعفني الذاكرة باسمائهم اشياء كثيرة الى القصيدة العربية الحديثة اضافت تجربة حياتية ووجدانية وفنية متمثلة في خرق بعض قوانين القصيدة الحديثة كما تكتب خارج العراق. وفي ما احدثته في ذهن المتلقي من ردود فعل ومن اسئلة تتجاوز دور الشعر في المعركة لتصب في دائرة تجربة فنية جديدة بدأت تتبلور على ايدي اولئك الشعراء.

لقد عادت القصيدة العمودية ـ في مهرجان المربد ـ لتعلن موتها. وحضرت القصيدة الحديثة ـ مرتبكة احيانا، لتؤكد ان الشاعر العربي مازال يسلك طريقه في التجريب بحثا عن شاعرية افضل.. وكل مربد والشعراء العرب اكثر وعيا بحقائق الحياة المتجددة.

● تونس

من عيون الشعر

مَرَاجِعُ وَشْمٍ

شعر: زُهَيرُ بنُ أبي سُلْمَى

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ
دِيَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
مَرَاجِعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ
بِهَا العِينُ وَالآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ
وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
فَلأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ
أَثَافِيَّ سُفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ
وَنُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ
فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا
أَلا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَاسْلَمِ

معاني الكلمات

- ● الدمنة: آثار الناس
- ● حومانة: قطعة من الرمل
- ● نواشر: عروق ظاهر الذراع
- ● العين: البقر ـ الآرام: الظباء ـ الاطلاء: الاولاد
- ● الاثافي: الحجارة التي توضع عليها قدر الطعام
- ● سفعا: سوداء
- ● معرّس مرجل: موضع القدر
- ● نؤيا: حاجز يوضع خلف الخباء
- ● جذم الحوض: بقيته.

اضاءة:

لقاءات.. أم مؤتمرات؟!!

بالطبع، كلنا ـ نحبي العرب ـ مع التقاء اي عربي مع عربي: مغربي وشامي ومصري ويمني وتونسي، الى اخر القائمة، ولا احد ينكر ذلك ابدا فهذه اللقاءات تواصل لجسور عريقة ضاربة في التاريخ وترتكز الى اسس عميقة من اللغة الواحدة والدين الواحد ووحدة المصالح والشعور والآلام والآمال، وسواء تمت هذه اللقاءات في اية منطقة.

لكن ان تتم هذه اللقاءات تحت شعارات مؤتمرات علمية فلا.

فالمؤتمرات الحديثة ـ اية مؤتمرات ـ ابتداء من مؤتمر الدستور الاتحادي الامريكي الذي تم بمقتضاه تنظيم الكونجرس، مرورا بمؤتمرات: «بلتدونج» و«يالتا»، و«نزع السلاح»، وصولا الى اغرب مؤتمر عقده ـ في اكتوبر ـ (تشرين الاول) الماضي بالمحمدية بالمغرب ـ طباخو ٢٤ دولة عربية واوروبية وأسيوية لمناقشة مشاكل وآداب المائدة وبروتوكولاتها المطبخية. كل هذه المؤتمرات بحثت وناقشت ودققت وخرجت بنتائج اضافت ما اضافته في مجالها، لكن مؤتمراتنا هذه الايام شيء اخر، مجرد لقاءات وولائم، ثم توصيات مكرورة، لا فرصة مناقشات شيء.

عدة مؤتمرات شاركت فيها وبحثت في مجال بحوثي، ودققت وسهرت وشرعت افكاري للمناقشة، وفوجئت بالمسالة تتحول الى مجرد ١٠ دقائق (فقط عشر دقائق) لكل باحث لالقاء بحثه!

والنتيجة: لا مناقشات، ولا بحوث ولا شيء من هذا، مجرد لقاءات تعارفية، نعم، ومطلوب هذا. لكن اما اجدى بمنظمي هذه اللقاءات ـ المفروض انها علمية ـ ان يركزوا على طبع البحوث المشاركة في هذه المؤتمرات وارسالها للاعضاء المشاركين قبل عقد هذه اللقاءات للاطلاع عليها وابداء وجهات النظر. وحتى تكون هناك. بالفعل ـ اضافات حقيقية؟ ام المسالة مجرد زفة كاذبة!

● د. / مرعي مدكور / القاهرة

همسة

رموز!

امتزج اللون الرمادي بحمرة السحاب.. وكانت مهرجانات اللون تعيش في مقلتي، وهمسات السر تموج بين ثنيات الشعاع، ورؤوس الشجر تميل شمالا لتآلف طبيعي.. كاني اعيش في السماء، والسماء تعيش في، واغصان الريح ترسم في الجودلال الليل.. تائهة في مسامات زوايا الافق...

في هذا المشهد تنبهت لرؤية قطة سوداء. المرة الثالثة لرؤيتها. وكلما رايتها ارتبك تخيلي لاتحول الى خوف يعيش في معمورة الليل وحيدا غريب امر الرموز..

قطة سوداء تشكل خيالات اشباح وتنقلني لعالم لا اراه... لا اصدق حكايات الابراج.. مع ان العقرب يرمز للغموض والميزان للهدوء والاتزان.

لكن الحقيقة ان الانسان قد يعيش في كل الابراج مع تقلبات المشاعر وفصول الحياة... فكل نظرة قلبيه لا يحاء كلمة تتغير ذبذبات معانيها من لحظة للحظة.

لكن الآن فقط. ترمز الابتسامة عندي لشفاه تعيش الفرح، وقد تكون غدا غربة عن قلب حزين.. لكن ما همني من غد.. الاهم ان عطر الوردة هو انتعاشة وقتية، والنغم الناعم استرخاء فوق السحب، والعصفور الملون كجمال حر، والاب والام حنان متدفق، ورمز قرص الشمس في ميلادها اليومي امل جديد او تعاسة جديدة.

يقولون انك تستطيع ان تعرف نفسية انسان من خلال رموزه فإن كانت العيون الباكية هي ارتياح الحزن قطرات، والطفل الذي يداعب قطة هو حلم براءة، وموعد الميلاد هو صرخة نور حقيقية، وعمر الفرحة يقاس بضحكة من القلب، والشيخوخة لخافها، وغربة الدموع عذاب يعيش الالم، ومرحلة المراهقة.. خيالات لم اتعد اعتابها بعد، وذكريات الطفولة معنى اليوم، والشعر حبيبي، والكتاب ثقافتي، والقصص المرعبة خوف يشاكس الكلمات، والحياة غرائب وعجائب، وسكون الليل سياحة فكر، والقمر رومانسي حزين،.. فمن انا!!؟ ان كانت هذه رموزي اليوم.

● ناهد عصمت الشوا

● مسرحية «سيد الشغال»

ممنوعة من العرض في قطر!؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت قطر عدم عرض مسرحية «الواد سيد الشغال» التي يقدمها الفنانون المتحدون بطولة عادل امام.

كان وفد من لجنة الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الاعلام بدولة قطر قد حضر الى القاهرة، وشاهد المسرحية وقرر منع عرضها في صورة اشرطة فيديو او عرض مسرحي في قطر وذلك لتعارضها مع القواعد الرقابية المتبعة واعتماد نص المسرحية على وجود «محلل» للزوجة.

نحن في حاجة للفلسفة وحاجتنا للنحو أشد!

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

حين تساءلت عن الاسباب التي تجعل الشاعر او الكاتب العربي مقلدا لخصت الاجابة في سبب واحد، هو اننا لا نعرف الاصول الفكرية التي انتجت ما نقلده من نماذج جاهزة فاذا اردنا ان نعرف الاسباب التي تجعل الشاعر او الكاتب الاوربي قادرا على خلق القوانين الادبية فالاجابة ابسط. لانها عكس السابقة. وهي ان الاوروبيين يعرفون الاصول.

لقد كان للشعراء الكلاسيكيين الاوروبيين فضل كبير في التنظير لمذهبهم استنادا الى المبادىء التي اخذوها عن ارسطو واضافوا اليها ما املاه عليهم انتقال الكلاسيكية من اثينا القديمة الى اوروبا في اواخر عصر النهضة. فقد لخص رونسار كتاب «فن الشعر» لارسطو وجعله نبراسا تهتدي به جماعة «الثرياء» التي ضمته مع ستة آخرين من شعراء فرنسا في القرن السادس عشر، وبتأثير من ارسطو ايضا الف الشاعر بوالو منظومته في «فن الشعر» كما الف كورني كتابه «مقالات في الشعر المسرحي».

وكما فعل الكلاسيكيون فعل الرومانتيكيون، فقد ظهر اول دفاع عن شعر النشوة الغامضة والعواطف المشبوبة واللغة المالوفة في الكتابات النقدية والفلسفية التي قدمها شعراء البحيرة الانجليز وردزورث، وكولريدج. فمنذ مفهوم الكلاسيكيين للغة الشعرية واثبت ان اجمل الشعر ما كانت مفرداته مستمدة من لغة الحياة التي تستعمل في الشعر والنثر على السواء. اما كولريدج فقد شرح في «السيرة الادبية» نظريته الرومانتيكية شرحا مفصلا فاعاد الاعتبار للخيال باعتباره قوة عقلية حدسية تقدم مبادىء التركيب والتشكيل وتكشف عن صميم الاشياء، وهذا هو دور الخيال في الشعر الرومانتيكي، وفي تحقيق وحدة القصيدة الغنائية بالذات. وقد صدرت ترجمة عربية جيدة لهذا الكتاب الخطير دار العلوم بجامعة القاهرة، وان كانت الحاجة ماسة لكتابة مدخل واف لهذا النص الفلسفي يحلل اصوله ويشرح آثاره.

وفي هذا المجال لا بد ان نشير ايضا للمقدمة النظرية التي كتبها فيكتور هيجو لمسرحيته «كرمويل» وشرح فيها افكاره حول وحدة المأساة والملهاة، وواقعية الموضوع، وحرية الحركة، وسواها من العناصر التي تؤلف فيما بينها المفهوم الرومانتيكي للمسرح.

● ● ●

هذا الارتباط الوثيق بين الفكر والادب لن يضعف، بل سيزداد قوة ومتانة، لان الادباء المبدعين تعلموا الثورة على القواعد حتى اصبحت هذه الثورة قاعدة، فهم يظلون يبحثون عن اشكال جديدة ليهدموها باشكال اخرى.

ان الكاتب او الشاعر لم يعد قانعا بالتعبير داخل القوالب الموروثة، وانما اصبح في امس الحاجة الى قوالب واشكال جديدة مرنة لا يمكن للتعبير ان يتحقق الا بها، في الوقت الذي اصبح فيه مطالبا بفهم عصره وبالتاثير فيه فلا بد له من الاحاطة بالتقدم الهائل الذي عرفته علوم الطبيعة والنفس والمجتمع التي صار لها اثر قوي جدا في هداية الكتاب والشعراء والفنانين الى الاشكال والتقنيات التي وصلوا اليها بالحدس او بالتجربة. من هنا نستطيع ان نفهم الاثر العميق الذي خلفته الفلسفة الوضعية والنزعات الاشتراكية وعلوم الاحياء والوراثة والمجتمع في ادب القرن التاسع عشر، هذا الاثر الذي لم يقف عند حد تبنى الادباء لبعض الاراء والقوانين بل امتد ليملي عليهم الاشكال والاساليب والمواقف.

اما الحياة الاجتماعية، والنقود خاصة، لها اقوى الاثر في عالم بلزاك الروائي حيث يتحرك الابطال في نسج من الوقائع والاوضاع المادية والاجتماعية فيرضخون او يقاومون لكنهم ينتهون اخيرا لمصائرهم كما ينتهي المنطق الى النتائج التي رسمتها المقدمات.

وكما جاءت بعد ذلك فلسفة برجسون الروحية لتكون ردا على الفلسفة الوضعية والمذاهب المادية، جاء كذلك ادب نهاية القرن الماضي واوائل القرن الحالي ليكون ردا على الواقعية والطبيعية يدين بالكثير لاراء برجسون الفلسفية ونظريات فرويد في علم النفس.

لقد خرج مارسيل بروست، وفعل مثله جيمس جويس، على قوانين الزمن الخارجي المرتبط بالمكان، فلم تعد الرواية احداثا تتتابع تتابعا منطقيا في الزمن الذي تحسبه بالساعات والايام والسنوات كما كان يفعل بلزاك واميل زولا، بل صار حركة داخلية في زمن خاص نعرفه بعد قراءة الرواية لا قبلها.

هذا هو الزمن الضائع الذي تبحث عنه رواية بروست. وهو ليس الماضي الزائل، بل هو الزمن الذي يمكن استعادته بواسطة التذكر لا لنعيد تكوين الاحداث التي وقعت فيه عن طريق الرد التقليدي، بل لنكون هذه الاحداث تكوينا آخر من خلال الكتابة، او نملأ الزمن المستعاد بفعل الابداع الحاضر، وهذا ما يفسر تداخل الازمنة في اعمال بروست وجويس وفوكنر وغيرهم من اصحاب الرواية الجديدة.

هذا الاستخدام الجديد للزمن وصل اليه بروست تحت تأثير فكرة الديمومة التي شرحها برجسون في كتابه «محاولة في الوقائع المباشرة للوجدان»، ومؤداها كما يعرضها الاستاذ يوسف كرم في «تاريخ الفلسفة الحديثة»، ان الحياة النفسية ليست كما كان يقول الماديون في القرن التاسع عشر ظواهر منفصلة تتصل بقانون التداعي وتخضع للقياس والحساب، وانما هي تيار غير منقطع من الظواهر المتنوعة، اي انها تقدم متصل من الكيفيات المتداخلة بخلاف الظواهر المادية التي هي كثرة من الاحداث المتمايزة المتعاقبة، والحياة النفسية تلقائية فهي انبعاث من باطن وابداع مستمر او ديمومة.

ولن استطرد للحديث عن اثر الماركسية والوجودية وعلم النفس والانتربولوجيا بمناهجها المختلفة في الاداب المعاصرة.

● ● ●

والقارىء الذكي ليس في حاجة لان اذكره بانني لا ادعو الى نقل فلسفة الاوروبيين طمعا في ان نبدع في الاداب كما يبدعون، وانما قدمت هذه الامثلة الاوروبية اضافة للامثلة العربية التي قدمتها من قبل لازيد فكرتي حول الارتباط الوثيق بين الادب والفلسفة ايضاحا، ولأبين حاجتنا نحن العرب الى التفكير الفلسفي الناضج الاصيل اذا اردنا ان يكون لنا ادب ناضج اصيل، مع ان ننقل الفلسفة الاوروبية ليس منتظرا دعوتي، فنحن ننقلها بالفعل كما نقل الاداب الاوروبية فلا يورثنا نقلها ابداعا فلسفيا او ادبيا، لاننا ننقل الثمار الناضجة ولا نزرع شجرة واحدة.

لكني اريد ان اذكر القارىء بمبدأ قد ننساه، وهو ان كل فلسفة الدنيا لا تستطيع ان تجعل من لا يعرف اللغة كاتبا مبدعا، لا اقصد اللغة كما يكتبها الطلاب في دروس الانشاء او التعبير كما تسمى في هذه الايام، وانما اللغة التي يتصرف فيها الشاعر او الكاتب بعلم وحذق كانما هو الذي اخترعها.

ان ابداعات فلوبير، وبروست وجيمس جويس، واندريه جيد، وفوكنر، وبودلير، ورامبو، وفاليري، واليوت هي قبل كل شيء ابداعات لغوية، وبقدر امتلاكهم للغة وقدرتهم على الابتكار فيها استطاعوا تطويعها للتعبير عن مراميهم الفكرية والفلسفية وتحويل هذه المرامي الى ابنية جميلة. ولو نقلت لكم بعض ما يقوله النقاد مثلا عن بناء بروست لجمله الطويلة المثقفة، وطريقته في استخدام اسم الفاعل، واحيائه لبعض تقاليد الكتابة الفرنسية في القرن الثامن عشر لرايتم لونا من النقد شبيها بنقد الجرجاني القائم على ادراك معاني النحو.

ولعل في تذكرنا لهذا المبدأ الاول ما يردنا للتواضع والتطامن، فنحن نتحدث عن فقه الاصول، وكثير من كتابنا وشعرائنا احوج ما يكونون في هذه الايام لدروس خصوصية في النحو!

● باريس

كل عام.. وأنتم تبدعون!

● بقلم: احمد عبد السلام البقالي

من سوء حظ اهل القلم ان المعجبين بابداعهم لا يستطيعون مهاداتهم في المناسبات، كمناسبة راس السنة، والتعبير لهم ماديا عن اعجابهم، مثلا، بمفتاح سيارة فارهة، او صك ملكية شقة في «فونخيرولا» او «اصيلة»، او بشيك موقع على بياض!

الذين يملكون ذلك لا يقراون ولا يكتبون، ويعتبرون حمى القراءة فيروسا لا يصاب به الا الفقراء! واذا قراوا فهم مشغولون بقراءة جداول السوق المالية، وتناول ادوية المغص الذي يرافق صعود ونزول ارقام الـ «ضو جونز»!

فما اضيع حملة الاقلام! الا ان الفقراء مثلنا يستطيعون ان يقدموا لهؤلاء الصامدين هدايا اجمل، وابقى، واعمق اثرا في النفوس من اضخم يخت، واجمل شقة، واسرع فرس سباق!

تلك الهدايا هي كلمات العرفان بالجميل الصادرة من القلب، ولو مرة كل سنة.. يكتبها القارىء الى تلك الشموع التي طالما اذابت انفسها لتضيء ما حولها ولمن حولها ـ فهي لا تقوم الا على فكرة، ولا تنام الا على اخرى ـ وكانهم ارباب عائلات كبيرة عليهم ان يضمنوا لها خبزها الفكري والثقافي مع شروق كل صباح.. آذانهم لاقطات حية مزودة بقدرة إلهية خاصة على التقاط ما يفيد من الافكار التي تروج من حولهم، وعيونهم عدسات تصوير لكل ما تقع عليه من صور صالحة للنقل والوصف واستخلاص العبرة.. وذلك لتقديمها الى هذا الكائن المعنوي الجائع ابدا، المستزيد ابدا، والذي لا وجه له ولا كيان محدد: الوعي الجماعي..

ولعل اعرف الناس بمتاعب الكاتب، واميلهم الى العطف عليه، والاعتراف بفضله، واشباع حاجته الى التشجيع والثناء الصادق، هم الذين مارسوا المهنة من قريب او بعيد، او حاولوا ولم يوفقوا..

فباسم هؤلاء.. وباسم الاغلبية الصامتة من القراء.. وبمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة.

اتوجه الى حملة الاقلام في وطننا العربي بجميع الهمسات الرقيقة، والكلمات الجميلة التي فاه بها كل قارىء في خلوته مع كاتبه المفضل، او بين جلسائه، وبكل عبارات الاعجاب، واهتزازات الطرب لفكرة ذكية، وارتعاشات النشوة بفقرة شاعرية، وبكل ما قيل وما بقي في ضمير القارىء من كلمات المحبة والتقدير..

● ● ●

ووقفة تكريم خاصة لكتاب الاعمدة اليومية.. ذلك النسيج الفريد، والنوع النادر من البشر الذي اوتي ملكات وقدرات خارقة على اصطياد المواضيع، ورؤية الزوايا، واختراق ضباب الحياة اليومية لرؤية ما لا يراه القارىء والكاتب العادي، وتقديمه الى القارىء في اسلوب مشوق جذاب، وكانه قضى اياما في كتابته..

من هؤلاء، على سبيل المثال، نذكر كتاب اليوميات في «الشرق الاوسط»، مثل الخازن، والجفري، ومصطفى امين، وباجبير، من الذين دخلوا مجد الصحافة من بابه الواسع، وبجميع المقاييس!

وكأن العمود اليومي ليس وحده عبئا ثقيلا، وشبحا رهيبا يعشش في مخ كاتبه، ومنشارا ماضيا ينشر الاعمار والاذهان، فإن بعض هؤلاء اليوميين يطالعونك، بانتظام، في صفحة اخرى من الجريدة ذاتها، بتحليل طويل عميق لوضع سياسي، او موقف دولي، او تعثر لهم في مجلة اسبوعية على موضوع مطول مكتوب بعناية القصائد والحوليات الجاهلية..

● ● ●

فإلى هؤلاء جميعا اقول: «شكرا.. وشكرا جزيلا وكل يوم، وكل اسبوع.. وكل شهر.. وعام وانتم تبدعون!»

وللقراء الاعزاء اقول: ارفعوا ايديكم، واصواتكم، ورؤوسكم من فوق رؤوس الصامتين.. كاتبوا كتابكم بالثناء او النقد.. بالتنويه او التسفيه.. فكلمة القارىء ضوء في طريق الكاتب، وحقنة طاقة تضاعف طاقته وعزمه على العطاء.. والقارىء هو الكف الاخرى التي من دونها لا يكون تصفيق!

ولاولئك الذين لا يقراون لا اقول شيئا.. فما جدوى الكتابة لمن لا يقرا، ومخاطبة من لا يسمع؟!

● المغرب



كلام شعبي

وكِر الافاعِي أعْلن حمايته لعصابةِ الديدانْ
وكلّ ما كانْ من خلفِ السِّتار يموِّن الطغيانْ
اصْبح وضوح في ارضِ العَرَبْ، وعلى العيانْ
وقالُوا: الصّدى لو طالْ يا عين.. عليه مدَى ما تدْركه الآذانْ
وقالوا: بَسّ اخصرك من قُولهم يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من الدكتور سامي محمد القويق

اقتراح للمناقشة:
نظام تعاوني دولي لزراعة الأعضاء

مع التقدم الذي حققه الانسان في مجال الطب والنجاح الذي احرزه الطب الحديث في مجال زراعة الاعضاء البديلة واجهت الاطباء والمرضى على السواء مشكلة الحصول على هذه الاعضاء في الوقت المناسب، ولما كان هناك تزايد مستمر في عدد المرضى المنتظرين لحصولهم على العضو المطلوب وهم معلقون بين الحياة والموت، والأمل واليأس كان من الواجب البحث عن حل أو طريقة لتوفير الاعضاء اللازمة لانقاذ الالاف من هؤلاء الذين يرقدون على السرير الابيض، يعدون الايام والساعات حتى تحين الفرصة المناسبة وينقل لهم العضو المطلوب، يعودون بعدها لممارسة حياتهم مرة اخرى.

وهنا اطرح فكرة هذا البرنامج التعاوني الذي ربما ساهم في حل مشكلة نقص الاعضاء المتوفرة والمطلوبة لسد حاجات الاعداد المتزايدة من المرضى في مختلف انحاء العالم . وفكرة هذا النظام التعاوني، واقترح تسميته «الجمعية الدولية التعاونية لزراعة الاعضاء» تعتمد على ان كل انسان معرض في خلال حياته ان يحتاج لنقل عضو له في ظرف من الظروف ولذلك كان عليه اذا اراد ان توفر له هذه الخدمة الطبية عند احتياجه اليها ان يوقع وثيقة تثبت موافقته القانونية على التبرع بعضو أواكثر من اعضائه عند وفاته لأي سبب من الاسباب لمريض آخر في حاجة لذلك من المنتسبين لهذه الجمعية.

وبشرح اكثر تفصيلا: اولا يكون مركز هذه الجمعية في احدى الدول ويكون لها فروع في بقية الدول الاخرى وتقبل الأعضاء الذين يريدون الاستفادة من خدماتها من جميع الافراد المنتسبين ويحدد سن بدء الانتساب لهذه الجمعية بواحد وعشرين عاما وهي الأهلية القانونية في أغلب دول العالم، ويكون أقصى سن للمنتسب اربعين عاما وهو العمر التقريبي الذي يفترض فيه أن يكون الجسم البشري في احسن حالاته، وهذا لا يعني أن تلغى عضوية الفرد بعد سن الاربعين وانما لا يقبل انتسابه بعد هذا السن.

ثانيا : عند بدء الانتساب لهذه الجمعية يوقع على العضو الكشف الطبي وتجرى له التحاليل الطبية اللازمة لتأكيد سلامته الجسدية، وكذلك يتم تحديد نوعية الانسجة وفصيلة الدم وخلافه بمعرفة الاطباء الذين توكلهم الجمعية وباشراف فرعها في ذلك البلد.

ثالثا : يستطيع أي عضو أن ينهي انتسابه لهذه الجمعية في أي وقت يريد وبذلك تتوقف عندها الاستفادة من الخدمة الطبية التي توفرها له هذه الهيئة.

رابعا : يجري تحديد احقية الاعضاء في حصولهم على الاعضاء البديلة استنادا على عدة عوامل:

أ ـ البلد الذي توفر فيه العضو المراد نقله، وهو احق للاعضاء المنتسبين في نفس هذا البلد.

ب ـ أقدمية الانتساب في الجمعية ومدى حاجة المريض لذلك.

ج ـ موافقة العضو المنقول للمريض موافقة تامة.

ومن الممكن وضع عدة عوامل اخرى بمعرفة المختصين.

خامسا : يحصل من العضو المشترك عند بدء الانتساب مبلغ بسيط من المال يغطي منه المصاريف الادارية والفنية اللازمة، وتغطى باقي المصروفات من مساهمات الدول والهيئات الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

هذا طرح لفكرة، الهدف منها خدمة مرضى يعيشون على جانب الحياة يقاسون آلاما نفسية وجسدية ربما لا يشعر بها الاصحاء الذين من الممكن ان يكونوا في وقت من الاوقات احد هؤلاء المعذبين كما ارجو ان تكون هذه دعوة مفتوحة لمناقشة هذا الموضوع من المهتمين بذلك سواء الهيئات الطبية او الدولية او الاطباء والمساهمة برأيهم في ذلك.

اعرف بلادك :
تدمر .. عروس الصحراء

تدمر البلد العربي المضياف ، تدعوك لقضاء أجمل اللحظات بين ربوعها الجميلة .

أهلا بك في تدمر ، في نهارها المشرق وتحت سمائها الفيروزية ، ولياليها السابحة في ضوء القمر ، وبين أطلالها الأصيلة .

تقع تدمر في قلب البادية السورية على مسافة متساوية بين مدنها من جهة ، وبين سورية وبلاد ما بين النهرين من جهة أخرى ، وحول نبع دافىء فيها ، بدأت الحياة المستقرة ، وكانت أوتاد اكواخ أول ما صنعه الانسان فوق تربتها ، وأول ما ذكرت كان من مطلع الألف الثاني قبل الميلاد في احدى الرقم الآشورية المكتشفة في الأناضول .

يشير النابغة الذبياني في قصيدته الدالية الى الزعم القائل بأن الجان شيدوا تدمر لسليمان وذلك لعظمة أوابدها .

قال :

الا سليمان اذ قال الاله له
قم في البرية فاحددها عن الفند
وخبر الجن اني قد أذنت لهم
يبنون تدمر بالصفاح والعمد

وبعد الاسلام مر القائد العربي المسلم خالد بن الوليد فيها فحاصر أهلها ولما أعجزه فتحها ، وأعجله الرحيل قال : «يا أهل تدمر، والله لو كنتم في السحاب لاستنزلناكم ، ولنصرنا الله عليكم» فصالحوه وتابع سيره .

وفي العهد الأموي ، نالت أهمية بوقوعها بين قصري هشام بن عبد الملك (الحير الغربي والشرقي) وقتل أحد الخلفاء بالقرب منها وهو الوليد الثاني .

في أوائل القرن العاشر الميلادي أصابها زلزال عظيم هدم قسما كبيرا من مبانيها ومات تحت انقاضها معظم سكانها .

وفي عام ٣٤٤ للهجرة وصلها سيف الدولة لمقاتلة القبائل التي عاثت فسادا بغاراتها فشتتهم وغادر الى رصافة هشام وقد ذكر المتنبي الحادثة في قصيدة مطلعها :

تذكرت ما بين العذيب وبارق
مجر عوالينا ومجرى السوابق
فليت أبا الهيجا يرى خلف تدمر
طوال العوالي في طوال السمالق

تدمر وآثارها

معبد بل : شيد على تلة اصطناعية فوق معبد أقدم منه ويتألف من ساحة مربعة مغلقة بسور وتبدو في عمارته تقاليد الشرق واضحة وتجد زخرفته على الطراز الروماني السائد (تيجان كورنثية).

المسرح الروماني : مبني فوق أرض مستوية وعلى الطراز الروماني السائد وبه منصة للتمثيل مجهزة بدرجين من الداخل ودرجين من الخارج ولها خمسة أبواب وقد فرشت أرض المسرح ببلاطات كبيرة من الحجر الكلسي المنحوت وفي صدر المنصة أعمدة رشيقة تتجمع اجزاء من أفاريزها البارزة مشكلة زخارف في منتهى الجمال والروعة .

السور العظيم : يحيط بمدينة تدمر سور دفاعي مبني من الحجر يبلغ محيطه ١٢ كم مدعم بأبراج مربعة يبعد كل منها عن الآخر ٣٧ مترا .

القلعة العربية : تنسب الى الامير فخر الدين المعني ولم يعثر بين أطلالها على أية كتابة تدل على تاريخها ويحيط بها خندق عميق وتعلو عن المدينة مائة وخمسين مترا وستمائة متر عن سطح البحر .

ميدان الأغوار : ميدان واسع وكبير تقام به الاجتماعات العامة وهو عبارة عن باحة مربعة مغلقة شيدت على الطراز الأيوني (اليوناني) تظله أربعة أروقة تحملها أعمدة وله أحد عشر بابا وفي الميدان حوالي مائتي تمثال فوق حوامل الأعمدة .

قوس النصر : يتألف من بوابة ذات ثلاثة مداخل معقودة فوق أقواس بنيت على سطح شبه منحرف وهذه الأقواس غنية بأروع النقوش الهندسية .

حمامات ديو قلسيان : وهي احواض باردة ومقاصير حارة ودافئة وردهات رياضة واجتماعات .

المدافن كثيرة جدا اهمها :

مدفن البرج : اقدم نماذج المدافن وهو ابتكار تدمري محلي شكله مربع يتألف من عدة غرف فوق بعضها البعض بينها درج يصل الى السطح وفي داخله غرفة تنفرد بزخارفها الجميلة ذات العضائد المخددة والتيجان الكورنثية والافاريز الملونة .

ومن المدافن الأخرى ، مدفن ايلابل ، ومدفن شلم اللات ، ومدفن يرحاي.

ينبوع افقا تعني بالارامية (مخرج الماء).

الحمامات الساخنة حيث تبلغ درجة الحرارة ٣٣ درجة مئوية وهي ثابتة بكل الفصول ويصب حوالي خمسة آلاف متر مكعب يوميا ويروي بمياهه واحة تدمر ليهبها الخضرة والجمال علاوة على فائدته في الشفاء من الامراض الجلدية ، وحالات فقر الدم ، والحصى الموجود في الجهاز البولي .

متحف تدمر : أقيم في عام ١٩٥٦م وفتح رسميا في ١٩٦١م حيث يضم روائع منجزات الفن التدمري التي عثر عليها من منحوتات موزاييك ومصوغات ذهبية وبرونزية وفخارية وكهف ما قبل التاريخ .

وبعد هذه العجالة عن تدمر أليست الآثار العظيمة آثار الماضي البعيد والقريب هي مرآة تعكس روح الشعب وأحاسيسه ومشاعره وتقاليده الموروثة عبر السنين .

مغيث ابو عبيدة

نداء صامت من أعضاء نادي الزرقاء!

ان في احدى زوايا المجتمع الأردني المعطاء فئة صامتة صابرة تتمثل في مجموعة من الصم والبكم هم ولا شك أبناء لنا لهم علينا حق الرعاية والدعم ، اصروا على ان يثبتوا وجودهم وينموا مواهبهم ويوحدوا بمؤهلاتهم المتواضعة وقدراتهم المحدودة شيئا او أشياء ينفعون بها أنفسهم وتنعكس بالتالي منفعتها على مجتمعهم الكبير . انشأوا لهم ناديا باسمهم في مدينة الزرقاء ، يلتقون فيه فيمارسون نشاطاتهم الرياضية والفنية والمهنية يحسون من خلالها انهم افراد نافعون ويقاومون عجز العاهة بابداعات ، ما كانت لتوجد لولا هذا المجتمع الذي يهيء لهم امكانيات العمل والتفاهم، انهم يصرخون في صمت ويكافحون في صبر ويطوعون الظروف التي حرمتهم حاسة السمع وعقلت السنتهم عن النطق والبيان ليثبتوا للعالم ان الارادة الصادقة قادرة على تحطيم كل العقبات والتغلب على كل المعوقات ، ولكنهم يجدفون بأيد ضعيفة في بحر لجي لا يرحم ويصفقون بأجنحة مهيضة في عاصفة هوجاء ولا يجدون جهة تعطف عليهم وترحم ضعفهم .

ان اجرة ناديهم ـ ذلك المتنفس الوحيد لهم ـ تعادل ٢٤٠٠ دينار سنويا وليس هناك من مورد أو ممول لهذا النادي من أي جهة رسمية أو شعبية سوى الاشتراكات البسيطة التي يجمعونها من بعض القادرين منهم ـ وهم قلائل ـ وعليه فقد امسى النادي مهددا بالاغلاق لعجزهم عن الاستمرار في تغطية مصروفاته واجرته .

ان هذه الفئة التي اصمتتها الطبيعة وحال العجز والبكم بينها وبين الانخراط في خضم الحياة التي يمارسها اخوانهم الاصحاء تهيب بأهل الخير ـ وهم ولله الحمد كثر في مجتمعنا هذا ـ ان يمدوا يد العون لمساعدتهم ودعمهم بما تجود به أنفسهم من مبالغ أو أدوات رياضية أو أثاث مهما كانت بسيطة او قليلة ونرجو منهم التبرع والمساهمة ان لم يستطيعوا الآن فلا ينسوا ذلك ان استطاعوا أجلا .

ومن اهداف النادي عمل فروع له غير مركزه الرئيسي الكائن في الزرقاء في عمان وأربد وغيرها من مناطق المملكة الاردنية ولذلك نحتاج الى دعمكم .

ويوجد سيدات وآنسات من هذه الفئة اقعدهن عجزهن عن الانخراط في هذا المجتمع حيث ينوي النادي فتح فرع لهؤلاء الفتيات لتعليمهن حياكة الملابس وخياطتها حتى يصبحن اعضاء نافعات في هذا المجتمع .

ان مساعدة هؤلاء بقدر ما تكتسبه من طابع الانقاذ لحوالي ١٢٠ معوقا من ابنائنا فهي عمل انساني لا يحرم فاعله من ثواب الله عز وجل وان أملنا في أهل البر والاحسان لكبير وان جميع الصم والبكم ابتداء من الرئيس واعضاء الهيئة الادارية وحتى أدنى عضو في النادي يهدونكم السلام .

والله لا يضيع أجر المحسنين»

نادي الزرقاء للصم والبكم
رئيس الهيئة الادارية
احمد عبد المحسن الخلايلة
الزرقاء ـ الاردن
شارع الحمراء
ص . ب ٧٤٢٦

أهل «ناوا» يقتلون الخرافة بالحقيقة!

هذا الاسم، أي «ناوا»، هو اسم لقرية صغيرة على الضفة الشرقية لنهر النيل، وبالتحديد في المنطقة الوسطى للاقليم الشمالي بالسودان.. وهي جميلة جدا تكسوها خضرة ذات أشجار عالية ونخيل باسقة، ويمتاز اهلها بالاصالة والكرم ، فهم من الطيبة بما لا يمكن أن يعبر عن ذلك بكلمات في هذه العجالة. فاذا حل بهم شخص غريب اجتمعوا حوله مرحبين به والكل يقسم أن يذبح له، وهذا يدعوه للغداء وذاك للعشاء وآخر للافطار ، وهكذا حتى يرحل وقد يرحل بانطباع ما كان يتوقعه مطلقا.

ومنذ زمن بعيد انتشرت في معظم انحاء السودان خرافة تقول بأن بعض اهل ناوا «سحاحير» أي كالتماسيح يأكلون البشر. وهذه المقولة محض خرافة لا أساس لها من الصحة اللهم الا انها رسخت في اذهان الأجيال المتعاقبة ولم تقع حادثة واحدة على الاطلاق تثبت صحة ذلك.

وقد تحولت «ناوا» الآن الى مدينة وذلك بفضل الجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها نفر من ابنائها البررة لتطويرها، ولا بد لي ان انوه بما قدمه ابناء «ناوا» بالمملكة العربية السعودية من مساهمات فاعلة كان لها الاثر الكبير فيما تشهده البلدة من حركة عمران وتطوير»

فرح حداد

ما أحلى الرجوع الى ..؟!

سحبت يدها من يده بسرعة وصرخت : خائن !

بيد مدربه عاد والتقط يدها بحنان ، ثم همس في أذنها :

● انا ؟

ـ نعم أنت !

● عن ماذا تتحدثين ؟ انا لم افهم شيئا !

ـ بل تفهم كل شيء ! فتاة واحدة لا تستطيع ملء فراغ قلبك وعقلك ؟

● ثم بأي وجه تقابلها ؟ حقا انك مخادع !

ـ ما زلت لم افهمك !

● حسنا لمزيد من الفهم سأعطيك اسمها ، وايضا مكان سكنها .

ـ من أعطاك تلك المعلومات الخطيرة ؟

● لا يهم ! المهم انها صحيحة .

ـ انت واهمة .

● وانت كاذب ومخادع .

اخرجت من حقيبتها رزمة خطابات ، وقدمتها له بيد ثابتة .

قال : قبل ان تذهبي لا بد ان تعلمي بأنك أنت الوحيدة التي احببت . انت وحدك القادرة على اسعادي . حينما قرأت الحب في عينيك كنت اسعد البشر . كنت احسد نفسي على تلك السعادة . ولكن مع الأيام تحول قلبك ! منحتك الحب فاعطيتني الجفاء . كان البرود سمة مسيطرة على تصرفاتك . لم تساعديني في المحافظة على حبك !

● ماذا كان علي أن أفعل ؟

ـ لا أدري !

(وبحركة طفولية حاول التثبت بيدها).

● ارجوك دعني . اذهب الى الأخرى ، علك تجد معها ما افتقدته لدي !

ـ صدقيني ان كل نساء الأرض مظلومات ؟

● لماذا .

ـ لأنني عندما اقارنهن بك تفوزين دائما .

● لا أريد مقارنات ، بل اريد ان اكون انا الوحيدة .

ـ انت كذلك .

● والاخريات .

ـ صورة مهزوزة من اصل رائع !

حاولت للمرة العشرين انتزاع يدها ولكن مقاومتها انتهت عند اسوار حب يحيط بها . رجعت اليه ولسان حالها يقول : «ما أحلى الرجوع اليه».

اسامة ابو عفيفة

من ربوة الظهران

من فوق رابية تهش تألقا — تحكي الجمال وروعة العمران
تهفو سناء للدنا في تحية — مقرونة بالود والتحنان
وتحدث التاريخ عن أمد مضى — عن ذكريات غضة الالحان
والخير يسبغ ـ سامقا ـ جنباتها — بمحبة يحنو على الانسان
أهدي الى الاحباب حبا صادقا — وأزفة كلفا الى الخلان
وأمد من حبل الوفاء اليهم — من شاهق في ربوة . الظهران
يمضي نديا في صفاء خالص — ليعانق الاحباب في «السودان»
والنيل في قلب الحواضر والقرى — متهللا يمضي الى «ام درمان»
يهديها من سحر «الرياض» وطيبها — وظلال «ابها»وندى «نجران»
وتراب «يثرب» وشعاب «مكة» — و «الطائف» الوردية الالوان
ويضمخ الارجاء طيب عبيره — ويطوف نشوانا بكل مكان
يغني القلوب فيستظل بدفئها — ويتوه في الاكباد والوجدان
ويوزع الافراح في تجواله — وبها يهيم في خطى الفنان
للاهل في ارض الجزيرة يرحل — في انسياب رائع وسنان
يحكي لهم اني هنا في ذكرهم — دنق الرؤى متورم الاجفان
يروى لهم احلام صب هائم — عرف الجوى في غمرة الاحزان
في رعشة الملتاع امضي تائها — والقلب عندي دائم الخفقان
كالبلبل الغريد بات مولولا — يشكو فراقا جاء دون اوان
حتى اذا جاء المساء بستره — يلقي الأحبة دون ادنى توان
متوسدين على الفراش مشاعرا — تشكو النوى في خشية الكتمان
الان اكتب والسماء ظليلة — والغيث يهمي بدمعة الهتان
يبدو المساء وقد حبته نسائم — ترعى النجوم بزيها الفتان
يحبوني من نفخاته متوددا — ويشدني شوقا الى الاوطان
ويطير بي فرحا بأزهى حواضر — ويوادي بالوادي الريان
من شاهق في ربوة «الظهران» — لمواطن الاحلام في «السودان»

محمد قاسم جاد الله

من تاريخ مناضل تونسي ضد الاستعمار
الكرامة قبل الخبز

ولد فرحات بن محمد حشاد يوم ٢ فبراير (شباط) سنة ١٩١٤م بقرية العباسية شرقي جزر قرقنة بولاية صفاقس في عائلة فقيرة تحترف صيد الأسماك . التحق سنة ١٩٢٠م بالمدرسة الابتدائية لمزاولة تعلمه الابتدائي وفي سنة ١٩٢٨م احرز الشهادة الابتدائية بتفوق غير انه انقطع بعد ذلك عن التعلم نظرا لضعف امكانيات والده المادية فالتحق بمدينة صفاقس واشتغل هناك عند احد التجار ثم تحول الى مدينة سوسة ودخل يعمل في شركة للنقل وسرعان ما أعجب به المسؤول عن الشركة واصبح رئيس قسم ثم انخرط سنة ١٩٣٦م في نقابة عمال النقل التابعة لمنظمة (س. ج. ت) الوحيدة في البلاد التونسية انذاك . فنال بخصاله اعجاب العمال والمسؤول الاول عن المنظمة (بوزانكي) فاصبح بعد سنة واحدة من انخراطه المسؤول الاول عن الاتحاد المحلي بسوسة ثم عضوا في الهيئة المركزية للمنظمة.

نقل فرحات حشاد للعمل بفرع صفاقس لشركة النقل ثم طرد من العمل سنة ١٩٣٨م وشارك في مسابقة اجرتها ادارة الاشغال العمومية فنجح .

وعينته للعمل بفرعها بصفاقس . وخلال الحرب العالمية الثانية تعطل النشاط فدخل فرحات حشاد جمعية الهلال الأحمر التونسي ثم رجع الى مسقط رأسه واسس الاتحاد العام التونسي للشغل ، وما ان قرر الحزب دخول المعركة الفاصلة ، معركة التحرير الكبرى بقيادة الحبيب بورقيبة حتى وجد فرحات حشاد ومنظمته العتيدة في المقدمة وعلى استعداد لبذل اغلى التضحيات وفاء لمبدئها الذي رسمته لنفسها «الكرامة قبل الخبز» . وما ان اعتقلت السلطات الاستعمارية الفرنسية الرئيس الحبيب بورقيبة يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م حتى اندلعت الثورة وكان فرحات حشاد في مقدمة المعركة ومن اقواله : «ان الواجب يفرض مضاعفة الكفاح وان موته سيفيد البلاد».

وما ان جاء يوم ٥ ديسمبر (كانون اول) سنة ١٩٥٢م حتى امتدت يد الغدر الى فرحات حشاد البطل العظيم واغتالته عنوة وهو في طريقه من بيته برادس الى مكتبه بالاتحاد العام التونسي للشغل فتضاعف بموته نشاط الحركة القومية وانبعثت حركة المقاومة المسلحة في الجبال حتى جاء يوم النصر المبين وهكذا خدم فرحات حشاد وطنه حيا وميتا .

محمد العائش القوتي



ظلال

● ترى... هل هناك قصة في حياة الانسان؟!

ام أن هناك «موقفا».. هو الذي يحدد شخصية الانسان، وهو الذي يبني حياته، او يهدمها.. وهو الذي يطور القصة، ويعمقها؟!

بلا شك.. ان الحياة تقوم على «قصة».. بأحداثها، وبفصول تلك الأحداث.

والحياة ـ ايضا ـ تتواصل بالأحداث، وبفصول القصة، وبالحكايات!

ولكن «الموقف» في حياة الانسان.. هو الذي يبلور هذه الحياة.. هو الذي يؤثر في الحدث، ويصنع الحدث، ويدفع الانسان الى اثبات وجود، او السقوط في العجز، وفي الفشل، وفي الألم!

●●●

وفي هذه المرحلة التي دخلناها من عصرنا.. نلاحظ سرعة «رتم» الحياة، وتلاحق الأحداث، وركض الناس نحو اقتناص الفرص، ونحو هدف تطوير معاشهم وحياتهم باختلاف الأفكار، والوعي!!

فماذا نجد محاذيا لهذه الملامح التي كست وجه عصرنا، وطبعته بها؟!

اننا نجد امثلة عديدة، ومذهلة على ما يحدث!

وهذه الأمثلة تتجاوز المعنى في كلمة «ما يحدث» لتنطلق الى «الحدث» بذاته..

والحدث الانساني موجود في عصرنا، وفي عالمنا.. لم يضع بعد، ولم تستطع كل المتغيرات أن تخلخله.. ولكنه حدث مهدر، او مموه في الفجائع، وفي زحمة الركض، وضائع في اصوات إنذار سيارات البوليس، وسيارات الاسعاف.

ان الحدث الانساني موجود.. يبادر به فاعل خير ـ مثلا ـ ليعين محتاجا، او يدفع تكاليف علاج انسان غير مقتدر.

والحدث الانساني موجود.. يقدمه انسان ميسور، يساعد بلاده في حفظ تنميتها فيساهم في مشروعات الانماء والتطوير.

والحدث الانساني موجود.. في هذه المؤسسات والدور العلمية التي تقدم المنح والدراسات للشباب، لترتفع بعقولهم، وبمداركهم الى مستوى مسؤولية البناء المنوطة بكل انسان نحو بلده، ومجتمعه، وعالمه، وعصره.

والحدث الانساني موجود، في هذه الدراسات العلمية العظيمة التي تجري لاكتشاف علاج للأمراض المستعصية، والخبيثة، والغادرة.. وهذا الجهد في ابعاده هو اليوم يمثل قمة الحدث الانساني.. بعد ان دب الرعب في اوصال الناس: وهما، وخوفا، وتحسبا، وفزعا من امراض قاتلة!

●●●

ان هذا العصر.. مازال يحتمل ان تطلق عليه اسم: عصر الأمل!

إنه رغم كل هذه الفواجع، والحروب الأهلية، والاعتداءات الاستعمارية، والأمراض الخبيثة، وتفكك المجتمعات، وسيادة روح القلق والحيرة، والتهديد بحروب نووية شاملة.. كأن العالم كله يقف على «خازوق»... برغم ذلك كله، فهناك امل يبرق في مخيلة الانسان، وحتى لو في أحلامه.

إنه لولا هذا الأمل.. لكانت الحياة قد تقوضت من وقت بعيد.

والأمل في نفوس اناس هذا العصر.. هو ـ في رايي ـ يشكل ايضا: عطاء الحدث الانساني الحقيقي الذي يفوق افعال دور العلم، ومؤسسات التربية والثقافة، ويفوق الاكتشافات، والتقدم العلمي.

ان معنى «الحدث» في واقع الانسان الحالي.. هو هذا الذي ينبعث من اعماقه.. فيجعله يصمد امام الفواجع، وامام تحدي القوى الكبرى لمقدرات الشعوب وطموحاتها، وامام فجائع الأمراض المقتحمة بخبثها واستعصاء علاجها، وامام تنكر الانسان للانسان، وسلوك الجحود، واهدار القيم والمعاني!

انها هذه الحياة التي تقوم احداثها على ركائز القصة وفصولها...

ولكنها ـ في الأهم ـ تبقى هي هذه الحياة التي تقوم ركائز انسانها على الموقف: وضوحه، وشجاعته، وصراحته، ومنطقه، وثباته، ومبدأه!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «متى وعى الانسان امتلاء الخلاء الأعظم بالأثير، تحقق ان اللاشيء غير موجود»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٦	٢٩	غائم جزئيا	هونج كونج	١٨	٢٣	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٤	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الرياض	٩	٢٣	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
جدة	١٨	٢٨	غائم جزئيا	لندن	٥	١٢	غائم
الظهران	٩	٢٣	صاف	مدريد	٣ ـ	١١	صاف
ابها	٩	٢٠	غائم جزئيا	مانيلا	١٨	٣٠	صاف
امستردام	٢ ـ	٨	ممطر	مونتريال	٢ ـ	٢	غائم
اثينا	٤	٩	صاف	موسكو	١٧ ـ	١٢ ـ	غائم
البحرين	١٤	٢١	صاف	نيويورك	١ ـ	٧	ممطر
بانكوك	٢١	٣٢	صاف	نيقوسيا	٨	١٦	صاف
بيروت	٩	١٢	ممطر	باريس	٣	١٦	صاف
برلين	٥ ـ	٣ ـ	مثلج	روما	٣	١١	صاف
بروكسل	١	٩	ممطر	سنجافورة	٢٣	٢٩	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٤	ممطر	استوكهولم	١٦ ـ	٦ ـ	غائم
القاهرة	١٠	١٩	غامض	سيدني	١٤	١٩	غائم
				طوكيو	٢	١٢	غائم

مدينة الملك عبد العزيز العلمية صرح حضاري يحافظ على الطابع الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ياتي تنفيذ مشروع مدينة الملك عبد العزيز العلمية في الرياض كمرحلة تطورية لتنفيذ مشاريع المركز الوطني السعودي للعلوم والتقنية بحيث سيتم اقامة عدد من المشاريع المهمة التي تخدم المسيرة العلمية التي توليها الدولة عناية خاصة، وقد بدات بالفعل عدة انجازات وبدأ العمل في هذه المدينة وما يتبعها من صروح علمية تضع المملكة العربية السعودية على عتبة القرن الحادي والعشرين.

وخلال هذه السطور سنحاول ان نتعرف الى اهم العلامات البارزة لهذه المسيرة العلمية المتميزة.

مشروع المدينة:

تقع مباني مدينة الملك عبد العزيز العلمية جنوب شرق جامعة الملك سعود على طريق المغرزات الذي يقسم المدينة العلمية قسمين شمالي وجنوبي يربط بينهما نفق وجسر للمشاة وآخر للسيارات ويتكون المشروع الشمالي من ارض مثلثة تقدر مساحتها بحوالي ٤٠٠ الف متر مربع وتشمل على الوحدات السكنية والمرافق الاجتماعية.

المساكن:

تم انشاء ٣٧٤ وحدة سكنية اضافة الى مسجدين ومدرسة للبنين واخرى للبنات ودارين للحضانة ومركز ترفيهي ومبنى للضيافة وقد يؤثر في انشائها عام ١٤٠٤ هـ ، وبلغت التكلفة الاجمالية ٤٤٥ مليون ريال وفي المستقبل ستضاف ١٠٠ وحدة سكنية اخرى مع المرافق اللازمة لها عند الضرورة.

المرافق الاجتماعية:

وتشمل المسجد وعيادات اولية مع ناد رياضي بالاضافة لاسواق متنوعة تفي بحاجة المدينة ومواقف السيارات وقد تم الانتهاء من وضع التصميمات النهائية لهذه المرافق.

المشروع الجنوبي:

يتكون من ارض مساحتها مليون متر مربع ويشتمل المشروع على الخدمات الاساسية كمحطة للكهرباء، ومحطة لمعالجة المجاري ومركز مطافئ الحريق والمبردات الى المركزية وخزانات المياه ومستودعات المواد الكهربائية ومحرقة النفايات ومباني المستودعات والصيانة،

وكذلك يشتمل على مبنى ادارة المركز وقد تم الانتهاء من وضع التصميمات النهائية له وتوجد ايضا قاعات العلوم وهي عبارة عن

متحف علمي ضخم يتسع لحوالي عشرة الاف شخص ويشمل قاعات عروض علمية تثقيفية بالاضافة الى مناطق عرض علمية مختلفة وقد تم الانتهاء من وضع التصميمات الخاصة بهذا الجزء.

المختبرات والمعاهد:

وفي المشروع الجنوبي ايضا المختبرات ومعاهد البحوث العلمية وهذا الجزء يعد من اهم اجزاء المدينة العلمية ويحتوي المخطط العام على مختبرات ابحاث الطاقة والبتروكيماويات والاراضي القاحلة والمرصد الوطني ومختبر الابحاث الصناعية ومختبر الالات العلمية ومختبر ابحاث الموارد الطبيعية والبيئية ومحطة استقبال وتحليل الصور الفضائية، وقد تم التعاقد على انشاء محطة استقبال للصور الفضائية وسيبدأ التنفيذ خلال فترة قصيرة وكذلك بوشر بتصميم مختبر الطاقة.

احدث التقنيات:

وتستخدم التصميمات الخاصة بالمدينة احدث ما توصلت اليه التقنية مثل استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه للوحدات السكنية وربط جميع اجزاء المشروع بواسطة شبكة كمبيوتر.

وتتميز مشاريع المدينة ـ برغم التقنية المتقدمة ـ بالمحافظة على الطابع العربي الاسلامي والابقاء على طبيعة الارض الطبوغرافية قدر الامكان كجزء من تنسيق الموقع.

فرقة «الحكواتي» تبدأ اليوم عرض مسرحيتها في باريس

باريس ـ اف.ب: تصل فرقة الحكواتي المسرحية من القدس العربية التى حازت اعجاب الفلسطينيين، الى باريس حيث تقدم سلسلة من العروض بعد جولة ناجحة قامت بها في لندن.

وتسعى هذه الفرقة الى تجنب تسطيح المواضيع التي تتناولها. وقد نجحت خلال بضع سنوات في فرض نموذج لمسرح اصيل ومبتكر حيث انها تقدم اعمالا عن الحرب بأسلوب المسرح الطليعي. ويشرف على ادارة الفرقة فرانسوا ابو سالم وهو ممثل من اب فلسطيني وام فرنسية وجاكي لوبيك وهي يهودية من نيويورك.

وكان آخر عروض هذه الفرقة «العين والسن» المقرر ان تقدم في مهرجان «منزل العالم» وهي عبارة عن لوحة ملحمية حافلة بالحركة عن الصراع العربي الاسرائيلي من فترة ما بعد الحرب حتى الوقت الراهن وعن هذا الاحتلال الذي لا ينتهي.

ولا يسعى ممثلو الفرقة الى تقديم رسالة سياسية «على هيئة مجلات مصورة» ولكنهم يقتفون اثر بريخت واستعراضات السيرك من اجل اظهار المآسي والالام التي يتضخم حجمها من جيل الى جيل من الفلسطينيين الذين لفظوا على قارعة طريق اليأس. وهذا العرض المسرحي لا يقدم اي «حل» او «وصفة جاهزة» حيث ان المسرحية تبطن اكثر بكثير مما تعلن مقارنة بالعروض السابقة للفرقة مثل «الف ليلة وليلة لاحد رماة الحجارة» و «على القادم من الجليل».

معرض للكتاب في الدمام

الدمام ـ واس: نيابة عن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يفتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب سعد العثمان يوم السبت المقبل معرض الكتاب الذي تنظمه الادارة العامة للتعليم في المنطقة الشرقية وذلك بمقر المكتبة العامة في الدمام لمدة خمسة ايام.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمعرض اجتماعا امس بحضور مندوبين عن دور النشر المحلية المشاركة في المعرض تمت خلاله الموافقة على خفض قيمة الكتب المباعة من عشرة الى ثلاثين في المائة وذلك مساهمة في جعل الكتب في متناول جميع المهتمين بالعلم والثقافة.

المعرض السابع والثلاثون لجمعية التصوير الفوتوغرافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الفنان صلاح ابو سيف المعرض السابع والثلاثين للجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي في ارض المعارض في الجزيرة وهو يضم ١١٥ لوحة فوتوغرافية لحوالي ٦٠ فنانا وفنانة.

وقد فاز بالجائزة الاولى الوان هم جمال بسيوني وبالاولى ابيض واسود عبد القوي شديد وبالاولى شرائح ملونة محمد ابو العمائم.

واكد الفنان رشاد القوصي رئيس الجمعية ان هذا المعرض يأتي في اطار جهود الجمعية لاقامة سلسلة من المعارض المحلية والدولية.

مصر: صلاحيات لماموري صندوق دعم السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم صندوق دعم السينما في مصر باقتراح الى وزير الثقافة لمنح بعض ماموري صندوق دعم السينما صفة الضبطية القضائية في تنفيذ احكام القوانين والقرارات الصادرة بشأن تقرير رسوم على الافلام الاجنبية التي تعرض في مصر.

مجلس ادارة شركة (تهامة) يقر المشروع التنظيمي الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع مجلس ادارة شركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق برئاسة السيد صالح كامل نائب رئيس مجلس الادارة. واقر المجلس ورقة العمل ومشروع الهيكل التنظيمي المقدمين من ادارة الشركة في ضوء تقرير اللجنة التنفيذية للمجلس التي قامت بدارسة لاوارق العمل المقدمة لها من اعضاء المجلس.

وصرح السيد عبد الرحمن المتيعي نائب الرئيس للشؤون العامة في تهامة بأنه في ضوء توجيهات الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز رئيس مجلس الادارة وقرارات المجلس يجري العمل على تطوير الاداء والتنظيمات الادارية للشركة بما يناسب طموحات الشركة وما تحتله من مكانة وما تقوم به من ادوار اعلامية وثقافية واعلانية.

وقال مشروع التنظيم الذي اقره مجلس الادارة سيترجم الى مشروع تفصيلي وخطة عمل يمضي العمل على تنفيذها في خط مواز للعمل على تنفيذ الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٦.

مبارك يفتتح معرض القاهرة للكتاب اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك ظهر اليوم الثلاثاء اضخم معرض دولي للكتاب يقام في القاهرة في المدة من ٢١ يناير (كانون الثاني) الى ٣ فبراير (شباط).

ويشترك في المعرض ٥٢ دولة عربية واجنبية منها سورية والجزائر وتونس والمغرب والسودان واليمن والكويت والسعودية ودولة الامارات العربية والعراق ولبنان وعمان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما تضم السرايا السبع للمعرض اجنحة لالف وثلاثمائة ناشر وهيئة دولية تعرض ٥٢ مليون كتاب في مختلف فروع المعرفة. ويحتوي المعرض ايضا على انشطة ثقافية موازية منها العروض السينمائية والامسيات الشعرية والندوات الثقافية التي يحضرها كبار الادباء والمثقفين العرب.

وقد اكد الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في تصريح خاص «للشرق الاوسط» عدم اشتراك اسرائيل بأي شكل من الاشكال في المعرض، ونفى الشائعات التي ترددت عن تسلل اسرائيل الى المعرض من خلال بعض الناشرين.

مجلس إدارة الجمعية السعودية لهواة الطوابع

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية العربية السعودية لهواة الطوابع اول اجتماع لها بعد تشكيل مجلس ادارتها الجديد وذلك مساء الاربعاء الماضي وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة توزيع المهام والمسؤوليات على اعضاء مجلس الادارة الجديد وذلك وفقا للجدول التالي:

ـ محمد كمال صفدر: رئيسا للجمعية، د. احمد سراج رمضاني: نائبا للرئيس ومسؤولا عن العلاقات العامة الدولية، ـ سالم عثمان الطويرقي: رئيسا لفرع الجمعية في الرياض. عمر عبد الرحمن بخاري: امينا للطوابع، ابراهيم احمد عليباري: امينا عاما للجمعية، اسماعيل إسحق عطار: امينا للصندوق، عبد الحميد حمدي شيش: مسؤولا عن الاعلام والعلاقات العامة، فاروق علي يماني: عضوا بمجلس الادارة.

وقال محمد كمال صفدر رئيس الجمعية انه تم استحداث قسم جديد في الجمعية وهو قسم «الاعلام والعلاقات العامة» وسيكون المسؤول عنه عضو مجلس الادارة عبد الحميد شيش، وسوف ترفع صورة من محضر الاجتماع الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب للمصادقة والاعتماد.

والجدير بالذكر ان المركز الرئيسي للجمعية في مكة المكرمة ولها فروع في كل من الرياض وجدة وهي عضو في الاتحاد الدولي والآسيوي لجمعيات هواة الطوابع، وقد مضى على تأسيسها اكثر من ٢٥ عاما.

عرب وعجم

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وصل الى الدمام قادما من الرياض بعد زيارة عمل استمرت عدة ايام .. واستقبل الامير محمد امس الاثنين عددا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه في قصر الامارة بالدمام .

●●●

● شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه العماني اجتمع مع المسؤولين وخبراء مجلس حماية البيئة وبحث في الاجتماع الخطوات الرئيسية لسياسات المجلس الجديد بعد تشكيله وفق الاختصاصات والواجبات التي تحددها المراسيم السلطانية الصادرة بهذا الشأن .

●●●

● محمد محرم وكيل وزارة التربية والتعليم المصرية وصل الى مسقط لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية العمانية حول اعارة المدرسين المصريين والموجهين التربويين الى عمان.

●●●

● حسن عبد الله المرزع وكيل وزارة الزراعة والاسماك العماني عاد الى مسقط بعد مشاركته في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمدينة الجزائر .

●●●

● عبد الرحمن العرفج مدير عام شؤون الموظفين في وزارة الصحة السعودية وعبد الرحمن الزومان مدير عام التوظيف بالديوان العام للخدمة المدنية عادا الى الرياض بعد تمضية اسبوعين بالمغرب ولقاء المسؤولين المغاربة في مهمة تتعلق باستعانة وزارة الصحة السعودية فنيين صحيين من الكفاءات المغربية .

●●●

● احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة (المدينة) للصحافة، ورئيس جمعية تحفيظ القرآن بجدة يرعى اليوم الثلاثاء بعد صلاة المغرب مباشرة الحفل السنوى للجمعية وذلك بمقر المدرسة الثانية لتحفيظ القران الكريم بجنوب مستشفى (بقشان).

●●●

● الدكتور سالم احمد مليباري رجل الاعمال السعودي وصاحب مؤسسة «مودي التجارية»، اقام حفل غداء ضم العديد من الاهل والاقارب والاصدقاء ابتهاجا بعودة والدته من السفر .

● سعود محمد العصيمي وزير العدل الكويتي استقبل سفير الجمهورية التونسية عبد الجليل المهيري حيث جرى تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل سفير هنغاريا بوجيف كابلار.

●●●

● يحيى محفوظ المنزري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني استقبل وفد وزارة العدل والأوقاف بالجمهورية الجزائرية وتم استعراض وبحث مختلف الموضوعات في شؤون الدعوة الاسلامية اثناء المقابلة . كما استقبل رئيسة اللجنة العالمية للكشافة والمرشدات انجر كريستين وبمعيتها السيدة فخرية محمد امين الامين العام للمكتب العربي للمرشدات .

●●●

● يوسف محمد النقيب مدير عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، سافر الى الرياض لمتابعة واستكمال اجراءات فتح مدرسة التدريب والتأهيل بالمجمع وذلك مع حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف والمشرف العام على المجمع.

وكان يوسف النقيب، وعدنان الانصاري المدير الفني للمجمع ومدير مدرسة التدريب والتأهيل بالمجمع قد عادا من اجازتهما وباشرا العمل بالمجمع في مطلع هذا الاسبوع.

●●●

● عبد الكريم اسماعيل جمال نائب مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية، اقام مساء الاثنين بمكة المكرمة، حفل تعارف لرؤساء الدوائر الحكومية في العاصمة المقدسة حضره عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام.

●●●

● يحيى محمد البهيجان تم زفافه على ابنة المرحوم محمد العويس .

●●●

● فهد الحلوان تم عقد قرانه على كريمة المهندس محمد العبد الله الخلف .

●●●

● محمد صالح الحرازي من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وعقيلته مولودة سمياها امل .

●●●

● الزميل سليمان محمد العمير رئيس قسم التحقيقات في جريدة اليوم بمدينة الدمام اقام مأدبة عشاء للصحفيين في المنطقة الشرقية ضمن سلسلة اجتماعات شرع الصحفيون الرياضيون في المنطقة في عقدها باستضافات تقام بالتناوب بين الزملاء .

●●●

● مجلس الوزراء الاردني اصدر قرارا بمنح الزميل احمد علاوي امتيازا لاصدار مجلة اسبوعية باسم «آفاق عربية».. العدد الاول من المجلة الجديدة سيصدر الاسبوع المقبل.

● انتقل الى رحمة الله تعالى بجدة احمد ابو داود شقيق الدكتور عبد الرزاق ابو داود بجامعة الملك عبد العزيز ووالد كل من اللاعبين حسام وباسم ابو داود ، ويتقبل ال الفقيد العزاء بداره بجدة خلف مركز الامام التجاري ، رحم الله الفقيد والهم اله وذويه الصبر والسلوان ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

د. العواجي يتلقى التعازي

الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية تلقى التعازي من كبار المسؤولين والشخصيات في وفاة والده الشيخ محمد العلي العواجي الذي انتقل الى جوار ربه .

و«الشرق الاوسط» تقدم احر التعازي للدكتور ابراهيم واخوته وجميع اسرة الفقيد سائلين الله للفقيد الرحمة الواسعة ولذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون .

ندوة لنظام الفصلين الدراسيين بعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدات صباح الاحد الندوة الوطنية لنظام الفصلين الدراسيين والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم العمانية متعاونة مع مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض وتستمر اعمال الندوة حتى الثاني والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري يحضرها نخبة من أساتذة وخبراء يمثلون الاستشارية العليا للمناهج العمانية ومكتب التربية العربي والسعودية والكويت والاردن .

في هذه الندوة سبع ورقات عمل تحمل شروحات الاسباب الداعية للاخذ بنظام المقررات.

مثل اليوم



أبيض وأسود

حاولوا ان تفهموا

علامات استفهام كثيرة ترافق الاحداث الخطيرة التي يشهدها لبنان في الوقت الحاضر ولاسيما منذ سقوط ايلي حبيقه وصعود سمير جعجع.

وفي محاولة لفهم واستيعاب ما يجري على الساحة اللبنانية نورد موجزا لمسلسل «المفاجآت» التي حدثت كما يأتي:

● على اثر هزيمة «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع في صيدا وضواحيها نحي جعجع عن قيادة «القوات» وجيء بايلي حبيقه مكانه.

● اعلن حبيقه على الفور توبته واتجه نحو التعاون مع سوريا معلنا ان لا خلاص للبنان من محنته الا عن طريق دمشق.

● عين سمير جعجع رئيسا للاركان في «القوات اللبنانية» لكنه لم يقم بأي نشاط ملموس بل التزم موقف الترقب.

● حدثت سلسلة اصطدامات بين انصار حبيقه وانصار جعجع الا انها بقيت محصورة بفعل تدخل اصحاب المساعي الحميدة.

● حدثت محاولة اغتيال اسعد شفتري مساعد حبيقه وتلتها محاولة اغتيال الرئيس الجميل في اليوم ذاته، ولم تعرف هوية الفاعلين وان كانت اصابع الاتهام اشارت الى جعجع!

● عقدت اجتماعات عدة في مركز قيادة «القوات اللبنانية» بين حبيقه وجعجع ومساعديهما وتم الاتفاق على استبعاد اعمال العنف والسعي الى الاتفاق على الامور المختلف عليها بالتفاوض!

● تم توقيع اتفاق دمشق واعتبر حبيقه انه حقق انتصارا باهرا خصوصا وان عددا من الزعماء المسيحيين حضروا حفلة توقيع الاتفاق.

● هاجم انصار حبيقه عدة مراكز كتائبية في بيروت ومنطقة المتن في اليوم ذاته الذي توجه فيه الرئيس الجميل الى دمشق حاملا اعتراضاته على الاتفاق.

● التزم سمير جعجع الحياد في النزاع الناشب بين حزب الكتائب وايلي حبيقه وامر انصاره بعدم التدخل في المعارك التي سرعان ما انتهت بانتشار الجيش في الاماكن التي شهدت القتال.

● على اثر عودة الجميل من دمشق اندلعت الحرب بين حبيقه وخصومه في حزب الكتائب الذي استنجد بسمير جعجع فلبى النداء وخاض معارك ضارية ضد حبيقة انتهت باستسلام الاخير واستقالته من قيادة «القوات اللبنانية» وسفره الى الخارج.

● اعلن جعجع انه ليس ضد اتفاق دمشق وان الحرب التي خاضها كانت لاعادة توحيد «القوات اللبنانية» من دون ان يأتي على ذكر حزب الكتائب الذي طلب نجدته!

● بدأ جعجع حملة اعتقالات ضد انصار «الكتائب» داخل «القوات اللبنانية»، كما استولى على «اذاعة صوت لبنان» التي كان الكتائبيون قد استعادوها غداة انتصارهم على حبيقه.

● اصبح جعجع بعد سقوط حبيقه وفرار انصاره اقوى قيادي عسكري في الجانب المسيحي وهو امر لا يمكن ان تقبله جهات مسيحية فاعلة مثل الرئيس فرنجيه ولا دمشق التي تتهم جعجع بانه عميل لاسرائيل.

● برغم ان رئيس حزب الكتائب وسمير جعجع اعلنا ان المعركة لم تكن ضد اتفاق دمشق، فقد اعتبرت «الحركة الوطنية» ما حدث عملية غدر بالاتفاق وقررت التحرك لاسقاط الرئيس الجميل الذي ابدى «دهشته» لما حدث في بيروت والمتن الشمالي!

في ضوء ما اوردناه من وقائع تم فيها خلط الاوراق غير مرة وتحريك «احجار الشطرنج» في مختلف الاتجاهات، يتضح لنا كم هي كثيرة علامات الاستفهام في شأن كل ما حدث وكم هي كبيرة علامات التعجب مما يبيته الذين يزعمون انهم يقاتلون من اجل لبنان !

عدلي الحاج

عضوية شرف لعز الدين المناصرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رشحت رابطة الكتاب الاردنيين الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة لعضوية الشرف فيها وذلك تقديرا لما له من عطاء ابداعي في حركة الثقافة العربية المعاصرة، ولما له من مواقف عبر عنها في كتابته، وحضوره المميز في الواقع الفكري والادبي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١١ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١١
London-Tuesday, 21 January 1986 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2611
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

قضية خطف شقيق مهدي التاجر

اعتقال لبناني بنيويورك قام بدور في التفاوض

نيويورك - وكالات الانباء: قالت سلطات قضائية امريكية امس الاول انه القي القبض على تاجر عاديات من الشرق الاوسط في نيويورك لحين صدور اتهامات بشان حادث خطف ثري عربي في لندن.

وقالت مكتب التحقيقات الاتحادي ان السيد مصطفى زين كان قد اجرى سلسلة من المكالمات التليفونية يطالب فيها بفدية قيمتها عدة ملايين دولار لاطلاق سراح السيد محمد صادق التاجر شقيق سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى لندن.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات «انه تم التنصت على الخط التليفوني للسفير وان المكالمات تخص زين في نيويورك».

وقد احتجز السيد زين الذي لم يكن مدرجا قبلا في سجلات احتجاز امريكية لحين الانتهاء من ترتيبات بشأن توجيه اتهام بالاشتراك في الخطف اليوم وان اجراءات تسليمه ستبدأ قريبا.

وكان السيد صادق التاجر الذي اختطف من منزله بلندن في السادس من يناير (كانون الثاني) الحالي قد فر من قبضة مختطفيه يوم الجمعة الماضي بعد ان دفعت اسرته ثلاثة ملايين دولار كفدية لمختطفيه.

وقال مكتب التحقيقات ان السيد زين (٤٣ عاما) لم تبد منه اي مقاومة لدى قيام فريق من المخبرين بالقبض عليه ليل السبت الماضي في شقته بالشارع الخامس في مبنى تابع لبناية امباير ستيت.

وقال المتحدث ان المكتب يقوم بهذه الاجراءات بناء على طلب السلطات البريطانية وانه حصل يوم الجمعة الماضي على امر امريكي بالقاء القبض على السيد زين، ولم يذكر المتحدث ما اذا كان من المتوقع القاء القبض على آخرين.

وقال مسؤولو سكوتلنديارد ان الفدية كانت دفعت عن طريق وسيط يعرف باسم «مستر اكس» وقالوا انه قد يكون من اصل عربي وكان قد تفاوض بالنيابة عن حوالي اربعة من العرب ممن نفذوا حادث الاختطاف في وضح النهار.

وقال مكتب التحقيقات ان السيد زين اجرى مكالمات تليفونية من نيويورك الى سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن غير انه لم يعط تفاصيل اضافية عن دور السيد زين في القضية كما لم يجب عن اسئلة حول «مستر اكس».

وكانت عملية القبض قد ادهشت سكانا آخرين بالمبنى ذي الطوابق التسعة والمرتفع الايجار والذي يقطن السيد زين في الطابق العلوي منه.

وقال بواب المبنى اريك دومر «لا احد يصدق ذلك» واضاف قوله «لقد كان شخصا لطيفا للغاية ولم يكن احد يشك في اي شيء كهذا».

ومضى يقول ان السيد زين من لبنان وانه كان كثير السفر لاسيما الى بيروت

صباح الخير

أخبار مرغوبة

ما كدت اكتب مستغربا ان يستمر القراء في متابعة الاحداث والاخبار هي هي من ازمة الشرق الاوسط الى حرب لبنان وانهيار الاقتصاد العالمي حتى بعث الي قارىء يسألني عن نوع الاخبار التي احب ان اقراها.

وقد لا اشتري الجريدة اذا كان الخبر الرئيسي منها ان «حبيقة فر امام جعجع» او ان هذا الزعيم ولع وذلك لعلع، غير انني قد اشتريها اذا قرات عنوانا من نوع:

الزام جميع الزعماء اللبنانيين
بفحص قواهم العقلية

وساعود الى شراء الجريدة في اليوم التالي اذا قرات خبرا عنوانه:

زعماء لبنان يسقطون في الامتحان
وحلول اطفال الحضانة محلهم

بل انني ساشتري الجريدة في ثلاثة ايام متتالية اذا كان الخبر من نوع:

زعماء لبنان الجدد يتقاتلون
بلعب الاطفال، والسلام يسود

ولا حاجة بي ان اقول للقارىء ان العناوين السابقة من نوع اضغاث الاحلام، او الكوابيس، طالما ان اللبنانيين لا يصابون بغيرها هذه الايام، غير ان ثمة عناوين كثيرة اخرى اريد قراءتها، مثل:

شمعون بيريز يتزوج اليزابيث تايلور

واهمية هذا الخبر ان بيريز سيضطر ان يبيع المستوطنات، وربما الضفة نفسها، لاصحابها حتى يدفع ثمن خاتم الزواج،

ومثل: تطور دراماتيكي: العرب لا يعقدون
مؤتمر قمة ولا يصدرون قرارات

ولن اشرح العنوان السابق طلبا للسلامة، ولكن ازيد عنوانا آخر:

زوجة تقضي اسبوعا كاملا دون
الذهاب الى السوق

وهذا العنوان ايضا يشرح نفسه بنفسه. واتمنى ان اقرا معه او بعده:

الموساد تنقل الفلاشا
سرا الى جنوب افريقيا

واتصور بعد مثل هذا العنوان ان تعلن بريتوريا الحرب على تل ابيب، وان نصفق في جنازتها.

واتصور انني لو قرات عنوانا يقول:

غورباتشوف يكتشف ان اجداده
يهود ويهاجر الى اسرائيل

ان اقرا في اليوم التالي:

ريغان يصف اسرائيل بانها
«امبراطورية الشر»

واتصور ان ياتي يوم اقرا فيه عنوانا يقول:

احصاء يثبت ان الاسرائيليين
في نيويورك اكثر من الاميركيين

وان يتبع ذلك مطالبة اسرائيل بضم نيويورك، مما يجعل رئيس بلديتها الصهيوني يفقد جنسيته الاميركية.

كذلك اتمنى ان اقرا عناوين من نوع:

يومان يمران دون نشر كتاب
جديد عن مذابح النازيين لليهود

او:

لندن تعلن الاستقلال عن واشنطن

او:

العرب يهاجرون من لندن.

جهاد الخازن

الربيع على الأبواب

اخرجت دور الازياء الباريسية تصاميم ازيائها للربيع والصيف المقبلين، وفي الصورة إحدى العارضات ترتدي معطفا من الساتان الزهري فوق فستان من الكريب الاسود وقبعة سوداء من تصميم انجارو.

عواصف وقتلى في بريطانيا وثلوج في لبنان وهزات في الجزائر

لندن - بيروت - الجزائر - وكالات الانباء: تسببت العواصف التي اجتاحت معظم الجزر البريطانية امس الاول في مقتل خمسة اشخاص. وقال البوليس ان ثلاث نساء لقين حتفهن عندما سقطت شجرة على سيارتهن في مقاطعة وليتشاير في حين غرق اثنان من هواة صيد الاسماك في ويلز.

واضاف البوليس قوله ان ٣٠,٠٠٠ دجاجة نفقت في مزرعة دواجن في سومرست عندما دمرت الرياح عنابر الدواجن.

● وفي بيروت سطعت الشمس مجددا في لبنان امس بعد ليل عاصف تساقطت خلاله الثلوج على ارتفاعات منخفضة وتدنت الحرارة الى خمس درجات تحت الصفر في بعض المناطق الجبلية مما ادى الى اقفال الطرقات وعزل المناطق الساحلية عن سهل البقاع الداخلي.

وقال مصدر في مصلحة الارصاد الجوية ان الثلوج تساقطت خلال الليل وحتى فجر امس ابتداء من ارتفاع ٨٠٠ متر وان سرعة العاصفة الهوائية الشمالية التي ضربت لبنان بلغت في حدها الاقصى ٧٢ كيلومترا في الساعة.

وأشار إلى أن الرياح الشمالية تسببت بتدني درجات الحرارة الى خمس درجات تحت السفر في منطقة الارز الجبلية والى ٣ درجات تحت السفر في سهل البقاع (الداخلي) مما حول الثلوج والمياه الى جليد فقطعت الطرقات وعزلت المناطق الساحلية عن المناطق الداخلية.

وتسببت الرياح العاتية التي ضربت الساحل اللبناني بتعطيل حركة الملاحة البحرية في مرفأ صيدا (العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان) كما ادت الى جنوح باخرة محملة بشحنات من الوقود قبالة الشاطىء على مسافة قريبة من مدينة طرابلس (العاصمة الاقليمية لشمال البلاد) فيما غرق عدد من مراكب صيادي الاسماك في المدينة وتضررت عشرات المراكب الاخرى نتيجة ارتطامها بالشاطىء من جراء قوة الامواج.

● وفي الجزائر ذكر مصدر موثوق به ان ثلاث هزات ارضية وقعت مساء امس الاول في منطقة بوليدا قرب العاصمة الجزائرية دون ان تسفر عن خسائر مادية او في الارواح.

وذكرت مصادر من مركز الارصاد الفلكية الجزائري ان اقوى الهزات الثلاث وقوتها ٤,٦ درجة (على مقياس ريختر) سجلت عند الساعة ٢٠,١١ ج م ت (اي ٢١,١١ بالتوقيت المحلي) وكان مركز الهزة يقع في بليدا وهي كبرى مدن اقليم الميتيجا على بعد ٥٠ كم جنوب غربي العاصمة الجزائرية الا ان اثرها امتد حتى العاصمة الجزائرية.

اما الهزتان الاخريان وقوة الاولى ٣,٩ درجة والثانية ٣,٥ درجة فكان الفاصل بينهما خمس دقائق ولكنهما وقعتا قبل ذلك ببضع ساعات.

وذكر مركز الارصاد الفلكية الجزائري ان هذه الهزات الارضية عبارة عن «ردود» على «الهزة التي وقعت في العاشر من الشهر الحالي في نفس المنطقة وبلغت قوتها ٣,٥ درجة.

٤ حالات ولادة لاطفال الانابيب بالسعودية

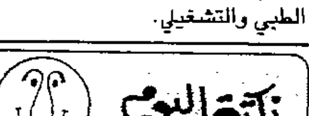
جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

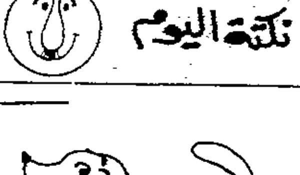
وصل عدد الحالات التي نجح فيها الحمل بطريقة التلقيح الصناعي، المعروف باسم «اطفال الانابيب» الى اربع حالات ناجحة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، ثلاث منها تتم ولادتها خلال شهر واحد لثلاث سيدات سعودية ومصرية وكويتية، والحالة الرابعة لسيدة سعودية تقيم في مدينة الرياض يتوقع ان تلد خلال شهرين في المستشفى العسكري هناك بالتنسيق مع مركز اطفال الانابيب بمستشفى فقيه بجدة.

ومن ناحية اخرى انضم الى هيئة ادارة المركز احد اشهر الاطباء العالميين المتخصصين في هذا المجال البرفسور دان اموديتم المساعد الاول للبروفسور «روبرت شو» رئيس قسم العقم واطفال الانابيب وامراض النساء والولادة بمستشفى «رويال فري» اللندني احد اشهر مراكز اطفال الانابيب في العالم واكثرها تطورا في هذا المجال.

والمعروف عن البرفسور «دان» انه صاحب اعلى نسبة نجاح في مجال التوليد بطريقة اطفال الانابيب في العالم، اذ حقق نسبة نجاح بلغت ٣٣ بالمئة مقارنة مع نسبة النجاح العالمية التي تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪.

ويتوقع الدكتور سليمان فقيه صاحب ومدير المستشفى ان ترتفع نسبة نجاح التوليد بهذه الطريقة في المركز خلال ستة اشهر الى هذه النسبة العالية (٣٣٪) بعد تكليف البرفسور دان بتطوير المركز والارتقاء بمستواه الطبي والتشغيلي.





حصل شاب على دبلوم في الكيمياء، وفي أحد الأيام أصيب بالتهاب في اللوزتين فكتب وصفة طبية لنفسه وذهب إلى الصيدلية لصرفها، فسأله الصيدلي:

- كم عمر الكلب المريض؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

قصور في الهواء

يتهمونك احيانا بانك خيالي.. لا تهتم.. فقد اثبت العلم الحديث ان الخيال جزء هام من الحياة.. وانه افضل علاج عندما «يكبس» الواقع على الانسان ويحاصره ويكاد يقضي عليه.. ان بعض الخيال يمكن ان ينقذ الانسان عندما تفشل العقاقير والنصائح..

المهم الا تغرق في الخيال.. المهم الا تتجاهل الواقع وتحلق بعيدا عنه.. ويقول العلماء ان سبعة من كل عشرة اشخاص يتخيلون.. وان واحدا فقط من السبعة يكون الخيال ضار به لانه ينسى الواقع تماما.. ويعيش في الاوهام.. فاذا اردت ان تعرف هل انت خيالي ام لا فاجب على الاسئلة الخمسة التالية باجابات «نادرا، «احيانا»، «غالبا» والاسئلة:

- هل تستطيع ان تكذب كذبة بيضاء؟

- هل ترى صورا في السحاب والقمر؟

- هل تعتقد ان بمكانك كتابة رواية بوليسية؟

- هل تحب قراءة القصص الخيالية؟

- هل تحلم في يقظتك لدقائق ثم تعود الى الواقع؟

فاذا كانت معظم اجاباتك «غالبا» فانت على قدر كبير من الخيال «غير الضار».

ويقول العلماء ان الخيال يكمل الواقع، او يجعل الواقع ويجعله محتملا وكثيرا ما يكون بداية للانجازات العظيمة في حياة الانسان.. فاكثر المشروعات والاكتشافات والمخترعات كانت احلاما قبل ان تصبح واقعا.. حتى رموز «مورس» الشهيرة كانت اصلا بيتا من الشعر لاحد الشعراء.

.. واذا بنيت قصورا في الهواء فلا تهدمها.. حاول ان تضع لها اساسا متينا على الارض.. واحلم كما تريد.

عبد الله باجبير

يسقط هذا الخبر

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

تهمة الغش وجهت الى جراح امريكي قيل عنه انه ركب اجهزة تنظيم ضربات القلب لاشخاص ليسوا بحاجة اليها وانه فعل بذلك مقابل رشاوى مالية تلقاها من الشركة المنتجة للاجهزة!

فقد وجهت تهمة الغش الى الجراح الدكتور فيلكس بالاسكو، من مدينة بروفيدنس (رود ايلاند) في الولايات المتحدة. وكانت الجهات المختصة قد قررت اجراء تحرياتها حول نشاطات الدكتور بالاسكو بعدما لوحظ من انه يركب لمرضاه عددا من اجهزة تنظيم ضربات القلب يزيد كثيرا عن العدد الذي يركبه اي جراح آخر في الولاية.

وقال متهمو الجراح الامريكي انه كان يلعب بشركة ضد اخرى اذ كان يشتري الجهاز من الشركة التي تعطيه عرضا اقل ويتقاضى لنفسه ما يعادل ثلاثمئة جنيه استرليني من سعر الجهاز الذي يركبه في صدر المريض.

كما تردد انه حصل من شركة واحدة على مبلغ ٣ آلاف جنيه واقترض مبلغ ١٨٠ الفا من شركة ثانية على مدى اربعة اعوام.

٦٧ وفاة بايدز في استراليا

كانبرا - ا ف ب: جاء في تقرير لوزارة الصحة باستراليا ان ٦٧ شخصا فارقوا الحياة من بين ١٤٤ مصابا بمرض «الايدز».

ومن بين المصابين الـ ١٤٤ في استراليا هناك ١٢٤ مصابا بالشذوذ الجنسي. اما الباقون فغالبيتهم اصيبوا بالمرض نتيجة عمليات نقل دم.

منافق افندي

«العفاريت» في حملة تفتيشية على قرية بمحافظة الفيوم بمصر!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجئت احدى قرى الفيوم بمصر بحملة من مباحث الشرطة بعد منتصف الليل قاصدة بيت المواطن «هاشم احمد حسان»، وكانت الحملة مكونة من ضابط بالملابس المدنية، وثلاثة من المخبرين السريين، وعثروا لديه على بندقية خرطوش مرخصة، ولكنهم اخذوها معهم لفحصها، واستولوا على خمسمائة جنيه.

في منزل آخر ضبطوا الف جنيه، ومائة دولار صادروها حتى التاكد من مصدرها، وفي منزل ثالث استولوا على الذهب الخاص لزوجة صاحب البيت، وابنته. بحجة انهم يبحثون عن ذهب مسروق من أحد المواطنين، وغادروا القرية بعد تجريدهم لخمسة بيوت من المال والذهب والسلاح.

وفي الصباح ذهب المواطنون الى «مركز الشرطة» في الفيوم ليسألوا عن مصير اموالهم المصادرة واذا بهم يفاجأون بأن المباحث لم توجه حملة الى هذه القرية وان الشرطة لا علم لها بما حدث!

على الفور اطلقت شائعات مختلفة: قال أحد المجني عليهم ان «عفاريت القرية عادت الى المشاغبة» بعد اكثر من ربع قرن، اذ كانت هناك دورية شرطة حقيقية صرعها رصاص اللصوص منذ ربع قرن، وظلت اشباح هذه الدورية تظهر للناس عقب الحادث بسنوات، ثم انتهت، واقلعت عن مشاغباتها لكن يبدو وانها عادت الى ممارسة عملها ضد الاهالي الامنين.

وقد أثار دهشة الشرطة ان بعض المجني عليهم ومنهم من حصل على قسط من التعليم يصدق الشائعات عن العفاريت.

ولكن رئيس مباحث الفيوم طالب رجال الشرطة بجمع التحريات عن الواقعة التي اسفرت عن ان احد المخبرين السريين، وكان قد طرد من العمل لاسباب اخلاقية قد كون عصابة من بعض العاطلين واستأجر نصابا من الاسكندرية يمت اليه بصلة قرابة ليقوم بدور الضابط حتى يكون غير معروف لاهل القرية، وقد قام بحملة واستولى على النقود وباع البنادق والذهب.

وقد القي القبض على المخبر «النصاب» الذي اعترف بتفاصيل جريمته واتضح انه وراء شائعة العفاريت التي عادت الى القرية.

أيام للنساء في المرافق العامة بالبحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

استجابة لطلب السيدات بالبحرين تقرر تخصيص يوم لهن لزيارة الحدائق العامة من كل اسبوع مع اطفالهن ويمنع خلاله الشباب والرجال من دخول الحدائق في الايام المخصصة للسيدات.

والقرار الذي يدخل مرحلة التنفيذ اليوم تم تعميمه على جميع حدائق البحرين من قبل الهيئة البلدية المركزية.

وجاء طلب سيدات البحرين هذا ضمن عدد من الطلبات الخاصة بتحديد ايام خاصة بهن في مجالات اخرى لزيارتها مثل المعارض التي تقام في البحرين.

ويتم حاليا تنفيذ طلب آخر لهن وهو انشاء ناد خاص للفتيات والسيدات لممارسة العابهن ورياضتهن دون مضايقات.. وقد شرع المسؤولون بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة في انشائه.

بحار امريكي يبيع المخدرات بالفجيرة

الفجيرة - كونا: تمكنت شرطة امارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على بحار امريكي متلبسا بمحاولة ترويج مخدرات من نوع الهيروين والحشيش داخل البلاد من حجرته بالفندق المقيم فيه.

وكانت شرطة الفجيرة قد تلقت بلاغا من مصدر امني يوم الخميس الماضي يفيد بان المدعو ت.ف. بحار امريكي من طاقم السفينة الامريكية «برزدنت تايلور» الراسية بميناء الفجيرة يقوم بترويج المخدرات داخل الفجيرة وبحيازته كمية كبيرة من الهيروين تقدر بـ ٨ كيلوجرامات وكمية من الحشيش.

وتجدر الاشارة الى ان السفينة «برزدنت تايلور» التي يعمل عليها البحار كانت قد احتجزت بواسطة القوات الايرانية وهي في طريقها من كراتشي الى دبي وبعد تفتيشها توجهت الى ميناء الفجيرة يوم الاحد من الاسبوع الماضي.